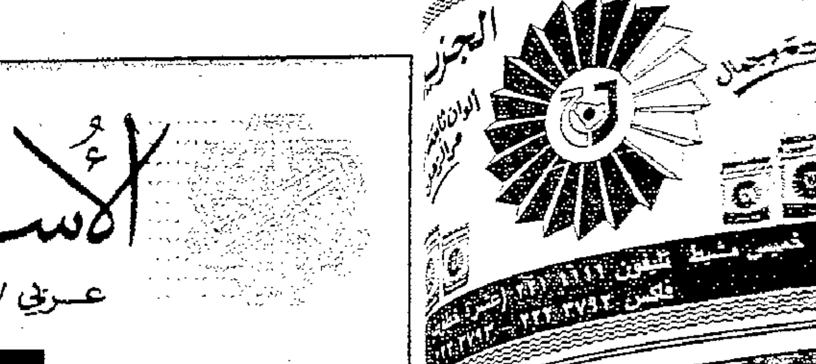
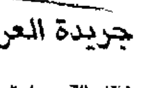


الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم 1 ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 15 ربيع الآخر 1417هـ - 29/8/1996م. السنة التاسعة عشرة. العدد 6484

London - Thursday - 29 August 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6484



طهران تسعى لشراء صواريخ إضافية بعيدة المدى

صفقة أسلحة بـ4.5 مليار دولار من الصين لإيران

لندن: من علي نوري زاده

ينتظر ان يوقع وزير الدفاع الإيراني محمد فروزنده، الموجود في بكين مسودة اتفاق عسكري جديد مع الصين، على ان يكون التوقيع النهائي في طهران في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق الجديد يتعلق بصفقة سلاح صيني قوامها 4.5 مليار دولار، وتضم طائرات وصواريخ وراجمات صواريخ وزوارق سريعة وسفن إسناد ومدرعات ومركبات نقل عسكرية.

واوضحت المصادر ان الصفقة تتضمن ايضا المزيد من المساهمة الصينية في تطوير الصناعات العسكرية الإيرانية إضافة إلى مشاريع مشتركة لبناء الصواريخ وطائرات الهليكوبتر وإنتاج المدافع. وتطمح طهران - في وقت لاحق - في شراء صواريخ صينية بعيدة المدى (بالستية).

ويتماثل الاتفاق الجديد مع اتفاق سابق بين البلدين مع ملحقات إضافية تغطي الجوانب الفنية للمشاريع العسكرية المشتركة والنظام المالي الذي ستدفع إيران بموجبه ثمن مشترياتها العسكرية من الصين خلال الاعوام الخمسة المقبلة بالنقد والنفط.

وفي وقت لاحق امس اعلنت وكالة الانباء الصينية ان فروزنده اجرى مباحثات مع وزير الدفاع الصيني، تشي هاوشيان. واكتفت الوكالة بالقول ان المباحثات تبادلت وجهات النظر لتحسين العلاقات بين القوات المسلحة للبلدين.

وتجدر الإشارة إلى ان الصين سبق ان زودت إيران بموجب الاتفاق الاول بما يعادل ثلاثة مليارات دولار من معداتها العسكرية التي شملت طائرات «شنيانج اف/7 واف/8 وصواريخ سيلكويرم، وصواريخ هـ. كيو - 2 المضادة للطائرات وصواريخ سي/801 وسي/802 المتطورة إلى جانب دبابات حديثة من فئة تي/69 ومدافع وراجمات صواريخ ثلاثينية ومدافع متوسطة وبعيدة المدى من عيارات 155 و156 و230 ملم.

كما أن الصين زودت إيران بزوارق سريعة لحمل صواريخ سي/802 التي اعتبرتها واشنطن عامل تهديد لأسطولها في الخليج، بالنظر إلى قوتها ودقتها في ضرب اهدافها. وفي مارس (آذار) الماضي حصلت إيران من الصين على صواريخ

التتمة ...... ص 4

في الشرق الأوسط

تشارلز بين خيارين «عرش بريطانيا أو كاميلا»

● أعرب عدد كبير من أساقفة الكنيسة الانجليكية في استطلاع للرأي عن رفضهم لاعتلاء الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني العرش اذا تزوج مرة ثانية بعد اعلان طلاقه رسميا من ديانا أمس.

(ص أولى 2)

إقالة الهولندي كرول المدير الفني لمنتخب مصر

في أول اجتماع رسمي للاتحاد المصري لكرة القدم وبعد انتخابه وبرئاسة سمير زاهر تقرر إقالة المدير الفني لمنتخب مصر الأول، وهو على عتبة الاستعداد لتصفيات أفريقيا لكأس العالم والأمم الافريقية الهولندي رود كرول، وجاءت حيثيات قرار إقالة كرول بعد استعراض وتقييم للمرحلة السابقة من عمر المنتخب المصري.

(ص رياضة)

«باسات» الحديثة تستوحي خطوط أودي

● قبل سنوات طويلة كانت سيارة «فولكس فاجن - باسات» المتوسطة الحجم تحتل مرتبة متقدمة في قائمة السيارات الالمانية الناجحة التي تباع في اوروبا والمانيا، وخاصة نموذج «كوبي» ذا المؤخرة الطويلة الذي حول هذه السيارة الالمانية الى سيارة نقل صغيرة يقتنيها اصحاب المؤسسات والمخازن والاعمال الحرة، حيث كان هذا النموذج يشكل نحو 80 في المائة من مبيعات سيارات «باسات».

(ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

الرئيس علي صالح يتحدث للصحافيين خلال استقباله أمس الأمير سلطان (أم.بي.سي)

الرئيس اليمني بحث مع الوفد السعودي تعزيز العلاقات

الأمير سلطان: سنذلل أي صعوبات أمام اللجان

صنعاء: من وهيب محمد غراب

استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في القصر الجمهوري بصنعاء الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي بدأ أمس زيارة رسمية لليمن تستغرق يومين.

وحضر اللقاء من الجانب السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء، والدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة، ومطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعلي القفيدي سفير السعودية لدى اليمن. وحضره من الجانب اليمني نائب رئيس الجمهورية اللواء عبد ربه منصور هادي، ورئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني، والشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا المشتركة، والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية، ووزير الداخلية العقيد محمد حسين عرب. وبعدها أقام الرئيس صالح حفل غداء على شرف الأمير سلطان في القصر الجمهوري حضره اعضاء الوفد المرافق وكبار المسؤولين اليمنيين. وقال مسؤول يمني ان المباحثات شملت امس تعزيز التعاون الثنائي واعطاء قوة دفع لعمل اللجان المشتركة.

وقال الأمير سلطان لدى وصوله ان زيارته لليمن هي زيارة ود واخاء وعمل، واعرب عن سعادته للزيارة التي تهدف الى حضور اجتماع اللجنة العليا المشتركة لتقييم اعمال اللجان المشتركة وتذليل ما قد يعترضها من صعوبات.

واضاف الأمير سلطان «ان ما يجمع بين البلدين والشعبين من رابطة العقيدة واواصر الاخوة والجوار يجعلنا متفائلين بتواصل هذه الاخوة وتطورها، ويدعم ذلك العلاقات الاخوية المتينة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح».

وقال الأمير سلطان: «انني اتطلع للقاء الرئيس والمسؤولين اليمنيين، وارجو ان تتواصل لقاءاتنا دائما بقلوب وعقول مفتوحة ومتطلعة لما فيه خير وصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين وأمتنا العربية والاسلامية».

التتمة ...... ص 4

إريتريا تبلغ الأمم المتحدة أنها انسحبت من حنيش

نيويورك - رويترز: قالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان اريتريا ابلغت المنظمة الدولية امس بأنها سحبت قواتها من جزيرة حنيش.

وقالت المتحدثة سيلفانا فوا ان دبلوماسيين فرنسيين اكدوا ان الانسحاب تم بالفعل. واضافت ان دبلوماسيين اريتريين اكدوا شفهيا لمسؤولي الامم المتحدة سحب القوات الاريترية من الجزيرة.

واضافت ان فرنسا التي تقوم بالوساطة في النزاع ذكرت ان مبعوثيها «لم يرصدوا اي وجود مرئي على الجزيرة».

واضافت ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي سيبلغ اليمن بهذه المعلومات.

نتنياهو ينتقد الخطوة ويهدد برد شديد

عرفات: إضراب شامل اليوم وزحف على الأقصى غدا

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد
لندن - القاهرة: «الشرق الأوسط»

تصاعدت حدة التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل امس لأول مرة على هذا النحو منذ تسلم بنيامين نتنياهو منصب رئيس الوزراء في إسرائيل في مايو (أيار) الماضي، وذلك عقب الدعوة التي وجهها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للإضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم احتجاجا على سياسة الاستيطان الإسرائيلي وتهويد القدس الشرقية كما دعا عرفات الى زحف على المسجد الأقصى غداً.

وحذر نتنياهو من ان اسرائيل «سترد

التتمة ...... ص 4
تفاصيل ...... ص 3
رأي «الشرق الأوسط» ومقالات أخرى..... الرأي

الخاطفون استخدموا متفجرات وهمية وبغداد تنفي أنهم دبلوماسيون

«لغز» حقيبة أموال وجدت في الطائرة السودانية المخطوفة

لندن: من عثمان ميرغني
وإمام محمد إمام ومحمد الشافعي
الخرطوم - عمان: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تابعت فيه الشرطة البريطانية امس تحقيقاتها مع العراقيين الذين اختطفوا طائرة الركاب السودانية الى لندن، نفى العراق رسميا ان يكون الخاطفون دبلوماسيين، قائلاً «ان العراقيين النبلاء لا يفكرون قط في مثل هذا العمل».

واكدت بغداد ان احد الركاب العراقيين دبلوماسي بسفارتها في الخرطوم لكنه لم يتورط في الخطف وانه سيواصل رحلته الى عمان وسيعود بعد ذلك الى مركز عمله بالسفارة العراقية في الخرطوم.

وتكشف امس «لغز» حقيبة تحتوي على مبلغ كبير من الدولارات قدر بحوالي 200 ألف دولار عثرت عليها الشرطة البريطانية في الطائرة المخطوفة. فبينما امتنع متحدث باسم الشرطة البريطانية اتصلت به «الشرق الأوسط» عن التعليق على انباء قالت ان حقيبة الأموال تعود للخاطفين العراقيين، قال الرازي الطيب ابو قناية كبير المضيفين في الطائرة المخطوفة ان الحقيبة مملوكة للخطوط الجوية السودانية.

واضاف ابو قناية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان حقيبة الأموال تابعة للخطوط الجوية السودانية وكانت في

التتمة وتفاصيل ...... ص 4

الحريري يتطلع إلى استفتاء على دوره السياسي ومشروعه الإعماري

سلام يخوض انتخابات بيروت منفردا ويندد بـ«التجاهل والانغلاق والهيمنة»

بيروت: من طارق ترشيشي

تعالى امس ضجيج الحملات الانتخابية في بيروت قبل ثلاثة ايام على موعد الانتخابات النيابية المقررة الاحد المقبل، الى حد بدا معه ان الامور تتجه الى معارك «كسر عظم» بين اللوائح المتنافسة التي راح اقطابها يتبارون في اقناع هذا المرشح او ذاك من المرشحين المنفردين

التتمة ...... ص 4
تفاصيل ...... ص 5
مقالات ...... ص الرأي

كرامي: سأستقيل

طرابلس: من ابراهيم عوض

اكد رئيس الحكومة اللبنانية السابق عمر كرامي لـ«الشرق الاوسط» انه مصمم على الاستقالة من المجلس النيابي احتجاجاً على ما جرى في الانتخابات النيابية في محافظة الشمال.

وقال كرامي، الذي فاز بمقعد

التتمة ...... ص 4

عون: قررت العودة

باريس: «الشرق الأوسط»

اكد امس العماد ميشال عون لـ«الشرق الأوسط» انه اتخذ قرارا «مبدئيا» بالعودة الى لبنان الا انه ربط هذه العودة «بمبادرة» من الحكومة اللبنانية توضح ما وصفه بـ«العناصر المبهمة» التي تحيط بملفه.

تفاصيل ...... ص 5

مؤتمر شيكاجو خلا من المفاجآت والمشاكل

الديمقراطيون يتوجون كلينتون زعيما على مشارف القرن 21

شيكاجو: من امير طاهري

يبدو ان الديمقراطيين الاميركيين على وشك تحقيق غاية فاتتهم على امتداد نصف قرن من الزمن، الا وهي انجاز مؤتمر حزبي متجانس يصار فيه الى اعادة ترشيح الرئيس الفعلي بلا منافسة او منافسين. والى حد كبير فإن صاحب الفضل في هذا كله رجل اعتبر حتى قبل سنة خلت «ميتا سياسيا»، هو الرئيس بيل كلينتون.

الليلة من المقرر ان يلقي كلينتون خطابه المنتظر امام المؤتمر الديمقراطي بعد ان يتوجه الديمقراطيون زعيما لهم حتى مشارف القرن 21. وكان الرئيس حتى الساعات القليلة الماضية، قبل آخر فقرات المؤتمر، لا يزال منهمكا في وضع اللمسات الاخيرة على خطابه. ولكن تبعا لمساعدي الرئيس كانت المشكلة في الخطاب الذي كتب ابان الجولة القطارية أنه جاء طويلا، وهذا يعني ان بعض محطات التلفزيون قد تضطر الى الاجتزاء من تغطيتها.

اما عن مضمون الخطاب فإن مساعدي كلينتون كشفوا النقاب عن انه سيخصص «حيزا محترما» للشؤون الدولية. وقد علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس سيضمن الخطاب «فقرات مهمة تتصل بازمة الشرق الاوسط ولإصرار الولايات المتحدة على مواجهة الارهاب وانزال الهزيمة به».

احد المساعدين قال ان كلينتون «يؤمن بان القرن العشرين صار قرنا اميركيا فقط خلال السنوات العشر الاخيرة .وهكذا ستدعو الرسالة التي سيوجهها لأن يكون القرن الـ21 اميركيا بالكامل ..انه يسعى لتحضير اميركا لقيادة العالم الميادين».

ضغوط تشيلر دفعت أربكان للقبول

تركيا توقع اتفاقا جديدا للتعاون العسكري مع إسرائيل

اسطنبول: من ابراهيم الياس

بعد تأجيل مرتين وقعت اسرائيل وتركيا في انقرة امس اتفاقا جديدا للتعاون العسكري (هو الثاني بعد اتفاق المناورات المشتركة في فبراير (شباط) الماضي). وترى دوائر العاصمة التركية ان التوقيع جاء بفعل ضغوط يتعرض لها رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان. كما ترى الدوائر في هذا التطور مصدر مشاكل مستجدة لاربكان مع ناخبيه.

كان التأجيل الاول اثر تولي اربكان رئاسة الوزارة وساد الاعتقاد حينئذ بان اربكان سيعيد النظر في جميع الاتفاقيات التي تتعارض مع متطلبات الامن القومي التركي. ومن ثم تأجلت في ذلك الوقت زيارة ديفيد ايفري وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية الى انقرة لأجل غير مسمى. غير ان مساعي تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية، وزعيمة حزب الطريق القويم الشريك في الحكومة الائتلافية، اقنعت اربكان بضرورة التوقيع على الاتفاق الذي سيحقق، كما قالت تشيلر، «منافع اقتصادية وامنية لتركيا». ولكن اربكان اجل التوقيع مرة أخرى الى ما بعد اتمام «رحلة الشرق» التي بدأها بطهران واختتمها في جاكارتا الاندونيسية، وهكذا تأجلت ثانية زيارة ايفري لانقرة.

وفسرت الجهات المقربة من اربكان هذا التأجيل الثاني بانه محاولة منه لاقناع المسؤولين الايرانيين، الذين يعارضون كل

التتمة ...... ص 4
تفاصيل ...... ص 2

حالات اغتصاب القصر تتزايد في العالم العربي وتنذر بالتحول إلى ظاهرة

العواصم العربية: «الشرق الأوسط»

يواصل مؤتمر استوكهولم الذي يناقش جرائم استغلال الصغار جنسيا جلساته حتى نهاية الشهر الحالي في محاولة لوضع حد نهائي لهذه الظاهرة البشعة التي تنتشر في اقطار مختلفة من العالم.

وتتناول «الشرق الاوسط» في حلقتين هذه الظاهرة عالميا، وتتناول اعتبارا من اليوم في ثلاث حلقات هذه الجريمة اللاانسانية عربيا، بحثا عما اذا كانت قد تحولت الى ظاهرة، ام انها حالات محدودة لا يخلو منها اي مجتمع من المجتمعات.

وتجمع التقارير التي تتناولها هذه الحلقات لجريمة استغلال الاطفال جنسيا في العالم ان هذه الجريمة لم تتحول بعد الى ظاهرة في العالم العربي رغم تزايد نسبتها والتحول النوعي في بشاعة اساليب ارتكابها باستمرار، مع الاخذ في الاعتبار صعوبة الحصول على ارقام واحصاءات دقيقة حول حوادث اغتصاب القصر في البلدان العربية.

وهذه الصعوبة غير ناجمة عن عجز في الاساليب الاكاديمية، وانما لفقدان المصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع نظرا لحساسيته التي تدفع بالاهل عموما الى التستر على ما تعرض له ابناؤهم وبناتهم خوفا من نظرة المجتمع وسوء تعامله مع هذا الامر.

ولا يقتصر التستر على الاهل، فالنيابات العامة في الاجهزة القضائية العربية تحرص على عدم تسرب اخبار جرائم الاعتداءات على القصر ليس حفاظا على سمعة المعتدين وانما رحمة بالمعتدى عليهم.

ففي المغرب مثلا لم ينر اغتصاب القصر او دفعهم للاتجار باجسادهم كظاهرة تستحق الانتباه، وان كانت صحف الاثارة والمعروفة في المغرب بصحف الرصيف، تتداول هذه الموضوعات بكثرة. واكد مسؤولون أن المغرب لم يعرف بعد ظاهرة اختطاف الأطفال القصر للاعتداء عليهم او تسخيرهم للقيام باعمال منافية للآداب، ونفوا وجود عصابات أو شبكات منظمة تقترف مثل هذه الافعال المشينة.

وفي مصر يؤكد رجال الأمن وعلماء الاجتماع والطب النفساني ورجال الدين ان اسباب هذه الجرائم اجتماعية المنشأ وتؤدي الى مرض نفساني يدفع مرتكبيها لهذا النوع من الحوادث. ويرون ان الحل يكمن في الرقابة والتوعية. لكنهم يجمعون على ان حوادث الاعتداء الجنسي على الصغار، وان كانت موجودة، لم تتحول بعد الى ظاهرة في مجتمعاتنا.

وفي تقرير لمصلحة الامن العام في مصر يؤكد اللواء نصار زاهر رئيس المصلحة ان حالات الاعتداء الجنسي على الاطفال لم تتجاوز في العام الماضي 20 حالة على مستوى المحافظات المصرية كلها، وهي الحوادث التي اخذت طريقها للبلاغ والتحقيق الرسمي ووقع معظمها في محافظات الصعيد، وقد تكون هناك حالات لم يبلغ عنها.

اما في الامارات فسجلت حوادث الاعتداء على القاصرات تصاعدا ملحوظا في الاونة الاخيرة مما دفع بالسلطات الامنية والحكومات المحلية الى اتخاذ مواقف حازمة للقضاء على هذه الجرائم.

فقد شهدت الامارات خلال العام الحالي اعتداءات على اكثر من 19 قاصراً لا تتجاوز الكبيرة منهن 11 عاما والصغرى 7 اعوام، وحدثت هذه الاعتداءات في كل من دبي والشارقة وراس الخيمة وام القيوين.

ويرى الباحث الاردني المقدم بشير صالح البليبسي انه لا يمكن اعتبار اساءة معاملة الطفل ظاهرة اجتماعية، اذ ان معدلات الاساءة للاطفال، ومن بينها الاساءة الجسدية، لم تتجاوز بعد الخطوط الحمراء، فقد بلغت هذه النسبة من مجمل الاعتداءات الجسدية على جميع الضحايا 11.39 في المائة عام 1995، وهي نسبة لا تشكل ظاهرة.

تفاصيل ...... «الشرق الأوسط» 3



Price List

طهران تلجأ لتصعيد محسوب على بون

إيران تلوح بمقاضاة ألمانيا وتطالب بتسليم بني صدر

لندن: «الشرق الأوسط»
بون ـ طهران: وكالات الأنباء

اختارت طهران التصعيد المحكوم مع بون ردا على الشهادة التي أدلى بها الرئيس الايراني السابق، أبو الحسن بني صدر، وجرم فيها ذروة السلطة الايرانية. ولجأت طهران لهذا الغرض الى فتح ملفات قديمة.

فمن ناحية طلبت ايران من ألمانيا تسليمها رئيسها السابق بتهمة أنه كان قد اختطف طائرة للهروب من ايران عام 1981. ومن ناحية ثانية نسب الى وزارة الخارجية الايرانية ان طهران ربما تقاضي ألمانيا المتهمة بتصدير كيماويات الى العراق أثناء حرب الأعوام الثمانية مع ايران، 80/1988.

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، قد وصف يوم الاثنين الماضي شهادة بني صدر بأنها «لا اساس لها من الصحة»، معتبرا الرئيس السابق «بلا مصداقية». واكتفى ولايتي بالتهجم على بني صدر من دون ان ينتقد مباشرة السلطات الالمانية.

كذلك يأتي التصعيد الايراني المحكوم بعد اسابيع قليلة من امتداح ايران لالمانيا بسبب معارضتها تشديد العقوبات الاقتصادية الاميركية (قانون داماتو) على طهران.

وكانت الصحافة الايرانية، وكذلك المسؤولون الايرانيون، قد رحبوا بحرارة بالوساطة الالمانية التي اتاحت تبادل الاسرى ورفات المقاتلين والجنود بين اسرائيل و«حزب الله» الموالي لايران في يوليو (تموز) الماضي. وزار منسق الاستخبارات الالماني برند شميدباور طهران بهذه المناسبة.

في هذا الاطار، أعلن متحدث باسم السفارة الايرانية في بون أمس ان ايران طلبت من المانيا رسميا تسليم بني صدر لاتهامه باختطاف طائرة عسكرية فر بها من ايران في يوليو عام 1981. وقال «سلمنا الطلب قبل يومين او ثلاثة ايام».

ويقيم بني صدر تحت حراسة دائمة في فرنسا خوفا من ان تحاول السلطات في طهران اغتياله. لكنه اغضب طهران في الاسبوع الماضي باتهامه المرشد الايراني، علي خامنئي، والرئيس، هاشمي رفسنجاني، باصدار الأوامر لاغتيال زعماء اكراد ايرانيين في مطعم ميكونوس في برلين عام 1992.

وادلى بني صدر بهذه الاتهامات خلال محاكمة ايراني واربعة لبنانيين متهمين بالهجوم على المطعم. ومن المتوقع ان يعود الى برلين في الخامس من الشهر المقبل لاستكمال الادلاء بشهادته التي ايدت الادعاء في القضية بان طهران امرت بالهجوم على زعماء الاكراد المنفيين.

وقتل ثلاثة منشقين ايرانيين ومترجمهم في الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الآلية. وحذرت ايران المانيا من الإضرار بالعلاقات الثنائية اذا ما اولت اهتماما لشهادة بني صدر وهو احد واضعي اسس الثورة في ايران لكنه تحول الى عدو لدود لطهران بعد رئاسته للبلاد لمدة عام واحد حتى أقاله الخميني عام 1981.

اما الملف الثاني الذي فتحته طهران فهو يتعلق بامدادات المانية الى العراق. وقالت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية أمس ان على ايران ان تتقدم بشكوى ضد المانيا بسبب إقدامها على تصدير شحنات من المنتجات الكيميائية الى بغداد اثناء الحرب بين العراق وايران.

وكتبت الصحيفة في تعليق لها ان «السلطة القضائية الالمانية وحكومة بون اعترفتا بان بلادهما امدت بغداد باسلحة كيميائية»، مضيفة انه «ليس هناك شك في ان المانيا مذنبة».

واعربت الصحيفة عن املها في ان «تعرض طهران هذا الموضوع على الهيئات الدولية» وان «تولي الاهمية اللازمة للتقدم بشكوى ضد المسؤولين الالمان الكبار الذين تسببوا بقرارهم غير الانساني والمتعمد بموت آلاف الايرانيين». واستنادا الى الصحيفة فان «اكبر الشخصيات الرسمية الالمانية مسؤولة لكونها وافقت على هذه المبيعات وينبغي ان تحاكم على قرارها المتعمد والارهابي والبشع».

موجز

رسالة للشيخ زايد من رفسنجاني

● تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة من الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني.

وقالت وكالة انباء الامارات ان مبعوثا للرئيس الايراني نقل الرسالة خلال استقبال الشيخ زايد له أمس في مقر اقامته في جنيف. ولم يكشف عن مضمون الرسالة.

إيران تتعشم دورا بريطانيا في تنميتها

● قال القائم بالاعمال الايراني في لندن، غلام رضا انصاري، ان بريطانيا باستطاعتها تأدية دور أنشط في خطط التنمية في ايران.

ونقلت رويتر عن انصاري قوله في تصريحات صحافية انه ليس هناك توتر في العلاقات بين البلدين في الوقت الراهن رغم استمرار وجود خلافات كبيرة.

واضاف ان المصالح البريطانية في المنطقة لن تصان في جو التوتر والازمات وان ايران وبريطانيا واوروبا تتفق في هذا الرأي.

20 مليون دولار من تركيا للبوسنة

● وقع نجم الدين اربكان، رئيس وزراء تركيا، أمس اتفاقا يقضي بتقديم مساعدات عاجلة للبوسنة قيمتها 20 مليون دولار.

ونقلت رويتر عن اربكان توقعه في مؤتمر صحافي توقيع اتفاق ائتماني آخر لحساب البوسنة في وقت لاحق أمس قيمته 60 مليون دولار.

وزير تركي يدعو لرفع العقوبات عن العراق

● اكد وزير الصناعة التركي اهمية اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي توصل اليه العراق مع الامم المتحدة في وقت سابق من هذا العام، واشار الى انه سيتيح تطوير العلاقات التجارية بين تركيا والعراق.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن وكالة الانباء العراقية قولها ان الوزير التركي طالب ايضا برفع العقوبات الدولية عن العراق وذلك اثناء استقباله وفدا عراقيا مشاركا في معرض ازمير الدولي.

مصادر تركية تتوقع مبادرة جديدة من أوجلان

اسطنبول: من ابراهيم الياس

لم يفتتح رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان معرض ازمير الدولي في مدينة ازمير كما كان مقرراً وفضل بدلاً من ذلك المشاركة في احتفالات الذكرى السنوية الـ925 لمعركة ملازكرد في مدينة موش، وهي المعركة التي جرت عام 1071م بين العثمانيين والبيزنطيين وفتح انتصار الاتراك فيها الطريق امامهم للاستيلاء على بلاد الاناضول وتأسيس الامبراطورية العثمانية.

وفسرت هذه البادرة بأنها محاولة من رئيس الوزراء الاسلامي الى تأكيد هويته القومية التركية، لكنه ايضاً استغل هذه المناسبة ليبعث برسالة اخرى الى الاكراد عن عزمه السعي لايجاد حل ما للمشكلة الكردية، في الوقت الذي تتوقع فيه بعض المصادر ان يعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان مبادرة سلمية جديدة.

ففي خطاب له هناك وعد الاكراد بتحقيق اصلاحات اجتماعية واقتصادية في مناطقهم، بينها منح مبالغ نقدية للعوائل العائدة الى قراها وتقديم قروض طويلة الأجل للقرويين والمزارعين لتنشيط الزراعة وتربية الماشية ويسعى اربكان الى تقوية موقفه الذي يميل الى اجراء نوع من الحوار مع الثوار الاكراد. وهو ما لا تقبل به القوى النافذة في تركيا وخاصة قيادة القوات المسلحة واركان الحكومة من حزب «الطريق القويم» المتحالف مع حزب «الرفاه» الذي يتزعمه اربكان.

وعبرت هذه القوى مجدداً عن موقفها في البيان الصادر عن الاجتماع الاخير لمجلس الأمن القومي الذي ترأسه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، إذ حمل البيان تأكيداً على «أن القوات المسلحة التركية لن تقدم أية تنازلات لأولئك الذين يهددون وحدة شعب وارض الجمهورية التركية، بل سيستمر النضال ضدها حتى النهاية».

ودعماً لموقف القوات المسلحة المتشددة نشرت أمس صحيفة «صباح» احصائيات بعدد ضحايا الحرب الكردية منذ اندلاعها عام 1984 اظهرت أن القوات المسلحة التركية وحدها فقدت نحو 3000 من افرادها. وربما كان هذا العدد أقل من العدد الحقيقي، فالمقدر ان اكثر من 20 الفاً من الاكراد والاتراك قتلوا في هذا الصراع. ويعتقد بعض المراقبين ان تشديد لهجة القوات المسلحة والقوى المقربة منها انما هو نوع من استعراض العضلات قبل التحرك نحو الوسائل السلمية لحل المشكلة الكردية، وترى هذه المصادر ان قيام حزب العمال الكردستاني بمبادرة جديدة منه من نوع اعلان وقف اية عمليات مسلحة ضد تركيا سيساعد أربكان على فتح ابواب الحل السلمي، ويؤكد بعض هذه المصادر ان الأسابيع القليلة المقبلة قد تحمل مفاجأة من هذا النوع يعلنها زعيم حزب العمال الكردستاني اوجلان.

وفد برلماني تركي يجري مباحثات في القاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع المقبل وفدا برلمانيا تركيا يزور مصر لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين.

ومن المقرر ان تتصدر المباحثات البرلمانية التي سيجريها الوفد التركي مع وفد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري، مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول برلماني مصري لـ«الشرق الأوسط» ان الجانبين المصري والتركي سيستعرضان دور برلماني البلدين في التنسيق المرتقب داخل مجموعة الدول الاسلامية في المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في بكين في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. كما سيبحثان عملية السلام لمنطقة الشرق الأوسط كخيار استراتيجي يستوجب الالتزام به من كل الاطراف المعنية في المنطقة.. وكذلك موضوع مدينة القدس المحتلة.

ويبحث الجانبان المصري والتركي في تنسيق المواقف في ما يتعلق بضرورة نزع الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في المنطقة، ويركز المصريون في هذا الملف على ضرورة توقيع اسرائيل على اتفاقية حظر الاسلحة النووية.

ومن المقرر ان يستعرض البرلمانيون المصريون والاتراك أيضا دور البرلمانيين في تنشيط حركة التعاون في مختلف المجالات بين البلدين في ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس مبارك لأنقرة.

الإفراج عن المعتقلين في الأردن مستمر والمتهمون بالتورط سيحالون لمحكمة أمن الدولة

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت الحكومة الاردنية امس انه افرج عن نحو 50 شخصا من الذين اعتقلوا خلال الحوادث الاخيرة المتعلقة باضطرابات الخبز، وقالت انه سيفرج فورا عمن لا يثبت تورطه في تلك الحوادث.

وقالت مصادر وزارة الداخلية لـ«الشرق الأوسط» ان التحقيقات مع المشتبه فيهم اوشكت على الانتهاء وسيحال بعد ذلك من تثبت التحقيقات تورطهم الى القضاء ليقول كلمته فيهم، في حين سيفرج عن بقية المعتقلين ممن ليس لهم علاقات او ارتباطات خارجية ولم يتورطوا في تلك الحوادث.

واضافت المصادر ان المتورطين سيحالون الى محكمة امن الدولة للنظر في قضيتهم مؤكدة ان الكلمة الاولى والاخيرة في هذه القضية هي للقضاء. وكانت هذه المحكمة قد نظرت في عدد من القضايا المتعلقة بتنظيمات سرية تعمل ضد امن الدولة من بينها تنظيم «الافغان الاردنيين» وحركة «التجديد الإسلامي» وحركة «النفير الاسلامي» وما زالت تنظر في قضية «بيعة الامام» وهي نفسها المحكمة التي قضت بسجن ليث شبيلات نقيب المهندسين والمهندس عطا ابو الرشتة الناطق بلسان حزب التحرير مدة ثلاث سنوات لكل منهما.

واكدت المعارضة الاردنية ان السلطات تواصل حملة الاعتقالات التي تقوم بها ضد الكوادر الحزبية والنقابية. وقال خليل حدادين نائب حزب البعث الموالي للعراق ان الذين اعتقلوا خلال الحوادث الاخيرة بلغ عددهم حتى الآن 47 من بينهم سبعة من القيادة العليا، ومنهم نواف جرادات والصيدلي وفيق هلسه.

واضاف النائب حدادين لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة الاردنية جادة في تحميل حزب البعث مسؤولية الحوادث في الجنوب ونفى مثل تلك المسؤولية عن حزبه. وتخوف من تدهور العلاقات العراقية ـ الاردنية بسبب ما حدث.

تفاعلات جديدة لقضية المليار دولار من القذافي

نائب أميركي يطلب رسميا سحب جواز السفر من فرقان

واشنطن ـ شيكاغو ـ وكالات الأنباء: أعلن النائب، بيت كينج، الجمهوري عن ولاية نيويورك، أنه طلب من وزير الخارجية الأميركي، وارين كريستوفر، في رسالة وجهها اليه، تجريد الناشط لويس فرقان، الذي يزور ليبيا قريبا، من جواز سفره. وكتب النائب في هذه الرسالة ان فرقان، زعيم تنظيم «امة الاسلام» في الولايات المتحدة، «انتهك الغاية من جواز سفره وشروط استعماله ولم يعد يحق له امتلاك جواز سفر اميركي». وكان فرقان قد أشار الأسبوع الماضي الى أنه ينوي التوجه قريبا الى طرابلس ليتسلم من الرئيس الليبي، معمر القذافي، ربع مليون دولار كدفعة اولى من هبة قيمتها مليار دولار. والتقى فرقان القذافي في مارس (آذار) الماضي خلال جولة شملت دولا عدة تتهمها ادارة الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، بدعم الانشطة الارهابية، ومن هذه الدول العراق وايران والسودان، مما أثار انتقادات كثيرة في الولايات المتحدة. ولفت كينج الى أن فرقان انتهك قانونا فيدراليا يتعلق بالسفر، ويفرض على الأميركيين الراغبين في الذهاب الى هذه الدول الحصول على الموافقة المسبقة من وزارة الخارجية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جلين ديفيز، ان الوزارة لم تبلغ بعزم فرقان السفر الى ليبيا. واعلن مسؤول في الادارة الاميركية يوم الاثنين الماضي ان فرقان طلب من الحكومة الاميركية ان توافق على هذه الهبة المخصصة لحركة «امة الاسلام». واوضح فرقان ان هذا المبلغ سيستخدم في تأسيس جمعية خيرية وتمويل نفقات حركة واسعة لتسجيل السود في اللوائح الانتخابية.

وكان تنظيم «أمة الاسلام» قد أصدر بيانا ليلة أمس قال فيه ان فرقان سيعود مرة اخرى الى طرابلس قريبا لتلقي جائزة انسانية مقدارها 250 الف دولار (بخلاف المليار دولار) وان الجماعة سترد على استفسارات وزارة الخزانة بشأن توزيع هبة القذافي (المليار دولار) على المشروعات الانسانية.

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 96/8/29

السؤال: من هو رجل الصناعة الأميركي الذي لمع اسمه ابان عمله مع شركة «فورد» لصنع السيارات، ثم ترأس شركة «كرايسلر» فأنقذها من الإفلاس وأعادها الى الربحية والنجاح؟

☐ روس بيرو ☐ لي اياكوكا ☐ بيل جيتس

الإسم:
العنوان:
ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة واريسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى



شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز. مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

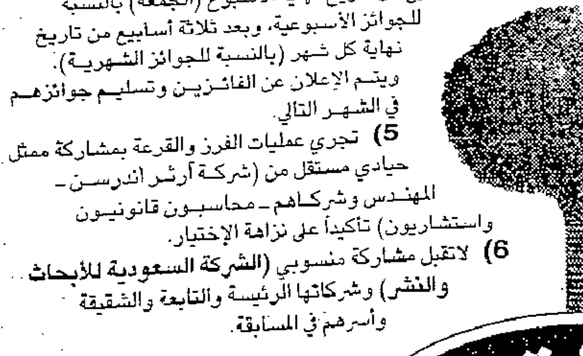
2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه رسالته التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.

6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.





تابعوها.. واحصدوا الملايين

تجدد الاحتكاك العراقي ـ الأميركي حول 986

إيكيوس: خرجت بتعهد من بغداد لكن تقريري لن يكون إيجابيا كله

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد ـ الأمم المتحدة: وكالات الأنباء

في ختام زيارته الثانية خلال شهرين لبغداد، خرج المبعوث الدولي، رولف ايكيوس بـ«تعهد عراقي قوي» آخر مفاده ان العراق لن يعترض مهام المفتشين الدوليين عن الأسلحة في أي موقع يختارونه، لكن ايكيوس، قياسا على تجارب سابقة، استدرك سريعا ليقول: صحيح اننا تمكنا من تفادي أزمة جديدة مع العراق (بهذا التعهد) لكن العبرة بالتنفيذ، أي الالتزام الفعلي «وتقريري لن يكون كله ايجابيا». على صعيد ذي صلة، تجدد الاحتكاك بين العراق والولايات المتحدة بخصوص تنفيذ القرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء). فواشنطن متهمة عراقيا بأنها تطالب بزيادة عدد المراقبين المكلفين بضمان «التوزيع العادل» للاغذية والادوية في وسط وجنوب البلاد وانها بذلك تعرقل تنفيذ القرار. لكن واشنطن رفضت الاتهام العراقي قائلة «من الخطأ القول ان الولايات المتحدة تؤخر العملية، وهي مرتاحة جدا» لعدد المراقبين الذي اعلن عنه الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، امام مجلس الأمن.

فقد أعلن ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق، أمس ان بغداد تعهدت من جديد بعدم عرقلة عمليات التفتيش في أي منشأة. وقال ايكيوس لرويتر في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة أيام «حصلنا على تعهد قوي من رئيس الوفد العراقي، (نائب رئيس الوزراء طارق عزيز) بأنهم يعتزمون الالتزام باخلاص ويصدق بالبيان الذي سبق الاتفاق عليه في 22 يونيو (حزيران) الماضي».

وكان ايكيوس وعزيز قد اتفقا في ذلك التاريخ على ترتيبات لحسم مسألة دخول المواقع المثيرة للجدل ووضعا أيضا اجراءات بشأن كيفية حل مشكلة مواد محظورة يشتبه مفتشو الامم المتحدة في أن بغداد مازالت تخفيها. الا أن الاتفاق لم يحقق الهدف منه عندما منع العراق في يوليو (تموز) واغسطس (اب) مفتشي الاسلحة من دخول عدة مواقع قال انها حساسة بالنسبة لامنه القومي.

وقال ايكيوس أمس «لا أقول اننا توصلنا لاتفاق لكن يبدو انه سيكون هناك جهد من الجانب العراقي كي لا تتكرر هذه الاحداث، وسنقرر في عملنا القائم ما اذا كان هناك التزام بهذا التعهد الجديد». وكان ايكيوس قد وصل الى بغداد يوم الاثنين الماضي. وقال ان محادثاته مع عزيز تناولت ايضا مسألة بعض المواد المحظورة التي تعتقد لجنته أنها مازالت بحوزة العراق.

وأضاف أن اللجنة الخاصة تفتقر للمعلومات الكاملة عن جميع المواد المحظورة وبخاصة المواد المستخدمة في انتاج الاسلحة البيولوجية والاسلحة الكيماوية والصواريخ من مدى يتجاوز 150 كيلومترا. وفي يونيو الماضي كان العراق قد زود لجنة الامم المتحدة بمعلومات وصفها بأنها كاملة ونهائية عن قضايا معلقة بشأن اسلحة الدمار الشامل. وقال ايكيوس انه سيرسل قريبا ثلاثة فرق تفتيش للعراق للتأكد من صحة المعلومات.

واكد المبعوث الدولي رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة (يونسكوم) ان محادثاته في بغداد اتاحت تفادي حصول ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة. واعلن ايكيوس للصحافيين في ختام مهمته «تقريري لن يكون كله ايجابيا ولكن على الاقل يمكننا تفادي الازمة». واضاف «حصلنا على تأكيدات مهمة من قبل السلطات العراقية، لكننا يجب ان نختبر قيمتها فعليا» خلال مهمات التفتيش المقبلة. وتابع ايكيوس ان «العراق ملزم بالسماح بدخول (المفتشين) الى مواقعه بلا قيد او شرط وسنتحقق من هذه التأكيدات».

من ناحية أخرى، اعترض العراق على عدد موظفي الامم المتحدة المطلوب لتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وألقى باللائمة على الولايات المتحدة في الاصرار على اخضاع عملية التنفيذ لمراقبة صارمة.

وفي تصريحات للصحافيين قال دبلوماسيون عراقيون ليلة أمس في الأمم المتحدة في نيويورك ان تكلفة أنشطة المراقبين وموظفي الامم المتحدة الآخرين والتي يتعين على بغداد أن تغطيها تتجاوز الاموال المخصصة للكهرباء والماء والصرف الصحي والتعليم والزراعة.

وذكر بيان عراقي ان الولايات المتحدة تتدخل وتمارس ضغوطا لزيادة عدد الموظفين الدوليين وان هذا غير قانوني ولا مبرر له. وقال سعيد حسن، القائم بالاعمال العراقي في الامم المتحدة، ان اتفاق 20 مايو (ايار) ينص على أن تحدد الامم المتحدة عدد الموظفين المعنيين بالامر وأن تستشير فيه حكومة العراق. وكان العراق قد توصل في 20 مايو الماضي لاتفاق مع الامم المتحدة يمكنه من بيع ما قيمتها مليارا دولار من النفط لشراء أغذية وأدوية يحتاجها شعبه بشدة.

ولم يهدد سعيد في تصريحاته بالغاء الاتفاق الذي توقع مسؤولو الامم المتحدة ان يبدأ سريانه الشهر المقبل بعد أن يعلن الدكتور غالي الانتهاء من اعداد الترتيبات الخاصة به. وزادت ادارة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتنسيق توزيع الغذاء والدواء والسلع الاخرى في العراق من عدد المراقبين في وقت سابق من الشهر الحالي تحت اصرار الولايات المتحدة.

وأضاف نائب المبعوث العراقي في الامم المتحدة في تصريح صحافي ان واشنطن تطالب بزيادة عدد المراقبين المكلفين بضمان «التوزيع العادل» للاغذية والادوية في وسط وجنوب البلاد. واضاف المسؤول العراقي «ندعو الولايات المتحدة الى وقف تدخلها لانه غير مثمر وغير بناء كما ندعوها الى التوقف عن عرقلة عملية تطبيق الاتفاق المبدئي» الذي وقعت عليه كل من الامم المتحدة والعراق.

لكن دبلوماسيا اميركيا رفض هذه الاتهامات معتبرا ان واشنطن «مرتاحة جدا» لعدد المراقبين. وكانت المتحدثة باسم الامم المتحدة، سيلفانا فوا، قد اعلنت في مؤتمر صحافي ان لا علم لها بوجود اي مشكلة معينة وان العملية «تتقدم بهدوء». واوضحت ان الدكتور غالي سيقدم «قريبا» تقريراً حول نشر المراقبين.

وحسب القرار 986 الصادر عن الامم المتحدة في ابريل (نيسان) 1995 والاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والعراق في العشرين من مايو الماضي يبدأ ضخ النفط واستيراد الامدادات الانسانية غداة نشر المراقبين. ويقول مسؤولون ودبلوماسيون في الامم المتحدة ان العراق سيتبقى لديه نحو 1.13 مليار دولار لانفاقها على الغذاء والدواء والسلع الاخرى بعد اقتطاع المخصصات لصندوق تعويضات ضحايا حرب الخليج وتكاليف عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وتقدر تكلفة الاشراف على توزيع الغذاء والامدادات الاخرى بنحو 31 مليون دولار. وبالاضافة الى ذلك يتوقع أن تغطي 12 مليون دولار أخرى تكاليف اخرى مثل تكاليف خبراء النفط والنفقات الادارية.

وبالنسبة لعمليات توزيع الامدادات والاشراف عليها تقول الامم المتحدة انها بحاجة الى 1190 شخصا هم 267 من العاملين الدوليين و923 مساعدا عراقيا. ومن هذا العدد سيعمل 64 موظفا دوليا و598 موظفا عراقيا في المحافظات الكردية الشمالية. وسيدير 203 موظفين دوليين اخرين و325 عراقيا برنامج الامم المتحدة في الاجزاء الوسطى والجنوبية من البلاد.

وسيكون هناك أيضا 14 مراقبا لمتابعة تدفق النفط و32 خبيرا جمركيا وأربعة خبراء أو مراقبين نفطيين مقرهم نيويورك للموافقة على العقود.

واشنطن علمت بتعرض جزء من قواتها في الخليج للكيماويات العراقية

نيويورك ـ رويتر: جاء في تقرير سري، كشف النقاب عن محتوياته، ان مسؤولين أميركيين كبارا علموا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1991 أن قطاعات من القوات الامريكية تعرضت لاسلحة كيماوية خلال حرب الخليج.

وقال تقرير المخابرات إنه تم ابلاغ البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية بوجود أسلحة كيماوية في مستودع ضخم للذخيرة العراقية نسفته القوات الاميركية في مارس (اذار) 1991.

كشفت ذلك صحيفة نيويورك تايمز أمس قائلة ان التقرير وزع على القادة العسكريين الاميركيين في مختلف أنحاء العالم ثم حفظ في الملفات رغم أن وزارة الدفاع ذكرت مرارا انه ليس لديها ما يثبت احتمال تعرض أعداد كبيرة من الجنود الاميركيين لاسلحة كيماوية.

وكتب على التقرير كلمة «أولوية» وهي تعني بالنسبة للمخابرات أنه متوسط الاهمية. ولم يحدث ان أبلغ الجنود أنفسهم بفحواه أبدا. وفي الربيع الماضي فقط ابلغ ما يقدر بنحو 150 جنديا أميركيا شاركوا في مهمة نسف مستودع الذخيرة العراقي انهم ربما تعرضوا لسحابة من غاز الخردل وغاز الاعصاب. ويعاني عدد من الجنود الذين دمروا مستودع الاسلحة من مشاكل صحية يرجحون ان لها صلة بالتعرض لمواد كيماوية. ويطالب نحو 60 ألف مقاتل اخرين في حرب الخليج باجراء فحص طبي خاص لتحديد ما اذا كانوا يعانون من أمراض متصلة بخدمتهم في الخليج. وقال مسؤولون في البنتاجون أن قدرا كبيرا من المواد الواردة في تقرير نوفمبر 1991 مأخوذ من مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الذين سافروا للعراق بعد انتهاء الحرب في فبراير (شباط) من ذلك العام.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

أنباء عن سقوط أكثر من 100 قتيل في شمال العراق

بغداد تواصل حملتها على إيران والطالباني

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد ـ واشنطن: وكالات الأنباء

جددت الصحف العراقية امس حملتها على كل من ايران وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي اتهمته «بقتل الاكراد لحساب ايران والصهاينة» فيما اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان الاقتتال بين حزب الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني قد خلف اكثر من 100 قتيل.

وقالت صحيفة «العراق» الرسمية في مقالة بعنوان «جلال النعامة» ان «مهنة الطالباني التي تربى عليها منذ بداية الستينات هي مهنة قتل الكرد حسب مخطط عدواني تشارك فيه ايران والصهيونية. وهذه المهنة التي كلف بها هي حلقة في سلسلة المخطط المعادي للعراق الذي منحت قيادته الاكراد حقوقهم القومية».

اما صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق فاعتبرت ان الاقتتال الكردي «اسقط الذرائع التي تحاول الولايات المتحدة بها تسويغ بقاء قواتها على الاراضي التركية» لحماية الاكراد. وقالت ان «اكراد العراق اكثر وعيا اليوم من اي وقت مضى واكثر قدرة على تأمين مكتسباتهم في ظل السلطة الشرعية الوطنية وتحت سقف خيمة العراق الواحد ارضا وشعبا».

وقد ادان العراق خلال الايام الاخيرة التدخل الايراني في المعارك بين الاكراد الى جانب قوات الاتحاد الوطني ودعا الاكراد الى الانضواء مجددا تحت سلطة بغداد المركزية. وكان حزب البارزاني قد اتهم ايران بالضلوع مباشرة في الاقتتال الى جانب حزب الطالباني وهو ما ايده مسؤولون اميركيون ووجهوا تحذيراً الى طهران من مغبة الاستمرار في محاولاتها ايجاد دور لها في شمال العراق الذي يحظى بحماية جوية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منذ عام 1991.

وفي هذه الاثناء نقل راديو «صوت اميركا» عن بول دال رئيس وحدة الامم المتحدة في شمال العراق قوله ان الوضع في المناطق الكردية العراقية متوتر جدا وان الاشتباكات بين الفصائل المتناحرة اسفرت عن مقتل اكثر من مائة شخص واصابة مئات اخرين بجراح وتشريد مئات العائلات الكردية.

موجز

الفلسطينيون يشترطون جدول أعمال محددا لعودة المفاوضات

● اكد عضو السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني ان السلطة لن تعود الى المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الا على اساس جدول اعمال محدد ضمن الاطار العام للمفاوضات على المرحلة النهائية للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية. وقال الحسيني وفق ما نقلته الاذاعة الفلسطينية امس ان مبنى بيت الشرق في مدينة القدس سيبقى مفتوحا امام المحاولات الاسرائيلية الهادفة لاغلاقه. واوضح ان محاولات اسرائيل الرامية لاغلاق المبنى تتعارض مع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

استنفار اسرائيلي في ذكرى استشهاد الشقاقي

● استنفرت السلطات الاسرائيلية اجهزتها الامنية ووضعتها في حالة تأهب قصوى بمناسبة ذكرى مرور عام على استشهاد الدكتور فتحي الشقاقي الامين العام لمنظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان حالة الاستنفار تهدف الى الحيلولة دون تنفيذ عمليات انتقامية ضد اهداف اسرائيلية. وكان الشقاقي قد اغتيل في مالطا على ايدي عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

عرفات يبعث برسائل عاجلة لرؤساء دول عربية وأجنبية

● بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسائل عاجلة الى عدد من رؤساء الدول العربية والاجنبية تتعلق بالانتهاكات الاسرائيلية لأسس مسيرة السلام على المسار الفلسطيني.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات سلم امس ممثلي الاردن ومصر وتونس وروسيا والصين والنرويج والترويكا الاوروبية لدى السلطة الفلسطينية رسائل الى قادة هذه الدول بهذا الخصوص. وان عرفات اطلع هؤلاء الممثلين لدى لقائه بهم اول من أمس في غزة على صورة الانتهاكات الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ومصادرة الاراضي وهدم الابنية والبيوت العربية في مدن الضفة الغربية.

نتنياهو يحذر الفلسطينيين من التصعيد

عرفات يدعو لإضراب في الضفة وغزة احتجاجا على الاستيطان الإسرائيلي

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اضراب شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة يتم تنفيذه اليوم وذلك احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في اراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقد اتخذ القرار بموافقة اغلبية اعضاء المجلس التشريعي الذي بدأ اجتماعاته يوم امس بحضور عرفات. وتمت الدعوة ايضا الى اقامة صلوات تضامنية في المساجد والكنائس يومي الجمعة والاحد المقبلين تحت شعار التضامن مع القدس.

وقال عرفات في كلمة امام اعضاء المجلس التشريعي ان رفع الحكومة الإسرائيلية القيود عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلة هو بمثابة اعلان حرب ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني. واشار الرئيس الفلسطيني الى انه اجتمع مع العديد من المعنيين بالمسيرة السلمية وبقناصل الدول الاجنبية واوضح لهم الانتهاكات الاسرائيلية الاستيطانية وخاصة الانتهاكات بخصوص مدينة القدس المحتلة. واثار قرار عرفات ردود فعل اسرائيلية عنيفة، حيث ندد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء بدعوة الرئيس الفلسطيني للاضراب العام وقال ان اسرائيل ستنظر «بعين الخطورة الى اي محاولة لتصعيد التوتر والعنف». وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو أمس «ردا على تصريحات عرفات يقول رئيس الوزراء يجب تجنب التصريحات والاعمال المتطرفة التي لا تساهم في تحريك العملية الدبلوماسية».

من جهتها ايدت الجامعة العربية امس دعوة عرفات للاضراب العام مؤكدة على ضرورة تعبئة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاستيطان والتهويد. وقال الامين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، ان «الجامعة تساند اي اجراء تتخذه السلطة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان وتهويد القدس».

وجاء اعلان عرفات بعد ان قامت بلدية القدس الغربية اول من امس في اجراء هو الاول من نوعه بهدم مبنى تابع لجمعية خيرية تعمل في البلدة القديمة في القدس المحتلة بحجة عدم حصول الجمعية على ترخيص. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الهدف وراء عملية الهدم هو اقامة حي استيطاني يهودي في حي باب حطة الواقع في الجزء الشرقي من البلدة القديمة ووصله مع منزل استيطاني يقع على مدخل باب الساهرة. وقدرت هذه المصادر عدد الوحدات الاستيطانية المنوي بناؤها هناك بـ200 وحدة سكنية.

واشار سكان البلدة القديمة الى ان عملية الهدم قد تمت بعد ان فرضت سلطات الاحتلال حالة شبه منع تجول على احياء البلدة القديمة الشرقية وبعد ان تم ادخال الجرافة التي هدمت المبنى الى داخل السور المحيط بالبلدة القديمة بواسطة رافعة فوق باب الاسباط ويستخدم المبنى المذكور كقاعة خاصة باطفال القدس المحتلة المعوقين. وقال هايل صندوقة عضو لجنة ترميم القدس القديمة ان عملية الهدم قد ترافقت ايضا مع خمس اخطارات قدمت لبيوت مجاورة لجمعية «اللقلق» الخيرية تطالب سكانها بالرحيل عنها تمهيدا لهدمها.

واصدر «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة اول من امس بيانا للرأي العام المحلي والدولي اعتبر فيه عمليات هدم المنازل في داخل البلدة القديمة والقدس المحتلة بانه جزء من حملة تهويد المدينة وتفريغها من سكانها الاصليين. اما وزير الاوقاف الفلسطيني فقد اعتبر هدم المبنى المذكور محاولة اسرائيلية لازالة الطابع الاسلامي عن البلدة القديمة.

الجدير بالذكر ان يوم اول من امس قد شهد حركة مكثفة لسكان القدس المحتلة للتضامن مع الجمعية المنكوبة وقد اكد العديد من المتضامنين استعدادهم للذود عن املاكهم بأجسادهم. ويبلغ عدد البؤر الاستيطانية الاسرائيلية المقامة في الحي الاسلامي في البلدة القديمة 30 بؤرة استيطانية تسيطر على معظمها جمعية عطيرت كوهانيم الاسرائيلية وفي نفس الوقت الذي قامت فيه بلدية القدس الغربية بهدم مبنى جمعية برج «اللقلق» تم اول من امس افتتاح اجزاء من حديقة تدعي اسرائيل انها الحديقة الاثرية للهيكل الثاني في الجزء الجنوبي الغربي من مبنى المسجد الاقصى المبارك، في حين اكدت مصادر الاوقاف الفلسطينية ان هذه الحديقة هي استمرار في محاولة اسرائيل ازالة الطابع الاسلامي للبلدة القديمة المحتلة.

واشارت مصادر اسرائيلية مشرفة على المشروع الى ان الحديقة الاثرية ستشمل مزيجا من فقرات تاريخية مختلفة وان افتتاحها سيتم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. المصادر ذاتها اكدت بان هذه الحديقة تتكون من مبان وآثار تم الحفاظ عليها او اعيد ترميمها كما كانت عليه في تلك الفترة. وتضم الحديقة «الاثرية» المزعومة برك تطهير كانت تستخدم للاستحمام في عهد الهيكل الثاني وبرج مراقبة في عهد الصليبيين وساحة منذ عهد الحاكم الروماني هيرودوس. وأكد خبراء آثار فلسطينيون ان هذه الحديقة تقام على انقاض قصر للخليفة الاموي هشام بن عبد الملك. على صعيد آخر، تواصلت عمليات التضامن مع عرب الجهالين احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية ترحيلهم من مضاربهم الواقعة على اراضي الخان الاحمر الواقع شرقي القدس المحتلة على طريق اريحا، وذلك بناء على قرار صادر من محكمة العدل العليا الاسرائيلية. وشهد اول من امس حضورا مكثفا في الموقع لممثلي الاطر والمؤسسات الفلسطينية اضافة الى اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني واعضاء كنيست عرب ويهود، تضامنا مع عرب الجهالين. واعلن رئيس لجنة عرب الجهالين محمد الهرش رفض الاهالي قرار السلطات الاسرائيلية ترحيلهم من مضاربهم وقال «لن نقف مكتوفي الايدي فلدينا الارادة للدفاع عن بيوتنا اذا ارادوا ترحيلنا بالقوة».

واثارت قضية عرب الجهالين الذين تم ترحيلهم عن اراضيهم في النقب في عام 1950 الى الضفة الغربية التي كانت خاضعة للاردن ليس فقط تضامنا شعبيا معم وانما ايضا تساؤلات حول اتفاق اوسلو حيث تنوي اسرائيل ترحيلهم من مضاربهم الممتدة حتى مدينة اريحا والمصنفة حسب اتفاق اوسلو بالمناطق (ج) الى مناطق تابعة لسكان قرية ابو ديس ومصنفة حسب اتفاق اوسلو بالمناطق (ج). وقد اشار عضو الكنيست الدكتور عزمي بشارة الذي يوجد في مضارب عرب الجهالين الى ان اسرائيل تريد ترحيل عرب الجهالين من اجل توسيع مستوطنة معالية ادوميم وقال «لقد آن الأوان لتفعيل لجان الدفاع عن الاراضي».

واضاف «ان المفاوض الفلسطيني مطالب برؤية البعد العربي وبرؤية حقيقة وجود جاهزية عربية للتضامن مع الفلسطينيين». من ناحيته قال الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان خليل التوفكجي ان جوهر مشكلة عرب الجهالين يتمثل بخطأ اقترفه المفاوض الفلسطيني. واضاف «لقد تم التوقيع على اتفاق بين اورن شاحور وعبد الرزاق اليحيى يقضي بنقل عرب الجهالين من مضاربهم الى اراض تابعة لسكان قرية ابو ديس». التوفكجي اشار ايضا الى ان حجم الاراضي التابعة لمضارب عرب الجهالين سيتقلص من 30 الف دونم الى 400 دونم فقط.

شرطيان فلسطينيان يرفعان سلاحيهما تحية لوصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى رام الله، وذلك تحت مجسم كبير لفدائية فلسطينية مجهولة الاسم (ا ف ب)

الكباريتي ينقل اليوم رسالة من الملك حسين للرئيس الفلسطيني

عمان: من مازن حجازي غزة - القدس المحتلة : وكالات الانباء

أعلنت مصادر مسؤولة في رئاسة الوزراء في عمان امس ان رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي سيقوم اليوم بزيارة الى الاراضي الفلسطينية يجتمع خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله، في اول زيارة له للضفة. واشارت المصادر الى ان الكباريتي سينقل رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى عرفات تتناول عددا من القضايا الثنائية، اضافة الى مستجدات طرأت وتتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة منذ مجيء رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الحكم.

وذكرت المصادر ان الاردن تلقى مذكرة عاجلة من السلطة الفلسطينية تطلب فيها تدخلا عاجلا من الاردن على اعلى المستويات لدى الحكومة الاسرائيلية لوقف اجراءات جديدة تضييق الخناق على الاراضي الفلسطينية من قبل الاجهزة الامنية الاسرائيلية واشارت المذكرة الى ان اسرائيل تمنع الحركة الاقتصادية في الاتجاهات كافة.

واضافت ان عرفات اطلع الملك حسين على مضمون رسالة الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتزمان التي تتعلق باستئناف الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية. واعرب عرفات في المذكرة الفلسطينية عن تخوفه من انتكاس عملية السلام برمتها اذا ما استمرت اسرائيل في تعنتها. وقالت المصادر ان الزيارة لم تكن مقررة رغم ان الملك حسين كان وعد عرفات ان يبقى على اتصال معه لمعالجة كافة الشؤون الطارئة والتي تتعلق بالحقوق المشروعة للفلسطينيين. ورغم ان الاردن ما زال خارجا من ازمة الخبز الطارئة، الا ان المسؤولين على مستوى عال رأوا ضرورة القيام بمثل هذه الزيارة على مستوى رئيس الحكومة لوضع عرفات في صورة مستجدات قال مراقبون في عمان انها تتعلق بالقدس تحديدا وبعض الامور الاردنية - الفلسطينية.

وفي غزة قال الطيب عبد الرحيم المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان رئيس الحكومة الاردنية سيزور الاراضي الفلسطينية بالفعل اليوم للاجتماع مع الرئيس عرفات لمتابعة البحث في عدد من القضايا التي تهم الجانبين والتي سبق بحثها بين الملك حسين والرئيس عرفات خلال زيارة عرفات الى الاردن في السادس من يوليو (تموز) الماضي. من جانبها اعلنت اسرائيل انها على صلة بموضوع الزيارة التي سيقوم بها الكباريتي، وان الناطق باسم الخارجية ييغال بالمور على صلة بالاجراءات التي تتخذ لتسهيل الزيارة، ولم تتوقع اسرائيل ان يلتقي الكباريتي بمسؤولين اسرائيليين خلال زيارته لرام الله.

فكرة

مصطفى أمين

يجب أن تعود الرياضة الى المدارس في مصر. كل المدارس. وأن يعود الحوش الذي كنا نلعب فيه الكرة ونقيم المسابقات ويجتمع فيه التلاميذ أكثر من مرة في اليوم.

أين الأيام التي كانت فيها مدرسة محمد علي ومدرسة الناصرية الابتدائية ترعيان الرياضة في المدارس الابتدائية وعندما كانت مدرسة الخديوية ومدرسة السعيدية أشبه بالأهلي والزمالك في هذه الأيام. كل هذا ذهب واندثر ونسينا نجوم تلك الأيام. يجب أن تحتل الرياضة في المدارس المكانة التي كانت لها وتجرى مسابقات في كرة القدم بين مدارس القاهرة ومدارس الأقاليم. ويجب أن تعود الملاعب كما كانت في كل مدرسة. واذا لم نجد لها مكانا في القاهرة نبحث لها عن أمكنة في الصحراء.

إذا أردنا أن نصل الى الأولمبياد فيجب أن نبدأ من المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والجامعات. ولا ننسى مدارس البنات، فمن حق البنت المصرية أن تعود رشاقتها وأن تمارس الألعاب الرياضية ونرى فرقا من لاعبات الكرة تلعب في دوري البنات وتشترك في مباريات التنس وتركب الخيول وتنتج لنا التونزي الرياضية في كل البلاد.

القائمون بالرياضة في بلادنا أدوا واجبهم ومن حقنا أن نطالب بوجوه جديدة تقود النهضة الجديدة للرياضة في بلادنا. والذين فشلوا في الماضي ليس من حقهم أن يقودوا المستقبل بل عليهم أن يفسحوا الطريق للشباب الجديد. نريد أن نربي أبطالا من جديد. نعدهم للدورة الأولمبية لسنة 2000، فنحن نحتاج الى عشر سنوات على الأقل لنصنع البطل الرياضي الجديد، عشر سنوات من التمرين المنتظم والصبر والاستمرار لنعيد للرياضة في بلادنا مجدها الذي أضعناه باهمالنا وبوضعنا الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب.

واشنطن: جيمس بيكر قام بمهمة في الشرق الأوسط عام 1995

واشنطن - ا.ف.ب: اعترفت الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية السابق جيمس بيكر قام في مارس (آذار) 1995 بزيارة الى سورية واسرائيل في محاولة لاقناع الطرفين بالعودة الى المفاوضات. واوضح الناطق جلين ديفيس ان مبادرة بيكر هذه التي كانت الادارة الاميركية ترفض حتى الآن الاعتراف بها حظيت بدعم وارين كريستوفر.

بعد اجتماعه بالحسيني لبحث كيفية مواجهة الاستيطان

حواتمة يدعو لإعادة بناء منظمة التحرير

دمشق - أ.ف.ب: دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس الى اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، معتبرا ان تفريغ القدس من المؤسسات الفلسطينية يؤدي الى تسهيل تهويدها. وقال فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني المكلف بملف القدس انه بحث مع حواتمه كيفية التصدي للاستيطان وتهويد القدس. وقال حواتمة اثناء استقباله في دمشق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان «الحل الوحيد لاحترام قرارات مجلس الامن بشأن القدس وعروبتها يتم باعادة بناء وحدة منظمة التحرير المدمرة منذ اتفاق اوسلو 1993، والاتفاق على برنامج حد ادنى مشترك بين جميع القوى والشخصيات الفلسطينية». واوضح بيان اصدرته الجبهة الديمقراطية في دمشق ان حواتمة دعا الى «تعليق اشكال التفاوض ورفض املاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتعليق قنوات التفاوض السرية والعلنية» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واعتبر حواتمة ان تفريغ المؤسسات الفلسطينية طريق خاطئ يسير فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويؤدي الى تسهيل تهويد القدس على يد التحالف اليميني الحاكم في اسرائيل. ونقل بيان الجبهة عن الحسيني قوله ان الحوار مع حواتمة تمحور حول «ضرورة محاربة الاستيطان والتصدي لمحاولات تهويد القدس» التي احتلتها اسرائيل وضمتها عام 1967.

إسرائيل والسلطة الفلسطينية تفرجان عن ناشطين في مجال حقوق الإنسان

غزة - القدس المحتلة - رويتر: اطلقت الشرطة الاسرائيلية أمس سراح مستشار عربي لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان التي يقع مقرها في الولايات المتحدة والتي اتهمت المحققين بتعذيبه.

وقال متحدث باسم الشرطة دون الدخول في تفاصيل «تم اطلاق سراح بشير طربيه».

وقالت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية انه تم اطلاق سراح طربيه المقيم بالولايات المتحدة وولد في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل من محل اقامته الجبرية في فندق في مدينة عكا الشمالية منذ نقله من السجن قبل يومين.

واضافت الوكالة ان طربيه (27 عاما) اعتقل في الاسبوع الماضي اثناء عطلة في مرتفعات الجولان للاشتباه في قيامه بانشطة ضد اسرائيل من بينها احراق مركز شرطة في الجولان قبل شهرين. وقالت الوكالة ان الشرطة لم تجد ادلة تدينه.

من جهة أخرى قال احد الناشطين في مجال حقوق الانسان في غزة أمس ان السلطات اخلت سبيله أمس بعد اسبوعين من اعتقاله عقب مطالبته بالتحقيق في مقتل احد سكان غزة كانت الشرطة الفلسطينية تستجوبه.

وقال محمد دهمان مدير رابطة مساعدة السجناء ان السلطات افرجت عنه بعد احتجازه دون توجيه اتهامات اليه.

دوشاريت: السلام في الشرق الأوسط معرض للخطر

باريس - (اف ب): حذر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس من ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر. وادلى دو شاريت بهذا التعليق خلال خطاب افتتح به اجتماعا في باريس لجميع السفراء الفرنسيين هدفه تشجيع «دبلوماسية اقتصادية» نشطة تركز على دعم الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الاجنبية.

وقال دو شاريت للسفراء «اقول لكم بصراحة ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر اليوم. ان هدفنا بالتالي واضح وهو انقاذ المكتسبات، وتأكيد المبادئ التي قام عليها التقدم السابق».

وقال دو شاريت «ان البعض يميلون الى البحث عن سبل أخرى (غير عملية السلام) وتصور بدائل. لكن ليس هناك بدائل. ان بديل عملية السلام هو التوترات وربما يؤدي الامر غدا الى مآس جديدة».

وفي ما يتعلق بيوغوسلافيا السابقة قال دو شاريت ان السلام يبقى فيها هشا ومهددا مؤكدا للدبلوماسيين الحاضرين انهم سيطلب اليهم بالتأكيد «دعم مبادرات فرنسية بدءا من الاجتماع الوزاري المقرر عقده هذا الخريف في باريس للجنة التوجيهية للمؤتمر المكلف تنفيذ اتفاقات السلام».

مسابقة
النشيد الوطني
لدولة الإمارات العربية المتحدة
تعلن وزارة الإعلام والثقافة عن إجراء مسابقة لاختيار كلمات نشيد وطني جديد لدولة الإمارات العربية المتحدة
شروط المسابقة :
[١] أن يكون النشيد بلغة عربية سليمة
[٢] آخر موعد لقبول المساهمات ٢٠ / ٩ / ١٩٩٦ م
[٣] تتولى لجنة خاصة اختيار أفضل خمس مساهمات يتم بعد ذلك تنظيم مسابقة لاختيار اللحن الموسيقي المناسب
[٤] يتم تخصيص مبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف درهم للفائز الأول ومبلغ خمسين ألف درهم لكل من المساهمين الأربعة الآخرين
[٥] ترسل المساهمات للعنوان التالي :
مكتب سمو الوكيل
وزارة الإعلام والثقافة
ص . ب : ١٧
أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
أو عن طريق الفاكس رقم : ٤٥٤٨٨٨ - ٠٠٩٧١٢
أو إلى إحدى سفارات دولة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الدولية للمعاملات العقارية
شركة مساهمة مصرية
بيع - شراء - مبادلة - تقييم - تقديم جدوى اقتصادية
متوافر حالياً
للتمليك
• مقار ٣ بنوك على النيل بالجيزة والزمالك والهرم
• مقار ٣ مطاعم بأرقى مواقع على النيل
• ٢ شقة على النيل بالجيزة والزمالك
• شقق بشارع الهرم الرئيسى
للايجار
• مكاتب ومحلات ومعارض فاخرة على النيل بالجيزة وشارع الهرم والأسكندرية
• أراضى زراعية للأفراد والهيئات العلمية والشركات الزراعية بالطريق الصحراوى
مطلوب
• شراء أراضى على النيل
للتعاقد : ٣ ش بن كثير - كورنيش النيل - الجيزة - أمام مديرية الأمن فاكس : ٠٢/٣٦١٠٢٠٠



الإذاعة الإسرائيلية تتحدث عن «رسالة سلام»

الأسد يستقبل مبعوثا أميركيا يحمل رسالة من نتنياهو

دمشق: من سلو[...] [...]سطواني

استقبل الرئيس [...] الاميركي الجمه[...] الرئاسي السوري [...] الشرع والسفير الام[...] وكان السناتور [...] ساعة متأخرة من مد[...] محادثات مع رئيس [...] السلام في الشرق الا[...] وذكرت الاذاع[...] الاميركي رسالة الر[...] وقالت ان نتنياهو يد[...] وكان مدير الاتحا[...] اعلنه الشرع مساء ا[...] المفاوضات مع اسرا[...]

[...]سوري حافظ الاسد في دمشق امس السناتور [...]ارلن سبكتر والوفد المرافق له. وقال الناطق [...]ان كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق [...]بدمشق كريستوفر روس حضرا اللقاء. [...]ركي سبكتر قد وصل الى العاصمة السورية في [...]ول من امس قادما من اسرائيل التي اجرى فيها [...]كومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حول عملية [...]

[...]سرائيلية امس ان نتنياهو حمل السناتور [...]يادة السورية وصفتها بانها «رسالة سلام»، [...]رد الرئيس الاسد عليها. [...] بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قد رحب بما [...]ن امس في دمشق عن استعداد بلاده لاستئناف [...]لكن من حيث توقفت في فبراير (شباط) الماضي، وهذا يشكل شرطا سوريا مسبقا.

واعرب الشرع عن امله في ان تستانف هذه المفاوضات من دون شروط مسبقة. وكانت المفاوضات السورية - الاسرائيلية توقفت بعد ان تم التفاهم على مبدا التفاوض والترتيبات الامنية في الجولان المحتل.

وكان الشرع ووزير خارجية مصر عمرو موسى قد تحدثا في مؤتمر صحافي مشترك مساء اول من امس عقب لقاء موسى مع الرئيس الاسد الذي تسلم منه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بعملية السلام والاتصالات الجارية لدفع مسار التفاوض بين سورية ولبنان مع اسرائيل.

واعلن الشرع وموسى استعداد سورية لاستئناف عملية السلام ومفاوضات واشنطن من حيث توقفت. الا انهما لم يحددا موعدا لهذا الاستئناف، ويبدو ان ذلك يحتاج الى مزيد من الاتصالات مع الجانبين السوري والاسرائيلي لتحديد ذلك، وستلعب مصر الدور الاساسي في عودة هذه المفاوضات، خاصة وان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيجري محادثات يوم الاحد المقبل في القاهرة مع وزير خارجية مصر، ومن المتوقع ان يستقبله الرئيس مبارك.

الملك حسين [...]رأس أول اجتماع [...]لمجلس أمن الدولة [...]الأردني

عمان: «الشرق الأو[...]

ترأس الملك حسين امس اول اجتماع لمج[...] بحضور ولي العهد [...] والامراء عبد الله وف[...] انجال الملك، وعبد الك[...] رئيس الوزراء وزير الـ[...] الديوان الملكي والامير [...] الذي عين اخيرا مقرر. حضر الاجتماع رئيس [...] المشتركة ومدير [...] والمخابرات العامة [...] وحرس الحدود.

وهذا هو اول اجتـ[...] اعلان تشكيل المجلس [...] الاردني في فبراير (شـ[...]

[...]اهل الاردن [...]من الدولة [...]ير حسن [...] وحمزة، [...] لكباريتي [...]ع ورئيس [...] بن محمد [...]جلس. كما [...]ئة الاركان [...]ن العام [...]د البادية

[...] يعقد منذ [...]ة العاهل [...]ط) الماضي.

في قضية الاغتصاب الشهيرة

محكمة المكلا تحبس ضابطا بعد إدانته بتهمة حجز الحرية

عدن: «الشرق الأوسط»

اصدرت المحكمة الابتدائية في المكلا عاصمة محافظة حضرموت التي تبعد 620 كيلومترا عن عدن حكمها على احمد عبده الحداد احد ضباط البحث الجنائي المتهم في قضية الاغتصاب في المكلا بالسجن عامين ونصف العام مع النفاذ بعد ادانته بتهمة الحجز على الحرية طبقا لنص المادة 246 من قانون العقوبات اليمني.

واصدرت المحكمة قرارها امس بعد ان اصدرت الاثنين الماضي احكامها في تلك القضية والتي قضت ببراءة المتهمين الثلاثة الاوائل وهم سامية بانجار وفائزة الموسطي ومحمد عوض العماري من التهم المنسوبة اليهم وادانة المتهم الرابع احمد عبده الحداد بتهمة الحجز على الحرية.

وكانت المحكمة قد رفضت ايضا الدعوى المدنية المرفوعة من كل من احمد عبده الحداد وعبد الرقيب مظفر للمطالبة بالتعويض المدني على ان يخضع للاستئناف خلال مدة اقصاها 15 يوما.

وقال بعض المراقبين في المكلا في اتصال لـ«الشرق الأوسط» انه رغم ان الاحكام اوجدت نوعا من الارتياح في الشارع إلا ان الناس يعتبرون الحكم على المتهم المدان احمد عبده الحداد مخففا واخذ جانبا من القضية وهو الحجز على الحرية.

وكانت قضية الاغتصاب المعروفة في المكلا والتي ادعت فيها المتهمتان الاولى والثانية بوقوعه عليهما من ضابطين في البحث الجنائي هناك اثناء التحقيق معهما قد اثارت ردود افعال عنيفة في الاوساط الاجتماعية والسياسية اليمنية وجرت خلال جلسات المحاكمة.

ونتيجة لما اثير من توجيه ممثل النيابة العامة سبا وقذفا لبعض النساء الحاضرات احدى الجلسات حدثت مظاهرات وأعمال شغب في مدينة المكلا في يونيو (حزيران) الماضي ادت الى اصابات في صفوف المتظاهرين ورجال الشرطة.

[...]بارك ينتقد انعقاد المؤتمر الأصولي في لندن

القاهرة: «الشـ[...] ووكالات الانباء [...] [...]الاوسط»

انتقد الرئيس الـ[...] مبارك انعقاد مؤتمر [...] بريطانيا وقال انه يـ[...] العناصر التي تشجع [...] ان ذلك لا يخدم قضية [...] الدولي. واضاف قوله: [...] تدور حوله الكثير من [...] نرجو ان تجيب عنها ا[...]

من جهة اخرى [...] الخارجية المصرية ريد[...] القائم بالاعمال البريـ[...] للاستفسار عن هذا المؤ[...] في لندن بعد اسبوعين [...] باسم السفارة ادوار[...] الصحافة الفرنسية ام[...] اللطيف، مساعد وزير [...] استدعى ميكبيس[...] ليعرب له عن قلق مصـ[...] معلومات وتفاصيل [...] المزمع عقده في النـ[...] (ايلول) المقبل.

واضاف ويب ان [...]

[...]ي حسني [...]سؤولين في [...]كثيرا من [...]ب، مؤكدا [...]ة الارهاب [...]ذا المؤتمر [...]اؤلات التي [...] المقبلة. [...]دعت وزارة [...] ميكبيس [...] في مصر [...]لمؤتمر عقده [...] المتحدث [...]ب لوكالة [...] نياد عبد [...]خارجية، [...] من امس [...]يطلب منه [...]ول المؤتمر [...] سبتمبر [...]ئيس وعد بتقديم المعلومات في اقرب فرصة. الا انه رفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت مصر طلبت رسميا الغاء المؤتمر قائلا ان بريطانيا دولة ديمقراطية، تؤمن بحرية التعبير، ولا تستطيع الغاء المؤتمر.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد قال اول من امس ان هناك علامة استفهام كبيرة حول هذا الموضوع، «ونحن لا نتفهم موقف الحكومة البريطانية ويشاركنا في ذلك عدد كبير من دول العالم».

وقال موسى ان مصر ستجري اتصالات مع لندن لمعرفة حقيقة الامر، والاطلاع على الابعاد التي يمكن ان تترتب على «مثل هذه الخطوة» التي وصفها بانها غير موفقة.

وكان مصدر امني في القاهرة قد اكد ان السلطات المصرية طلبت من المسؤولين البريطانيين العمل على منع انعقاد المؤتمر الذي تؤكد مصر انه يضم «ابرز قادة الارهاب» في العالم.

وقال المصدر نفسه ان القاهرة طلبت من السفارة البريطانية عدم منح تاشيرات الى متطرفين مصريين قد يرغبون في المشاركة في المؤتمر.

وينظم المؤتمر الاسلامي الدولي بمشاركة عدد كبير من الشخصيات الاصولية، ومن زعماء التنظيمات من مختلف انحاء العالم ومن بينهم شخصيات عرفت بدعمها للمجاهدين الافغان، الذين تدرب في معسكراتهم عدد كبير من الناشطين الاصوليين الذين ترى فيهم حكومات عديدة تهديدا لامنها.

...ويعتبر تهديده بإلغاء المؤتمر الاقتصادي نوعا من التنبيه

الاسكندرية: «الشرق الاوسط»

اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك تهديده السابق بالغاء مؤتمر القاهرة الاقتصادي في القاهرة نوعا من التنبيه الى ضرورة احراز تقدم في مسيرة السلام باعتبارها مقدمة منطقية وضرورية لنجاح المؤتمر.

وقال الرئيس مبارك - الذي كان يتحدث الى اعضاء مجلس جامعة الاسكندرية امس - ان احتمالات نجاح المؤتمر دون ان تكون هناك خطوات جادة في اقامة سلام عادل بالمنطقة تصبح ضعيفة وقد يتعذر حضور عدد من الاطراف المشاركة. واكد حرصه على نجاح المؤتمر المزمع عقده خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشيرا الى الرسائل التي بعث بها الى جميع الاطراف بضرورة الالتزام بدفع عملية السلام وتنفيذ ما اتفق عليه وخصوصا في المسار الفلسطيني.

واعرب عن امله في ان تكون هناك حركة إيجابية في الفترة المقبلة لتحقيق مزيد من التقدم في مسيرة السلام باعتبارها الضمان الحقيقي للامن «وهو المقدمة المنطقية لنجاح التعاون الاقتصادي» على حد تعبيره.

موجز

أربكان يتعهد بإحياء العلاقات الاقتصادية مع ليبيا

● تعهد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان باعادة علاقات بلاده الاقتصادية مع ليبيا والتي توقفت منذ سنوات بسبب ديون ليبية مستحقة لشركات تركية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحف التركية قولها امس ان اربكان اعلن ذلك اثناء اجتماع مع رؤساء مؤسسات لها مصالح مع ليبيا. واشارت الوكالة الى احتمال ان يؤدي اتجاه اربكان للتقارب مع ليبيا الى مزيد من استياء الولايات المتحدة منه.

نائب كويتي يدعو لفرض رقابة على إنترنت

● طالب النائب الاسلامي الكويتي عبد الله الهاجري حكومة بلاده امس بفرض قيود على الوصول الى بعض المناطق في شبكة انترنت العالمية للكومبيوتر من جانب مستخدميها في الكويت. وقال ان الشبكة «تنقل امورا تخدش حياء الاسر وتتنافى مع الآداب العامة وتحض على الرذيلة الامر الذي لا يصح السكوت عليه». وقالت رويتر انه قدم اقتراحا بذلك الى مجلس الامة الكويتي طالب فيه الهيئات الحكومية المعنية ان تتخذ الاجراءات التي تراها لمنع مشاهدة جميع المواد التي تتعارض مع العقيدة والقيم على شبكة انترنت، واعتبر ان ذلك لا يفرض قيودا على حرية التعبير التي يكفلها الدستور الكويتي.

الشيخ زايد يزور مصر خلال أيام

القاهرة - رويتر: ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيزور مصر خلال الايام الثلاثة المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان اخر اجتماع للرئيس مبارك والشيخ زايد في جنيف في اوائل يوليو (تموز) بعد قليل من عقد القمة العربية بالقاهرة.

وعادة ما يزور الشيخ زايد مصر لبضعة ايام في اواخر الصيف، ويقضي معظم وقته خلال الزيارة في مدينة الاسكندرية على البحر المتوسط.

نشرة موالية لـ«الإنقاذ» تهاجم أعمال اللجان الجزائرية الأربع

لندن: «الشرق الأوسط»

هاجمت نشرة ناطقة باسم انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ اعمال اللجان التي شكلتها رئاسة الجمهورية الجزائرية في اطار مؤتمر الوفاق الوطني الذي يجري التحضير له. وجاء في افتتاحية نشرة «الرباط» التي تلقت «الشرق الأوسط» في لندن نسخة منها، ان اعمال اللجان جاءت لتؤكد رغبات «الاستئصاليين» و«الاقليات الايديولوجية». وتوقعت لاعمال هذه اللجان الفشل كما حدث لندوة يناير (كانون الثاني) 1994.

وذكرت النشرة ان الأزمة ما زالت طويلة، واتهمت السلطات بالتعامل مع «الانقاذ» على اساس امني وليس سياسيا.

الشرق الأوسط تنشر أسماء ركاب الطائرة السودانية

السودانيون:

رجب خميس كوكو عبد الله - ابو القاسم محمد الحاج الفكي - محمد الصادق احمد محمد - حسن عمر محمد العوض - بكري علي محمد بابكر - زكريا محمد صالح عبد الخالق - ايمان هاشم محمد الحسن - سيد احمد محمد عثمان - عبد الكريم عبد العزيز الكابلي - مصطفى محمد عبد العال - عبد الوهاب سر الختم احمد - ابراهيم محمد جبر الدار - البشير حسن البشير عثمان - عبد الرحيم نصر صالح نصر - احمد ياسين محمد - زهير عثمان علي - عبد الناصر عبد الحفيظ حمد - عبد الرحمن حسن هارون - مصطفى محمد احمد محمد - احمد الصديق عبد الباقي - زاهر صديق البشير - ابراهيم مصطفى عبد الرحمن - محمد حميدة آدم محمد - تاج السر محمود رحمة الله - صالح محمد احمد علي - طارق توفيق محمد سليمان - طارق جاه النبي العبيد علي - محمد زين العابدين الرشيد - اسامة بشرى بخيت محمد - محمد جبارة الخضر جبارة - جبارة حمدنا الله الدوما - فتحية آدم حامد جابر الله - نادية سعيد عثمان - سعاد محمد الحاج فضل الله - اماني مصطفى احمد عبد الرحمن - غادة محمد عبد السلام الحاج - سامية وقيع الله حسن - سارة السيد محمد الامين - عوضية محمد عثمان الجزولي - سمية صالح عمر - دولة اسماعيل عبد الله - سهام عبد الحفيظ حمد صالح - ليلى الزبير محمد احمد - حياة عمر محمد عوض - سميرة فرح حاج علي - سيدة حامد محمد - الهام محمد عبد الرحمن علي - عواطف سليمان محمد العوض - اسماء محمد النور قنورة - علوية صالح محمد صالح - اشراقة سعيد ريحان علي - الحرم وداعة الله محمد موسى - فاطمة جبارة الخضر - ماجدولين صليب ابراهيم - سلوى سليمان محمد العوض - مها محمد ابراهيم احمد خليل - ام كلثوم مكي هاشم - ريم محمد ابراهيم احمد نايل - وردة ابو سريع - الهام محمد عمر احمد - اقبال حسن عبد الوهاب - فاطمة حسن احمد - نفيسة تاج الدين خوجلي - آمنة يوسف العوض ابراهيم - زكية مرغني حامد - سهير عبد المنعم ابو النباع - آلاء هاشم سر الختم - امال احمد بخيت يوسف - آفاق هاشم سر الختم - قادرة حسن علي - زهراء سليمان - كاميليا قسم الله خير الله - مريم سعد - اخلاص يعقوب علي الحلو - خالد علي ابراهيم - علاء الدين الحاج عبد الله - سيف الدين مكي عبد الرحمن - عواطف الكريم مبارك عثمان - زكي علي علي عثمان - عبد الهادي محمد عبد الله - خالد عبد الله الشيخ - عز الدين عثمان عبد الله - خضر العوض الخضر - علي الصديق الحاج محمد - ريمون صمويل ميناس - محمد خير الامين المبارك - مبارك عبد الحميد محمود - ابراهيم الامين احمد محمد - عبد العظيم مصطفى احمد - ابو بكر محمد حاج - سالم الصباحي - محمود عبد الرحمن خليل - عبد الرحمن عوض محمد - ابو بكر عبد الله احمد بلال - شمس الدين مصطفى - احمد علي محمد - محمد سليمان محمد العوض - احمد الصديق عبد الباقي - سيف الدين ابراهيم - ميكائيل الضو - محمد الشيخ الزين - احمد الهاشم احمد - احمد هاشم احمد حسن - صلاح الدين سالم - طاهر محمد عبد العال - هاشم نوح بابكر - عمر محمد عثمان - ايهاب هاشم احمد حسن - ماجد محمد حسن - احمد ابو البشر - حامد حامد كرار - خالد احمد الفيل.

العراقيون:

فتحية عبد العاطي مهدي - خالد فوزي - حسن عبد الصاحب - سميرة محمد - محمد محمد علي القاسم - صالح نوري ناجي - عماد موسى كاظم - محمد حسن - مالك حميد جيهان - نزهة عبد الحسين - عدنان عبد الكريم حوشان - صاحب شريف عبود - خالد هاشم حميد محمد - معن شناع جناح العجلي - هيثم رشيد علي - ناهد عبد الاله فؤاد - ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم - عمر عبد اللطيف حسن - سوسن حسن علي - آلاء مكي جواد - سامية عبد العزيز - بشير عبد اللطيف ابراهيم - رنا محمد جواد.

الأردنيون:

عبده محمد احمد زليخات - مالك خليل ابراهيم - امل سري عمر - خالد ابراهيم - ناصر احمد غالب - محمد غالب حسين - محمد غريب الحاج - روحي حامد - محمود ضيف الله عبده حمدان - محمود محمد احمد الشيخ.

السعوديون:

فيصل محمد ابراهيم زهران (9 سنوات برفقة والدته السودانية)

سوريون:

محمد سمير عرار

مغاربة:

خديجة حسنين

فلسطينيون:

يوسف محمد

مجموعة من الفلسطينيين اصطفوا في عرضة «سحجة» تقليدية وهم يهزجون لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله امس الى رام الله (أ.ف.ب)

لجنة برلمانية كويتية تقر مشروع قانون يشدد عقوبة شراء أصوات الناخبين

الكويت: من فارس السلمان

وافقت لجنة الداخلية والدفاع في البرلمان الكويتي على مشروع قانون يشدد عقوبة شراء اصوات المواطنين في الانتخابات ويعتبرها جريمة مثل الرشوة في عداد الجنح وعقوبتها الحبس مدة لا تزيد عن 3 سنوات وغرامة لا تتجاوز الفي دينار او احدى العقوبتين.

وقال رئيس اللجنة النائب فهد دهيسان الميع ان اللجنة ناقشت اقتراح قانون مقدم من النائب حمد الجوعان بشان تنظيم التصويت العلني ومنع شراء اصوات الناخبين، ويتضمن المشروع في مادته الأولى اضافة عدة فقرات الى المادة 34 تقضي بنشر اسماء من يدلون باصواتهم شفاها مع بيان اسباب ذلك في الجريدة الرسمية للحد من التصويت العلني غير المبرر الذي قد يقف خلفه شراء اصوات الناخبين مع حق كل ذي شأن وكل ناخب في الطعن ببطلان الصوت اذا ثبت ان صاحبه كان قادراً على الكتابة.

وأضاف الميع في تصريح للصحافيين: وتقضي بهذا البطلان المحكمة الكلية المختصة فاذا تعددت الاصوات التي حكم ببطلانها في دائرة واحدة استبعد عدد مساو لعددها من الأصوات التي حازها كل من العضوين الفائزين في تلك الدائرة ويبطل انتخاب العضو اذا وصل عدد الأصوات التي استبعدت منه الى حد يؤثر في نتيجة انتخابه.

وأشار الى ان المادة الثانية من القانون تتضمن تجريم فعل التصويت شفاهة في الانتخابات دون مبرر وتقرير عقوبة له تصل الى سبع سنوات.

وأضاف: اما المادة الثالثة قد تضمنت تشديد العقوبة على جريمة شراء الأصوات بوجه عام مع اعفاء المرشح والناخب والوسيط من العقوبة اذا أخبر السلطات المختصة بالجريمة ولو بعد تمامها، وأكد الميع ان اللجنة غلظت العقاب لمن يلجأ الى شراء اصوات الناخبين باعتبارها جريمة تتساوى مع جريمة الرشوة واعتبار المرشح الذي يشتري صوت الناخب بمثابة الراشي، والناخب الذي يقبل أن يبيع صوته بمثابة المرتشي لذلك فقد ساوت بينهما كما ساوت بينهما وبين الوسيط الذي يتوسط بينهما.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

صفقة أس[...]

كروز وشحنة طوربيد حـ[...] القوات البحرية الإيرا[...] مناوراتها في الخليج [...] (نيسان) الماضي.

ومن جهة أخرى فإ[...] إيران بشكل كبير في [...] العسكرية وإنشاء مصانـ[...] المعدات العسكرية، بما [...] وقذائف كاتيوشا (08[...] القاره الشبيهة في عمل[...] الروسية إلا أنها أقل حـ[...] يجعلها أكثر شبهاً بدبابا[...] في المظهر.

وبالنظر إلى أن الأنظ[...] والتدريبية في الجيش النـ[...] زالت غربية وذلك لأن الأ[...] الغربية الصنع تشكل 70 [...] السلاح المتوفرة للجيـ[...] الأسلحة والمعدات الصينـ[...] إيران نادرا ما تستخدم [...] النظامية، بينما تشكل هذ[...] 60 و70 في المائة من الأسلـ[...] الحرس والبسيج.

وكشف مصدر قر[...] الإيرانية أن إيران ترغب [...] باليستية من الصين بعد [...] بأن الصين قد باعت [...] الصواريخ إلى باكستـ[...] واشنطن.

[...] استخدمتها [...]ول مرة في [...]بر أبريل [...]ين ساعدت [...]صناعاتها [...]عات لإنتاج [...] الصواريخ [...]دبابات «ذو [...]بات تي/72 [...] وزنا مما [...]6 الصينية [...]التسليحية [...] الإيراني ما [...]ة والمعدات [...]ائة من كمية [...]يراني، فإن [...]ي اشترتها [...]ل الوحدات [...]سلحة ما بين [...]حوزة قوات [...]ن الرئاسة [...]راء صواريخ [...]ت تأكيدات [...]دأ من هذه [...]غم ضغوط

الأمير سلط[...]

ورداً على سؤال حو[...] يحملها خلال زيارته، قال [...] تصريحات له عقب وصو[...] والوفاء من قائد المملكة [...] وقيادته». وحول أهم ا[...] ستبحثها اللجنة العليا، [...] «ان اللجنة ستدرس ما [...] الأخرى، فاذا وجدنا صعو[...] وستحل ان شاء الله، واذ[...] باركنا عملهم». ورداً على [...] كانت الزيارة تمثل فاتحة [...] سلطان «هي تجديد للقديـ[...] على ما يرام».

ورداً على سؤال عما [...] توقيع اتفاقيات قال الأمير [...] حال توقيع اتفاقيات سواء [...] او في الرياض فهي بلد [...] واحدة».

وحول سؤال عما [...] شكوى من بطء عمل اللجـ[...] المدى الذي تعكسه زيا[...] السعودية وحرصها على [...] عمل اللجان المشتركة قا[...] يقال ليس بطئا بقدر ما [...] يكون هناك تفهم وتعقل و[...] يصبح أي شيء يوقع عـ[...] ولذلك لم يكن هناك تردد [...] تسير سيرا حثيثا والعجلة [...] ووصف رئيس الوزر[...]

[...]بشائر التي [...] سلطان في [...]تأكيد الحب [...]ن الشقيق [...]وعات التي [...]مير سلطان [...]سة اللجان [...]عنا الجهود [...]د صعوبات [...]ال عما اذا [...] قال الأمير [...] شيء يسير [...]كان سيجري [...]ان «على كل [...]ت في صنعاء [...] وعاصمة [...]من ان هناك [...]شتركة وعن [...]ي رغبة [...]سرار تنشيط [...]ن البطء الذي [...]تفهم وكلما [...]ي كل عمل [...]تناع وايمان [...]تجيل بل [...]الشيطان». [...]عني عبد العزيز عبد الغني الزيارة بانها مهمة «وان شاء الله ستكون زيارة خير لليمن». واضاف ان الجانبين سيعقدان جلسة مشتركة يتم خلالها بحث مختلف القضايا التي تهم البلدين والشعبين. وقد عقدت مساء امس جلسة مباحثات مشتركة ترأس الجانب السعودي فيها الأمير سلطان بن عبد العزيز، فيما ترأس الجانب اليمني عبد الغني، وذكرت مصادر مطلعة ان الجانبين استعرضا بشكل مستفيض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها.

وستعقد اللجنة العليا المشتركة صباح اليوم اجتماعا لها لبحث وتقييم اعمال اللجان المشتركة للنظر في الدفع بأعمالها نحو الامام وخاصة لجان الحدود الثلاث.

وحرص المسؤولون اليمنيون على اعطاء الزيارة قدرا كبيرا من الأهمية وتطلعهم لانعكاساتها الايجابية على العلاقات مع السعودية.

وكان الشارع اليمني قد عكس اهتمامه البالغ بالزيارة بخروج مئات من اليمنيين للشارع الممتد من المطار وحتى القصر الجمهوري للترحيب بالأمير سلطان.

وكان الأمير سلطان قد وصل الى مطار صنعاء ظهر امس وكان عبد الغني على رأس مستقبليه، كما كان في استقباله الشيخ عبد الله الأحمر بالاضافة الى الوزراء وكبار المسؤولين اليمنيين واعضاء السلك الدبلوماسي.

وتعد زيارة الأمير سلطان هذه أول زيارة رفيعة المستوى لمسؤول سعودي منذ عام 1989، ومن هنا تولي الأوساط اليمنية الزيارة اهمية خاصة.

عرفات

بشدة» اذا استجاب الفلسطينيون الى دعوة عرفات لخرق القيود العسكرية الاسرائيلية المفروضة عليهم ودخلوا القدس للصلاة يوم الجمعة.

وقال بيان اصدره نتنياهو ونشره مجلس الوزراء ان «اسرائيل سترد بشدة على اي عمل يمكن ان يؤدي الى تصعيد ويعرض عملية السلام للخطر».

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط تتجه نحو «مرحلة الخطورة» متهما اسرائيل بالدفع الى «العودة الى جو التوتر والصدام».

وكان عرفات قد اعلن ان القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية بشكل «اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وفي اجتماع طارئ في رام الله لمسؤولي الهيئات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة هو الأول من نوعه، دعا عرفات الفلسطينيين الى الاضراب العام اليوم في الاراضي الفلسطينية والى التجمع غدا في المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وقال عرفات في افتتاح الاجتماع «الخروقات (للاتفاقات) مستمرة والجرائم متكررة من هذه القيادة الاسرائيلية الجديدة، وهذا يعني اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وقرر المجلس التشريعي الفلسطيني ان يكون الاضراب لمدة اربع ساعات فقط اليوم (من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا) وان تخصص الساعة الاولى في اول يوم من العام الدراسي المقبل لموضوع القدس.

وفي وقت لاحق اتخذ المجلس التشريعي الفلسطيني قرارا بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر برئاسة مصر لبحث موضوع الاستيطان الاسرائيلي وتهويد مدينة القدس. كذلك قرر المجلس ايضا دعوة المجلس المركزي الفلسطيني الى الانعقاد في اقرب وقت ممكن لبحث مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية.

وقطع عرفات خطابه للتحدث هاتفيا مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الموجود في باريس. وقال بعد ذلك ان روس طلب منه الموافقة على اجتماع يعقد اليوم بين دوري جولد المستشار السياسي لنتنياهو ومحمود عباس (ابو مازن) المسؤول الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد دمرت أول من أمس مبنى تابعا لجمعية خيرية فلسطينية في القدس القديمة. واستدعى عرفات الدبلوماسيين العاملين في غزة وطلب اليهم ممارسة ضغوط دولية لوقف مشاريع نتنياهو في الاراضي الفلسطينية وفي القدس الشرقية.

وامس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان «من المؤسف» ان «تهدم الشرطة الاسرائيلية دون اخطار مسبق مقر مؤسسة خيرية» في القدس القديمة.

وفي القاهرة دعت جامعة الدول العربية أمس المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، الى اتخاذ «خطوات حازمة» ازاء سياسة «تهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لصالح المستوطنين».

وفي القدس المحتلة قال خبير فلسطيني في شؤون الاستيطان امس ان شق نفق لتأمين وصول اليهود للصلاة في قبة راحيل سيمس بالسيادة الفلسطينية في مدينة بيت لحم وهو محاولة تثبيت واقع يؤكد وجود حقوق للاسرائيليين في اراض هي اصلاً تابعة للأوقاف الفلسطينية. فقد اشار خليل التوفكجي، الباحث في جمعية الدراسات العربية في القدس ومدير قسم الجغرافيا فيها الى ان هذا النفق سيمر من تحت اراض فلسطينية تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وجاءت تصريحات التوفكجي لـ«الشرق الأوسط» عقب اعلان نائب وزير الأديان الاسرائيلية يجال بيبي أول من أمس عن نيته شق نفق ليستخدمه المصلون اليهود اثناء زيارة قبة راحيل في مدينة بيت لحم. وادعى بيبي ان شق هذا النفق سيجنب الاحتكاك بين المصلين اليهود وسائقي السيارات الفلسطينيين، مؤكداً ان هذا النفق سيبلغ طوله عشرات الأمتار! وقال المسؤول الاسرائيلي ان وزارته تنوي اجراء تغييرات في قبة راحيل. وأضاف: «اننا سنقوم بهدم القبة البيضاء التي تعلو المبنى لبناء طابق ثان محله»!

وأكد التوفكجي بأن طول هذا النفق لن يكون بضع عشرات الأمتار وانما سيتجاوز النصف كيلومتر.

وأشار الخبير الفلسطيني في حديثه الى التظاهرات الفلسطينية في العام الماضي احتجاجاً على استيلاء اسرائيل على نصف شارع بيت لحم القدس بحجة حماية قبة راحيل الواقعة تحت سيطرة اسرائيل. وقال «ان الجانب الفلسطيني كان قد وافق في تلك الفترة على بناء النفق، وذلك اثناء اجتماع للجنة الأمنية والتي كان يرأسها الجنرال عوزي دايان».

من ناحية أخرى، أبدى التوفكجي تخوفه من مخططات تقوم بلدية القدس الغربية باعدادها لانشاء مترو يصل بين أحياء القدس الشمالية والجنوبية، الا انه قال «ان تفاصيل هذا المخطط لم تعلن بعد». وأضاف «انني لا أستطيع التعليق على قرار انشاء المترو».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد أكدت وجود نوايا لبناء مترو انفاق في مدينة القدس.

«لغز»

طريقها الى مكتب الخطوط السودانية في عمان لتغطية بعض المصروفات. وتابع قائلاً: «ان هذا اجراء عادي تقوم به الشركة في بعض المحطات. وكان مع الحقيبة في هذه الحالة محاسب ليقوم بالاجراءات الحسابية مع المكتب في عمان».

وقال متحدث باسم الشرطة البريطانية ان التحقيقات حول حادث الاختطاف والتي تجري في مركز شرطة هارو شملت امس 13 شخصاً هم الخاطفون السبعة و6 سيدات من اسرهم لمعرفة ما اذا كان هنالك آخرون تورطوا في العملية.

وكشف المتحدث باسم الشرطة ان الخاطفين استخدموا قنابل يدوية وهمية في الاختطاف. وقال ان خبراء المعمل الجنائي قاموا بفحص دقيق للطائرة عقب استسلام الخاطفين العراقيين، ولم يعثروا الا على سكاكين ومتفجرات وهمية.

وأشار الى ان قائد الطائرة السودانية عبد الحميد حيدربي (51 عاماً) أدلى بشهادته ظهر امس. وأشاد المتحدث باسم الشرطة بحسن أداء الطيار حيدربي وهدوء أعصابه، خلال عملية المفاوضات بين برج المراقبة وكابينة القيادة قبل اطلاق سراح جميع الركاب واستسلام الخاطفين.

وقال الطيار محمد الهادي صالح مساعد كابتن الطائرة السودانية في الرحلة رقم 150 لـ«الشرق الأوسط»: انه كان في معظم الوقت اثناء عملية الاختطاف في كابينة القيادة يباشر قيادة الطائرة، بينما كان كابتن الطائرة عبد الحميد حيدربي يتولى مسؤولية التفاوض مع الخاطفين وتهدئة الركاب والسيطرة على الموقف داخل الطائرة.

وأضاف صالح: لقد نجح الكابتن حيدربي في اقناع الخاطفين بعدم المساس بالركاب او الاكثار من تهديدهم خصوصاً ان بينهم مرضى في حاجة الى عناية خاصة وذلك عن طريق تقديم خدمات معينة لهم اثناء الرحلة. كما كان لهدوء اعصابه وحكمته في التفاوض مع الخاطفين اثر كبير في تهدئتهم والاطمئنان اليه، مما ادى الى انهاء عملية الاختطاف بسلام.

وقال الرازي الطيب ابو قناية رئيس طاقم الضيافة في الرحلة رقم 150 لـ«الشرق الأوسط» «لقد علمت بأمر اختطاف الطائرة من قبل المضيفين فسارعت الى تهدئة الركاب وقررت أن يجلس المضيفون وان اقوم لوحدي بخدمة الركاب بعد الاتفاق مع الخاطفين، وبذلك استطعت ان اكسب ثقتهم وان ينحصر تعاملهم مع واحد بدلا من عدة اشخاص».

وأضاف انه والكابتن حيدربي كانا يعملان في شكل فريق خلال تعاملهما مع الخاطفين والتفاوض معهم. وانه خلال الـ15 دقيقة الاولى من حادث الاختطاف حدث اشتباك بين بعض الخاطفين ومجموعة من الركاب السودانيين اسفر عن اصابة احد الخاطفين واحد السودانيين باصابات طفيفة. ولكن تمكن كابتن الطائرة من تهدئة الخاطفين والسيطرة على الموقف.

اما بالنسبة للمضيفة جواهر التي وضع الخاطفون سكيناً على عنقها عند بداية حادث الاختطاف، قال رئيس طاقم الضيافة في الطائرة انها اصيبت باصابة طفيفة من جراء حركة مسك العنق، ولكنها الان بخير وستواصل رحلتها مع طاقم الطائرة.

وفي الخرطوم حمل مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية الدول التي رفضت تسليم السودان الذين اختطفوا طائرات في السابق مسؤولية تكرار حوادث الاختطاف من الخرطوم.. وقال إن السودان لم يتسلم الخاطفين الذين اختطفوا طائرات سودانية إلى دول الجوار التي شملت إريتريا ومصر حتى الآن.

وأضاف مصطفى في تصريحات أمس في تعليق له على حادث اختطاف الطائرة السودانية: أن ما حدث يؤكد الدور الإنساني للخطوط الجوية السودانية، حيث أن معظم الركاب الذين كانوا في السفرية من المرضى بغرض العلاج في مستشفيات الأردن.

وأعرب عن أمله «أن تكون هذه السفرية قد لفتت اهتمام الرأي العام العالمي للدور الإنساني الكبير الذي تقوم به الخطوط الجوية السودانية».

من جهة أخرى نقلت وكالة الأنباء العراقية عن السفير العراقي في الخرطوم عبد الصمد حامد قوله أمس إن منفذي الاختطاف ليسوا دبلوماسيين كما نقلت بعض وسائل الإعلام. وشجب خطف الطائرة واصفاً إياه بأنه «عمل إرهابي لا يمت بصلة لأخلاقيات وقيم العراقيين النبلاء».

وأشار السفير حامد إلى أن أحد المسافرين العراقيين على متن الطائرة هو دبلوماسي عراقي اسمه هاشم حميد يعمل ملحقاً بالسفارة في الخرطوم. وقال إنه لم يتورط في الخطف بل تعرض لمضايقة من الخاطفين.

وأعلن مسؤول في السفارة العراقية في لندن أمس أن الدبلوماسي هاشم حميد سيغادر لندن في نفس الطائرة إلى عمان ومنها بعد ذلك سيعود إلى مركز عمله في السفارة العراقية في الخرطوم.

وأضاف «أن الشرطة البريطانية بدورها، قبل أن تعرف حقيقة رتبة هذا الدبلوماسي، اقتادته مكبلاً من الطائرة، ثم ما لبثت أن أطلقته معتذرة عن تصرفها لأنها كانت تجهل أنه دبلوماسي، وكانت تعتقد أنه من الخاطفين».

وكرر المسؤول في السفارة العراقية «أن المختطفين السبعة لا علاقة لهم بأي مؤسسة سياسية أو رسمية أو عسكرية عراقية على الإطلاق»، وذكر أن بعضهم تجار يعملون في السودان، وأن السفارة العراقية هناك تعرفهم جيداً.

على صعيد آخر كشفت مصادر سودانية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن سبعة مضيفين يعملون مع الخطوط الجوية السودانية هربوا أخيراً وطلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا.

تركيا توقع

تقارب تركي مع اسرائيل، خلال رحلته بان ظروف تركيا الحالية ورغبته في تجنب المواجهة مع اميركا في هذه الظروف تستدعي توقيعه على هذا الاتفاق من جهة، ولكي لا ينفرط عقد الائتلاف القائم مع «الطريق القويم» اذ تصر تشيلر على ضرورة التوقيع على هذا الاتفاق من جهة اخرى.

وكانت تشيلر قد التقت مع السفير الاسرائيلي في انقرة، زفي البيليغ، مرتين خلال رحلة اربكان الشرقية لتطمينه حول عزم تركيا التوقيع على الاتفاق الذي تتولى اسرائيل بموجبه تحديث طائرات اف - 4 التركية بمبلغ 600 مليون دولار قدمتها البنوك الاسرائيلية تسهيلات ائتمانية لتركيا لهذا الغرض. اضافة الى تزويد اسرائيل لتركيا بدعم تكنولوجي مع المهندسين والفنيين اللازمين وتلبية رغبات تركيا في الحصول على المعلومات الامنية السرية الخاصة بمدى الرادارات الحديثة وقضايا الاستخبارات الخاصة عن طريق الاقمار الصناعية.

وقع هذا الاتفاق (الثاني بعد اتفاق التدريب العسكري مع اسرائيل) الجنرال تونجاي فيليج، وكيل وزارة الدفاع التركية والجنرال ايڤري صباح امس في انقرة. وصرح عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بان هذا الاتفاق يعد اطاراً عاماً للصناعات العسكرية بين البلدين. في حين صرح البيليغ، بان تأجيل التوقيع على هذا الاتفاق لمرتين حدث بسبب الاوضاع الداخلية في اسرائيل، بينما نسرت الجهات الاعلامية هذا التأجيل بانه كان محاولة من اربكان لاقناع قواعد حزبه الذين عارضوا الاتفاق لقناعتهم بانه ضد مصالح تركيا الامنية.

سلام يخوض

بالانسحاب لصالحهم. واعلن تمام سلام نيته خوض المعركة منفردا منددا بما وصفه بالانغلاق والهيمنة والتجاهل.

وفيما رفعت الماكينة الانتخابية التابعة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس «لائحة قرار بيروت» وتيرة عملها في مختلف احياء العاصمة اللبنانية، سادت توقعات بان يبلغ عدد الذين سيشاركون في الانتخابات قرابة 140 الف ناخب من اصل اكثر من 377 الفا. وقيل ان الماكينة الحريرية تركز في عملها على منع حصول اي «تشطيب» على اسماء المرشحين في لائحة قرار بيروت بحيث تنال كل ما سيناله رئيسها من اصوات على ان الحريري يطمح لان يحظى برقم مرموق من الاصوات يكون بمثابة استفتاء لبناني عام لدوره ومشروعه السياسي والاعماري في لبنان.

لكن اوساط رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام تتوقع حصول تشطيب في اللوائح بما يعزز حظوظه في الفوز، وبالتالي يؤدي الى فوز الحريري وخمسة من اعضاء لائحته وفوز الحص وثلاثة من اعضاء لائحته فضلا عن فوز الثنائين نجاح واكيم وغسان مطر، على ان «الكوتا» الارمنية المكونة من خمسة مرشحين لن يتغير فيها شيء، باعتبارها حصة حددت نتيجة توافق الاحزاب والجمعيات الارمنية.

وفي خطوة لافتة اعلن سلام انه قرر ان يخوض الانتخابات النيابية منفردا «ولن يشكل لائحة» كما كان متوقعا اسوة بما فعله الرئيس الحريري والرئيس السابق للحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص.

واخذ سلام، في خطاب القاه خلال مهرجان اقيم امس في ارض ملعب النادي الرياضي في منطقة المنارة، على الذين شكلوا اللوائح بانهم «يستقوون على بيروت» وقال «ان بيروت لن يمثلها الا ابناؤها ولن اشكل لائحة لانني اخترت لائحة وحدة بيروت التي يشكلها ابناؤها. ولن اسمح لهم ان يفرضوا على بيروت لوائح».

وقال سلام «نحن مع الوفاق والائتلاف. ومع الاسف جوبهنا بالانغلاق وبالهيمنة ولم يتركوا مجالا للوفاق والائتلاف. نادينا باسم بيروت وباسم الشرفاء وباسم اصحاب الاصول والجذور في هذه الارض الطيبة، ومع الاسف بادلونا من جهة بالتجاهل والانغلاق. ومن جهة ثانية بالكبر والهيمنة».

وخاطب سلام الجمع الذي غلبت عليه الحماسة قائلا: «لا تقترعوا الا لمن تعرفونه لمن كانت جذوره متصلة في بيروت».

الى ذلك اعلن النائب عدنان طرابلسي لائحته الانتخابية التي سيخوض بها الاحد المقبل الانتخابات في العاصمة اللبنانية، وهي لائحة مصغرة تضم خمسة مرشحين فقط.

واطلق طرابلسي على لائحته اسم «لائحة الوحدة الوطنية»، وهي تضم: عن المقعد السني النائب الدكتور عدنان طرابلسي، عن المقعد الشيعي خليل شحرور، عن مقعد الروم الارثوذكس زياد قنتيس، عن مقعد الروم الكاثوليك جلبير شماس، وعن الاقليات حبيب افرام.

اما «حزب الله» فقد اصدر امس بيانا رد فيه على حركة «امل» فقال انه وجد بين سطور البيان السياسي الصادر من قيادة حركة امل «توترا يتجسد خروجا على اتفاق دمشق، واتهامات عشوائية».

واضاف البيان ان «حزب الله» هو حزب القيم والمبادئ الوطنية، ومن المؤسف فعلا اتهامه بشراء الضمائر والمتاجرة بالقيم الوطنية والمصادرة لحرية المواطنين».

كرامي

نيابي عن مدينة طرابلس بنسبة اصوات ضئيلة (69681 صوتا) قياساً بما حصل عليه منافسه الرئيسي وابن عمه احمد كرامي (81489 صوتا): «ان طرابلس تعرضت لمؤامرة كبرى حذرنا منها مرارا ولفتنا الطرابلسيين الى خطورة ما يحاك ضدهم».

واضاف: «ها هي النتائج تؤكد صحة ما اعلناه. لقد ارادوا الاستيلاء على قرار طرابلس فلجأوا الى سلاح الدولار وشرذمة الصفوف وحتى الى تضليل بعض حلفائنا الذين ضربنا احدهم في الصميم. وقد فعلوا كل ذلك حتى يجعلوا طرابلس نيلا من دون رأس ومن دون مرجعية ومنقسمة على نفسها تحت شعار محاربة عمر كرامي».

وكشف كرامي الذي يعتبر احد ابرز المعارضين لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه لم يكن ينوي الترشح في هذه الدورة. وشكك في مقدرة النواب الفائزين في طرابلس (احمد كرامي، مصباح الأحدب، وعمر مسقاوي) على «رعاية مصالح المدينة وابنائها والسهر على مطالبها وانتشالها من العزلة المفروضة عليها من قبل السلطة».

وتابع كرامي كلامه بحسرة «ليت الطرابلسيين فكروا ملياً في مصلحة مدينتهم قبل الادلاء بأصواتهم». وحمل وزارة الداخلية والجهات المختصة مسؤولية التأخر في تسليم لوائح الشطب وغياب الآلاف الاسماء عنها وبينها عدد كبير من اقاربه مثل آل علم الدين «الذين حرموا من الاقتراع».

وأوضح كرامي في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» بأنه امام هذا الوضع لا يجد بداً من الاستقالة اذ لا يمكن له ان يكون ممثلا لطرابلس في البرلمان مع وجود فريق كهذا، معتبراً أن ما حصل كان محاولة لاذلاله واكد انه يرفض ان يذل وانه سيبقى مدافعا عن مصالح مدينته ويرعى شؤونها خارج البرلمان اكثر مما كان يفعل داخله.

ولفت كرامي الى انه وطوال حملته الانتخابية كان يردد بأن ثقة الشعب ومحبته اهم من النيابة وتساءل في الوقت نفسه عن الجهة التي سيقدم اليها استقالته مؤثراً التريث في ذلك الى ما بعد انتهاء العمليات الانتخابية وانعقاد المجلس النيابي الجديد.



صفير بحث وزواره «شوائب» انتخابات محافظة لبنان الشمالي

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصف مرشح خسر في الانتخابات النيابية في شمال لبنان الاحد الماضي ذلك اليوم بانه «أحد اسود».

وكان المرشح للمقعد النيابي الماروني في منطقة زغرتا روبير بولس يتحدث الى الصحافيين اثر زيارته البطريرك الماروني نصر الله صفير في مقره الصيفي في الديمان (المنطقة الجبلية في شمال لبنان). واستقبل صفير النائب جبران طوق (الذي نجح في الانتخابات عن منطقة بشري) والذي عبر عن اسفه «للشوائب التي رافقت عمليات الاقتراع».

كما التقى صفير رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي قال «ان منطقة الاشرفية في بيروت ستبقى كما عهدناها، ومن دون احد رموزها فؤاد بطرس (وزير خارجية سابق) لا يمكن ان يشكلوا لائحة في الاشرفية وستبقى لائحة عرجاء من دون موارنة الاشرفية الاساسيين الذين يديرون المنطقة منذ 50 سنة وحتى اليوم».

وكان رحمة يشير بذلك الى عدم وجود شخصيات مارونية او ارثوذكسية معروفة في لائحة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري او الرئيس السابق للحكومة سليم الحص.

«حزب الله» يتهم الحريري بتسخير أجهزة الدولة في الانتخابات

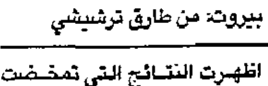
بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر النائب اللبناني محمد برجاوي (حزب الله) الحكومة من «اللجوء الى التزوير في انتخابات بيروت (الاحد المقبل) اسوة بما فعلته في انتخابات جبل لبنان» في 18 اغسطس (آب) الجاري.

واشار برجاوي امس الى «محاولات يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري لتجيير اصوات لصالحه بطرق غير مشروعة عبر شراء الاصوات وتسخير اجهزة الدولة». وقال «ان الائتلاف الانتخابي في الجنوب والبقاع مع حركة «أمل» بات مستبعدا لان «حزب الله» لا يقبل بان يحدد له عدد من المرشحين لا يتوقف مع حجمه وقوته الشخصية».

قراءة لنتائج انتخابات جبل لبنان وشماله

انحسار في التمثيل الحزبي والتقليدي وتوجه إلى تحجيم الأصوليين



بيروت: من طارق ترشيشي

اظهرت النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات النيابية اللبنانية في مرحلتيها الاولى والثانية اللتين جرتا في محافظتي جبل لبنان ولبنان الشمالي ان المجلس النيابي الجديد سيكون مخضرما بين قديمه وجديده، اذ يتوقع ان يدخله 40 وجها نيابيا جديدا على الاقل. وقد بلغ عدد الوجوه الجديدة الفائزة حتى الآن 23 نائبا 12 منهم في جبل لبنان من مجموع المقاعد النيابية البالغة 35 مقعد، و11 آخرون في محافظة الشمال التي يبلغ عدد نوابها الاجمالي 28 نائبا.

ولم تستبعد مصادر معنية بالانتخابات ان يصل عدد النواب الجدد في نهاية آخر جولاتها الى ما يربو على 40 نائبا، مما يعكس ان الانتخابات قد ضخت دما جديدا في الحياة البرلمانية.

هذا من حيث الوجوه الجديدة، اما من حيث الابعاد السياسية للانتخابات فإن ما تسفر عنه من تغير في الوجوه وانحسار في الاحجام السياسية لهذا الطرف او ذاك، دل على واقع سياسي جديد سيسود لبنان مع المجلس النيابي الجديد.

وتظهر قراءة سياسية للانتخابات في جبل لبنان والشمال اجراها مسؤول معني بها، ان الانتخابات في محافظة الجبل كانت لها دلالاتها المحلية والاقليمية والدولية، فهذه المنطقة فيها قوى موالية للسلطة ومعارضة لها، والمعركة فيها كانت بين الموالين والمعارضين وتحولت اختبارا ارادته الدول الغربية لمعرفة حقيقة الواقع السياسي السائد بين السلطة ومعارضيها المسيحيين تحديدا.

وقد اظهر هذا الاختبار ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط هو الزعيم الدرزي الاقوى في الشوف وعاليه، بدليل فوز لائحته بكاملها في الشوف وكذلك فوز مرشحيه في عاليه على لائحة النائب طلال مجيد ارسلان الذي ينافسه على زعامة الطائفة الدرزية والذي لم يفز من لائحته غيره.

وفي قضاء بعبدا، فازت لائحة وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة باستثناء اختراقها بمقعد ماروني فاز به النائب السابق بيار دكاش مما اشار الى ان الواقع المسيحي في هذا القضاء هو بين موالاة ومعارضة.

اما في قضاء المتن فقد اظهر الفوز الساحق للائحة وزير الداخلية ميشال المر على لائحة النائب السابق البير مخيبر، ان قوة المعارضة المسيحية سواء الموجودة في الداخل او الخارج ليست تلك القوة التي تعبر عن واقع شعبي مسيحي معارض للسلطة يستطيع تغيير المعادلات السياسية، ذلك ان مخيبر الذي يعتبر الزعيم المسيحي للمعارضة في الداخل هزم امام المر الذي يعتبر الحليف المسيحي الاساسي لدمشق وللسلطة اللبنانية وقد حاز المر ما يربو على الـ43 الف صوت، فيما حاز مخيبر 26 الف صوت اي بفارق 17 الف صوت اقل من المر.

على ان النتائج التي تمخضت عنها انتخابات قضاءي كسروان وجبيل لم تات بجديد، من شانه ان يؤثر في الحياة السياسية لان غالبية الذين فازوا يسيرون في ركب السلطة وليسوا بعيدين عن التحالف مع دمشق.

ولكن النقطة الوحيدة التي تستدعي التوقف عندها هي سقوط مرشح «حزب الله» في قضاء بعبدا النائب علي عمار، وقد اعطي هذا السقوط تفسيرات عدة لعل ابرزها انه يعني ان هناك توجها محليا واقليميا ودوليا لتحجيم «الاصوليين الاسلاميين» في الندوة النيابية عبر الدفع في اتجاه ان يكون تمثيلهم في البرلمان قليل العدد والحجم. ولوحظ في هذا المجال ترحيب الادارة الاميركية بالنتائج التي اسفرت عنها انتخابات جبل لبنان ووصفتها بانها «بداية متقدمة» ولعلها تقصد بذلك «التقدم» في اتجاه تقليص دور الاصوليين الاسلاميين الذين يعارضون مشاريعها السياسية في لبنان والمنطقة.

لكن انتخابات محافظة الشمال اللبناني التي وصفتها واشنطن بانه «جولة متقدمة وجيدة» مبدية ارتياحها اليها تميزت بسقوط ذريع لمرشحي الاحزاب والاصوليين وفوز وجوه جديدة، وتراجع في احجام زعامات ومرجعيات فضلا عن عودة بعض الوجوه النيابية السابقة الى الندوة البرلمانية من مثل النائبين السابقين بطرس حرب وجبران طوق.

فمرشحو الحزب السوري القومي الاجتماعي سقطوا جميعا في عكار كما في الكورة، فيما سقط الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال في طرابلس، لكن الحزب عوض بفوز مرشحه عبد الرحمن عبد الرحمن في عكار، وكذلك سقط مرشحو «الجماعة الاسلامية» في طرابلس والضنية ولكن الجماعة عوضت بفوز مرشحها خالد ضاهر في عكار. اما مرشحو الحزب الشيوعي وحزب الكتائب اللبنانية ففشلوا فشلا ذريعا.

على ان نتائج انتخابات الشمال التي اظهرت تراجعا في شعبية الرئيس السابق عمر كرامي في طرابلس وتقدم ابن عمه احمد كرامي عليه بفارق كبير في الاصوات فضلا عن تقدم مرشحين آخرين فازوا بالمقاعد النيابية السنية الخمسة في المدينة، ادت الى فرز سياسي باتت معه تمتلك مجموعة مرجعيات او زعامات الامر الذي يفيدها من خلال تنافس هذه المرجعيات على خدمتها وخدمة الشمال اللبناني ككل.

اما في ما يتعلق بالتمثيل المسيحي الشمالي في البرلمان فقد ادت نتائج الانتخابات الى جعله موزعا بين مجموعة نواب اقطاب بعدما كان معقودا بالدرجة الاولى للنائب سليمان فرنجية. وهذا الامر من شانه ايضا ان يؤدي كما في طرابلس، الى تنافس على خدمة الشمال اللبناني المسيحي والمسلم. واذا سارت الامور وفق هذا المنحى مستقبلا فإن الحياة البرلمانية اللبنانية ستشهد تطورا ملموسا.

ولعل النتيجة التي يمكن تلمسها حتى الآن من انتخابات الجبل والشمال ان الامور تسير في اتجاه ان يكون المجلس النيابي الجديد متضمنا قليلا من التمثيل الحزبي وكثيرا من التمثيل الشعبي، الى احتمال انحسار واسع في حجم الاصوليين من حيث عدد النواب والدور السياسي.

والاعتقاد السائد في الاوساط اللبنانية ان ما جرى في انتخابات هاتين المحافظتين سينسحب على انتخابات بقية المناطق، وعندئذ يتاكد اكثر فاكثر ما ردده نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وغيره من المسؤولين السوريين من ان دمشق لم تتدخل في الانتخابات وانما تقف على مسافة متساوية من جميع المرشحين الذين ترى ان اكثريتهم من اصدقائها.

الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية عمر كرامي يصافح مهنئيه بفوزه في الانتخابات النيابية (تصوير: بسام دندن)

النتائج النهائية لانتخابات محافظة لبنان الشمالي

فوز 28 نائبا بينهم 11 وجها جديدا وسقوط ذريع لمرشحي الأحزاب والأصوليين

بيروت: «الشرق الاوسط»

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللبناني ميشال المر بعد ظهر امس النتائج الرسمية النهائية للانتخابات النيابية في دائرة محافظة لبنان الشمالي التي كانت جرت الأحد الماضي.

وأظهرت هذه النتائج تعرض «لائحة التضامن الوطني» التي تزعمها الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية ورجل الاعمال عصام فارس لاختراقات كبيرة من اللوائح المنافسة لها ولا سيما منها «لائحة الانماء والتغيير» و«لائحة القرار الوطني». وقد بلغ عدد الناخبين في الشمال 569357 ناخبا.. اقترع منهم 226939 ناخبا وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 40 في المائة وجاءت النتائج على النحو الآتي:

في قضاء طرابلس (5 مقاعد سنية، مقعد ماروني، مقعد ارثوذكسي - مقعد علوي - عدد المرشحين 40)، فاز بها كل من:

عن السنة:

1 - احمد كرامي 81489
2 - محمد كبارة 81421
3 - محمد مصباح الأحدب 73422
4 - عمر كرامي 69186
5 - عمر مسقاوي 64869

اما الخاسرون فهم:
سمير الجسر: 59528
عبد الله الشهال 54520
فيصل مولوي 54610
محمد الجسر 42383
محمد امين الحافظ 43950
عبد الحميد خريطلي 39631
حسن الشهال 39327
طه ناجي 38095
خلدون نجا 28068
نواف كبارة 18727
عدنان شريف ضناوي 1790
عبد الله مطر 2184
فؤاد الفوال 4090
محمد الرافعي 4011
محمود زغلول 2294
احمد الأيوبي 5866
عصام عبد القادر 7726
داعي الاسلام الشهال 9595
منى حداد 5689
ابراهيم الصالح 6465
واحمد فخر الدين الذي لم يفز بصوت واحد

وعن المقعد الماروني فاز جان عبيد (62890) وخسر كل من شارل ايوب (48465) وكميل مراد (45204) وخليل الشمر (30824) وجبران زتيف العريجي (11517) وجان سمعان حرب (7128) وجميل كرم (5555) وانطوان عبود (3240) ومارون يونس (3120).

وعن المقعد الارثوذكسي فاز موريس فاضل (100616). وخسر سليم حبيب (52187) وتميم حيدر (10512) وقيصر خلاط 8300.

وعن المقعد العلوي فاز احمد حبوس (123142) وخسر علي يوسف (39327). في قضاء الكورة ثلاثة مقاعد للروم الارثوذكس وعدد المرشحين بلغ 14. اما الفائزون فهم فريد مكاري (87369) ونقولا غصن (71051) وفايز غصن (64465). والخاسرون هم سليم سعادة (54416) وعفيف الياس طعمة (53342) وحنا العيناتي (42655) وجوزف الشيخاني (39375) ونجيب بولس (36267) وفارس بولس (27462) وكبريال زريق (16936) وابراهيم شومان (14092) وفؤاد البرجي (4039) ونسيم ضاهر (245).

في قضاء المنية - الضنية 3 مقاعد سنية و18 مرشحا.. وقد فاز كل من جهاد مرشد الصمد (66917) وصالح الخير (59503) واحمد فتفت (85209) وخسر كل من اسعد هرموش (54160) وعبد الناصر رعد (49235) ومحمود طبو (42233) وهاشم مصطفى علم الدين (48599) وقاسم عبد العزيز (30017) ومحمد الفاضل (30922) واحمد عبد الرحمن عبيد (8244) ومحمد حسين شنتب (14784) وابراهيم غزيب (9667) وديب الحواط (4522) وعمر زريقة (2609) وخالد زريقة (8873) وحسين الصمد (5342) وعبد الحميد اليخني (3643) ومحمود الخير (1271).

في قضاء عكار سبعة مقاعد (3 سنة و2 ارثوذكس وماروني واحد وعلوي واحد و35 مرشحا) فاز منهم عن السنة: طلال المرعبي (82817) ووجيه البعريني (63537) وخالد ضاهر (52364).

وخسر جمال اسماعيل (52252) ومحمد خالد الزغبي (49172) ومحمد يحيى (49618) وحسن عز الدين (27891) وعثمان العثمان (27891) وفؤاد الأسعد (19816) واحمد موسى (17565) وعلي طليس (10299) واحمد الرجب (7052) وعبد الكريم المرعبي (848) واسعد الديدشلي (3016) وعبد الرحمن الكنج (4686) ورائد فارس (1528) ومحمود الحسن (2617) وعبد الحميد يولاد (786).

وعن الارثوذكس مقعدان فاز بهما عصام فارس (92881) ورياض الصراف (71577) وخسر كل من رياض رحال (60698) وغسان الاشقر (37314) وفوزي شلهوب (14462) وعن المقعد الماروني فاز فوزي حبيش (73905) وخسر كل من مخايل الضاهر (59852) وجوزيف مخايل (17786) وجورج المواراتي (10833) ورشيد ضاهر (6244) وموريس رعد (4841).

وفاز عن المقعد العلوي عبد الرحمن عبد الرحمن (83947) (بعثي) وخسر علي العلي (39157).

- قضاء زغرتا ثلاثة مقاعد للموارنة و11 مرشحا فاز منهم نايلة معوض: (108631) سليمان فرنجية (95407) اسطفان الدويهي (73797) وخسر كل من قيصر معوض (63369) وروبير بولس (39215) وسليم كرم (61815) وسمير فرنجية (31939) وتوفيق معوض (25969) وطلال الدويهي (7189) واسعد المكاري (4987) وطوني فرنجية (5436).

موجز

الخطيب: سورية تأخذ تهديدات إسرائيل على محمل الجد

● قال رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب اللبناني سامي الخطيب «ان التحرك الاميركي الواسع في المنطقة يأتي نتيجة حرص الراعي الاميركي على دفع وتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بعدما لاحظت الادارة الاميركية وصول هذه العملية الى حائط مسدود».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن الخطيب قوله «ان السوريين يحركون قوامهم العسكرية تحسبا للتهديدات المتلاحقة التي يطلقها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، والسوريون يعون تماماً كل حركة تحدث في المنطقة خاصة على صعيد التحركات والتهديدات الاسرائيلية وهم يأخذون هذه التهديدات على محمل الجد».

الداعوق ومنصور ينسحبان من الانتخابات

● أعلن المرشح للانتخابات النيابية عن المقعد السني في بيروت محمد امين الداعوق انسحابه من المعركة التي كان يريدها «تجديدا للوجوه السياسية...».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في العاصمة اللبنانية عن الداعوق انه «فوجئ ولأسباب يجهلها بتشكيل لائحة قرار بيروت (برئاسة الرئيس رفيق الحريري) واستبعاده منها دون تفسيرات مقنعة» ولشار الى انه «لم يوافق على العروض الكثيرة التي وردته للانضمام الى لوائح منافسة».

كما اعلن المرشح عن المقعد الشيعي في بيروت حسان منصور انسحابه من المعركة.

السفير الياباني يطلع بويز على نتائج جولة اكادا

● اطلع السفير الياباني في لبنان ياسوجي اشي جاكي وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على نتائج جولة وزير خارجية اليابان يوكيهيكو اكادا على بعض دول منطقة الشرق الاوسط.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن السفير انه ابلغ الوزير بويز ان اكادا لمس قلق المسؤولين العرب الذين التقاهم من سياسة الحكومة الاسرائيلية، ونقل بدوره هذا القلق الى هؤلاء الذين تلقوا الرسالة.

وكانت اسرائيل المحطة الاخيرة لجولته. واضاف ان «اكادا شدد خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين على ضرورة استئناف محادثات السلام على المسارين السوري واللبناني».

بيروت بدأت العد العكسي لانتخابات أول سبتمبر

صور المرشحين أغرقت المباني والشوارع في العاصمة اللبنانية وتعدد اللوائح يترك خيارا واسعا للناخبين

بيروت: من سناء الجاك

نجح المشرفون على الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء رفيق الحريري بوضع صوره - وسط غابة الصور التي تكتسح جدران بيروت - في مواقع لا يمكن تجاهلها حجماً وكماً اضافة الى طغيان اللافتات التي تبايع الحريري باسم تجار بيروت وصناعييها وعائلاتها ونقاباتها واساتذتها.

الا ان التأييد الشعبي لرئيس مجلس الوزراء لا يعكس بدقة اجواء بيروت الانتخابية، ذلك ان الناخبين البيروتيين يتوزعون على كل الطوائف اللبنانية، وبنسب تؤثر تاثيراً مباشراً على نتائج الانتخابات.

وبعد وصول اقطاب من المعارضة الى الندوة البرلمانية، لم يعد اللبنانيون سلبيين حيال عملية الانتخاب، وتقوضت مقولة قدرة الحكومة «السحرية» على انجاح من تدعمه سراً وعلناً وبمختلف الوسائل المتاحة لها.

ولان بيروت هي العاصمة والثقل، ولان الرئيس الحريري يملك من الوسائل والقدرات ما يجعل اي حملة انتخابية عادية وبسيطة مقارنة مع ما يمكن ان يقدم للناخب اللبناني من وسائل اعلامية تخطف الابصار، تبدو صورة المعركة المقبلة نهار الاحد في الاول من سبتمبر (ايلول) مفتوحة امام احتمالات لا تخطر بالبال، مع الاشارة الى ان حجم المشاركة المسيحية يختلف عن دورها السابق في الجبل والشمال.

«الشرق الاوسط» استفتت بعض البيروتيين للوقوف على آرائهم في لائحة الرئيس الحريري قبل ايام من موعد الانتخابات.

● استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين قال: «كان من الانسب ان تكون السلطة باشخاصها خارج العملية الانتخابية، او ان ارادت المشاركة، كان يفترض بها تشكيل حكومة محايدة للاشراف على تنظيم العملية الانتخابية، لكن الجو الحالي يوحي بان الحكومة لا تترك للناخبين مجالاً حراً لاختيار ديمقراطي، الامر الذي يكرر صورة انتخابات عام 1992، التي افرزت مجلساً منقوصة شرعيته؟».

● عضو المجلس الاستشاري الدولي للجامعة الاميركية في بيروت المهندس سمير كريدية قال: «عدم التوصل الى لائحة ائتلافية في بيروت يمنح الناخب فرصة الاختيار، والناخب البيروتي يختلف عن الناخب في بقية المناطق، فهو لا يختار اللائحة بكاملها مهما كان انتماؤه السياسي فهو يضع عقله وعواطفه وعائلته لتشكيل لائحته الخاصة، وبيروت ليست لزعيم بصورة مطلقة».

● استاذ الوسائل السمعية والبصرية في الجامعة اليسوعية انطوان عزام قال: «انا ضد الانتخابات بشكلها الحالي، فنحن كمن يذر الرماد في العيون، لاسيما تجاه الراي العام العالمي. فما فائدة المشاركة في العملية الانتخابية في غياب البرامج السياسية للاحزاب والمرشحين».

● الملحق الاغترابي غسان عبد الخالق قال: «نحن نؤيد تشكيل اللوائح لكن اسلوب «الجساد» المتبع في هذا التشكيل، يعطي ادواراً للبعض ويحجبها عن البعض الآخر، وبذلك تصادر الانتخابات البيروتية قرار الناخبين وتنعكس سلباً على العملية الانتخابية، لاسيما مع الايحاءات التي تبثها ماكينة السلطة لتقنع البيروتيين بان انتخاب الرئيس الحريري وافراد لائحته تحصيلاً واقعاً لا ريب فيه؟».

● الطالب الجامعي اياد غصن قال: «التيارات الموجودة على الساحة البيروتية تبدو مختلفة المناهج، واللائحة الحريرية تعكس ائتلافاً قاعدته المصلحة الانتخابية الآنية التي تزول بزوال حدث الانتخابات، وهي بالتأكيد لا تمثل مشروعاً سياسياً اقتصادياً وحدوي الرؤية والتوجه والرئيس الحريري يستعمل السلطة اداة لتنفيذ مارب خاصة».

● المهندس سامر عطية قال: «في لائحة الحريري اسمه يشكل الاستقطاب الوحيد، لأن المرشحين الذين تضمهم هذه اللائحة لا يملكون اي مزايا تساهم بترجيح كفتهم، حظهم في وجودهم على اللائحة، وحظهم كذلك في كون الارمن يصوتون لصالح اللائحة بأكملها وهم يشكلون حوالي الخمسين الف ناخب على الساحة البيروتية».

● التاجر خليل خوري قال: «رغم ان النخبويين والمثقفين يفضلون اكثر الالتزام بلائحة الرئيس سليم الحص والنائب نجاح واكيم الا انني وبخلاف زملائي التجار اقول بان لائحة السلطة تريد ان تحتكر السلطة ليس فقط لكسب الاصوات عن طريق الخدمات التي قد تفيد الناخبين، بل لالغاء من يحاول تصحيح مسار الحكومة عند اللزوم، وخطر وصول لائحة الرئيس الحريري الى المجلس النيابي هو في مصادرة قرار هذا المجلس كرقيب وسلطة تشريعية لا تتحول الى حامل اختام للسلطة التنفيذية».

● المدرس سلام قصير قال: «الرئيس الحريري محبوب جداً، لانه ساهم بتعليم معظم طلاب بيروت، كما ساهم بانشاء مشاريع كبيرة للوطن، لكن أوان الحصاد لم يحن واللبناني تعود دائماً الاستعجال وتعود دائماً اتهام المسؤولين مهما كانت نواياهم حسنة».

● المعرض احمد العجوز قال: «ان الرئيس الحريري لا يعبر عن طموح الناخبين في محافظة بيروت، وعلى مدى اربع سنوات تدهور الوضع الاقتصادي، وغابت القوانين المتطورة والتي تناسب واقع الحال، المطلوب وجوه جديدة تخدم الوطن والمواطن، وقد مل البيروتيون الوجوه التي لا تمنحهم الا الوعود والكلام المعسول الذي لا يتفق مع واقعهم».

● المرشدة الاجتماعية سهى هاشم قالت: «ماخذ البيروتيين على الرئيس الحريري قاسية بعض الشيء، فقد ساهم في اكثر من موقف بانقاذ البلاد من كوارث وازمات، ولا يغيب عن البال تحركه خلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وما رافقه من مجازر، فقد اثبت انه رجل دولة، ويستحق ثقة الشعب به وبلائحته».

وزارة العدل رفعت لجان القيد لانتخابات بيروت من 7 إلى 20

بيروت: «الشرق الأوسط»

ترأس وزير العدل اللبناني بهيج طبارة، قبل ظهر امس، اجتماعاً لرؤساء لجان القيد في دائرة بيروت الانتخابية استعداداً للعملية الانتخابية في العاصمة الاحد المقبل.

وشارك في الاجتماع المديران العامان لوزارتي العدل والداخلية، وجيه خاطر وعطاالله غشام ومحافظ بيروت نقولا سابا وعدد من القضاة المعنيين. وقال طبارة انه «اعطى التوجيهات الكفيلة بتامين اعلان نتائج الانتخابات في بيروت باسرع وقت وبالدقة الواجبة وشرح التدابير التي اتخذتها وزارة العدل لتذليل اي صعوبات قد تطرأ».

واكد طبارة «ان الوزارة عملت على زيادة عدد اللجان المسؤولة عن القيد، من سبع الى عشرين لجنة، وقد تم انتداب خمسة قضاة اضافيين كرؤساء في لجان القيد ليتمكنوا من الحلول تلقائيا مكان اي رئيس قد يصاب بالاعياء نتيجة اعمال الفرز». وامل طبارة «ان تؤدي التدابير المتخذة الى اصدار نتائج الانتخابات الاحد المقبل بسرعة، وان تكون النتائج الرسمية بمتناول اللبنانيين قبل ظهر الاثنين الذي يلي يوم الانتخابات». وعن تأخر اعلان النتائج الرسمية لانتخابات محافظة الشمال التي جرت الاحد الماضي، اي ظهر الاربعاء (امس) قال طبارة «على الرغم من كثافة الاقتراع وكثرة المرشحين وطرق الفرز البدائية، فقد تمكنت لجان القيد من اصدار النتائج بعد يومين ونصف اليوم في حين ان ظروفا اسهل في العام 1992 جعلت النتائج الرسمية تتاخر خمسة ايام».

الإدارة الأميركية مرتاحة لحجم المشاركة في الانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز «ارتياح» الادارة الاميركية لمسار الانتخابات النيابية بلبنان، وقال عقب مقابلته مع وزير الخارجية فارس بويز امس: «انني مسرور لنتائج المرحلة الثانية للانتخابات التي تمت بهدوء (في شمال لبنان) اكثر من المرحلة الاولى (في جبل لبنان) رغم بعض الشكاوى، لا سيما في ما يتعلق باختفاء بعض الاسماء من لوائح الشطب، علما ان تلك يحدث في الدول الاكثر عراقة في الديمقراطية».

وكان جونز يرافق رئيس لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الدبلوماسي الاميركي ديفيد جرينلي الذي انهى زيارة الى بيروت استمرت يومين قابل خلالها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزير بويز.

واعرب جونز عن امله في ان يستمر التقدم الذي شهدته المرحلة الثانية للانتخابات في المراحل التالية «وان تثبت كثافة المشاركة التزام الشعب اللبناني وحكومته بالديمقراطية».

وقال جونز: «بعد الجولة الاولى للانتخابات كنا مرتاحين للمشاركة الكثيفة التي ابداها الشعب اللبناني دعما للديمقراطية. لقد شجعت شخصيا وكذلك وزارة الخارجية الاميركية الحكومة اللبنانية على المضي في العملية الانتخابية، وعلى ضرورة التحقق من بعض الحوادث التي وقعت وادى احدها الى مقتل شخص، ونامل ان تتم العمليات الانتخابية المقبلة وسط تدابير امنية مشددة تحول دون تكرار مثل هذه الحوادث، وتساهم في ترسيخ الديمقراطية في لبنان».

وردا على سؤال عما اذا كان تشجيع الادارة الاميركية اللبنانيين للمشاركة في الانتخابات يشمل تشجيع «حزب الله» على الترشيح قال: نحن نشجع كل الاطراف على المشاركة دون اي تمييز.

ونفى جونز علمه بان تكون حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» الموجودة في البحر المتوسط تراقب التحركات العسكرية السورية، كما ذكرت الصحف الاسرائيلية. وقال: «ليس لدي علم بتحركات عسكرية سورية في المنطقة».

وعن زيارة جرينلي للبنان قال انها للتشاور مع المسؤولين حول عمل لجنة المراقبة المنبثقة عن «تفاهم ابريل» نيسان. اما جرينلي فقال انه «راجع مع المسؤولين اللبنانيين نتائج اجتماعي اللجنة، وكانت المحادثات مثمرة».

فضل الله يتحدث عن خطة «لمحاربة الإسلاميين» في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال الشيخ محمد حسين فضل الله «ان المرحلة المقبلة تنبئ بانقلابات سياسية في المنطقة» (الشرق الاوسط)، مشيراً الى «خطة تعمل عليها الاجهزة البارزة والخفية تراها من خلال حركة رموز الدولة (اللبنانية) لمحاربة الاسلاميين باسم محاربة التطرف لمصلحة الاعتدال».

واضاف فضل الله امس «ان الاستكبار العالمي متمثلاً باميركا يحاول اطلاق كلمة اصولية لتشويه وجه الاسلاميين من خلال المضمون الفكري الغربي للاصولية، وذلك لان المسلمين يطالبون بالحرية والعدالة».

ودعا فضل الله الى ضرورة «عدم تفسير كل فشل او مشكلة بانهما ينطلقان من مؤامرة» ملاحظاً ان الامر «قد يكون ناشئا عن بعض الخلل في العلاقات بين الاسلاميين او من خلال عدم وضوح الرؤية لبعض الاوضاع والمتغيرات السياسية». وقال «ان الجميع يخططون من اجل واقع سياسي جديد والمرحلة المقبلة تنبئ بانقلابات سياسية في المنطقة».

واستبعد فضل الله ان تصاب العلاقات الايرانية - الالمانية بنكسة او تعقيدات بفعل الضغط الاميركي وقال ان استدعاء القضاء الالماني للرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر بمثابة مشكلة من المشاكل التي تدخل في العلاقات بين البلدين، يمكن حلها كما حل غيرها وان بني صدر المقيم في باريس يريد من خلال شهادته «التشهير بايران».

أكد لـ«الشرق الأوسط» رغبته في العودة

عون يطالب الحكومة اللبنانية توضيح «العناصر المبهمة» في ملفه

باريس: «الشرق الأوسط»

أكد امس العماد ميشال عون لـ«الشرق الأوسط» انه اتخذ «قرارا مبدئيا» بالعودة الى لبنان ولكنه اشار الى «ان التفاصيل تبقى مرتبطة بمبادرة الحكومة اللبنانية الى توضيح العناصر المبهمة» التي تحيط بملفه.

ودعا عون، الذي كان يتحدث تعليقا على انتهاء مدة نفيه القانوني الى فرنسا والمحددة بخمس سنوات، الحكومة اللبنانية الى اعتماد ما وصفه بسلوك واضح وصريح وموحد» حيال وضعه نظرا لوجود تباين في الاراء والمواقف بين رئيسها رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اللذين اعلنا ان «القضية قضائية» من جهة وبين وزير العدل بهيج طبارة من جهة اخرى والذي ينفي من جانبه وجود مثل هذه المشكلة. وطالب عون الحكومة بفتح ملفه بشكل علني ورسمي والرد على عدد من الاسئلة ابرزها: «لماذا لا تزال اموالي الشخصية واموال عائلتي مجمدة في المصارف؟ ولماذا حقوقي المادية وتعويضاتي كقائد للجيش ورئيس حكومة مصادرة؟».

ووصف عون قرارات الحكومة السابقة في هذا المجال بانها «تعسفية وفيها تجاوز لكل القوانين ولا تستند الى اي اثبات او مرتكز قانوني».

وتخوف «من ان التزام الصمت الرسمي» ربما يخفي فخا ما تعده الحكومة في حال عاد الى بيروت. وبالنسبة الى توقيت العودة اشار عون الى انه ينتظر توفر الحد الأدنى من الأجواء الامنية الضرورية نظرا لأن «ليس لديه ثقة بالموجودين اليوم في السلطة» خصوصا وانه تلقى تحذيرات في المدة الأخيرة تتناول سلامته وان عددا من المقربين اليه نصحوه بارجاء العودة ريثما تتحسن الظروف.

ولم يخف عون ألمه «لبقائي بعيدا عن ارض الوطن طوال هذه المدة». وكشف عن ان اكثر ما يفتقده «هو التعاطي المباشر مع الشعب بالرغم من الاتصالات المتواصلة مع الكثير من اللبنانيين سواء كان من خلال الهاتف او الزيارات او الرسائل».

ولمح عون الى انه سينصرف في الفترة المقبلة وبعد انتهاء الانتخابات النيابية اللبنانية الى اعادة تنظيم صفوف «التيار الوطني» الذي يتزعمه ووضع هيكلية جديدة له اضافة الى التشاور مع بقية اركان المعارضة في «اللقاء الثلاثي» الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وذلك من اجل تفعيل تحرك المعارضة من خلال تشكيل جبهة وطنية موسعة تنفتح على المعارضين الذين يلتزمون بمبادئ هذه الجبهة ويعملون في اطار الأهداف التي حددها أركانها.

«الأحباش» يخوضون انتخابات بيروت بلائحة تقتصر على 5 مرشحين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن النائب عدنان طرابلسي لائحته الانتخابية التي سيخوض بها الاحد المقبل الانتخابات في العاصمة اللبنانية وهي لائحة مصغرة تضم خمسة مرشحين فقط فيما تتمثل بيروت بـ19 نائباً في البرلمان. وكان طرابلسي نجح في انتخابات العام 1992 وهو ينتمي الى جمعية المشاريع الإسلامية المعروفة بـ«الاحباش».

واطلق طرابلسي على لائحته اسم «لائحة الوحدة الوطنية» وهي تضم: عن المقعد السني النائب الدكتور عدنان طرابلسي، عن المقعد الشيعي خليل شحرور، عن مقعد الروم الارثوذكس زياد قنتيس، عن مقعد الروم الكاثوليك جلبير شماس، وعن الاقليات حبيب افرام. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقده النائب الدكتور عدنان طرابلسي امس.

بعدما تبنى التحقيق ادعاء النيابة العامة

القضاء اللبناني يتهم جعجع باغتيال رشيد كرامي عام 1988

بيروت: من يوسف دياب

اصدر المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رشيد كرامي القاضي جورج غنطوس، امس، مذكرة اعتقال وجاهية ضد قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع بتهمة «التخطيط والحض على قتل الرئيس رشيد كرامي في اول يونيو (حزيران) 1988».

وكان القاضي غنطوس عقد امس جلسة استجواب للمتهم سمير جعجع استغرقت ساعتين ونصف الساعة، بحضور وكيله المحامي سميح بشراوي، امتنع في خلالها جعجع عن الاجابة على اسئلة المحقق، واعتبر ان ملاحقته في هذه القضية قانونية في الظاهر، بينما الدافع الاساسي لها سياسي، وان ملاحقته غير قانونية على الاطلاق.

واحتفظ وكلاء جعجع بحقهم في تقديم دفوع شكلية حول «عدم تمكنهم من الاختلاء به في مكان اعتقاله في سجن وزارة الدفاع، وبمعزل عن اي رقيب» وهذا حسب رأيهم «يتعارض مع حق الدفاع الذي يصون حق المحامي في التحدث الى موكله على انفراد، ودون اي ضغط عليه».

وجاء اعتقال جعجع وعدد من «القواتيين» في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، بعدما تم تحديد الجهات المسؤولة عن العملية، وان كانت لا تزال مجرد اتهام، وليست ادانة.

مصادر مطلعة توقعت «ان تكون العبوة التي انفجرت في طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني كانت تقل كرامي من طرابلس الى بيروت قد وضعت في قاعدة ادما الجوية، من قبل عسكريين في الجيش، مدفوعين من «القوات اللبنانية»، التي كانت تسيطر عسكرياً على منطقة كسروان، وذلك بسبب الخلافات السياسية المستحكمة التي كانت قائمة بين الرئيس كرامي و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع».

وكان جعجع قد تمكن قبيل بدء جلسة الاستجواب من مقابلة وكلائه وزوجته ستريدا لمدة ربع ساعة وبحثوا قبولهم الدفاع عنه «شرط تامين الدفاع بكل حرية».

عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني لـ«الشرق الاوسط»

هناك إجماع يمني على تحسين العلاقات مع السعودية وترسيم الحدود البحرية يرتبط بالبرية

صنعاء: من وهيب محمد غراب

اكد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني عبد القادر باجمال على أهمية الزيارة التي بدأها أمس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى اليمن على رأس وفد رفيع.

واعرب في حديث مع «الشرق الاوسط» عن تفاؤله بالزيارة وبما ستعكسه على العلاقات بين البلدين.

وذكر باجمال ان مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين كانت من أهم الوثائق التي توصل العلاقة اليمنية - السعودية وتجعلها ذات بعد تاريخي واخوي.

وفي ما يلي نص الحوار:

● ما أبرز ما ستسفر عنه زيارة الأمير سلطان في رأيكم؟

- لا أريد أن استبق الأحداث لكن هناك أعمال لجان بارزة نستطيع ان نقول انها ناضجة وخصوصاً أعمال اللجنة الوزارية التي قدمت مقترحات لكي تخرج بشيء وبدرجة أساسية تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والنقل والعمالة والتعليم والاعلام وهي أمور تعزز وتبارك الخطى. ومصالح الشعوب اذا ما تشابكت مع بعضها البعض فانها تفرض رؤى جديدة وحقائق جديدة وتفرض علينا ان نتحرك دائما نحو تفعيل هذه الأمور.

المصالح هي دائماً ضابط ايقاع وكابح لأي انزلاق في العلاقات.

● في رأيكم ما الذي حققته لجنة تطوير العلاقات؟

- اللجنة عقدت اجتماعين وشكلت لجنة فنية وستعرض نتائج عملها واعتقد ان ذلك مفتاح مهم جداً، وكانت هناك بداية صحيحة وهي الاتفاق على الاستمرار في كل ما اتفقت عليه في السابق واضافة الجديد، وهناك تحسن في حركة التجارة بين البلدين وهناك حاجة الى ان يتطور القطاع الخاص ويتطور ادواته في التعبئة والتغليف مثلاً.

لجان الحدود

● كيف ترى مسار لجنة الحدود والشوط الذي قطعته؟

- هناك 3 لجان للحدود وهي اللجنة البحرية ولجنة تجديد العلامات ولجنة وضع الاجراءات الخاصة بترسيم ما تبقى من الحدود واللجنة الاخيرة عقدت حوالي 4 اجتماعات، اثنان في اليمن واثنان في السعودية، وهي تعد من اهم اللجان لانها مكلفة باعمال كبيرة وهذه تحتاج الى تحضيرات جيدة واللجنة تنظر في عمل حساس وملف عمره 60 عاماً.

ونستطيع ان نقول الآن ان اللجنة استطاعت ان تضع افكارها حول طريقة اجراء العمل والتحضير لخطوة انهاء التحديد وفهمت اللجنة مقاصد كثيرة، وتبادلت وجهات نظر كثيرة واصبح لديها بدائل مختلفة لطريقة العمل وادائه. ووجدنا انه لا بد لنا ان نتحلى بالصبر والنقاش اكثر حول مسائل تحتاج الى رؤية مشتركة في مفهومها، خصوصا أنها ترتبط بظروف تاريخية.

وزيارة الامير سلطان لليمن وانعقاد اجتماع اللجنة العليا سيتيحان لنا فرصة لتبادل وجهات النظر وان تنظم امورنا حول كيفية العمل القادم.

● ألا ترى مدى زمنيا يمكن للجنة الحدود ان تحقق تقدما؟

- اللجنة مرتبطة بدرجة اساسية بموضوع الحدود ومرتبطة بامور كثيرة وانها لا تستطيع النظر للموضوع من زاوية واحدة بل من عدة زوايا. ومعاهدة الطائف فيها موضوعات عديدة منها الاجتماعي والحدودي والتحكيم والعلاقات التجارية والتنقل، والمعاهدة تعد من أهم الوثائق العربية المهمة والذين وضعوها يعدون رجال سياسة حقيقيين كانوا ينظرون للامور نظرة واسعة لذلك علينا ان نفهم كثيرا من الامور.

واتصور ان قضايا الحدود ليست فنية بحتة كما انها عملية تتراوح بين القضية القانونية والشرعية والسياسية بل انها تتعلق بقضية اكبر وهي مستقبل المنطقة وعلاقات الاجيال القادمة، واذا تبينت لنا هذه القضايا الثلاث بشكل واضح فاعتقد ان اللجنة تستطيع التحرك للامام بشكل افضل.

وتعيين مدى زمني لعمل اللجنة امر صعب ونحن نحاول تسهيل الامور من الناحية الفنية بوضع مقومات معقولة للعمل والامر في الاخير يعتمد في النهاية على قرار الدول وليس قرار اللجنة.

البحر والبر

● هل الخلاف قائم بين الجانبين حول تحديد البحرية او البرية؟

- البحر لا يستقيم الا بالبر، وهذا معناه انه لا بد ان تتعين نقطته على شاطئ البحر تماما وهذه النقطة وضعتها معاهدة الطائف وملاحقها، واذا تعينت النقطة التي على رصيف البحر فهي التي سوف تحدد الحد البحري لأن الحد البحري يعين بعد تعيين النقطة البرية.

● هل يمكن وصف ما تشهده اللجان حاليا بانه طريق مسدود؟

- لا حتى هذه اللحظة المسالة ليست سهلة على الاطلاق، هي مهمة كبيرة جداً فالعمل يجري وفق ملاحق تقارير الحدود الموجودة عند كل طرف واعتقد انه ما دام هناك اجتماعات بين اللجان وتبادل للاراء فلا خوف على هذه المسالة، وطالما وقعت اتفاقية امنية مشتركة بين البلدين فهذا يطمئن اننا نسير في الاتجاه الصحيح.

ونحن في علاقاتنا مع المملكة نتقدم اليوم وعملية مذكرة التفاهم نقلة نوعية في العلاقات وبدأنا بعدها العمل على موضوعات محددة، وما تحقق يساعد على ايجاد أساس طيب لانجاز اشياء جديدة.

● كيف يمكن العمل باتفاقية أمنية على حدود غير محددة بعد؟

- نص الاتفاقية الامنية يؤكد على قيام كل طرف بتحديد المنافذ الرسمية وبالتالي كل من يستخدم غيرها يعد مهرباً او متسللا وهذا يضبط الاتفاقية الامنية.

● الى اي مدى يتوفر عامل الثقة بين الطرفين؟

- اعتقد ان الثقة موجودة ولولا الثقة لما تم توقيع مذكرة التفاهم ولولا الثقة باننا سنصل الى حل لما جلسنا انا والشيخ عبد الله الاحمر في السعودية اربعين يوما للتفاوض وهي مدة غير بسيطة ومن يجلسها لا بد انه يشعر بثقة وأمان.

عبد القادر باجمال

● هل ترى ان هناك التزاما ببنود مذكرة التفاهم منذ التوقيع عليها؟

- نعم.. نعم.. نعم.. لقد ارست المذكرة قواعد نسير عليها وكلنا حريصون حرص مسؤول على الالتزام بقواعد المذكرة لان اي خروج يعد خروجا على معاهدة الطائف والمذكرة تجعل من المعاهدة شيئا لديه قابلية للحياة، والمذكرة عبارة عن مجموعة آليات وفيها مبدآن أولهما ان اتفاقية الطائف ملزمة للطرفين وثانيهما انه ليس في مذكرة التفاهم ما يمس الاتفاقية بكل تفاصيلها وتفسيراتها، وهي اي المذكرة لا تعدل في الاتفاقية المحترمة ولا تزيد عليها وهي ليست بديلة عنها.

المذكرة في اعتقادي اضافة عناصر ثقة اضافية.

● هل تتوفر لدى كافة الاطراف اليمنية الرغبة في تحسين العلاقات مع السعودية؟

- كل اطراف العمل السياسي الوطني يؤكدون على هذه المسالة، ولا توجد اطراف لها مصلحة في تأزيم العلاقات، الا تلك التي لها مصلحة ذاتية او حزبية ضيقة وهذا ليس رأيا يمنيا لاننا نتعامل مع الرأي الذي ينظر للمصلحة الوطنية.

لهذا أشعر ان جميع الذين يتعاطون المسالة الوطنية والسياسية حريصون بل قلقون اذا لا سمح الله اصاب العلاقات مع السعودية فتور او جمود او تدهور.

اليمن والسعودية لا يمكن ان يلغيا تاثير بعضهما على الآخر وهذا مستحيل مهما كان، ولهذا الكل حريص على العلاقات واذا كانت هناك اصوات هنا او هناك فلا اعتقد ان لها تاثيرا ملموسا.

وانا اعتقد ان الاجماع الوطني لتحسين وتطوير العلاقات مع السعودية موجود بل يتزايد يوم بعد يوم.

التحكيم

● يقول الشيخ عبد الله الاحمر ان الجانبين قد لا يلجآن للتحكيم في ما يخص الحدود فماذا تقول؟

- صحيح.. وانا اعتقد ذلك ايضا لانه حتى في هذه اللحظة ليس هناك خلاف يدفعنا للتوجه للتحكيم او البحث فيه. لقد اشرنا في مذكرة التفاهم الى التحكيم، وكان ذلك أمرا مهما وضروريا حتى نقطع دابر شيء يحدث فيكون لدينا مرجع، وكما هو منصوص ان التحكيم يكون عندما ما يكون هناك اختلاف وحالياً ليس هناك اختلاف.

● هل تعتقدون ان التقدم في عمل اللجان المختلفة مرتبط ببعضه البعض؟

- اعتقد انه ليس بالضرورة وبالذات تطوير العلاقات، وانا شخصيا لا اريد ان يفهم اي من الجانبين المسالة من هذا المنظور ونريد ان نبعد فكرة الربط لانها فكرة اشتراطية وفي العلاقات الاخوية لا توجد اشتراطات وليس من المصلحة ان يشعر اي طرف ان الطرف الآخر يربط هذه بتلك.

ويجب ان نبتعد عن هذا الهاجس ولا بد ان نبسط الأمور والمسالة لا تقوم على توازن تحرك هذه اللجنة او تلك هذا المفهوم يجب ان يزول.

يجب ان ننظر للتاريخ وخاصة عام 1934 ونستفيد مما حصل فيها وأنا اعتقد ان معاهدة الطائف فيها ما يكفي وينفعنا في حل جميع قضايانا، واعتقد ان بعض العقد في طريقها للزوال، هناك ثقة ولا بد ان نصل في النهاية ونجعل من علاقاتنا مع المملكة في الزمن القادم واحدة من انبل وانضج العلاقات.

بطء عمل اللجان

● اشتكى الرئيس عبد الله صالح من بطء عمل اللجان، وقال الامير سلطان بن عبد العزيز ان البطء لا يتماشى مع رغبة السعودية.. فما هو البطء الذي تشتكي منه صنعاء؟

- السياسيون عادة ما يسعون الى تحقيق نجاحات في عهودهم المباركة، فيكون لديهم قلق، فكل ما انجز تقدم في عهده في قضية يطول انتظار الناس لحلها كلما حقق له رصيدا وبالتالي يزداد تميز هذا العهد عن اي عهد آخر، فمن حقهم حثنا والشكوى من بطء عمل اللجان، لكن ليس كل اللجان تعاني من بطء، وهناك لجان تعالج ملفا عمره 60 عاما، ونحن لا نريد ان «نسلق بيض» بل نريد تأسيس شيء ثابت ومستمر ومستقر وكل شيء ياخذ وقته.

لقد امضينا 40 يوما في السعودية قبل التوقيع على مذكرة التفاهم لان العمل يستحق، ولم يكن احد متسببا في تبطئة الحركة، وكنا جميعا على عجلة من أمرنا وعلى يقين ان يكون عملنا متقنا ليس فيه ثغرة، نحن كلجنة عملنا على تقديم شيء تحترمنا عليه القيادة السياسية ونحترم فيه ارادتهم.

● هل هناك حاجة حالياً للقاء القيادة السياسية لدفع الامور؟

- دبلوماسية القمة مفيدة عادة للمودة ولمزيد من الثقة والتفاهم وتبادل الاراء وتسهيل المهمات الاخرى سواء وجدت ثمة حاجة للقاء او لم توجد، القرار الساسي يوجه الكثير من الصعاب ويزيلها.

● نكر ان الجانبين سيعلنان قريبا الاتفاق على شركة عالمية لتقوم بوضع العلامات الحدودية؟

- كان هناك اقتراح من لجنة تحديد العلامات للاتفاق على شركة وهذه ليست مشكلة اذا اتفق على العلامات.

● تذكر بعض التقارير الاعلامية ان الحدود تشهد احيانا اشتباكات حدودية عسكرية؟

- هذا الكلام غير صحيح.. ما يحدث بعض الاحيان هو تصوير ومطاردة اي طرف للمهربين على انه اشتباك، ايضا هناك مناطق متداخلة بين البلدين يحدث فيها احتكاك بين القبائل، اما الحديث عن قوات مسلحة يمنية او سعودية او قوات امنية تشتبك فهذا لم يحصل على الاطلاق، ومنذ توقيع مذكرة التفاهم الامور تسير تحت سيطرة اللجنة العسكرية.

● هناك بند في ما يخص عدم استحداث اي استحداثات عسكرية.. فهل هناك التزام به؟

- نعم هناك التزام من الطرفين.

● الى اين انتهت المفاوضات بشأن دخول العمالة اليمنية للسعودية؟

- لقد طلبنا الا ينظر للعمالة اليمنية كغيرها من العمالة الاخرى لان اليمنيين بينهم وبين السعودية صلات قربى وتاريخ، وهم جيران، ومعاهدة الطائف واضحة في هذه المسالة، وكانت هناك معاملة لليمنيين تختلف عن معاملة العمالة الأخرى.

واعتقد شخصيا انه يمكن منح العامل اليمني اقامة مؤقتة لمدة 3 او 4 شهور يبحث خلالها عن عمل فاذا وجده حصل على الاقامة والا عاد لبلاده، ونحن نحترم القوانين الخاصة بالعمل في السعودية لان القوانين لا تمس.

وربما من المفيد طرح شيء نسبي مرن معقول يوفق بين المصلحة الخاصة لليمن والمصلحة الخاصة للسعودية.

ومن المنفعة للمستقبل ولقضية الحدود والتجارة ان يكون الباب بين الجيران مفتوحا وليس مغلقاً.

● وما هو موقف السعودية من هذا الأمر؟

- نكر انه سيتخذ اجراءات مرنة في اكثر من لقاءات وربما هذا الموضوع محل دراسة لديهم واعتقد ان هذا الموضوع له بال عندهم.

● ما هي أهمية السوق السعودي لكم وللعمالة اليمنية؟

- هناك سوقان مهمان لنا احدهما سوق منتجات، والآخر سوق عمالة وليس هناك احد يستطيع انكار المردود الاقتصادي العائد على اليمن اذا خففت البطالة فيه لان ذلك سيؤدي الى خفض التضخم، والى ان تكون مشاكل اليمن في حدود المعقول، ولا يستطيع احد ان ينكر ان في اليمن ظروفا فاقة وحاجة لكل شيء خاصة في ظل ارتفاع معدل السكان، ليس هناك من شك ان هناك حاجة مؤكدة لان تفتح ابواب الرزق لليمنيين.

الشيء الآخر هناك حاجة لان تجد المنتجات اليمنية طريقها للسعودية سواء بجمارك او بغير جمارك والمهم ان تزول جميع العوائق، والسعودية تعد مهمة لنا لانها سوق واسعة وغير عادية.

أحزاب المعارضة تتشكك في نواياه وتخشى خداعها

الحزب الوطني المصري يسعى لاتفاقات مع المعارضة لحصار «الجماعات الدينية» خلال انتخابات المحليات

القاهرة: من عبد اللطيف غنيم

يسعى الحزب الوطني الحاكم في مصر، الى صياغة اتفاق ما مع مختلف اطراف المعارضة الرئيسية لضمان تضييق الخناق على اعضاء الجماعات الدينية المتشددة خلال انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي ستجري في مصر اوائل العام المقبل.

ويحقق الاتفاق - حال الوصول الى صياغته - للحزب الحاكم تجنب الصدامات الحادة مع اطراف المعارضة، والتخفيف منها على اقل تقدير خلال معركة الانتخابات التي تكتسب سخونة واضحة خاصة انها تاتي في اعقاب انتخابات تشكيل البرلمان التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واعتبرتها المعارضة انتخابات مزورة.

وعلى حين كشف مسؤول حزبي بارز بالحزب الحاكم لـ«الشرق الأوسط» عن ان حزبه اعتمد دعوة الرئيس المصري حسني مبارك، بوصفه رئيس الحزب الوطني، احزاب المعارضة للمشاركة في اجتماعات النادي السياسي للحزب الحاكم، تنشيطا لتحرك قياداته لصياغة الاتفاق مع اطراف المعارضة، تشككت دوائر عدة معارضة في نوايا الحزب الحاكم من وراء الدعوة للمشاركة في اجتماعات النادي السياسي والتي ستبدا دورتها مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في اعقاب بدء الدورة البرلمانية الجديدة التي حدد الدستور موعدها «قبل الخميس الثاني من شهر نوفمبر من كل عام».

واعادت دوائر المعارضة التذكير بنتائج الحوار الوطني الذي جرى بين ممثلي الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة قبيل نحو العامين، واثمر صياغة مشروع قانون انتخابات تشكيل البرلمان بالنظام الفردي واطاح بمطالب المعارضة في اعتماد ضمانات كافية لحياد ونزاهة الانتخابات.

واعتبرت دوائر المعارضة - في اطار اعادة التذكير بنتائج الحوار - انها خدعت وجرى استقطابها الى غير ما كانت تأمل فيه، على حين قال الأمين العام للحزب الديمقراطي العربي الناصري ضياء الدين داود والذي رفض حزبه المشاركة في الحوار: ان احزاب المعارضة جرى دفعها الى مصيدة الحوار من دون ان تعي ذلك.

ويراهن الحزب الحاكم خلال محاولاته صياغة الاتفاق مع المعارضة الى ذلك التقارب الحاصل بينه وبين كل من حزبي الوفد اليميني والتجمع اليساري وموقفهما المناهض للجماعات الدينية.

ويعتمد الحزب الحاكم في هذا الاطار على تجربة حزب الوفد مع اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في برلمان عام 1984 والذي جرى حله في العام 1987، وهي التجربة التي اعتبر الوفديون انها "القت ظلالا سلبية على جماهيرية حزبهم، وعرضته الى امكان سيطرة الاخوان عليه لولا وعي رئيس الحزب فؤاد باشا سراج الدين الذي اعلن فض تحالف حزبه الانتخابي مع الاخوان".

وفي ما يتعلق بحزب التجمع فان الحزب الوطني يعتمد في اساس تحركه على ذلك العداء الشديد بين أعضاء التجمع والجماعات الدينية التي وصفها الأمين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد في اكثر من مناسبة بانها جماعات «متأسلمة» تستهدف استخدام الدين في تحقيق مكاسب سياسية وهو ما يرفضه حزبه تماماً.

ويتبقى امام الحزب الوطني - ضمن احزاب المعارضة الرئيسية - عقبة حزب العمل الذي يجمعه تحالف مع جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسميا في مصر منذ العام 1954، حيث أكد نائب رئيس حزب العمل الدكتور حلمي مراد ان التحالف مع الاخوان باق طالما استمر الاخوان في التزامهم بشروطه.

وفي ما يتعلق ببقية الاحزاب السياسية فإن معظمها يعد أكثر حرصا من الحزب الحاكم على اقرار هذا الاتفاق املا في امكان اتاحة الفرصة لعدد من ممثليها لاختيارهم في المجالس النيابية في ضوء احكام الدستور، أو على الاقل عدم التشديد عليها في اية انتخابات مقبلة.

قبل انتهاء الموعد المحدد لتسجيل الناخبين الجدد

اللجنة العليا للانتخابات اليمنية تدعو المواطنين لممارسة حقهم الدستوري

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط»

قبل ايام من انتهاء الموعد المحدد لعملية تسجيل الناخبين اليمنيين الجدد، نهاية اغسطس (آب) الحالي، دعت اللجنة العليا للانتخابات «المواطنين الذين لم يسجلوا أسماءهم الى الاسراع بذلك».

وكانت اللجنة العليا قد اعلنت اخيراً ان اجمالي عدد المسجلين الجدد بلغ حتى نهاية الاسبوع الماضي اكثر من مليون وثلاثمائة الف مواطن ومواطنة، وبذلك يصل عدد المسجلين في قوائم الناخبين القديمة والجديدة الى حوالي 4 ملايين شخص.

وكانت عملية التسجيل الأخيرة قد بدأت اول يوليو (تموز) الماضي لاتاحة الفرصة لمن لم يسجلوا اسماءهم في الانتخابات الماضية - التي جرت في ابريل (نيسان) 1993 - او للمواطنين الذين بلغوا 18 عاما في المشاركة وممارسة حقهم الدستوري».

ورغم تصريح رئيس اللجنة الامنية المكلفة بتامين اعمال التسجيل العقيد الركن علي محمد صلاح (نائب رئيس هيئة الأركان) المتعلق بعدم تسجيل آية حوادث امنية تذكر خلال الفترة الماضية «باستثناء حوادث صغيرة تعالج مع اللجان الاشرافية والأساسية في حينه»، فان مصادر حزبية اكدت وقوع اشتباكات متكررة في اكثر من مكان. كما ان عددا من الأحزاب السياسية تبادلت الاتهامات المتعلقة بانتهاكات قانونية وعمليات تزوير».

ومن جهة اخرى قال احمد كلز ممثل حزب التجمع الوحدوي اليمني في مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة انه انسحب من المشاركة في الحوار الجاري بين المجلس وحزب التجمع اليمني للاصلاح (المشارك في الائتلاف الحكومي الحالي)، وذلك على اثر خلاف على من يحضر الحوار وعلى حصر موضوعه في الانتخابات النيابية القادمة وضماناتها.

وقال كلز في تصريح صحافي: «اكدنا على التمسك بمبدأ مشاركة كل الأحزاب القائمة في الحوار وعلى اهمية دعوة حزب المؤتمر الشعبي العام (الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم) للمساهمة في الحوار اسوة بشريكه «تجمع الاصلاح»، لكن هناك من يرى اقرار البرنامج التنفيذي لوثيقة الضمانات السياسية التي تقدم بها مجلس التنسيق أولا ثم ارسالها الى المؤتمر الشعبي العام».

وقال ان حزبه - التجمع الوحدوي - يرى ان اي حوار يجب ان تشارك فيه جميع الأحزاب الحقيقية وان يتناول كل القضايا المحلية واهمها المصالحة الوطنية والادارة المحلية وهذه كما ذكر - يتعمد حزب «الاصلاح» تجاهلها.

وقال «اننا نريد حوارا صادقا يوصل الى وضع حلول لمشاكلنا وينأى بنا عن المكايدات السياسية وأساليب الضغط لانتزاع مكاسب آنية كزيادة الحصص في مجلس النواب وزيادة الميزانيات لتمويل الانتخابات».

وكان الحوار الجاري بين التجمع اليمني للاصلاح، واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة (يضم ثمانية احزاب) قد توصل الى برنامج تنفيذي بصدد ايجاد الضمانات لنزاهة الانتخابات البرلمانية المقبلة في اليمن. وذلك من اجل الحد من ما وصفه البعض بالخروقات القانونية في مرحلة القيد والتسجيل، واشراك احزاب المعارضة في اللجنة العليا للانتخابات.

الفلسطينيون لم يتسلموا سوى نصف المساعدات الموعودة

باريس - أ ف ب: افاد عدد من المسؤولين في منظمات دولية ان الفلسطينيين المهددين بكارثة اقتصادية لم يحصلوا حتى الآن سوى على نصف المساعدات الدولية الموعودة حتى نهاية العام 1997 لدعم عملية السلام، اي على نحو 1.25 مليار دولار منذ مطلع عام 1994.

وكانت نحو خمسين دولة ومنظمة دولية وعدت الفلسطينيين بتقديم 2.5 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من نهاية 1993 حتى نهاية 1997.

ونكرت مصادر موثوقة ان «450 مليون دولار دفعت فعلا عام 1994 للفلسطينيين مقابل 486 مليونا عام 1995، وتم منذ مطلع السنة الحالية دفع نحو 300 مليون دولار، اي ما مجموعه 1.236 مليار دولار».

وتمثل هذه الارقام الموزعة على السنوات الثلاث نحو نصف المبلغ الموعود. وتتحمل الغالبية الساحقة من الدول المانحة مسؤولية هذا التاخير في الدفع، اذ ان عددا قليلا جدا منها وفى بالتعهدات التي قطعت.

ولا تزال هذه الارقام سرية الا انها ستطرح خلال الاجتماع المقبل للدول المانحة المقرر في الخامس من سبتمبر (ايلول) المقبل في واشنطن والذي يامل البنك الدولي ان يسفر عن وعود جديدة بالدفع.

الا ان المسؤولين الفلسطينيين يرغبون قبل البحث باي تعهد جديد بالدفع بمطالبة الدول المانحة بدفع المتأخرات المتوجبة عليها خاصة وان اغلاق الضفة الغربية وغزة اغرق المناطق الفلسطينية في ازمة اقتصادية خانقة.

وقال وزير التعاون الدولي نبيل شعث الاحد الماضي في غزة «سنبحث هذا الملف مع ممثلي الدول المانحة»، معتبرا ان على «كل دولة ان تدفع ما تعهدت به»، موضحا انه سيطلب من المانحين دفع مليار دولار للسلطة الفلسطينية.

وفي مطلع الشهر الجاري اتهم وزير المالية الفلسطيني محمد النشاشيبي الدول المانحة بدفع الفلسطينيين نحو الكارثة الاقتصادية عبر التخلف عن دفع ما وعدوا به. وقال: «ان هذه الاموال ضرورية جدا. علينا ان ندفع رواتب رجال الشرطة والموظفين لضمان استمرار تقديم الخدمات العامة».

نظرة عربية إلى «كتيب» الديمقراطيين حول السياسة الخارجية

إدارة كلينتون تفضل دعم استراتيجية «الأرض مقابل السلام»

شيكاجو: من صالح قلاب

بانتظار الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الأميركي بيل كلينتون في ساعة متاخرة من مساء اليوم أمام المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، الذي باشر أعماله في مدينة شيكاجو يوم الاثنين الماضي، فان أهم ما يقال في ردهات الفنادق التي استقبلت مئات المدعوين الأجانب ان الخطاب سيكون عاصفاً. وسيركز في جانب كبير منه على السياسة الخارجية التي اغفلها مرشح الحزب الجمهوري بوب دول بصورة شبه كاملة قبل نحو اسبوعين في المؤتمر الجمهوري سان دييجو والواضح، حسب المصادر المطلعة ان كلينتون سيتناول في خطابه المنتظر القضايا الدولية الأكثر سخونة، الى جانب القضايا الداخلية الحساسة.

والقضايا التي تعتبر الأكثر سخونة على الصعيد الخارجي، هي العلاقة الأوروبية - الأميركية، والأزمة البوسنية، وأزمة الشرق الأوسط والعراق وايران، والعلاقة مع روسيا والارهاب والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم ولعل أهم ما يقال في مجال السياسة الخارجية الأميركية هو أن المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية، الذي يقوم بنشاط هائل في مجال حملة كلينتون الانتخابية والذي أعد سلسلة من الندوات والمحاضرات في الأيام الثلاثة الماضية، وزع كتيباً تحت عنوان «دليل المواطن الى مواضيع السياسة الخارجية الأميركية»، تضمن عرضاً مختصراً للقضايا العالمية الساخنة التي كانت موضع الاهتمام الأول للولايات المتحدة في غضون السنوات الأربع الماضية. ولأن ما يهمنا بالدرجة الأولى هو الوضع في منطقة الشرق الأوسط وما يحيط به فقد اختارت «الشرق الأوسط» ابرز الخيارات التالية التي اوردها هذا الكتيب بالنسبة لهذه المنطقة والتي اعتبرها بدائل معروضة أمام الرئيس الاميركي في حال فوزه في الانتخابات المقبلة وهذه الخيارات هي:

أولاً، بالنسبة للموقف من الحكومة الاسرائيلية الجديدة:

● «نعم على الولايات المتحدة ألا تغيّر سياستها السابقة تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط وعليها أن تلجأ لتشجيع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو على الاستمرار في هذه العملية واقتفاء اثر سلفه شيمعون بيريس في تبني شعار «الارض مقابل السلام» الذي توصل اليه مفاوضو حزب العمل وقادة منظمة التحرير الفلسطينية والذي هو الطريق الوحيد لسلام شامل وحقيقي في المنطقة.

● لا... على الولايات المتحدة ان تتبنى جميع السياسات التي تبنتها حكومة اسرائيل الجديدة مع الاستمرار في البحث عن السلام».

ثانياً، بالنسبة للعلاقات السورية - الأميركية:

● «نعم.. على الولايات المتحدة ان تعتبر ان سورية هي صمام الأمان للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وانه، ما دام الرئيس حافظ الأسد قد جاء الى مائدة المفاوضات وأبدى رغبة حقيقية في السلام على أساس معادلة «الأرض مقابل السلام» لا مجال امام الأميركيين الا اقامة علاقات مثمرة مع دمشق تساعدهم على الاستمرار في لعب دور الوسيط في الشرق الأوسط كما تساعدهم في اقناع السوريين على رفض الارهاب والتبرؤ منه.

● لا.. عليها ان تعتبر سورية دولة تدعم «الارهاب» لا بد من عزلها، خصوصاً ان وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر سافر الى هذه الدولة اكثر من عشرين مرة لكنه عاد من دون تحقيق أي نتيجة وبالتالي على الولايات المتحدة رفض التعامل مع الحكومة السورية الى حين اعلانها رفض الارهاب».

ثالثاً، بالنسبة للعراق:

● «نعم... بما ان الحصار لم يؤد الى التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين ولم ينتج عنه الا المزيد من المصاعب للشعب العراقي يتوجب على الولايات المتحدة ان تعتبر ان الرفع الجزئي لهذا الحصار خطوة في الاتجاه الصحيح نحو رفع شامل.

● لا.. عليها ان تواصل هذا الحصار الشامل على اعتبار ان العراق لم يستجب بشكل كامل لجميع شروط الأمم المتحدة في الكشف عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها».

رابعاً، بالنسبة لايران:

● نعم.. على الولايات المتحدة اعادة النظر في المقاطعة التجارية لايران وابدال هذه السياسة بالانفتاح على طهران وابدال هذه السياسة بالانفتاح على طهران والسعي لاستيعابها على نحو يوقف مساعيها التسليحية، خصوصاً ان هذه السياسة أثبتت قلة فاعليتها.

● لا.. على الولايات المتحدة ان تعتبر ان قرار المقاطعة كان ضرورياً ولحرز نجاحات ملموسة وشجع اقطاراً عديدة على الامتناع عن الاتجار مع ايران خصوصاً في مجال الاستثمار، وبالتالي عليها ان تستمر في هذا الحصار لمنع طهران من مواصلة دعم «الارهاب» ومعارضة عملية السلام في الشرق الأوسط.

المتابعون المطلعون في شيكاجو يرون ان خيارات الرئيس كلينتون في حال فوزه في الانتخابات المقبلة المقرر اجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ستكون مع الاستمرار في معادلة «الارض مقابل السلام» ورفض السياسات التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بصورة شاملة. وستكون ايضاً مع مواصلة الانفتاح على سورية واعتبار انه لا يمكن تحقيق سلام شامل وثابت في الشرق الأوسط من دون النظر بعين الاعتبار الى ما يعتبره السوريون ثوابت اساسية.

اما بالنسبة الى العراق وايران، فان الواضح ايضاً ان كلينتون، في حال فوزه، سيستمر بسياسته السابقة التي اتبعها تجاه هاتين الدولتين، وسيواصل السعي لإستكمال عملية الاستيعاب المتبادل التي انتهجها ضد بغداد وطهران طوال فترة سنوات حكمه الأربع السابقة.

على صعيد آخر تجدر الاشارة الى انه جرى ابراز دور السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة مادلين اولبرايت مع بدء حملة الرئيس كلينتون للانتخابات الرئاسية بشكل لافت للنظر، وقد قدمت في محاضرتين اعدهما واشرف عليهما المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية، تحدثت خلالهما عن جميع ما يمكن اعتباره اولويات السياسة الأميركية الخارجية. وعلى هذا الصعيد فان ثمة همهمات مؤداها ان كلينتون تعمد ابراز اولبرايت في بداية حملته الانتخابية على هذا النحو للايحاء بانها قد تكون وزيرة خارجيته المقبلة في حال فوزه.

ولعل ما يدعم هذا الاحتمال ان وزير الخارجية الحالي وارين كريستوفر، الذي يصفه البعض بانه قد يكون دبلوماسياً جيداً لكنه لا يصلح للحملات الانتخابية على الاطلاق، لم يظهر، حتى الآن في احتفالات الحزب الديمقراطي في افتتاح معركته لانتخابات الرئاسة.

وبين المواقف التي عبرت عنها اولبرايت في محاضرتها الأولى يوم الأحد الماضي تاكيد ان الولايات المتحدة لا ترى أي ضرورة للتجديد للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية اخرى، مع انها أكدت في المحاضرة نفسها ان الأمم المتحدة لعبت دوراً فاعلاً خلال السنوات الأخيرة في مجال ايجاد حلول للعديد من الأمور الدولية المعقدة.

اما في محاضرتها الثانية فقد ركزت هجومها على النظام القائم في بورما (ميانمار) ووصفته بانه «نظام قمعي» ويضرب الحريات العامة، وان بلادها ستواصل دعمها للقوى المعارضة التي تعمل من اجل الديمقراطية في بورما.

ضحكة من الأعماق يطلقها الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام طفلين لدى توقف قطار جولته الانتخابية في بلدة وياندوت بولاية ميشيغان، حيث التقى بجمع انتخابي اعلن امامه خطط برنامجه لمحو الأمية. وكانت المحطة الأخيرة لقطار الحملة مدينة شيكاجو حيث ينعقد مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي سيسمي كلينتون من جديد مرشحا له في انتخابات الرئاسة (أ ب)

25 الف صحافي لا يجدون ما يقولونه عن المؤتمر الديمقراطي ...... (ص 7)

الجانب الآخر من المسألة

25 ألف صحافي لا يجدون ما يقولونه عن المؤتمر الديمقراطي

شيكاغو: من سام وولكر*

الحياة ملأى بالصعاب والتحديات بالنسبة لـ25 الف صحافي ممن يغطون وقائع المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاغو.

والتحدي الابرز هو كيف ينقل الصحافي للجمهور حقيقة ان الخبر الأهم في هذا المؤتمر هو خلوه من اي خبر مهم. ثم هناك مشكلة مقارنة المؤتمر الحالي للديمقراطيين بالمؤتمر السابق للجمهوريين (في سان دييجو)، الذي لم يشهد ايضا اي حدث مهم ايضا.

لكن هذه مجرد بداية الصعاب. فخلف الكواليس، وبالذات في القرية الاعلامية الواسعة في يونايتد سنتر، ينبغي على الصحافيين ان يكابدوا الأمرين واختراع الطرق الحاذقة لتغطية المؤتمر وسط معطيات تتضمن مثلا تناول المقانق البولندية بدون ان يتقاطر السمن الذائب على اوراق دفتر الملاحظات، وتشغيل الهاتف الخلوي بدون السرحان والتوهان الى حد الدخول في ممر خاص للرافعات الشوكية، ثم تهجي اسم «ستيفانوبوليس» في الرابعة فجرا؛ وما عدا ذلك، ثمة حراس الأمن الذين يتوجب على المرء تفاديهم، وأكياس الهدايا التي يتوجب الركض وراءها، والمشاكل العملية في التجوال والطواف.

خذ مثلا قصة ربيكا كويرك. فعلى يومين، سعت مديرة الانتاج لبرنامج «واشنطن ويك إند ريفيو» عبثا لكي تجد مكانا ترصف فيه عربة الشركة. ففي اول محطة اوقفت في صالة صحافة الاذاعة والتلفزيون في الطابق السابع لفندق شيكاغو ماريوت. وقيل لها ان تتوجه الى المركز الاعلامي للمؤتمر. وذهبت الى المركز فقيل لها ان تحاول الاتصال بمكتب النقل المجاور لها. واحالها مكتب النقل الى المركز الاعلامي، فأرسلها المركز هذه المرة الى مكتب النقل في فندق هيات، الذي اقترح عليها ان تجرب الطابق السابع في فندق ماريوت، حيث بدأت مراجعاتها اول مرة.

وتقول كويرك: «هذا المؤتمر يذكرني بالمقتبس الشهير لويل روجرز: لست عضوا في حزب سياسي منظم. انا ديمقراطي وحسب».

وفي المساحة المخصصة لرصف السيارات في يونايتد سنتر، حيث اقامت محطات التلفزيون مخيما وسط بحر من المقطورات، حصلت مفارقات اكثر إزعاجا. وقال كريس كونيلي، وهو مراسل سياسي لمحطة «ام. تي. في»، ان طاقم تصويره واجه صعوبة جمة في العثور على اي لقطة مثيرة للاهتمام في قاعة المؤتمر، عدا عن مندوب المسيسيبي المرتدي عمامة، او مندوبة نبراسكا التي جاءت تحمل دمية على شكل حمار ضخم.

ويقول كونيلي ان الانكى من ذلك انه لم يستطع الحصول على اي تصريحات مثيرة او مسلية من سناتور لويزيانا، جون بروكس، الذي اعطى مقابلة مطولة خلت من روح الدعابة، او الظرف، رغم محاولات المراسل اليائسة لحمله على قول نكتة ولكن دون جدوى.

ويقول صحافيون آخرون ممن جاؤوا للتغطيات انهم يحاولون جاهدين تبرير اصطحابهم كل هذه المعدات الالكترونية بتشغيلها على اي شيء يقع حولهم. لكن المؤتمر هامد! واكد مراسل من صحيفة في ولاية نورث كارولينا انه كان في أحد المصارف حين انطلقت صفارة جهاز التسلم عنده لنقل صفحة اخبار له، وحين فتح الخط وجد ان المكالمة من زميل صحافي له يعمل في غرفة مجاورة، وان الاتصال جاءه بطريق الخطأ.

وهناك المراسل الفكاهي آل فرانكين الذي يغطي المؤتمر لمحطة «كوميدي سنترال»، فهو يوجز اوضاع المؤتمر على هذا النحو: هناك قدر هائل من الاتصالات ووسائلها مكدس في بقعة واحدة بما لا سابق له في تاريخ البشر. لكن هناك مشكلة واحدة: لا أحد يستطيع ان يتصل بأحد».

ويقول المراسل جيم بلوتا ان مشهد المؤتمر كله مربك بعض الشيء: «يبدو الأمر كما لو ان هناك تداخلا وتكرارا للجهود في كل مكان. فقد جئنا من مختلف انحاء البلاد لتغطية المؤتمر، لكن معظمنا يتجول دائخا على غير هدى. لربما الأحسن ان نجري مقابلات مع بعضنا البعض».

ولكن الفوضى التي تضرب اطنابها في خيمات الصحافة لم تطفئ شهية الاعلاميين للمواد المجانية. فأما دايلوون، وهي من صحيفة دالاس مورننج ستار، تجوب خيم الصحافيين جامعة دبابيس تذكارية لرئيس تحريرها. وتؤكد: «ابلغتي الا اعود بيدين فارغتين».

وتضم الخيمة رقم 4 حشدا متلاصقا من اكشاك تمثل الصحف وهي تعرض طعاما مجانيا. ويقول احد مسؤولي الاكشاك: ان الصحافيين عموما أبدوا تهذيبا فائقا، فلم يتدافعوا. لكن القلق أخذ يستبد بي. فبعضهم يقف هنا طوال الليل».

* خدمة «كريستيان سانيس مونيتور»

المعارضة الكرواتية تنتقد التطبيع مع بلغراد

الدفعات الأولى من الأسلحة الأميركية للبوسنة تصل اليوم

زغرب: من نور الدين صالح
واشنطن - باريس: وكالات الأنباء

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) أن الولايات المتحدة ستسلم الاتحاد الفيدرالي الكرواتي المسلم في البوسنة الدفعات الأولى من الأسلحة الأسبوع الحالي، ضمن البرنامج الأميركي لمساعدة الجيش الفيدرالي.

وقال ريك كيرنان المتحدث باسم شركة «ميليتري بروفشنل ريسورسز» الأميركية التي تتولى تنفيذ هذا البرنامج أن شحنة من الذخائر من العيار الصغير ومن البنادق واجهزة الإشارة يفترض ان تصل اليوم الى سراييفو. ويرمي البرنامج الذي اطلق عليه اسم «تجهيز وتدريب» الى تقوية جيش الاتحاد الكرواتي المسلم امام جيش صرب البوسنة حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه اذا تعرض لهجوم بعد مغادرة قوات السلام (ايفور) البلاد في ديسمبر (كانون الاول) أو يناير (كانون الثاني) المقبلين.

وتساهم الولايات المتحدة في هذا البرنامج الذي تبلغ كلفته الاجمالية 400 مليون دولار من خلال تقديم معدات عسكرية بقيمة 100 مليون دولار. وأوضح كيرنان ان الأسلحة الثقيلة، وبينها الدبابات الهجومية وناقلات الجند ومروحيات «هيو يو اتش 1 اتش» لن تصل قبل اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

من جهة أخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت صباح امس ان السلام «لا يزال هشا ومهددا في يوغوسلافيا السابقة». وجاءت تصريحات دو شاريت هذه اثناء خطاب افتتح به اجتماعا في باريس لجميع السفراء الفرنسيين هدفه تشجيع دبلوماسية اقتصادية نشطة متمحورة على دعم الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الاجنبية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي للدبلوماسيين الحاضرين انهم سيطلب اليهم بالتأكيد دعم مبادرات فرنسية بدءا من الاجتماع الوزاري المقرر عقده الخريف المقبل في باريس للجنة التوجيهية للمؤتمر المكلف تنفيذ اتفاقات السلام.

على صعيد آخر، بدأت الحملة الاعلامية التي استخدمتها السلطات الكرواتية لدعم مواقفها بعد توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين زغرب وبلجراد تفتر بعد ان ظهرت ردود الفعل السلبية بين صفوف المعارضة الكرواتية التي نددت بهذا الاتفاق واعتبرته «هزيمة للسياسة الكرواتية ومواقف الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان».

فقد اعلن رئيس البرلمان الكرواتي الاسبق وآخر رئيس ليوغوسلافيا السابقة ستيبان ميسيتش ان كرواتيا بهذا الاتفاق بعد اعترافها باستمرارية دولة يوغوسلافيا لتكون وريثة يوغوسلافيا السابقة «يعطي الحق لبلجراد بالمطالبة بتعويضات خسائر الحرب من كرواتيا بسبب انفصالها الذي أدى الى اشتعال الحرب في سائر انحاء البلاد».

وقال ان هذا الاتفاق «لم يحدد بشكل نهائي الحدود الدولية الكرواتية واستشهد بان الخلاف على شبه جزيرة بريفلاكا الواقعة في جنوب كرواتيا على ساحل البحر الأدرياتيكي بقي قضية مفتوحة للمحادثات بين الطرفين»، واضاف ان يوغوسلافيا ستسعى للحصول عليها بسبب موقعها الاستراتيجي.

كذلك اعلن رئيس «الحزب الكرواتي المستقيم» دوبروسلاف باراجا ان هذا الاتفاق هو «تتويج لاتفاق 1991 بين ميلوشيفيتش وتودجمان لتقسيم البوسنة والهرسك وان تودجمان قام بدعم موقف الرئيس الصربي ميلوشيفيتش في حملته الانتخابية في الخريف المقبل».

واعتبر زعماء المعارضة الكرواتية بالكامل ان الاتفاق «لم يحن وقته بعد، وهو تنازل كرواتي وخضوع لاوامر ميلوشيفيتش».

من ناحية اخرى اعلن رئيس جمهورية الجبل الأسود مومير بلاتوفيتش وهي الجمهورية الثانية الى جانب صربيا التي تشكل يوغوسلافيا الحالية بان جزيرة بريفلاكا «جزء من جمهورية الجبل الأسود»، وان يوغوسلافيا «لن تسمح بمرور البولخر الكرواتية بها». واعرب عن ارتياحه لاتفاق تطبيع العلاقات مع كرواتيا التي وافقت على اجراء محادثات حول الجزيرة المتنازع عليها.

باريس تسن قانونا للرد على عقوبات واشنطن الكوبية

باريس - وكالات الأنباء: قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت في مقابلة نشرت امس ان بلاده «تحقق على وضع مسودة قانون للرد على قانون هيلمز - برتون الأميركي الذي يحظر التجارة مع كوبا».

وقال الوزير لصحيفة «ليزيكو» ان فرنسا «تعمل على وضع تشريع وطني يتيح لنا الرد على هذا القانون».

وذكر ان القانون الفرنسي سيضاهي صلاحيات القانون الأميركي ويتيح للشركات الفرنسية التي تتأثر بالعقوبات الأميركية وسيلة للرد».

واوضح ان فرنسا تنوي ايضا اتخاذ اجراءات مماثلة ردا على قانون داماتو الأميركي الذي يستهدف الاستثمارات الأجنبية في ايران وليبيا.

ويتيح قانون داماتو للسلطات الأميركية اتخاذ اجراءات لمعاقبة الشركات الاجنبية اذا استثمرت هذه الشركات اكثر من 40 مليون دولار في ليبيا او ايران.

وقال دي شاريت في كلمة امام مؤتمر لسفراء فرنسا ان فرنسا «شرعت في عدد من المبادرات مع دول اوروبية ودول اخرى لمناهضة قانوني هيلمز - برتون وداماتو». وابلغ الوزير الصحيفة ان القانونين الأميركيين «لا يتفقان مع قواعد التجارة الدولية ولا يفعلان شيئا لمكافحة الارهاب».

موجز

تخريب سد في البنجاب

● قال مسؤولون باكستانيون أمس ان ارهابيين مجهولين دمروا احد السدود في اقليم البنجاب وسط باكستان مما أدى الى غمر مساحات شاسعة من الاراضي بالمياه وتدمير محاصيل زراعية ومنازل. ونجم تدمير السد الكائن بالقرب من قرية دولي لخان نجم في ما يبدو عن انفجار طبقا لما اوردته وكالة «يونايتيبرس».

وكانت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة قد الحقت أضرارا بأكثر من ألف قرية جنوبي البنجاب. كما دمرت مساحات شاسعة من المحاصيل الزراعية خاصة القطن.

إيلييسكو يسعى لولاية ثانية

● بدأ الرئيس الروماني ايون ايلييسكو امس حملة لاعادة انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسط عاصفة من احتجاجات المعارضة التي تقول ان خطوته هذه غير دستورية. ونقلت وكالات الانباء عن مساعدي ايلييسكو (66 عاما)، الذي تولى الحكم منذ سقوط الشيوعية عام 1989، انه «سيحاول عكس صورة جديدة لتوجه غربي يساعده على قيادة البلاد عبر الاصلاح الاقتصادي المؤلم».

مظاهرة احتجاج في هراري

● خرج الآلاف من موظفي الخدمة المدنية في العاصمة الزمبابوية هراري امس احتجاجا على قرار الحكومة بطردهم من مناصبهم. وكان هؤلاء قد اضربوا عن العمل مطالبين برفع اجورهم بنسب تتراوح بين 30 و60 في المائة، قائلين ان مرتباتهم الحالية لا تكفي لمواجهة التضخم البالغ 22 في المائة.

وقالت وكالات الانباء ان الشرطة لم تتدخل لتفريق المظاهرة، التي ضمت اكثر من 5 آلاف موظف، لدى تجمعها في متنزه استمعت فيه لخطب من قادتها قبل توجهها الى مركز المدينة.

السلام في الفلبين «صاروشيكا»

جاكارتا - وكالات الأنباء: اتخذت الحكومة الفلبينية ومفاوضون باسم الثوار المسلمين الخطوات الأخيرة في طريق الوصول الى السلام امس وتوقعوا نهاية هادئة لحرب استمرت 24 عاما في جنوب البلاد. وقال نور ميسواري زعيم «جبهة مورو الاسلامية» للتحرير: «نحن الآن في نهاية الطريق وهذا هو طريق السلام».

وانقسم المشاركون في المفاوضات الى ثلاث مجموعات عمل بعد الافتتاح الرسمي للاجتماع التاسع للجنة المشتركة في جاكارتا. وقال مصدر اندونيسي ان هذه المجموعات «تضع اللمسات الأخيرة على مسودة اتفاقية السلام وتبحث تفاصيل دمج الجبهة مع القوات المسلحة الفلبينية والشرطة».

وتبحث كذلك الدور المستمر للوسطاء من الدول الاسلامية بما في ذلك دور فريق مراقبة.

ومن المقرر إجراء جولة رابعة من محادثات السلام اليوم للموافقة على عمل اللجنة المشتركة. وسيوقع زعماء الحكومة والجبهة بعد ذلك بالأحرف الأولى على الاتفاقية امام الرئيس الاندونيسي سوهارتو غدا قبل التوقيع الرسمي عليها في مانيلا يوم الاثنين المقبل.

وترأست اندونيسيا لجنة وزارية تضم ست من الدول الاعضاء في «منظمة المؤتمر الاسلامي» قامت بتسهيل محادثات السلام من اجل إنهاء الكفاح المسلح في جنوب الفلبين، الذي قتل فيه 125 ألف شخص.

شيشانية تتسول وهي تضم اليها كلبها وسط انقاض جروزني امس (رويتر)

خمسة ملايين دولار ثمنا لرأس زافجايف

الأزمة الشيشانية تحدد معالم الصراع في الكرملين ومستقبل الرئاسة في روسيا

موسكو: من سامي عماره

تحليل سياسي

أكدت مصادر القوات الاتحادية في الشيشان ان قوات المقاومة بدأت في تشكيل هيات السلطة التابعة لها رغم ان اتفاقيات «نوفيه اتاجي» الموقعة بين الجنرالين الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي واصلان مسخدوف رئيس أركان قوات الاستقلاليين لم تنص على ذلك.

واشارت المصادر الى بدء عمل الأجهزة الموازية مثل رئاسة بلدية العاصمة التي شرعت في تشكيل اداراتها ومؤسساتها، التي تستميل للعمل فيها خبراء وموظفي حكومة دوكو زافجايف الرئيس الموالي لموسكو وتوقفت المصادر عند عدم التزام قوات الاستقلاليين ببنود الاتفاق الذي يقضي بسحب وحداتها الى خارج العاصمة. وقالت انها - على العكس - تتزايد لتبلغ حاليا قرابة اربعة آلاف مقاتل مزودين بمختلف انواع الأسلحة بما فيها المدرعات والدبابات والمدافع والمدفعية المضادة للطائرات.

ورغما عن ذلك أشارت وكالة انباء «تاس» نقلا عن قيادة القوات الاتحادية في خان قلعة الى رحيل اللواء 204 مشاة عن جروزني وان جلاء القوات سيستمر حتى اول سبتمبر (ايلول) المقبل. وأكدت مصادر المقاومة عزمها على تنفيذ الاتفاق والتزامها بسحب قواتها الى خارج العاصمة جروزني وبينما يتواصل تنفيذ الاتفاق حول سحب القوات بغض النظر عن بعض التجاوزات، يشتعل الصراع في موسكو ليبلغ حد تبادل الاتهامات التي بلغ بعضها اتهام دوكو زافجايف رئيس السلطة الشيشانية الموالية لموسكو للجنرال الكسندر ليبيد بانه وراء استيلاء قوات الاستقلاليين على جروزني في السادس من اغسطس (آب) الحالي. وهو الأمر الذي رد عليه ليبيد بقوله انه «غير مستعد للتعليق على مثل هذا الهراء» وكان نيكولاي كوشمان رئيس حكومة زافجايف قد كشف ان قوات الاستقلاليين رصدت خمسة ملايين دولار لاغتيال زافجايف وان اعتقال وتصفية رئيس الجمهورية (زافجايف) كانا من اهداف المقاتلين لدى اقتحام جروزني.

وحول الجدل الذي يحتدم في العاصمة حول ليبيد وخطته، تقول المصادر ان زافجايف يعيش آخر ايامه السياسية بعد تجاهله في المباحثات الجارية حول الشيشان رغم اعرابه عن الاستعداد للاعلان عن انتخابات رئاسية بكثرة وتشكيل حكومة ائتلافية. وعلى الرغم مما نقل عنه حول امكانية اجراء الاستفتاء الشعبي اكدت المصادر القريبة منه رفضه لهذه الفكرة «نظرا لأن الشعب لا يريدها» وانها «من وحي خيال حفنة من قطاع الطرق» حسبما نقل عنه.

وفي مؤتمر صحافي عقده زافجايف في موسكو، قال انه يحظى بتأييد رئيس الدولة بوريس يلتسين ورئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين. واضاف انه كان على علم بتكليف يلتسين الى ليبيد بضرورة العمل من اجل اعادة الأوضاع في جروزني الى ما كانت عليه في الخامس من اغسطس اي قبل اقتحام المقاتلين للمدينة. كما ادان الدوريات المشتركة التي جرى تشكيلها من ممثلي المقاومة والقوات الاتحادية وقال انها «جريمة» ترتكب في حق الشعب الشيشاني إذ انها «تبدو كمحاولة لاطاحة القيادة الشرعية مما يجعلها اشبه بانقلاب» ضد الحكومة والسلطة الرسمية.

غير ان الخلاف بين ليبيد وزافجايف يظل على هامش التناقض الرئيسي بين اعمدة السلطة المركزية في العاصمة الروسية على نحو يصدق معه القول ان الأزمة الشيشانية يمكن ان تحدد مستقبل السلطة في الكرملين وترسم معالم انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد راح انصار زافجايف يروجون لهذا الطرح فيقولون ان ليبيد «نجح في اعداد الانقلاب في الشيشان ويستعد لاعداد مثيله في موسكو». ويساند هذا الراي ما يقال عن ان ليبيد «يبدو قريبا من وضعية البطل القومي الذي لا بد ان يجني ثمار انتصاره في الشيشان وخوض انتخابات الرئاسة مكللا بغار السلام الذي حققه هناك».

واذا اخذنا في الحسبان ان الرئيس يلتسين يبدو وكأنه عدل عن رأيه في مسألة اعتبار ليبيد خليفته المقبل حسبما لمح قبل ذلك عشية خوض الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الماضية، فاننا نكون أمام معالم صراع جديد بين اعضاء النسق الأعلى للسلطة في الكرملين. ولعل ما قاله يلتسين حول عدم رضائه عن اداء ليبيد في الشيشان ثم عزوفه عن لقائه اكثر من مرة وطلبه منه تقديم رؤيته للحل في تقرير مكتوب للاطلاع عليه ثم تقرير ما ان كان يمكن اللقاء وجها لوجه أم الاكتفاء باتصال هاتفي أو عبر جهازه في الكرملين، يمكن ان يكون اشارة الى تغير موازين القوى والجنوح نحو تأييد فيكتور تشيرنوميردين الذي كشف عن طموحه في تولي منصب الرئيس في الانتخابات المقبلة.

وتشير الدلائل الى أن الكسندر ليبيد يدرك كل جوانب المسألة ويعرف جيدا ان مستقبله السياسي صار رهن نشاطه في الشيشان. فاذا استطاع بلوغ الاتفاق وتحقيق السلام بغض النظر عن تقرير وضعية الشيشان، فانه يكون قد اقترب كثيرا من هدفه. وان لم يستطع وغادر الساحة في الوقت المناسب بعد كشف كل الأوراق واثبات مسؤولية الكرملين عن احباط مهمته، يكون قد اضاف الى رصيده الكثير من النقاط التي قد تكون سبيلا الى تحقيق الهدف نفسه.

وتلك مسائل يدركها الطرف الآخر الذي لا يزال ينثر العراقيل على طريق الجنرال ولقائه مع رئيس الدولة الذي ركن الى الراحة في «زافيدوفو» وان اشار المتحدث الصحافي باسمه الى احتمال عقد لقاءات عمل مع المسؤولين خلال فترة الاجازة. وما نعرفه عن الكسندر ليبيد يشير الى ان جنرال المظلات لا يعرف الكلل ولا يقبل الهزيمة، يشد من أزره ما استطاع تحقيقه من خبرة ومعرفة ببعض اضابير السلطة والعلاقة مع اعضاء النسق الأعلى واجهزته من الكرملين وفي البيت الأبيض على ضفاف نهر موسكو.

ليبيد يحذر من التلكؤ الروسي في المحادثات

موسكو - رويتر: حذر الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي الروسي امس من ان اي تأخر جديد في المحادثات السياسية مع الثوار الشيشان قد يفسد اتفاقا عسكريا تم توقيعه الاسبوع الماضي. تبعا لوكالة «ار اي ايه» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة ايضا عن ليبيد قوله انه كان يأمل في تلقي رد من الرئيس الروسي بوريس يلتسين (امس) بشأن اقتراحه للتوصل لتسوية سياسية في الجمهورية المسلمة.

وقال انه سيتوجه الى الشيشان اليوم او غدا لاستئناف المحادثات. وكان ليبيد قد توصل للاتفاق العسكري مع الثوار الاسبوع الماضي. الا انه عاد فجأة الى موسكو يوم الأحد سعيا لكسب التأييد لاتفاق أوسع نطاقا يعالج قضية الوضع السياسي للشيشان.

من ناحية أخرى بدأت القوات الروسية من جديد الانسحاب من العاصمة الشيشانية جروزني امس في حين يستعد القادة الروس والثوار لجولة محادثات السلام الجديدة.

وينص الاتفاق على إقرار هدنة وانسحاب القوات الروسية من جروزني والمناطق الجنوبية من الشيشان. الا أن تنفيذه تأجل بعد ان نزعت مجموعة من الشيشان السلاح عن طابور روسي يوم السبت.

وتسحب روسيا جنودها أيضا من المناطق الجبلية بجنوب الشيشان.

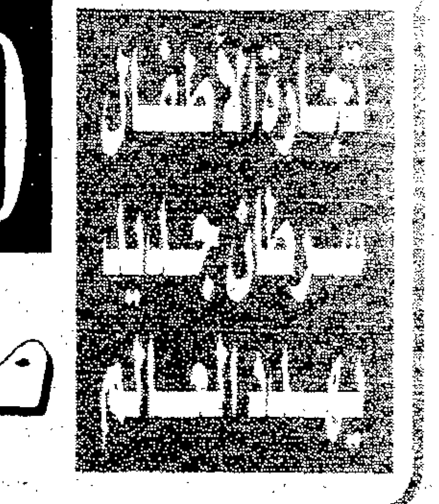
وينكر انها لم تسيطر على هذه المنطقة بالكامل ابدا في اي مرحلة من مراحل الصراع. ويقول الجانبان ان الهدنة «قائمة على نطاق واسع» رغم أن وكالات أنباء روسية ذكرت أن قوات موسكو تعرضت لقصف مكثف ست مرات الليلة قبل الماضية. وقالت انه لم يصب أي شخص بأذى.

كتاب المسلمون

العلماء والمفكرون يفتحون ملف «الوسطية»

المسلمون

أوغادين قنبلة موقوتة في القرن الإفريقي



60 ألف دولار ثمن الطفل الأوكراني و 3 آلاف للفيتنامي

صربي يبيع أطفال البوسنة

وفي تايلند بيع الأطفال مقابل الأجهزة الكهربائية

أسرار البيوت مطروحة في مجالس النساء الخاصة

المسلمون عالم الإسلامي بين يديك

بيروت وزعامتها السنية.. أمام الامتحان

إياد أبو شقرا

بيروت يا روح النزيل وراحه
أسلو الزمان وانت لا اسلوكي
(احمد شوقي)

حجم المفاجاة التي سجلتها نتائج محافظة الشمال في الانتخابات اللبنانية الاسبوعية النقالة، يوم الاحد الماضي، لا يزال موضع اخذ ورد. فهناك من تعجل في الجزم بان «طابخي الانتخابات» لن يخطئوا في ترتيب النتائج حسب الرغبات الاقليمية والدولية، وثمة من فضل توخي الحيطة فتوقع «ردة فعل» قد تكون محسوبة او لا تكون بعد انتخابات جبل لبنان في الاسبوع السابق، وثالث اعتبر ان اللاعبين الكبيرين الاقليمي والدولي اكبر وانكى من ان يتدخلا في التفاصيل الهامشية وانهما على استعداد لترك اللعبة المحلية تاخذ مداها كاملا بهدف تنفيس اتهامات المشككين وكسب بعض المعارضين والمعترضين.

ولكن، هل ما ينطبق على الشمال، وهو اقل المناطق اللبنانية اثارة للجدل من الناحية السياسية، ينطبق ايضا على بيروت.. عاصمة البلاد ورمز شرعية سلطتها؟

في الماضي كان يقال عن انتخابات دائرة بيروت الاولى السابقة (اي المنطقة الشرقية المسيحية من بيروت) انها «منطقة ارثوذكسية زعامتها السياسية مارونية تحسم معركتها باموال اثرياء الكاثوليك واصوات الناخبين الارمن».

كان هذا صحيحا في الماضي. فقد انعقد لواء الزعامة السياسية في تلك المنطقة، التي يشكل قلبها حي الاشرفية الارثوذكسي العتيق وتوابعه، لمؤسس حزب الكتائب وزعيمه الراحل الشيخ بيار الجميل. غير ان الجميل كان دائما بحاجة للتحالف مع حزب الطاشناق الارمني الكبير ليؤمن سيلاً جارفاً من الاصوات الملتزمة التي «تصب» للائحة كاملة بلا تشطيب. كما كان بحاجة الى ثري «يحمل» نفقات الحملة الانتخابية، وافضل الموجود في تلك الايام احد اعيان آل الصحناوي او آل فرعون اكاثوليكي.

اما اليوم فقد ازيلت الحواجز بين «بيروت المسلمين» الغربية و«بيروت المسيحيين» الشرقية، وتجري انتخابات الاحد المقبل بين لوائح كبيرة تغطي كل منهما المنطقتين او على الاقل بعض مقاعدهما، اذ تمازجت المقاعد الثمانية المسيحية المخصصة لاهل الشرقية مع كتلة مقاعد المسلمين في الغرب (بيروت الثالثة)، عابرة فوق المقاعد القليلة المخصصة للمنطقة التجارية ومنطقة الفنادق (بيروت الثانية). وضعفت نسبيا مع مرور الوقت وظروف الحرب الاهلية الزعامة الكتائبية التي جعلت في يوم من الايام من الجميل اقوى شخصية مسيحية في بيروت.

الا ان التغير لم يكن شاملا او نهائيا...

فالزعامة الاسلامية السنية على المستوى الوطني لا تزال تعتمد اعتمادا ضخما على حصيلة الصراع البيروتي. ومن بيروت وسع آل الصلح نفوذهم بعدما انتقلوا اليها من مدينة صيدا عاصمة الجنوب. وفيها قام لهم تيار يواجه العائلات البيروتية العريقة كال بيهم وآل الداعوق ثم آل سلام وآل اليافي وغيرهم.

وكتلة اصوات الارمن ـ الذين لم يكتفوا بالمقاعد الاربعة المخصصة لهم بل هيمنوا منذ السبعينات على المقعد البروتستانتي ـ لا تزال كتلة قوية بحسب حسابها، وخاصة اذا حصل ائتلاف بين اليمين الارمني (حزب الطاشناق) واليسار الارمني (حزب الهنشاق) كما هو حاصل اليوم. اضف الى ذلك ان الاحزاب الايديولوجية التي كسبت ايام الحرب بفضل ديناميكيتها ونظامها «الكوادري» وصلاتها الاقليمية والدولية حجما اكبر من حجمها في الظروف العادية، تراجعت شعبيتها. والسبب المباشر لذلك هو ان الخدمات التي يمكن ان تقدمها قوى اخرى للمواطن في ايام السلم اكبر مما تستطيع تلك الاحزاب تقديمه. يضاف الى ذلك ان العصبية او الشعور بالعامل المصيري الذي حكم تصرف المواطن في ايام الحرب تلاشيا كثيرا بعد استتباب الامن وفتح المعابر امام حرية التنقل والتبادل. وهكذا فإن هذه الاحزاب تجد نفسها الآن في بيروت مهددة بانصراف شريحة من الناخبين عنها عمدا، تماما كما حدث في نهاية الاسبوع الماضي في الشمال.

ثم ان ناخب بيروت الغربية بالذات قليل الالتزام عموما بالتصويت للائحة كاملة، وقليل الميل للخطوط السياسية العريضة. فهو كناخب مسلم سني يفهم شعارات العروبة على انها مبادئ موازية لهويته الاسلامية، وبحكم الكثافة السكانية الاسلامية السنية، وبالتالي وفرة المقاعد المخصصة للسنة (خمسة مقاعد سابقا وستة مقاعد الآن) في غرب بيروت، تحولت اللوائح الكبيرة الى تجمعات آنية تكتيكية فضفاضة لا يرتبط افرادها بقواسم سياسية صلبة، بل يتحول فيها الحليف المؤقت الى منافس محتمل اذا اختار الناخب اخذ حريته في الاختيار والمفاضلة عن طريق «التشطيب».

معركة الزعامة السنية وحساباتها

على هذا الاساس يمكن فهم الحساسية الفائقة التي جرى فيها تشكيل اللوائح الرئيسية المتصارعة في بيروت.

فقد تعمد الرئيس رفيق الحريري، السائر على خطى الزعيم الراحل رياض الصلح الذي نقل زعامته قبله من مدينة صيدا الى بيروت، ترك احد المقاعد السنية الستة والمقعد الماروني شاغرين في لائحته. وهدف الحريري الواضح المزدوج انه لا يريد ـ اولا ـ ان يستعدي «كل» الاقطاب المسلمين في بيروت ولا يريد ـ ثانيا ـ ان يفرض على الناخبين الموارنة شخصية قد لا يرتضونها.

اما الرئيس سليم الحص فقد توجه بنداء لا سابق له الى الناخب الارمني ناشده فيه الا يفرض بقوة «كتلة» اصواته الملتزمة خياراته على الطوائف الاخرى. والجدير بالذكر ان الحريري كان نجح في عقد تحالف مع القوتين الحزبيتين الارمنيتين «الطاشناق» و«الهنشاق»، واذا ما التزم الناخب الارمني بهذا التحالف فإن اسهم الحريري وعدد كبير من اعضاء لائحته سترتفع كثيرا. في حين ركز الحص في حملته على رصيده على المستويين الوطني والمحلي البيروتي ـ وهو ابن بيروت اصلا ـ وعلى تحفظات وتحفظات اعضاء كتلته البرلمانية على جمهرة من المسائل السياسية الراهنة، والمرتقب على نطاق واسع ان يكسب تعاطفا كبيرا ولا سيما في الشطر الغربي من بيروت.

ايضا، انطلاقا من هذه الحساسية، حرص السيد تمام سلام القطب السني الثالث ـ الذي قاطع انتخابات 1992 تضامنا مع المعارضة المسيحية ـ على ان يكون آخر قطب يشكل لائحته. والغاية من هذا الموقف رغبته في اقناع ناخب العاصمة انه كان من مؤيدي فكرة الائتلاف الذي يجنب بيروت مواجهة عاصفة، لكنه اذا وقعت المواجهة فلن يتحمل مسؤوليتها.

اما لائحة المعارضة اليسارية (واكيم ـ الفاخوري) فإنها ادراكا منها إمكانية الاستفادة من الطبيعة الفضفاضة والتكتيكية للوائح التحالفية اعلنت استعدادها لتبادل الاصوات مع مرشح «حزب الله»، وقادة هذه اللائحة مقتنعون باحتمال تحقيقهم اختراقات اذا اتسع نطاق «التشطيب» مع انها تخوض المعركة بصفوف غير مكتملة.

في ضوء هذه التوليفة الغريبة من المعطيات يجد البيروتيون انفسهم امام خيارات متعددة، منها المبدئي ومنها المصلحي ومنها الطائفي ومنها الانتقامي، فهل يخرجون من الامتحان الصعب بموقف ام.. بالتراضي؟

مما لا شك فيه ان المعركة البيروتية هذه المرة، رغم اهمية الاصوات الارمنية، هي اولا وقبل كل شيء معركة الزعامة السنية.

فالزعامة المارونية، عدديا وسياسيا، انكفأت الى جبل لبنان، وبخاصة بعد انقسام القيادات المارونية حول مسالة مواصلة مقاطعة العملية الانتخابية. والدرس المستفاد بعد انتخابات الجبل والشمال هو ان واجهة اخرى من «قيادات المعارضة» المارونية ظهرت، وبتأييد شعبي لاباس به، كل معاقلها خارج بيروت. واذا كان بوسع المعارضة المسيحية المهاجرة الى فرنسا الطعن سلفا في المستقبل السياسي لهذه القيادات ـ امثال بيار دكاش ونسيب لحود وبطرس حرب ـ فإنها لا تستطيع الطعن في ماضيها.

من جهة ثانية، موضوع الزعامة السنية المطلقة لن يحسم الآن ـ اذا حسم فعلا ـ الا في بيروت. فالثقل السني الوحيد الذي يوازي ثقل بيروت تشكله مدينة طرابلس. ولكن تشرذم الاصوات في انتخابات الشمال بين ثلاث لوائح ادى الى خسارة الرئيس عمر كرامي نسبة كبيرة من هالة نفوذه الوطني بسبب تراجعه في الساحة الطرابلسية. والتحدي الذي تواجهه اللوائح الاربع الرئيسية التي تتنافس في بيروت، بجانب «بورصة» الزعامة السنية، هو عدد النواب الذي ستنتج كل لائحة في ايصالهم الى البرلمان. فإذا فاز اكثر من ثلاثة مرشحين من السنة من لائحة واحدة فإنذاك يكون قطب اللائحة قد قطع شوطا بعيدا نحو مكان الزعامة الاولى. اما اذا تعدد الفائزون من مختلف اللوائح فالمعنى المفهوم عند ذاك ان اي قوة سنية بعينها لن تستطيع احتكار الزعامة، تماما كما كان الوضع في العقود الاربعة الماضية.

لماذا لا تلجأ السلطة الفلسطينية للتحكيم؟

عبد الجبار عدوان

● بعد ثلاث سنوات على اتفاق أوسلو لم تطبق إسرائيل بنداً واحداً بأمانة، وأصبح مصير الاتفاق في مهب الريح، لكن بامكان القيادة الفلسطينية الاستفادة من بند التحكيم رغم أن مفاوضات الوضع النهائي المرتقبة أصبحت فارغة المحتوى

بعد ايام يدخل اتفاق أوسلو عامه الرابع، وحسب بنود ذلك الاتفاق الذي شهد عليه في واشنطن العالم ووقع عليه الرئيس الأميركي ايضا، كان من المقرر ان يكون الحكم الذاتي الانتقالي قد انجز في الضفة والقطاع وان تكون مفاوضات الحل النهائي قد بدأت الآن على الأقل... لكن الواقع كما نرى غير ذلك إذ عطلت حكومة حزب العمل السابقة التنفيذ الكامل ناهيك من الأمين لبنود الاتفاق، وها هي حكومة الليكود ومنذ اكثر من ثلاثة شهور على تسلمها مقاليد الحكم لا يعرف ان كانت تعترف فعلا بذلك الاتفاق وتريد تنفيذه ام انها تعترف فقط بما نُفذ منه، ام انها تريد عمليا تعطيل ما نفذ للآن... ولا يصدق اي مدع بمعرفة نوايا هذه الحكومة تجاه اتفاقيات أوسلو... ورغم ان نتنياهو رئيس الحكومة يكثر من الحديث عن رغبته في العودة للمفاوضات، إلا ان الثابت قولا وفعلا انه الغى اساس وروح اتفاقية أوسلو القائمة على مبدأ مبادلة الأرض المحتلة بالسلام.

الحكومة الاسرائيلية السابقة استغلت الاتفاق الذي وقعته حتى تنفتح على العالم وعلى العرب، وعطلت التطبيق لأغراض انتخابية، والحكومة الجديدة تريد الاحتفاظ بالانجازات وثمرات الاتفاق بدون الاستمرار فيه وتختلف يوميا المبررات لتعطيل الاتفاق من اجل وضع اللوم على الفلسطينيين ولسان حالها يقول انها لن تطبق الاتفاق حتى لو استجاب الطرف الفلسطيني وازال «العقبات».

تقر مقدمة الاتفاق بـ«التعايش السلمي وبكرامة وامن متبادلين»، وتؤكد المادة الأولى ان الفترة الانتقالية لن تتجاوز الخمس سنوات وستؤدي الى تسوية دائمة تقوم على اساس قراري مجلس الأمن 242 و338... لكن الفترة الانتقالية كما نرى لم تُنفذ ومفاوضات الوضع النهائي لم تبدأ، ولا بد ان نتذكر مفهوم الادارات الأميركية منذ 1967 للآن بأن قرار 242 يعتبر القدس اراضي محتلة ايضا ينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي المحتلة. ولا يوجد اي مجال لسوء فهم في اتفاقية أوسلو بأن استثناء القدس الشرقية من تطبيقات المرحلة الانتقالية يعني ان المدينة لا يشملها قرار مجلس الأمن، وانما تم تجميد وضعها لمفاوضات الحل النهائي ولهذا جاء في المادة الخامسة والبند الرابع من اتفاقية أوسلو «يتفق الطرفان على ان لاتجحف او تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع النهائي». وتم تبادل رسائل بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة انذاك رابين بعدم تغيير الواقع على الأرض. لكن اسرائيل رابين وبيرس ونتنياهو فهمت الأمر كما تريد وفسرته بعدم قيام الطرف الفلسطيني بتغيير الواقع على الأرض في القدس، اما اسرائيل فواصلت البناء والاستيطان في المدينة و«تأكيد» وحدتها وانتمائها لاسرائيل عبر الاحتفالات والمصادرات والتضييق على العرب في كل مجال.

وصعدت الحكومة الجديدة الضغط لمنع السفراء والزوار من الوصول لبيت الشرق وطالبت بنقل مكاتب فلسطينية من القدس بل جعلت ذلك شرطا لتطبيق الانسحاب من مدينة الخليل وبشروط جديدة، رغم ان وضع الخليل حسب اتفاقية اوسلو لا يختلف عن بقية المدن مثل نابلس وطولكرم وغزة... بل ان الاتفاقية تقر بانسحاب اسرائيل في السنوات الثلاث الأولى على التوقيع ـ اي الآن ـ من معظم الضفة والقطاع ولم يستثن جغرافياً سوى القدس بشرط عدم التغيير فيها.. إذ تقول المادة الرابعة من الاتفاق تحت عنوان الولاية:

«سوف تغطي ولاية المجلس ارض الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في مفاوضات الوضع الدائم. يعتبر الطرفان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة ترابية واحدة يجب المحافظة على وحدتها وسلامتها خلال الفترة الانتقالية». الاستثناء جغرافيا هنا هو القدس والمستوطنات التي احيلت لمفاوضات الوضع الدائم لكن التغيير في القدس قائم يوميا، والجيش الاسرائيلي ما زال يسيطر على المستوطنات وغالبية الضفة. كما لم تحترم وحدة الضفة إذ تمنع الحركة بين مدنها وقراها، ولم تطبق منذ ثلاث سنوات وحدة الضفة مع القطاع إذ من سابع المستحيلات الآن وصول مواطن فلسطيني من الضفة للقطاع او العكس، بل ان رئيس الحكومة نتنياهو منع الرئيس عرفات من الوصول الى رام الله جوا.

هذا غيض من فيض عن المخالفات وعدم الالتزام الاسرائيلي بما ورد في اتفاقية اوسلو، ومع ذلك يدعي نتنياهو ان الفلسطينيين لم ينفذوا الشروط كونهم يديرون مكاتب في القدس تابعة للسلطة وقصد رئيس الوزراء «بيت الشرق» الذي يمارس عمله قبل وجود السلطة الفلسطينية وقبل اتفاقيات أوسلو إذ بدأ مهامه عشية مؤتمر مدريد بطلب اميركي وموافقة اسرائيلية ليكون للوفد الفلسطيني المفاوض انذاك مقرا رسميا. ولم تتحدث أية رسائل او اتفاقيات بعد ذلك عن انهاء عمل «بيت الشرق» او اي مؤسسة فلسطينية قائمة في القدس. لكن نتنياهو يضع هذا الشرط التعجيزي لاجبار السلطة مقدما على التنازل عن الحق الفلسطيني في القدس قبل بداية المفاوضات حولها، وليبرر عدم الانسحاب من الخليل ورفضه القادم حتما لمناقشة قضية القدس.

والسؤال طبعا لماذا لا تراجع السلطة الفلسطينية بنود اوسلو مع الذين شهدوا على التوقيع؟ ولماذا لا تنشر القائمة بالمخالفات الاسرائيلية لتلك البنود؟ تقول المادة الرابعة عشرة من اتفاقية أوسلو وعنوانها تسوية النزاعات: «ستتم مناقشة المنازعات الناشئة عن تطبيق او تفسير اعلان المبادئ هذا، واية اتفاقية لاحقة تتعلق بالفترة الانتقالية، بالتفاوض من خلال لجنة الارتباط المشتركة التي ستشكل وفقا للمادة العاشرة اعلاه.

ان المنازعات التي لا يمكن تسويتها بالتفاوض يمكن ان تتم تسويتها من خلال الية توفيق يتم الاتفاق عليها بين الأطراف». وايضا يسمح الاتفاق بلجنة تحكيم خارجية، ومع كل ذلك ولا ندري لماذا لم تبادر السلطة الفلسطينية لاستغلال هذا البند رغم ان السنوات الثلاث على الاتفاقية لم تشهد التطبيق الكامل والامين لأي بند من بنود الاتفاق المسمى باعلان المبادئ او التطبيق الكامل للاتفاقيات اللاحقة في القاهرة وطابا وباريس (الاتفاقية الاقتصادية). ان عدم التطبيق لا يخدم اي مصلحة فلسطينية بل الحقيقة وحسب الواقع ان تجميد الوضع على ما هو عليه الآن يعني بوضوح ان الاحتلال لم يتغير عما كان عليه قبل الاتفاقية، وان وضع السكان اسوأ مما كان عليه، وان السلطة الفلسطينية انيط بها دور رجل الشرطة المحلي في ظل السيادة الاسرائيلية امنيا وسياسياً واقتصادياً.

والمستفيد الوحيد هو اسرائيل التي ازيل عنها صفة المحتل وانفرجت علاقاتها الخارجية وتحسن وضعها الأمني الداخلي.

على الفلسطينيين ان يدفعوا العالم للحصول على اجابة من حكومة اسرائيل... هل هي مع اتفاقية اوسلو والاتفاقيات التي وقعت بعدها واستمرار المفاوضات المقررة ضمنها ام لا؟ وهل ستواصل اسرائيل المسيرة في موعدها وحسب جداولها ام لا؟ وفي نفس الوقت يجب على السلطة ان تكرر يوميا مجموع المخالفات ولا تفترض ان العالم يحفظ الاتفاقية عن ظهر قلب... اسرائيل خالفت البند الأول «هدف المفاوضات» سواء في المواعيد او المحتوى حسب النص وخالفت بند الانتخابات حين حددت صلاحيات المجلس، وما زالت تخالف بند «الولاية» التي تقر للمجلس المنتخب بالولاية على الضفة والقطاع وخالفت البند الذي يليه «مفاوضات الوضع الدائم» التي تأخرت ناهيك من رفضها المسبق نقاش قضية القدس وخالفت بند نقل الصلاحيات وخالفت بند «الاتفاق الانتقالي» بفقراته الخمس منها «حل الادارة الاسرائيلية» و«تشجيع النمو ببناء ميناء غزة» و«تشجيع الصادرات»، وبند «لجنة الارتباط» لا تحل ولا تربط في نزاع.

اما بند «التعاون في المجالات الاقتصادية» فقد أوصل السلطة الى حافة الافلاس بشهادات دولية، وبند «الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر» لاعادة النازحين من حرب 1967 لم يتحرك مليمترا واحدا، والبند الذي يليه «اعادة التموضع للقوات الاسرائيلية» بشكل متواصل تجمد هو الآخر... اما بنود الاتفاقيات التي لحقت فلم يكن حظها افضل فاتفاقية العبور التي وقعت في القاهرة لم تطبق ولم يسمح بالطريق حتى بين الضفة والقطاع، واتفاق طابا لم يفرج عن الأسرى... فما هي فائدة المفاوضات القادمة قبل تطبيق الاتفاقيات السابقة؟ هل واجب الفلسطيني بعد ضياع ارضه وحقوقه ان يزيل السواد عن وجه اسرائيل بالتفاوض معها؟

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الإختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الإنترنت
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

الإعلام العربي غيب القدوة الصالحة

● من طارق عبد العزيز ـ مصري مقيم في الكويت:

لدي هذا التعليق على ما كتبه مصطفى امين في العدد 6464 بتاريخ 96/8/9، عن التغيرات التي حدثت للشعب المصري: زوجات يذبحن ازواجهن وابناء يقتلون آباءهم واخوة يحاربون اخوانهم، ويتحسر الكاتب على الوقت الذي كانت روابط الاسرة فيه اقوى. وانا اقول: ان الانسان لم يتغير. ففي الماضي كان الانسان له اثنان وعينان ورجلان ويدان، وكذلك الانسان في وقتنا الحاضر له اثنان وعينان ورجلان ويدان. ولكن ما الذي تغير حتى اصبحت الزوجات يقتلن ازواجهن والابناء يقتلون آباءهم والاخوة اصبحوا اعداء في المجتمع المصري كما يقول مصطفى امين؟

ان الذي تغير هو البيئة الاعلامية المحيطة بالفرد العربي والتي تهدم كل ما تبنيه الاسرة. من افلام تحرض على هدم جميع قيم الاسرة، قصص تافهة، شاب وشابة يتعارفان ثم يكونان شلة او عصابة للسرقة او النشل وتقدم للمشاهد بشكل محبب وظريف. ومشهد من فيلم آخر شاب يتلصص على خاله وزوجته في فراش الزوجية، وعندما يراه خاله يحاول ان يصرفه ويبعثه لياتي له بشاي ام علي. ومشهد من فيلم آخر، زوجة تخون زوجها ويحاول مؤلف القصة ان يبرر لها خيانتها لزوجها تحت حجج واهية. ومشهد من فيلم آخر، الزوجات يلاحقن ازواجهن في الشوارع لماذا؟ لأن ازواجهن يعانون البرود الجنسي واحداهن تضرب زوجها بسبب عجزه الجنسي. ومشهد من فيلم آخر، راقصة تدور حولها القصة ويقدمها المؤلف والمخرج كأنها مكافحة وكأنها بطلة والعيب في مجتمعها وليس فيها هي. وكثير كثير من الافلام والمسلسلات التي تمجد النشال واللص والراقصة ومهرب المخدرات والكذاب والنصاب ويقدمونهم لنا كابطال او يقدمونهم بشكل محبب وجذاب ليقتدي بهم الشباب وفي الجانب الآخر يقدمون لنا الرجل الصادق والشهم والكريم بشكل منفر وثقيل وغير محبب ولا جذاب.

وايضا المسرح وما ادراك ما المسرح، فلا شك انك يا استاذ مصطفى امين شاهدت مسرحيات كثيرة من ضمنها «مدرسة المشاغبين» التي حطمت قيمة المدرسة والناظر وحتى الأب ولا ننسى صيحة احد ممثلي تلك المسرحية «ابويا اتحرق ابويا اتحرق» ولا ننس مشهد الناظر او المدرس وهو يهز وسطه وايضا مسرحية «العيال كبرت» التي رأينا فيها كيف يسخر الابن من ابيه والاخ من اخيه وكيف يسخر الابناء من امهم وسط ضحكات المتفرجين وغيرها الكثير من المسرحيات التي تهدم كل خلق كريم وكل صفة حميدة بالانسان.

وهناك ايضا المسلسلات، فالمسلسلات العربية تركز على انه يجب ان يكون لكل فتاة عاشق مغرم بها. ودائما تركز هذه المسلسلات على وجوب عدم تدخل الاب او الام في حياة البنت فكأنهم يريدون من الفتاة ان تتمرد على اوامر ونواهي والديها وهم اكثر الناس معرفة بمصلحة ابنتهم. والشيء المضحك المبكي هو ما نراه من اهتمام وسائل الاعلام بممثلي ومخرجي ومؤلفي هذه الافلام والمسلسلات والمسرحيات. المجلات العربية اصبح لا هم لها الا ابراز صور واخبار الفنانين، وكذلك التلفزيون لا يكاد يخلو من لقاء مع فنان، واصبحت تقام لهم المهرجانات ولجان التحكيم وتمنح لهم جوائز عن احسن فيلم وافضل مؤلف وافضل ممثلة.

فهل سمعت ان دولة عربية منحت جائزة لافضل مدرس ولافضل مهندس ولافضل ناظر ولافضل طبيب ولافضل استاذ جامعة. الجواب طبعا بالنفي. والمشكلة انك لو سالت اي شاب عربي عن بطل الفيلم الفلاني لاجابك بدون تردد، ولو سالته عن اسم ممثلة المسرحية الفلانية لاجابك ولو سالته عن مخرج الفيلم الفلاني لاجابك. كل هذا بسبب تركيز واهتمام وسائل الاعلام العربية بالذين يؤدون ادوارهم في الافلام والمسلسلات والمسرحيات. ادوار تهدم ولا تبنى، ادوار فيها هدم لكل الاخلاق الجميلة، ادوار تقدم لابنائنا قدوة مدمرة ولكن لو سالت اي شاب مصري او عربي عن اسماء الجنود ابطال معركة «رأس العش» والتي تصدى فيها بضعة جنود مصريين لكتيبة دبابات اسرائيلية ودمروها في حرب 1967 مما كان له الاثر في رفع معنويات الجيش والشعب المصري بعد هزيمة 67. فلا شك ان ذلك الشاب سوف يكون جوابه بانه لم يسمع بمعركة «رأس العش» فكيف يعرف اسماء ابطالها. ولو سالته عن اسم اول جندي مصري يعبر خط بارليف في حرب اكتوبر 1973 فإنه لن يعرفه. ولو سالت اي شاب مصري او عربي هل تعرف مجدي يعقوب الجراح المشهور او هل تعرف العالم المصري العالمي فاروق الباز فإن الجواب سيكون على الارجح انه لم يسمع بهم اصلا.

فلنكن صريحين ولا ندفن رؤوسنا بالرمال كالنعام. لماذا لا توجه اصبع الاتهام الى الاعلام العربي، ففيلم واحد او مسلسل واحد او مسرحية واحدة تهدم جميع اطروحاتك وكتاباتك وكتابات غيرك من الكتاب العرب الذين يريدون لاوطانهم ولمجتمعاتهم التقدم والتطور. فمع الاسف ان افلامنا ومسرحياتنا ومسلسلاتنا تحارب مجتمعاتنا العربية من خلال تقديمها لابنائنا القدوة غير الصالحة ولا تفيد المجتمع.

فمن خلال «الشرق الأوسط» اطالب كل من بيده القرار في الدول العربية بالزام اصحاب الافلام والمسلسلات والمسرحيات العربية بالتقيد بتقديم النماذج الصالحة لمجتمعاتنا العربية. لان المجتمع اذا فسد من الداخل فلن تنفع جهود التنمية ولا جهود الاصلاح اذا حوربت القيم والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع. فأنا لا ادري ما هو سبب السكوت المطبق والمريب من كتابنا العرب عن ما يحدث لمجتمعاتهم من هجوم على المبادئ والقيم من طرف الافلام والمسرحيات والمسلسلات العربية. فهل يا ترى هناك لوبي للممثلين يمنع اصحاب المقالات والصحف العرب من انتقاد لما يقدمه الممثلون لنا. فيا معشر الكتاب يا من اتوسم فيكم الاهتمام الاعلامي كعبد الرحمن الراشد وقصي صالح الدرويش وباجبير وخالد عبد الرحيم المعينا. الرجاء وضع اليد على الجرح وانقاذ مجتمعكم مما يحيط به من يحاول للهدم امام انظارنا جميعا. فجميع دعواتكم وكتاباتكم الهادفة والمفيدة سوف تتحطم من فيلم او مسلسل او مسرحية تهدم كل ما بنيتموه، فكيف تتطور مجتمعاتنا وابناؤنا لا يجدون في الاعلام قدوة يقتدون بها.

«تنكيد» نتنياهو على عرفات لن يخفيه

● من محمد حسن جابر قديح ـ القاهرة:

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» بعددها 6479 تاريخ 96/8/24 خبراً مفاده «ابو مازن التقى جولد سراً في غزة» حيث اعلن مسؤول فلسطيني ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) التقى دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سراً في غزة.

يبدو أن نتنياهو مكسوف من مقابلة عرفات شخصياً حيث لم تصدر عنه أية إشارة أو بادرة عن رغبته في مقابلة عرفات ومصافحته والتعرف عليه والتباحث معه على الأوضاع التي استجدت بوجود نتنياهو على رأس رئاسة الوزارة الإسرائيلية الحالية، بل وزاد نتنياهو من صلفه بالتنكيد على عرفات شخصياً ومنعه من مغادرة غزة للذهاب إلى رام الله ليجتمع مع بيريس كما كان مقرراً.

نتنياهو اتخذ من السلام.. ابتساماً وكلاماً معسولاً منمقاً ووعوداً خادعة ولم يكترث لما هو قادم ولما هو في خارج حساباته المغلوطة ولم يستدرك أحاسيس وانفعالات الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة وهو ما زال يعيش بعقلية القرن العشرين ولم يدرك أن الظروف تغيرت كثيراً عما قبل وهو أيضاً لم يدرك ولم يع المتغيرات الجذرية في مفهوم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قاطبة.

نتنياهو اعتمد على آراء خادعة ومضللة أمليت عليه من داخل حزبه وبعضها استورده من الخارج وأصبح يتمشى بموجب تلك الآراء البالية والتي لا مردود فيها سوى عودة المنطقة إلى الاقتتال من جديد ولم يتحسس نتيجة تصلبه برجوعه إلى أسس وقواعد ذلك السلام المبرم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

نتنياهو لا يريد أن ينهي هذا الصراع المحتدم بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبعمله هذا وإصراره على ارتكاب الأخطاء في حق الشعبين سيجر المنطقة بأسرها للتوترات والاهتزازات والعنف والتفجير والقتل، وإذا فلت الزمام فالكارثة ستكون كبيرة والمأساة أكبر والمصائب ستتوالى على المنطقة بأكملها ولا يمكن إيقاف ذلك المد ولا بأي حال من الأحوال وستدب الفوضى في كل مكان. وإذا انطلقت الشرارة الأولى فستحرق الأخضر واليابس ونتائجها ستكون الدمار والتخريب والتنكيل والتعذيب وهذا ما لا نريده ولا نرغبه ولا نحبذه ولا نتمناه أن يحدث إن شاء الله إذا تبرنا أنفسنا وعرفنا غايتنا واستدركنا أنه بالسلام يستطيع البناء والتعمير وبالحروب تخسر كل ما بنيناه ويتهدم كل صرح ذي فائدة لمصالح الشعوب.

فعلى «نتنياهو» أن يدرك تماماً أن الأيام القادمة هي غير السنوات الماضية في مفاهيم الشباب البائس ولا داعي لذر الرماد في العيون.

نتنياهو يفتعل التوترات دون أن يعي النتائج السيئة عليه وعلى شعبه الإسرائيلي وهو يعتقد أن امتلاكه للأسلحة النووية والذرية والبيولوجية والجرثومية والصواريخ والطائرات والدبابات يستطيع أن يخيف العرب بها. فإن كان هذا ظنه وهدفه فهو بالتأكيد مخطئ وغير مدرك انه يلعب باعواد الكبريت.

كل ما أطلبه وأطالب به أنا وغيري هو التوصل سريعاً إلى سلام عادل ومشرف ومنطقي وواقعي لجميع شعوب المنطقة لكي تهدأ المنطقة وتنأى بعيداً عن العواصف والتيارات وحتى نبدأ جميعاً في البناء والتطور من أجل ملايين الشباب والشابات الذين ينتظرون دورهم في الحياة والمعيشة ليحققوا أحلامهم بالآمال والاستقرار.

سمر ذكر وليس أنثى

● من أمين استانبولي ـ حلب:

اطلعت على العدد 6445 تاريخ 96/7/21 من جريدتكم المتميزة ولاحظت ورود خطأ يمكن أن يكون طباعياً أو من كاتبة مقال «جراحة بمبضع ومصباح» السيدة حياة الرايس الوارد في الصفحة الثقافية.

ورد اسم د. سمر روحي الفيصل بالصيغة التالية: «وتشاطرني الرأي في ذلك الأستاذة سمر روحي الفيصل التي قدمت للكتاب...».

ومن المعروف أن د. سمر روحي الفيصل هو كاتب سوري وليس كاتبة، لذلك وجب التنويه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت.
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون CORRESPONDENTS:
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) ـ فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض ـ ت 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ ت ـ الجوف ـ
ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران
5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 الجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707

شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس: 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع: هاتف 2417810 فاكس 2417809

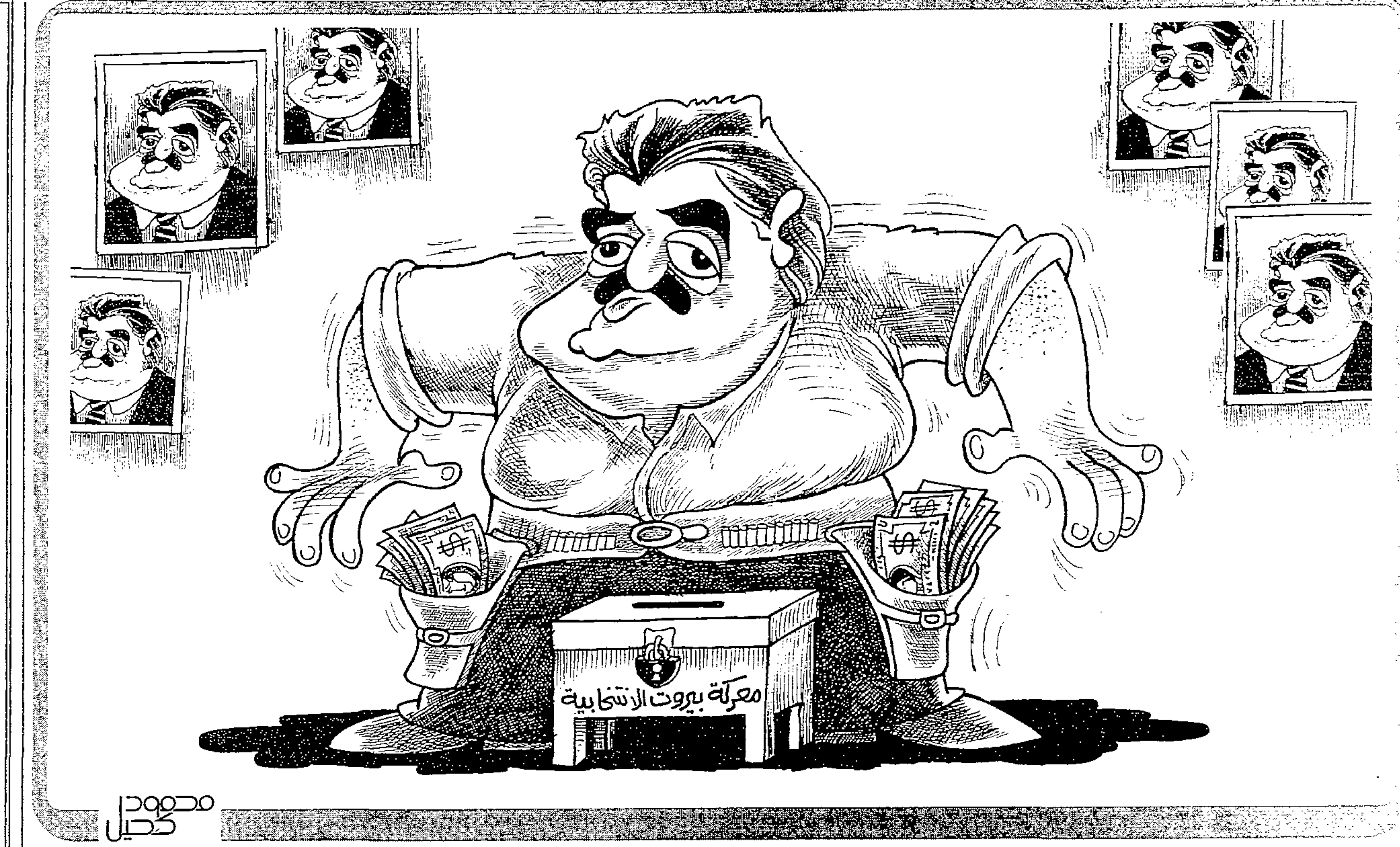
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجاناً 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ABC



عبد الرحمن الراشد

سيرة صحافي ملتزم

رثاه معظم المثقفين في العالم العربي وباجماع منقطع النظير ومنهم من اختلف مع طروحاته السياسية اختلافاً جذرياً. وقد لا نجد من يجمع الناس على حبه واحترامه في الوسط الثقافي مثلما يجمعون على شخصية احمد بهاء الدين.

فلماذا يحترم الجميع بهاء اكثر من غيره في حياته ومماته، وقد عرفت الساحة المصرية والعربية اعلاما وصلوا الى ما وصل اليه من مراتب، وكتبوا مثلما كتب اميالا من المقالات، واحتفي بهم مثله على مستويات رفيعة؟

السر ان احمد بهاء الدين صاحب موقف لم يحد عنه الا عندما كان مقتنعا بخطئه. فالناس قد تختلف على كل شيء لكن تظل تحترم اصحاب المواقف، سواء كانوا اصدقاء او خصوما، وبهاء كان صديقا. لم يتنازل عن موقفه حتى عندما كانت الجماهير في فترة من الفترات ضد طروحاته في داخل بلده مصر التي شاعت فيها روح المطلبية إبان عهد الرئيس الراحل انور السادات.

قبل ذلك بقي بهاء على موقفه في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فعلى الرغم من تأييده لمواقفه العروبية الا انه رفض تسلطه. وظل على نفس المبدأ في عهد الرئيس الراحل انور السادات، فرفض مبدأ استيلاء عبد الناصر على الصحف، ورغم خلافه معه لم يشهر به، وانتقد بيع السادات كل شيء دون ان يسيء الى شخصه او عائلته كما فعل آخرون. فالصلابة في مواقفه اختصرها في المنطق والحوار مبتعدا عن رجم الآخرين بالاساءات الشخصية. ثم انه عرف في المجالس رجلا «جنتلمان» يعامل الناس باحترام صادق.

وهذه الخصال مسألة يسهل الحديث عنها ويصعب على الفرد ممارستها، فاحترام اصحاب المواقف المبدئية سواء كانوا شيوعيين او اصوليين او قوميين او غيرهم مربوط بالتزامهم بمبادئهم. واذا نظرنا الى ساحتنا لوجدنا كثرة من المشاهير في الشعر والكتابة والسياسة والطبخ، لكن قلة منهم تعني ما تقول. فالذي يدعو بحماس للديمقراطية يتظلل تحت سقف المتسلطين، والذي يتحدث عن المبادئ الاسلامية يسعى لتأشيرة اجنبية، والداعي الى الحرب ينازل الآخرين من غرف مستأجرة. ولهذا ظل بهاء عملة نادرة في زمن كثر فيه خلط التبر بالذهب.

ثم ان بهاء الدين عاش عمره واحدا من القلة من كبار الصحافيين العرب الذين لم يمسسهم مرض جنون العظمة رغم انه كان علما مهما. فلم يبتج المديح لنفسه ولم يزعم انه كان يدير سياسة زعيم او يوجه بلدا، رغم ان الكثيرين كانوا يدركون نفوذه ويعلمون شعبيته.

وحتى عندما كان يكتب سيرته الذاتية تعمد ان يهون منها مخففاً بذلك طغيان لهجة الأنا. وهذا التواضع يندر ان تجده اليوم في الساحة الاعلامية والثقافية بعمومها التي تطفح بكتب ومقالات موغلة في الذاتية ومفرطة في التزوير التاريخي.

أحزاب لبنان تغيب... وناجحو الأعمال يحصدون العمل السياسي

سمير عطا الله

● إذا كان لا بد من عنوان واحد تُحصَر تحته المعركة الانتخابية الحالية في لبنان، فالأنسب ان يكون ذلك العنوان هو: سقوط الأحزاب أمام موجة رجال الأعمال

ظهرت في لبنان بُعَيْدَ الاستقلال مجموعة من الاحزاب السياسية التي عكست الاجواء الايديولوجية التي كانت سائدة في العالم. وكانت «الكتلة الدستورية» التي تزعمها الشيخ بشارة الخوري تمثل اتجاه الحكم نحو العروبة من ضمن «اللبنانية». وكانت «الكتلة الوطنية» التي اسسها منافسه، الرئيس السابق اميل اده، تمثل الخوف على «خصوصيات» لبنان من الدمج العربي. ثم برز حزب «الكتائب اللبنانية» بزعامة الشيخ بيار الجميل، وكان يمثل «الطبقة العاملة» في وجه حزبين يملكان السلطة او المال، او الاثنين. كانت الاحزاب الثلاثة متأثرة كلها بالثقافة او السلوك الاوروبي الغربي. وفي مواجهتها نشأ الحزب السوري القومي الاجتماعي كنقيض للمناداة باستقلالية لبنان وخصوصيته، داعيا بدلا من ذلك الى الانصهار في الهلال الخصيب وسورية الكبرى. وقد تأثر الحزب من حيث العمق الايديولوجي بدعاوى الحركة النازية، فيما تأثرت الكتائب بمظاهرها، وكان يجمع بين كل هذه الاحزاب او الحركات ان مؤسسيها مسيحيون بالولادة. وهكذا ما لبث الزعيم الدرزي كمال جنبلاط ان انشأ الحزب التقدمي الاشتراكي الذي انضم اليه قياديون من طوائف اخرى. وفي هذه الاثناء توسعت ايضا قاعدة الحزب الشيوعي لكن من دون ان تدخل او ان تنضم الى الاطار السياسي القائم، برغم محاولات متواضعة ومتكررة لدخول البرلمان.

بقيت الزعامات الاسلامية خارج الاحزاب المنظمة. وظلت القيادات السنية في بيروت وطرابلس وصيدا قيادات برلمانية شعبية تفوق من بعيد «حزب النجادة» الذي اعتبر وحده موازيا او مقابلا لحزب الكتائب، او ردا عليه. الزعامات الشيعية التقليدية اقامت احزابا مشابهة للكتل الدستورية والوطنية، لكنها ما لبثت ان تخلت عن الفكرة. وهكذا بقي الوضع الحزبي على ما هو عليه الى ان انشأ الرئيس كميل شمعون بعد خروجه من الحكم «حزب الوطنيين الاحرار».

ارتبط كل حزب من هذه الاحزاب بشخص رئيسه في كل شيء: في الانتساب، وفي القرار، وفي الجاذبية الجماهيرية. وقد كان كمال جنبلاط اكبر حجما بكثير من الحزب التقدمي الاشتراكي. وعلى مدى 40 عاما ظل بيار الجميل اكبر من قيادة حزب الكتائب. اما كميل شمعون فقد كان هو حزب الاحرار اولا واخيرا. وكان العميد ريمون اده، منذ نصف قرن، اكثر اهمية بكثير من الكتلة الوطنية! وحين وقعت الحرب اللبنانية وقف الحزب التقدمي في صفوف الفلسطينيين وتزعم جنبلاط الحركة الوطنية برمتها. ووقف حزبا الكتائب والاحرار في الخندق الآخر. واتخذ حزب الكتلة الوطنية برئاسة العميد اده موقفا مختلفا واحيانا معاديا للاحزاب المسيحية الاخرى.

خلال تلك الحرب اغتيل كمال جنبلاط وتوفي كميل شمعون وبيار الجميل ونفى العميد اده نفسه الى فرنسا. وقام بعد العام 1982، للمرة الاولى في صفوف المسلمين حزب منظم هو «حزب الله». اما الزعامات السنية فظلت دائما خارج الاحزاب، مكتفية بجمع رؤساء الحكومات السابقين في هيئة سياسية واحدة.

كيف تبدو الصورة السياسية في لبنان بعد اجراء مرحلتين من مراحله الانتخابية؟

اول ما يتبادر الى الذهن ان الصورة الحزبية السياسية قد تبدلت تماما. ففي المرحلة الاولى خسر مرشح «حزب الله» مقعده في الضاحية الجنوبية التي يفترض انها عرينه. وفي المرحلة الثانية خسر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مقعده في بلدته نفسها امام مرشح المعارضة. وفي الشوف فازت لائحة وليد جنبلاط كزعيم درزي بعيدا عن الطروحات الاشتراكية والحزبية، وفي طرابلس اخفق مرشحو الاحزاب المتشددة. وفيما كانت تعلن نتائج انتخابات الشمال مساء الاثنين الماضي كان الرئيس رفيق الحريري يعلن اسماء المرشحين على لائحته وقد خلت، بعكس ما كان متوقعا، من مرشح عن التيارات الحزبية في بيروت.

تغيرت صورة الاحزاب، او الصورة الحزبية، في اليمين وفي اليسار. ومرة واحدة. وكان العنوان الاكبر في هذا التغيير طبعا الوضع الذي آل اليه حزب الكتائب الذي اخذ في الانشقاق على نفسه منذ غياب بيار الجميل. ومن لم ينشق من قيادييه الجدد عمد جورج سعادة الى طرده. وتاه الحزب بين الموالاة والمعارضة فاضاع الاثنتين. وفي هذا التنقل طرح خطابين سياسيين متناقضين، ففقد شعبيته في مرحلة ومصداقيته في اخرى. وجاءت اقسى الحملات ضد قيادة الحزب من مشاهير خطبائه ومنظريه السياسيين، لا من خصومه. والحزب الذي بلغ عدد المنتسبين اليه ذات مرحلة نحو 250 الف شخص لم يعد يضم اكثر من خمسة آلاف، وفقا لجوزف الهاشم، الوزير السابق المنشق على القيادة الحالية.

بين 1943 و1993 كان لبنان بلد الاحزاب: الارمن حملوا احزابهم معهم. والاكراد حملوا احزابهم معهم. و«الاقليات» الاخرى انضوت تحت الوية الاحزاب التي تناسبها. ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انتهى التوزع الحزبي بين الارمن من تلقاء نفسه. والاكراد تعلموا من الاقليات الاخرى ان العين لا تعلو على الحاجب! وبعد عقدين من الحرب والخراب والدمار سقطت الخطابات السياسية لكي يحل مكانها خطاب التعمير! الخيار سهل جداً: بين ان تعرض على الناس رشاشا او مكبرا للصوت، او خبزا للعائلة وسقفا وطريقا، فسوف يختارون طبعا الخبز! لم يمض شعب في العالم ما امضاه اللبنانيون من السنين في القتل والذل والعتم والملاجئ!

كان لا بد للاشياء ان تتبدل. والاشياء تبدلها الناس. فالناس، في نهاية الامر ذاكرة دابها المقارنة. لا وظيفة اخرى للذاكرة، سواء اخضعت او اضطهدت او اغريت. كل شيء في الانسان قابل للمساومة الا الذاكرة لا يستطيع أن يطوعها ولا ان يخدعها، ولا هي يمكن ان تخدعه.

***

لا تزال هناك ثلاث مراحل انتخابية من خمس. لكن العناوين ظاهرة منذ الآن. او بالاحرى منذ الامس: ثمة بلد يتحول. بلد يسقط فيه رئيس حزب الكتائب في معركة البحث عن مقعد في بلدته، امام مرشح المعارضة: فرد يتحول الى حزب وحزب يشتت نفسه الى افراد. واذا لا بد من عنوان واحد تحصر تحته هذه المعركة الانتخابية، فالانسب ان يكون سقوط الاحزاب امام موجة من رجال الاعمال. فالمرشح الذي حصد اصوات الشمال في رقم قياسي كان احمد حبوس، الرجل الذي باع الماء في كندا (حارة السقايين) ثم باع شركته للكوكاكولا بـ150مليون دولار. والمعارض الوحيد الذي فاز في معركة المتن هو النائب المهندس نسيب لحود، مؤسس وصاحب احدى اكبر شركات البناء في العالم العربي. والنائب الجديد عصام فارس دخل معركة الشمال من المرة الاولى كقطب لا كمرشح. وسوف يحصد رفيق الحريري الذي جاء الى الاعمار الرسمي من العمل الاعماري الكتلة البرلمانية الاولى في المجلس المقبل.

في الماضي كانت الاحزاب هي التي تفعل.

نتنياهو سيشعل حربا في المنطقة

بسام أبو شريف *

● ترجيح احتمال تمسك نتنياهو بأفكار جابوتنسكي يعني ان أمام الشرق الأوسط شتاء ساخناً. إذ ان خلفية نتنياهو الفكرية تحتقر اجمالا العمل السياسي

في التاسع والعشرين من مايو (ايار) الماضي انتخب الاسرائيليون بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء، مرجحين بذلك كفة القلق والتخوف من مستقبل عملية السلام على الأمل والاحتمالات الايجابية التي تعدهم بها هذه العملية الطويلة. والآن وبعد ثلاثة اشهر من الانتخابات تبدو للاسرائيليين ان المعضلة اعمق بكثير مما تصوروا وان فوز نتنياهو بفارق 0.4% لا يعني ان قلقهم سيخف او ان مستقبلهم سيكون اكثر استقرارا. فالاسرائيليون الذين صوتوا يوم الانتخابات لصالح نتنياهو هم الذين اكدوا في الاستفتاءات العديدة التي اجريت عشية الانتخابات انهم باغلبيتهم مع السلام وهذا التناقض هو مظهر من مظاهر القلق والخوف من المستقبل والانشداد الى الماضي.

إذ ان الاسرائيليين عاشوا على مدى العقود الخمسة الماضية في ظل نظام بنوه هم لانفسهم وتحت تأثير برنامج تعبئة داخلية اجتماعية ونفسية اعدوه هم لانفسهم، ابقاهم باستمرار مستنفرين من خطر العرب القادم. لقد حاصروا انفسهم بانفسهم وخلقوا في اذهانهم صورة للعربي لا يمكن معها ان يتخيلوا العيش معه بسلام او التعاون معه لبناء المستقبل. وفوق هذا وذاك فقد اقنعوا انفسهم انهم متفوقون على العربي في جميع المجالات مما جعلهم يتصرفون مع العرب خاصة الفلسطينيين بغطرسة وفوقية.

لقد كرر بنيامين نتنياهو في حملته الانتخابية كلمات: الخوف والقلق والأمن والارهاب مئات المرات موقظا في اذهان الاسرائيليين عوامل القلق والخوف وطامسا عوامل الامل بالمستقبل. لقد استخدم نتنياهو كل الخبرات التي اكتسبها خلال عمله كمدير للتسويق في «شركة ريم للاثاث» وخبرته مع وسائل الاعلام التي اكتسبها خلال عمله في سفارة اسرائيل بواشنطن عام 1982 واثناء عمله في الأمم المتحدة وكنائب لوزير الخارجية، لاثارة التخوف لدى الاسرائيليين وطمس وعود السلام التي كانت محور برنامج شمعون بيريس.

والآن وبعد ان زال تأثير الدعاية الاعلامية وفنون التسويق التجاري، ترسو الأمور عند حافة خطرة جدا. إذ لا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تستمر دون سياسة او ان تبقى متمسكة بسياسة منفصمة الشخصية.

فقد وعد نتنياهو الناخبين انه سيحافظ على السلام في الوقت الذي رجح فيه كفة الأمن على السلام في برنامجه: «لا سلام بدون أمن». كما وعد بالتفاوض مع سورية في الوقت الذي اقسم بعدم الانسحاب من الجولان: التفاوض حول ماذا اذاً؟ كما وعد بالالتزام باتفاقيات اوسلو في الوقت الذي اقسم فيه ان لا يسمح لأحد ان يدخل القدس ضمن مباحثات المرحلة النهائية وألا يعيد انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل إلا اذا اغلقت السلطة الوطنية مكاتبها في القدس وان يطلق الاستيطان في الضفة الغربية عبر تكثيف الوجود الاستيطاني في المستوطنات الموجودة حاليا وعبر بناء المزيد منها وشق طرق جديدة لها تتطلب مصادرة مزيد من الأراضي العربية، وهذه جميعها خروقات للاتفاقيات التي وقعت في اوسلو.

كيف يمكن لبنيامين نتنياهو ان يوفق بين صورته على الصعيد الدولي، خاصة على الصعيد الأميركي، كرجل دولة يحافظ ويلتزم بما وقعته دولته بمشاركة الولايات المتحدة، وبين وضعه الداخلي المتطاحن بالتناقضات. فالحكومة التي تضم متطرفين قد يكونون على يمين نتنياهو، لن تكون بحال افضل من حال اعضاء الكنيست الذين يمثلون الليكود.

ان بقاء نتنياهو في هذا الوضع سوف يشله عن الحركة ويشل الحكومة الاسرائيلية ويوقع اسرائيل في مزيد من القلق والقلاقل. والسؤال المطروح الآن هو، ما هو مخرج نتنياهو؟ فهو لا يستطيع ان يبقى في ازدواجية الشخصية بين شخصية ضابط الكوماندو في وحدة «سايريت ماتكال» التي عمل في صفوفها هو واخوه جوناتان، الذي قاد الهجوم على مطار عنتيبي في اوغندا عام 1976 وقتل هناك، وبين شخصية الديلوماسي والسياسي الذي يطلق وعودا تحمل في طياتها نقيضها.

فالى اين يتجه بنيامين نتنياهو؟

في ظل التشابكات داخل صفوف حكومته، وفي ظل التشابكات داخل الكنيست ونفوذ حزب العمل القوي، فان احد الاحتمالات هو اعادة تشكيل الحكومة بحيث يضم الى صفوفها ممثلين لحزب العمل، الأمر الذي سيعني تغييرا برنامجيا منسجما مع الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل بشراكة الولايات المتحدة الأميركية. وهذا الاحتمال يتطلب ان تستخدم الادارة الأميركية نفوذها في فترة لا تستطيع الادارة الأميركية عادة ان تستخدم فيها نفوذها، وهي فترة الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة.

لذلك فان الاحتمال الأرجح هو ان يستمر نتنياهو في تطرفه منسجما بذلك مع التربية التي تلقاها على يد والده، الذي ينتمي لمدرسة جابوتنسكي والتي تعتبر ان استخدام القوة لخلق أمر واقع هو الطريق الذي يجب ان تتبعه اسرائيل مع العرب. من هنا جاء كلام بنيامين نتنياهو عن ثقته الكاملة بان العرب سوف يرضخون لسياسته ويقبلون بها.

وفي هذه الحالة فان المنطقة بأسرها ستتجه نحو «التسخين» الذي يحمل في طياته شرارات قد تولد حريقا كبيرا على الجبهتين اللبنانية والسورية. وفي هذه الحالة ايضا، قد ينشب حريق كبير في الأراضي الفلسطينية التي تتعرض تحت راية نتنياهو لغزوة جديدة من قبل المستوطنين. وهذا سيعني بطبيعة الحال ان سياسة نتنياهو ستعكس نفسها سلبيا على علاقات اسرائيل مع مصر والأردن.

ان ترجيح احتمال تمسك نتنياهو بأفكار جابوتنسكي يعني ان أمام الشرق الأوسط شتاء ساخناً. إذ ان خلفية نتنياهو الفكرية تحتقر اجمالا العمل السياسي، (رغم انه يمارسه) وكان والده يدفعه باستمرار نحو «العسكرية» ولذلك انخرط نتنياهو وهو في السابعة عشرة من عمره في وحدة الكوماندو المتخصصة (سايريت ماتكال). وقد يحلو له استغلال الوقت الأميركي الضائع في حملات الانتخابات في الولايات المتحدة لشن حملة عسكرية نحو جنوب لبنان تطال القوات السورية وربما الصواريخ السورية. وهذا الأمر سيشعل حربا ساخنة قد تتزامن مع ضربة اميركية موجهة للصواريخ الايرانية المنصوبة في الخليج العربي.

* مستشار للرئيس عرفات

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

فعل فلسطيني مطلوب

● دعا أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينيين إلى تنفيذ إضراب شامل اليوم احتجاجا على قرار استئناف الاستيطان

ربما لا تكون دعوة ياسر عرفات للاضراب العام جاءت، اعلاميا، في الوقت المناسب تماما، فانظار واشنطن وجهت طوال الايام الماضية الى مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاجو، لكنها تبقى مع ذلك دعوة تحذيرية مطلوبة وتعبيرا عن فعل فلسطيني في مواجهة مراوغات نتنياهو وعدوانيته.

لقد كان اتفاق «اعلان المبادئ» تعاقدا بين «سلطتين» لكل منهما مضمونها الشعبي والمادي والمعنوي بصرف النظر عن ميزان القوى والدعم الخارجي والصفة الرسمية في المحافل الدولية، ولم يوقع اطلاقا بين اشخاص عابرين كانوا في نزهة الى اوسلو او واشنطن.

ثم ان هذا الاتفاق وقع بإشراف اقوى قوة عالمية وبرعايتها وحضور رئيسها، وبالتالي حظي بمباركة دولية كان من المفترض انها كافية. وبناء عليه فإن نكوص بنيامين نتنياهو عما وقعه اسحق رابين يدخل في خانة تخلي الدولة العبرية ـ كدولة ـ عن التزام دولي، تتعامل معه الفاعليات العالمية كذلك على رؤوس الاشهاد.

ولكن لا بد في هذا السياق ايضا من كلمة صريحة الى القيادة الفلسطينية التي قصرت في جعل الالتزام الاسرائيلي كاملا ومكتوبا. فباعتراف اطراف حوار اوسلو، اتفق المفاوضان الفلسطيني والاسرائيلي، الى جانب ما اقر كتابة، على عدة بنود شفاهة ومن حيث المبدأ، كما اتفقا على ترحيل بنود اخرى الى مراحل تفاوضية زمنية لاحقة. وهكذا ارتكب المفاوض الفلسطيني بالذات خطأ قاتلا متعدد الوجوه اهمها:

ـ اولا، انه لا يوجد في التعاقدات السياسية من هذا النوع اي قيمة فعلية لتعهد شفوي او تفاهم قائم على النية الحسنة.

ـ ثانيا، ان المفاوض الفلسطيني، ومن خلفه القيادة الفلسطينية، تصوّر خطأ ان لدى حكومة حزب العمل تفويضا وراثيا مطلقا من الشارع الاسرائيلي، بينما كان من الواجب ان يأخذ في الحسبان إمكانية حدوث تغير في السلطة الاسرائيلية، وبالتالي ضرورة التنبه لكل عناصر الالزام والتطبيق والضمانات.

ـ ثالثا، ان ميزان القوى الدولي في صالح اسرائيل، والرعاية الدولية لأي صيغة سلمية لا تحمل سلفا اي شروط ملزمة لاسرائيل. وعليه كان على القيادة الفلسطينية إما مصارحة المواطن الفلسطيني بانها تفاوض من موقف ضعف ولذا فهي مضطرة لتقديم تنازلات، اوتضع كل الطلبات والاجوبة كتابة امام الشاهد او الراعي الدولي.

ان قول الرئيس ياسر عرفات بالامس ان «اسرائيل بدأت الحرب على القدس» صحيح.. لكن الصحيح ايضا ان موقفا اسرائيليا في عهد حكومة ليكودية لا يفاجئ اي متابع متبصر للسياسة الاسرائيلية. كذلك صحيح قول الرئيس الفلسطيني انه «لن تقوم دولة فلسطينية من دون القدس»، ولكن ـ مع مزيد الاسف ـ صحيح ايضا ان حكومة الليكود ترفض اي تصور لقيام اي دولة فلسطينية سواء مع القدس او من دونها.

وهكذا فالدعوة للاضراب العام إن هي إلا خطوة صغيرة في وجه الخطر الكبير لكنها تظل خطوة مفيدة ومطلوبة. ولعله من المفيد، ايضا، للقيادة الفلسطينية ان تطور مفهومها في مواجهة التحديات المقبلة التي يشكلها حكم الليكود، وذلك لإنقاذ ما تبقى من امال ضعيفة بسلام عادل.

«الشرق الأوسط»

* * *

حق الآخرين على الأحزاب الأميركية

● في عهد الزعامة الأميركية الآحادية للعالم، أصبح من حق غير الأميركيين معرفة سياسة الحزبين الخارجية بوضوح... وسلفاً

بين رئاسة الولايات المتحدة ورئاسة العالم كله في عهد ما بعد الحرب الباردة هامش يتقلص باستمرار، ان لم يكن «بفضل» الولايات المتحدة فحتماً بفضل انتفاء المنافس الجدي للنفوذ الأميركي في العالم.. حتى اشعار آخر.

لذلك يبدو مثيراً للانتباه، في هذه المرحلة التاريخية التي تشهد تكريس الزعامة الآحادية للولايات المتحدة، ان يخلو برنامج المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة، بوب دول، من طروحات واضحة لسياسته الخارجية حيال الشرق الأوسط وان لا يكون سلام الشرق الأوسط في عهد الراعي الرئيسي له، بيل كلينتون، «القضية» الأساسية في مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاجو.

والواقع انه لولا انتقاد وزير الخارجية الجمهوري السابق، جيمس بيكر، ومن ثم سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، جين كيركباتريك، لسياسة بيل كلينتون الخارجية، لما كان ثمة ذكر لقضية اسمها «سياسة خارجية»... الأمر الذي يوحي بأن الحزبين الأميركيين الرئيسيين يعتبران سياسة الولايات المتحدة الخارجية في المرتبة الثانية ـ ان لم تكن الأخيرة ـ من اهتمامات الناخب الأميركي.

قد يكون المواطن الأميركي العادي معذوراً في حصر اهتماماته الانتخابية بقضاياه الداخلية والمعيشية المباشرة، علماً بأنه لم يظهر يوماً، حتى في عصر الاستقطاب الدولي الثنائي، حماساً للشأن الخارجي يفوق حماسه لقضاياه الداخلية.

على هذا الصعيد يصعب تغيير ذهنية الناخب الأميركي.

ولكن في عصر لم يعد فيه «تدخل» الولايات المتحدة في الخارج ـ سواء دبلوماسياً أم عسكرياً ـ عملاً مستهجناً، بل مطلوباً في معظم الأحيان، بات من حق المواطن غير الأميركي على الحزبين الأميركيين الرئيسيين مطالبتهما بتوضيح موقفهما من هذه القضية على الأقل... أي هل هما من دعاة «المزيد» من التدخل في الخارج أم من دعاة تقليص هذا التدخل؟

ومع التسليم بأن الحزبين الأميركيين الرئيسيين ليسا حزبين «عقائديين» الا ان من واجبهما كتنظيمين مرشحين لحكم العالم ـ بشكل او بآخر ـ ان يطلعا «مواطنيهما» خارج الحدود على ما يمكن أن يتوقعوه منهما في حال فوزهما بسدة الرئاسة في البيت الأبيض.

... باختصار اذا كان مستحيلاً على غير الأميركيين الاقتراع لصالح حزب ما من الحزبين الأميركيين فمن حقهم، على الأقل، معرفة ما يخبئانه لهم من «مفاجآت».

وليد أبي مرشد

* * *

قلم الحبر والعشق الدائم

● بالرغم من الكومبيوتر والبريد الالكتروني ما زال لأقلام الحبر سحرها الخاص وسوقها الرائجة

استوقفتني نشرة صادرة عن جمعية منتجي ادوات الكتابة في الاسبوع الماضي ذكرت فيها ان مبيعات اقلام الحبر في الولايات المتحدة وحدها قفزت الى نحو 50 مليون دولار خلال عام واحد. وهذا الرقم لا يشمل اقلام الحبر الجاف، او غيرها من الانواع الاخرى التي لها دواتها هي الاخرى، والتي تقدر تجارتها العالمية بمئات الملايين من الدولارات.

ورغم ان الشركات الصانعة للكومبيوتر تتحدث عن عالم خال من الاقلام او الورق، فإن مبيعات هاتين السلعتين في ازدياد مطرد وفقا لآخر الاحصاءات. لا بل ان العالم يعاني حاليا من ازمة ورق رفعت اسعاره وعززت الطلب عليه.

ويقول مراقبو صناعة ادوات الكتابة ان اختيارنا لنوع اداة الكتابة يحدد شخصيتنا وهويتنا والعديد من جوانب حياتنا، تماما مثل ذوقنا في اختيار ملابسنا وعطورنا وتلك اللمسات الصغيرة التي نتمسك بها.

ويحرص مديرو واصحاب الشركات والمؤسسات العالمية الكبيرة على تحلية جيوب قمصانهم بقلم، او طقم اقلام غالي الثمن، ربما دلالة على مرتبتهم العالية في الشركة. اذ يحرصون على توقيع المعاملات المهمة به، لا سيما العقود الجديدة التي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

ورغم ان قلم الحبر العادي لم يتطور تقنيا منذ اختراعه تقريبا في عام 1883، فإن الشركات الكبرى المصنعة له اخذت فروعها تمتد الى كافة العواصم والمدن الكبرى شأنها في ذلك شأن دور الازياء والعطور والتحف الشهيرة عالميا.

وثمة مجلات ومطبوعات متخصصة في اقلام الحبر والكتابة ذات توزيع عال يشترك فيها العديد من الشخصيات السياسية والادبية والعالمية التي حضرت اخيرا معرضا خاصا بذلك في العاصمة الاميركية واشنطن، حيث اشترى بعضهم ثلاثة او اربعة اقلام دفعة واحدة يراوح سعر الواحد منها بين الألف دولار والثلاثة آلاف.

وبعض الشخصيات العالمية يعتبرون من عشاق جمع الاقلام القديمة ايضا التي توقف انتاجها، والتي يعتبرون الكتابة بها مثل متعة قيادة سيارة رولس ـ رويس عريقة تعود الى العشرينات.

ورغم ارتفاع هذه الاسعار لا تلوح في الافق نهاية لهذه السوق الرائجة جدا، ليس بين المتقدمين في العمر فحسب، بل بين الشباب الصغار ايضا من جيل الكومبيوتر، مما جعل الطلب على بعض الاقلام الثمينة من القوة حتى انها باتت تباع سلفا قبل نزولها الى الاسواق. اذ ليس هناك اجمل من كتابة رسالة شخصية، او حميمة بخط اليد، او بطاقة شكر لصديق عزيز مذيلة بالتوقيع. ففي ذلك سحر خاص لا تجده في البريد الالكتروني الذي غزا العالم. فقد كان تشرشل من اهم عشاق الكتابة بأقلام الحبر مثل العديد من اهم كتاب العالم وأدبائه، وكان يستعين بها في كتابة مؤلفاته وكتبه رغم توفر عشرات السكرتيرات في امرته لتلقي ما يملي عليهن. وكان يردد ان اجمل لحظات حياته هي عندما كان يختلي الى نفسه مع سيجاره وقلمه الانيق ليدع افكاره تنساب على الورق الابيض. كذلك فإن الرئيس الاميركي (الراحل) جون كيندي كان مشغولا دائما بقلمه، يقضي به معاملاته الرسمية ويسجل بواسطته ملاحظاته وأفكاره التي تكاد لا تنقطع.

من هنا لا غرابة ان قلما كان سعره لا يتجاوز الـ12 دولارا عام 1910 بيع قبل اسبوعين في نيويورك بـ20 ألف دولار فقط.

نديم نحاس

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) يونس / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.43	4.39	3.48	4.10	4.59	4.18	5.26	4.16	4.01	4.45	3.50	3.54	4.28	4.37	4.48	4.02	5.49	3.48	5.19	4.40	5.18	4.52	5.08	6.02	5.06	4.23	4.29	4.51	4.00	4.28	5.04	4.42	5.00
الشروق	6.04	6.02	5.12	5.33	6.30	5.48	6.53	5.48	5.24	6.05	5.16	5.13	5.46	5.47	6.10	5.32	7.27	5.16	6.51	6.10	7.02	6.32	6.50	7.38	6.51	6.07	6.11	6.34	5.36	6.07	6.45	6.19	6.33
الظهر	12.21	12.22	11.42	11.54	12.56	11.51	1.33	12.27	11.49	12.30	11.39	11.35	12.05	12.14	12.37	12.10	2.07	11.49	1.28	1.02	1.53	1.13	1.45	2.17	1.38	12.57	1.09	1.28	12.50	1.12	1.43	12.58	1.11
العصر	3.46	3.51	3.18	3.23	4.30	3.03	5.06	4.00	3.23	4.00	3.10	3.04	3.34	3.14	4.12	4.07	5.49	3.28	5.09	4.49	5.39	4.56	5.31	6.00	5.23	4.43	4.56	5.14	4.37	4.59	5.30	4.41	5.52
المغرب	6.40	6.43	6.10	6.15	7.22	6.09	8.04	6.54	6.14	6.47	6.01	5.56	6.27	6.25	7.04	6.37	8.45	6.20	8.02	7.53	8.43	7.52	8.38	8.55	8.23	7.45	8.05	8.19	8.03	8.15	8.39	7.36	7.46
العشاء	8.10	8.13	7.29	7.45	8.42	7.16	9.31	8.23	7.34	8.17	7.31	7.13	7.42	7.25	8.25	7.57	10.16	7.43	9.28	9.23	10.20	9.25	10.14	10.25	10.02	9.23	9.40	9.56	9.33	9.48	10.14	9.07	9.14

وما ينطق عن الهوى

عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستودع الجيش قال: «أستودع الله دينكم، وأمانتكم وخواتيم أعمالكم».

دعاء اليوم

اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

قراءة جديدة لشخصية الصحابي عمرو بن العاص

اجتهادات جيل الصحابة في تنزيل القيم الإسلامية على الواقع

القاهرة: من طارق شديد

لعل الفترة أو المرحلة الأحق بالبحث والدراسة والتحليل باستمرار هي مرحلة السيرة النبوية والخلافة الراشدة، وحقبة خير القرون، لانها تصوب المسار، وتمثل المعيار والمرجعية، وتشكل نقطة الانطلاق، وتوضح الملامح والقسمات المميزة للشخصية الحضارية الاسلامية التاريخية، كما تمثل البعد الانساني والعالمي للرسالة الاسلامية، والفترة الأمينة والمامونة والسابقة، لتحويل المبادىء الى برامج، والقيم الى خطط، والفكر الى فعل، والنظرية الى تطبيق، وادراك مقاصد الدين. فتجربة هذا الجيل الرباني، واجتهادهم، وفعلهم، وتنزيلهم القيم على الواقع، جزء من خلود هذا الدين، ووسائل ايضاح معينة وخالدة لكيفية التعامل مع النصوص في الكتاب والسنة، في الظروف والأحوال المختلفة.

تلك هي ابرز معالم الجزء الأول من دراسة منهجية جديدة، صدرت حديثا للواء الركن محمود شيت خطاب، العضو بالمجمع العلمي العراقي، والاستاذ غير المتفرغ في الدراسات العسكرية العليا في العديد من الدول العربية، تحمل عنوان: «عمرو بن العاص رضي الله عنه القائد المسلم والسفير الأمين» ضمن سلسلة «كتاب الأمة»، وهي تعيد قراءة شخصية احد الصحابة الكرام، وقادة الفتح العظام، وسفراء النبوة الامناء، رجل المهام والتعامل مع المازق الكبرى، الذي جمع الاخلاص والصواب، وحسبنا في ذلك شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم له بقوله: «اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص» (رواه أحمد)، حيث لم تدع هذه الشهادة استزادة لمستزيد، وقولة عمرو رضي الله عنه: «والله ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في أمر حزبه منذ اسلمنا».

أبجديات مخطئة

وتاتي أهمية هذه الدراسة من كون عمرو بن العاص رضي الله عنه، يعتبر من أبرز رموزنا التي شوهت وافتري عليها، وقرئت بابجديات مخطئة وغريبة عن مناهجنا وقيمنا، وأصولنا ومرجعيتنا، ونسقنا المعرفي، وانتقيت لها روايات هالكة وضعيفة، ومنحازة.. ذلك أن المشكلة في دراساتنا، أن كثيرا من الذين كتبوا عن جيل الصحابة اعتمدوا أدوات وأنظمة معرفية، ليست من انتاجنا، ولا من امتدادنا المعرفي، وليست منطلقة من قيمنا.

فالمشكلة في دراساتنا التاريخية وسير الأعلام، أو الكثير منها، كما يرى المفكر الاسلامي الاستاذ عمر عبيد حسنة، المشرف على السلسلة، أنها مرتهنة لمناهج وثقافات بعيدة عن قيمنا وأصولنا ومرجعيتنا، ونسقنا المعرفي، لذلك جاءت في معظمها ـ الا من رحم الله ـ مطبوعة بنظرات وفلسفات غريبة عن طبيعة هذا الدين، حيث توهم الكثير من الباحثين ان تدين الانسان وايمانه، لا يمنعه في مجال الحياة والسياسة، من المكر، والدهاء والكذب والانتهازية، والوصولية، والاثرة، لذلك تاتي الصورة اقرب ما تكون الى الشخصية الخرافية المتناقضة.

وبهذه الرؤية والثقافة الانشطارية، شوهت رموزنا وقرئت بابجديات مخطئة وغريبة عن مناهجنا وقيمنا، فلم تزدنا تلك المعارف والدراسات الا بعثرة وارتباكا وحيرة، وحسبنا ان نورد ما اخرجه الامام أحمد رحمه الله باسناد صحيح الى محمد بن سيرين، قال: «هاجت الفتن، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرات الألوف، فلم يحضرها منهم مائة، بل لم يبلغوا الثلاثين» فأين هذا الواقع. وهذه الحقيقة مما ذهب اليه القصاصون، والمؤرخون غير المحققين، والمغرضون، من التهويل والتضخيم، واعتماد الروايات الضعيفة والهالكة للنيل من جيل القدوة؟!

وعلى الرغم من وجود دراسات مقدورة في مجال التحقيق لموقف الصحابة، واعتماد موازين رجال الحديث في القبول والرد الا ان هذه الدراسات لم تصل الى مرحلة تكوين الثقافة التاصيلية والوثائقية المطلوبة.

الجيل المعيار

ويلفت الاستاذ عمر، في تقديمه للدراسة الانظار الى أهمية استقراء وتجريد الصفات والخصائص والمعاني، التي جعلت من جيل الصحابة خير القرون والتي جعلت منه معيارا للأجيال وانموذجا لإنجاز خصائص الخيرية، وصفات العظمة، لينعكس ذلك على مناهجنا في التعليم والاعلام والتربية، وكل وسائل التشكيل الثقافي، وبذلك نتحول من الاقتصار على الفخر والاعتزاز الى مرحلة الانجاز والتاسي العملي الذي يقود الى تغيير الحال، اي لا بد من جدولة الخصائص والصفات، التي بها كانت الخيرية، ومن ثم وضع المناهج التربوية والثقافية، الموصلة الى الانتاج المامول.

كما ان للصحابة الكرام رضي الله عنهم، موقعا متميزا في مسيرة الانسانية التاريخية، بل في مسيرة النبوة وصحبها وركبها الممتد، فشانهم ليس كشان غيرهم، وعملهم لم يدانه أحد ممن سبقهم، ولن يلحق به أحد ممن جاء بعدهم.. لقد كانوا معجزة خالدة من معجزات الاسلام، ومعيارا لكل جيل في كل زمان ومكان.

وفي هذه المرحلة الحرجة من حياة الأمة، أو في هذه الأزمنة الرديئة، والتي تجتاحنا فيها ثقافات السموم، والافساد في الأرض، تحاول اقتلاعنا من جذورنا، وتوهين قيمنا والتشكيك بثوابتنا والنيل من تاريخنا وتجريح حقبة الخيرية والمرجعية في مسيرتنا، يشتد اشتياقنا ـ كما يقول الاستاذ عمر عبيد حسنة ـ لطي مسافة الزمان والمكان، وتجاوز فترات العجز والتخاذل والوهن، والى اتباع أبي بكر رضي الله عنه: «انما انا متبع ولست مبتدعا» والى اجتهاد عمر رضي الله عنه، والى ايمان وحياء عثمان، والى حكمة علي، والى فقه ابن عباس، وابن مسعود والى زهد أبي ذر وانعتاقه من الجاهلية، والى ثبات عبدالله بن الزبير، والى حنكة عمرو بن العاص، ومشورة أم سلمة، وادراك أم المؤمنين خديجة لأبعاد النبوة وطمأنة الرسول صلى الله عليه وسلم بأن الله لن يخزيه ابدا، والى شجاعة عائشة، وتوبة ماعز، وموقف السعدين، وذكاء نعيم بن مسعود في غزوة الأحزاب وقدرته في التعامل مع سنن المدافعة، وتوظيف التناقض، وتحقيق النصر على الاحزاب، والى سياسة عمر بن عبدالعزيز الذي عاد بالأمة الى ممارسات الخلافة الراشدة.

ويذكر اللواء الركن محمود شيت خطاب انه سجل سيرة عمرو بن العاص معتمدا على المصادر العربية الاسلامية، فتلك المصادر أحق بالاقتباس منها، فقد صور المؤلفون الأجانب قادتنا، كما تصوروهم لا كما هم حقا، فوقعوا في أخطاء جسيمة، قصدا أو جهلا، ولكنها على كل حال اخطاء يجب الانتباه اليها وعدم تصديقها.. فللأسف هناك من المؤرخين في الجامعات العربية، من يعتبر آراء الأجانب هي الأصل، والمصادر العربية الاسلامية هي الفرع! والواقع يجب ان يكون تاريخنا العربي الاسلامي هو الاصل، ومصادر الأجانب هي الفرع.

ولا يطالب اللواء خطاب في دراسته العرب والمسلمين بالابتعاد عن المصادر الأجنبية، بل يطالبهم بالدعوة لعدم تصديق كل ما ورد فيها، وعدم الانبهار بها وتصديق كل ما جاء فيها، بدون تدقيق وتمحيص، لأن المصادر الأجنبية كثيرا ما تدس في مؤلفاتها عن العرب والمسلمين.

وكمثال على الدس الأجنبي في مصادرهم حول عمرو بن العاص، ما جاء في كتاب فتح العرب لمصر، عن حديث اسلام عمرو انه قال: «... وما كان أحد أحب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه، إجلالا له. ولو سئلت أن أصفه ما أطقت، لانني لم أكن أملأ عيني منه..» وقد فهم بتلر في كتاب فتح العرب لمصر، حديث عمرو، ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيق النظر الى وجه عمرو، وليس عمرو هو الذي لا يطيق النظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم حياء منه، وهكذا عكس بتلر المعنى، فقلب الواقع راسا على عقب.

فالمصادر العربية الاسلامية، هي القادرة على وصف رجالات العرب والمسلمين، فيجب ان نعتمدها، ولا نعتمد المصادر الاجنبية، التي قد تضل عن فهم رجالات العرب والمسلمين، ضلالا بعيدا، وقد تكون فيها أخطار ودس، خاصة في ما يخص الدين الاسلامي، واللغة العربية.

كما تؤدي دراسة وقائع الجنرالات الأجانب مثل اللنبي، وغورو، وغيرهم، وهم الذين احتلوا بلاد العرب والمسلمين، تؤدي الى انهيار معنويات جيوش العرب المسلمين، ولا قيمة لجيوش منهارة المعنويات.

وشرح اللواء خطاب البيئة التي نشأ فيها عمرو وترعرع، وبين انها بيئة صالحة لتنشئة القادة والاداريين، فبنو سهم اشتهروا بالغزو والشرف، والشعر، وفصل الخصومات، واليسار.. وكان عمرو من فرسان قريش وابطالهم في الجاهلية، مذكورا بذلك فيهم، وكان شاعرا نظم الشعر، متشفيا بهزيمة المسلمين في غزو أحد، وفي أغراض أخرى، وكان اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى الاسلام والمسلمين.

وكان فوق ذلك معروفا بالدهاء وحسن التصرف بين رجالات قريش، مما أدى الى ارساله سفيرا الى أرض الحبشة مرتين، لاقناع النجاشي بتسليم المهاجرين من المسلمين الى أرض الحبشة للمشركين من قريش، ولكنه أخفق في سفارتيه اخفاقا كاملا، ولم يحقق شيئا يذكر لمشركي قريش، الذين اختاروه سفيرا لهم، بل كان من ثمرات سفارتيه تعلق النجاشي بالمسلمين المهاجرين الى بلاده، واصراره على الدفاع عنهم واعجابه بعقيدتهم وبمنطقهم الصادق السليم.

اسلم الناس وآمن عمرو

وقد كان امام عمرو اسوة بغيره من قريش مسلكان لا ثالث لهما: المسلك الأول: هو البقاء على عقيدة الآباء والأجداد، عقيدة الشرك.. والمسلك الثاني: اعتناق الاسلام، عقيدة التوحيد.

وقد كان اصرار عمرو على عقيدته اصرارا ايجابيا، اذ دافع عنها في بلاده مهبط الوحي، وخارج بلاده في أرض الحبشة، وأرض الشام، ومصر وتحدى الاسلام والمسلمين في السلم والحرب، وبذل قصارى جهده، ليحقق نجاحا للمشركين في ميدان القتال، وفي ميدان السياسة، فما حقق غير الاخفاق المطبق، والخيبة والقنوط.

ولعل اخفاقه الكامل في سلوكه المسلك الأول، بالرغم من جهوده المتواصلة لاحراز شيء من النجاح، هو الذي حمله على سلوك المسلك الثاني، فقطع صلته نهائيا بالشرك والمشركين، ويمم شطر الاسلام والمسلمين، وكان تحوله من عبادة الأوثان الى عبادة الواحد الأحد، نتيجة تجاربه العملية الطويلة، فكان تحوله تحول اقتناع، لا تحول عاطفة، تحول القائد القدير، الذي لم ينتصر على المسلمين ابدا، وتحول السياسي الحصيف، الذي لم يوفق قط وما انهزم القائد الفذ، ولا أخفق السياسي البارع، ولكن اخفقت نفسه الخاوية من العقيدة السليمة، فاستسلم القائد، واقتنع السياسي، باندحار العقيدة السقيمة، في مواجهة العقيدة السليمة. والهزيمة تلحق بالمرء، لا بسبب قلة اشيائه، بل بسبب ضحالة افكاره، لأن «المادة» وحدها لا ترفع المعنويات، والعقيدة السليمة وحدها ترفع المعنويات، والمهزوم في نفسه، لا ينتصر في الحرب، ولا ينجح في السلام.

وهكذا اسلم عمرو بعد تفكير طويل، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسلامه: «أسلم الناس وامن عمرو بن العاص». ونال عمرو شرف الصحبة، وشرف الجهاد، تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم، وشرف قيادة بعض فصائله التعبوية، وشرف قيادة قسم من سراياه، وكان احد سفرائه، وأحد عماله ايضا، وأحد عماله على الصدقة.

وبعد استعراض اللواء خطاب أدوار عمرو بن العاص في ميدان الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم، حلل مشاركاته الفعالة والقيادية في حرب الردة، والجهاد في ارض الشام، ومصر وليبيا، والنوبة، وافريقيا.. تحدث عن عمرو الانسان: كوال، وعالم، وكاتب وشاعر، وخطيب، وداهية، وحكيم. فقدم بذلك سيرة احد القادة العرب المسلمين العظام الجديرة بأخذ الدروس والعبر منها، فهي منا ولنا، وليس بقادة الأجانب، خاصة أولئك الذين استعمروا بلادنا، فهم أحق بالمقت والاهمال، لا بالدرس والاقتداء، يقدمها خاصة لأبنائنا العسكريين في المعاهد والكليات العسكرية، وكل العسكريين من المبهورين بالمصادر الأجنبية، وبالقادة الأجانب، فتلك المصادر هي غزو فكري، هو أخطر من الاستعمار العسكري والاقتصادي.



الترجمة الإلكترونية

الحلم أصبح حقيقة

البرنامج الذي يقوم بعملية الترجمة الفورية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

ترجمة النصوص الكاملة • ترجمة الخطابات • ترجمة الكتب

• ترجمة فورية لنص يتضمن أكثر من ألف كلمة في دقيقة واحدة

• المساعد الحيوي لرجال الأعمال وجميع المهتمين بمعرفة اللغة الانجليزية في مجال العمل والدراسة والمعرفة في كل مجالاتها

• الاختيار الفردي أو بواسطة الكومبيوتر لمعنى الكلمات من دليل البرنامج • الاختيار الفردي أو بواسطة الكومبيوتر لفقرات النص

وكيل التوزيع في منطقة الشرق الأوسط: شركة الافق لنظم المعلومات والاتصالات

جدة: تلفون 6187 669 2 (966) فاكس: 6272 669 2 (966)

الرياض: تلفون 1185 442 / 0436 442 1 (966) فاكس: 8972 441 1 (966)

موزع معتمد بالكويت: (مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الإلكترونية) الكويت. تليفون: 2411782 - 2430761

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفال الأمان من يال
Yale®
دفاشات
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي: تلفون: ٠٣-٨٣٣٣٣٠٦
● الدمام: الشارع الأول. ت: ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض: شارع الخضعي. ت: ٠١-٤٨٨٤١٤١
● جدة: شارع التحلية. ت: ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

منها بيع أرض في بيروت بقيمة 30 مليون دولار

3 مشاريع لـ«العقارات المتحدة» ترفع تداول أسهمها ببورصة الكويت لأرقام قياسية

الكويت: من قابلة الزعبي

يتركز اهتمام المعنيين بالعقار في الكويت حالياً على شركة العقارات المتحدة اكبر الشركات العقارية الكويتية وذلك لاقدامها على ثلاثة مشاريع استثمارية كبيرة دفعت المتعاملين في سوق الكويت للاوراق المالية الى الاقبال على شراء اسهم تلك الشركة، فسجل حجم تداول اسهمها في الاسبوع الماضي رقما قياسياً ووصل في تداول امس الأول فقط الى 65.8 مليون سهم.

واول هذه المشاريع الضخمة مشروع اقامة قرية سياحية في الكويت بمنطقة الجليعة هي «قرية صالح شهاب» التي تقول عنها نائبة رئيس مجلس ادارة الشركة الشيخة مرحب جابر الأحمد الصباح انها ستقام على مساحة 30 الف متر مربع، سيبنى عليها 70 شاليه متوسطاً مساحته 275 متراً مربعاً، واسطبل للخيول، ومحلات تجارية وجمعية، وحمامات سباحة، وكافتيريا، ومسرح، ومدينة العاب. وتضيف الشيخة مرحب في تصريحها لـ«الشرق الأوسط» ان التكلفة الاجمالية لهذا المشروع تصل الى خمسة ملايين دينار (حوالي 17 مليون دولار)، وسيتم تمويله ذاتيا من قبل الشركة التي يصل رأسمالها الى 44 مليون دينار حوالي (147 مليون دولار).

وعن منفذي المشروع قالت ان الشركة استدعت 12 شركة مقاولات محلية، تقدمت منها 10 الشركات بعروض للتنفيذ. وتجري حالياً دراسة عروض 5 شركات تم اختيارها من الشركات العشر المتقدمة وسيعلن قريباً عن الشركة الفائزة. اما عملية بدء تنفيذ المشروع فستكون في نهاية العام الحالي ليكون جاهزاً للاستخدام في منتصف عام 1998.

وقالت ان استثمار تلك القرية السياحية سيتم من خلال بيع الشاليهات او تاجيرها سنوياً وتاجير المرفقات الخدمية التابعة للقرية.

وحول المشروع الثاني للشركة الذي استقطب المتعاملين في سوق الكويت للاوراق المالية تقول الشيخة مرحب انه مشروع تنفيذ الواجهة البحرية في مدينة الكويت (الجزء الخامس) الذي تقدمت شركة العقارات المتحدة ضمن الشركات الأخرى بعطائها لتنفيذه. وقد سرت اشاعات برسو العطاء على شركة العقارات المتحدة مما دفع المتعاملين بالبورصة الى الاقبال على شراء أسهم الشركة نظراً لضخامة المشروع. الا ان الجهات المعنية لم تعلن بعد عن الشركة الفائزة.

وتتعدى نشاطات شركة العقارات المتحدة دائرة دولة الكويت، حيث يجري التفاوض حالياً على قطعة ارض فضاء تملكها الشركة في بيروت بمنطقة الروشة مساحتها 5000 متر مربع ويتراوح سعرها حاليا بين 28 - 30 مليون دولار.

وتقول الشيخة مرحب ان الشركة ستحقق ارباحاً ممتازة في هذه الصفقة. حيث تم شراء تلك الأرض في منتصف السبعينات بمبلغ 600 الف دينار (حوالي مليون دولار). وقد ساهم الاعلان عن هذه الصفقة في شدة الاقبال على اسهم الشركة.

أرباح «فرنسبنك» تنخفض 22 في المائة في النصف الأول

بيروت: «الشرق الأوسط»

حقق مصرف «فرنسبنك» ارباحا صافية بلغت 13.1 مليون دولار خلال النصف الاول من عام 1996 الجاري، مقابل ارباح بلغت 16.8 مليون دولار خلال العام 1995 الماضي باكمله.

ويعكس تنامي الارباح التي بلغ معدلها 19 في المائة عند قياسها الى اجمالي الموجودات، توسعا ملحوظا لنشاط المصرف، خصوصا مع تسجيل زيادة بمعدل 4.6 في المائة في حجم الموجودات التي بلغت نحو 1137 مليون دولار للفترة نفسها.

وانسجاما مع دعوة مصرف لبنان الى تدعيم رساميل المصارف، رفع فرنسبنك أمواله الخاصة بحيث باتت تناهز 68.6 مليون دولار حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي. اي بزيادة نسبتها نحو 40 في المائة قياسا الى مطلع العام.

ويحتل «فرنسبنك» الذي يراسه ويديره عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، موقعا متقدما بين المصارف اللبنانية حيث تبلغ ودائعه نحو 925 مليون دولار، وتزيد استثماراته عن 330 مليون دولار، وله شبكة علاقات دولية مهمة من خلال مساهمة مصرفين دوليين في رأسماله هما «الكريدي اغريكول» الفرنسي و«دي. اي. جي» الالماني، كما يرتبط بعلاقات وثيقة بمؤسسة التمويل الدولية (IFC).

وبرز دور «فرنسبنك» في الفترة الاخيرة بشكل خاص، من خلال تعاونه مع عدد من المصارف اللبنانية، في رفد مشاريع استثمارية في قطاعات الفنادق والسياحة والصناعة والاسكان، بالتمويل اللازم، كما ساهم بتأمين تمويل دولي من مستثمرين اجانب لبعض هذه المشاريع من خلال علاقاته الدولية الوثيقة.

سجاد فاخر من بنجلاديش

عمال يفردون السجاد المنتج من مصنع «زارينا» للسجاد في بنجلاديش، وهو مصنع يتبع لمجموعة صالح الصناعية. المجموعة صدرت خلال عام 95 - 96 ما قيمته حوالي 7 ملايين دولار من السجاد الى بريطانيا (رويتر)

قطر توقع اتفاقيات تصدير الغاز النهائية مع عدد من الدول قبل نهاية العام

الدوحة: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول في المؤسسة العامة القطرية للبترول ان بلاده سوف توقع خلال الفترة المتبقية من العام الجاري على اتفاقيات نهائية مع عدد من الدول التي وقعت معها في وقت سابق مذكرات تفاهم لشراء كمية من الغاز القطري المسال تتراوح ما بين اربعة الى خمسة ملايين طن سنوياً من مشروع «راس غاز» الذي تبلغ طاقته الانتاجية السنوية عشرة ملايين طن.

وكانت المؤسسة قد وقعت على مذكرات تفاهم مع كل من الصين والهند وتايوان وتايلاند وكوريا الجنوبية وتركيا لشراء الغاز المسال من مشروع «راس غاز» الذي يبدأ الانتاج اعتبارا من شهر اغسطس (اب) عام 1999 م الى كوريا الجنوبية بكمية قدرها حوالي 255 مليون طن سنويا.

واستدرك المسؤول القطري في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» الاتفاقيات النهائية التي تمت مع شركة تشوبو اليابانية للكهرباء وسبع شركات يابانية اخرى.. مشيراً الى ان تلك الاتفاقيات وضعت قطر والمستثمرين معها في بر الأمان لان هذه الاتفاقيات مع المشترين تمت على أسس ممتازة على الرغم من طول الفترة البالغة 25 عاماً.

وأوضح ان تلك الاتفاقيات تمت على اساس سعرين الاول يضمن اقتصاديات المشروع على افتراض تقلبات الأسعار للطاقة في المستقبل والهدف الثاني يضمن التمويل، مشيرا الى انه عندما يكون سعر برميل النفط (18) دولارا فاقل تحصل المؤسسة العامة القطرية للبترول على مبلغ (3.6) دولار لكل مليون وحدة حرارية يزيد هذا المبلغ سنويا بالتدريج. بينما يرتبط السعر الثاني مائة في المائة بسعر برميل النفط في السوق اي انه كلما زاد سعر برميل النفط يزيد تبعاً لذلك سعر الغاز.

وجدد المسؤول القطري في تأكيده لـ«الشرق الأوسط» انه مع حلول عام 2000 ستكون كمية الغاز القطري المسال الى الأسواق العالمية تتراوح ما بين (12.5) مليون الى (15) مليون طن سنويا، معرباً عن تفاؤله بمستقبل الغاز القطري خلال المستقبل القريب من حيث الطلب والأسعار.

وحول وضع النفط القطري اعرب عن تفاؤله وقال ان الطاقة الانتاجية خلال السنوات القليلة القادمة ستبلغ مستوى لم تصله من قبل في تاريخ انتاج النفط القطري حيث انه يتوقع ان تزيد الطاقة الانتاجية مع حلول عام ألفين الى اكثر من 700 الف برميل يومياً.

وكشف ان الاحتياطي النفطي المؤكد بلغ الآن اكثر من خمسة مليارات برميل ويرجح ان يزيد هذا الاحتياطي بعد استكمال التنقيب في مناطق اخرى تشير الدلائل الى وجود كميات تجارية جيدة في هذه المناطق.

124 مليون دولار زيادة في حجم الإعلان العربي خلال الأشهر السبعة الأولى من 1996

دبي: «الشرق الأوسط»

اوضحت دراسة احصائية اصدرتها المؤسسة العربية للاستشارات «بارك» ان حجم الانفاق الاعلاني بدول مجلس التعاون وبعض الدول العربية بلغ نحو 856.1 مليون دولار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، بزيادة قدرها 124.7 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت 731.4 مليون دولار.

وذكرت الاحصائية ان السعودية احتلت المرتبة الاولى خليجيا وعربيا بحجم الانفاق الاعلاني خلال الفترة المذكورة، وذلك بقيمة 169.8 مليون دولار بزيادة بلغت 10.8 مليون دولار عن العام الماضي.

وكان نصيب الاعلان في الصحف 63% من حجم الانفاق وجاءت المجلات في المرتبة الثانية بنسبة 22% ومحطات التلفزيون بنسبة 15%.

وحافظت دولة الامارات على مركزها الثاني خليجياً حيث انفقت نحو 116 مليون دولار خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام محققة زيادة قدرها 34.7 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي. وبذلك تكون الامارات الدولة الاولى في المنطقة التي تحقق نموا كبيراً في حجم الانفاق الاعلاني مقارنة بالعام السابق. وبلغت نسبة الاعلانات في الصحف 54% ومحطات التلفزيون 33% والمجلات 14%. وجاءت الكويت في المركز الثالث خليجياً محققة انفاقا قدره 1.80 مليون دولار بزيادة قدرها 18.2 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، واستحوذت الصحف على نسبة 58% ومحطات التلفزيون 21% والمجلات 21%.

● السعودية تتصدر قائمة الدول بحجم الإنفاق الإعلاني يليها لبنان

وحلت دولة قطر في المركز الرابع خليجيا بانفاق بلغ 13.8 مليون دولار بزيادة قدرها 3.6 مليون دولار عن العام الماضي، واستحوذت الصحف على نسبة 66% من الانفاق الاعلاني ومحطات التلفزيون 32% والمجلات بنسبة 2%.

وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الخامسة بحجم الانفاق الاعلاني بلغ 13.1 مليون دولار بزيادة بلغت 887 الف دولار. كان نصيب الصحف منها 66% ومحطات التلفزيون 32% والمجلات 2%.

فيما احتلت البحرين المركز السادس في دول الخليج بحجم الانفاق الاعلاني لديها حيث بلغ 10 ملايين دولار بانخفاض بلغت قيمته 1.2 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي. واستحوذت الصحف على نسبة 52% ومحطات التلفزيون 43% والمجلات 5%.

وعلى المستوى العربي جاء لبنان ثانيا بعد السعودية في حجم الانفاق الاعلاني، حيث بلغ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي نحو 160.4 مليون دولار وشكل ذلك انخفاضا قدره 16.4 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت قيمته نحو 176.9 مليون دولار. وقد استحوذت محطات التلفزيون على النسبة الاكبر من الانفاق الاعلاني اللبناني حيث كانت 81% مقابل 13% للصحف و 6% للمجلات.

وقدر حجم الانفاق الاعلاني للصحف والمحطات العربية خارج الوطن العربي خلال نفس الفترة بحوالي 149.4 مليون دولار بزيادة بلغت 54.6 مليون دولار. وكان نصيب المحطات التلفزيونية 65% و30% للمجلات و5% للصحف.

تركيا والجزائر تنضمان لأول مرة إلى تظاهرة معرض دمشق الدولي

دمشق: من نضال معروف

افتتحت في دمشق امس تحت رعاية الرئيس حافظ الأسد الدورة الثالثة والأربعون لمعرض دمشق الدولي بمشاركة 26 دولة عربية واجنبية صديقة بالاضافة الى 18 دولة ممثلة بشركات لها. وكان الحدث الجديد لهذا المعرض انضمام تركيا والجزائر الى قائمة الدول التي شاركت في هذا المعرض الذي سيستمر حتى العاشر من سبتمبر (ايلول) المقبل.

ونتيجة لهذه المشاركة الواسعة اضطرت المؤسسة العامة للمعرض الى توسيع رقعته باضافة 2066 متراً مربعا الى مساحته السابقة. هذا وقد تتابع وصول الوفود المشاركة الى العاصمة دمشق للمشاركة في حفل الافتتاح. وقد وصل وزير التجارة الايراني يحيى ال اسحق ووزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ووزير التجارة الكويتي هلال مشاري المطيري الى دمشق امس حيث سيجرون على هامش المعرض مباحثات اقتصادية مع المسؤولين السوريين.

وعبر الوزير السوداني عن رغبة بلاده في تحقيق تبادل تجاري اوسع بين السودان وسورية، وقال ان المعرض سيهيئ الفرصة لرجال الاعمال من كلا البلدين للبحث في مجالات التعاون والتعرف على السلع والمنتجات. فيما اكد الوزير الايراني حرص بلاده على المشاركة في المعرض لاهميته في اطلاع المشاركين على آخر التطورات الاقتصادية والصناعية، بالاضافة الى انه يشكل خطوة في سبيل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سورية وايران.

يذكر هنا ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي كان قد انهى زيارة رسمية لايران منذ ايام رافقه خلاله وفد اقتصادي رفيع المستوى وقع العديد من الاتفاقيات وكان من بينها المشاركة المتبادلة في المعارض الدولية المقامة في سورية وايران.

من جهته وصف وزير التجارة الكويتي العلاقات الاقتصادية السورية - الكويتية بانها حسنة السير وتمنى ان تلقى الصادرات الكويتية الى سورية تشجيعا بالغاء بعض الضرائب عنها كما ابدى ارتياحه لوصول قيمة الصادرات السورية الى الكويت الى قيمة 80 مليون دولار وتمنى ان تزيد هذه الصادرات.

وقال ناظم الحافظ المدير العام لمؤسسة المعرض في كلمة الافتتاح ان هذا المعرض يزداد اهمية لنهوضه بتحقيق مهام متعددة في مجالات شتى في مقدمتها المهمة الاقتصادية في الكشف عما يتحقق في سورية من منجزات اقتصادية واجتماعية عبر الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ارتفاع عدد الدول العربية والاجنبية المشاركة التي وصلت الى 46 دولة بين مشاركة بصفة رسمية ومشاركة بواسطة شركاتها. وقال ان المشاركين سيستفيدون من مزايا عديدة بدءاً من التسهيلات الجمركية والتجارية حيث ستعفى كافة البضائع الداخلة للمعرض من شرط الفاتورة المصدقة ومن شهادة المنشأ ومن جميع الضرائب. فيما سيسمح بدخول الآلات والمعدات تحت تسمية الادخال المؤقت وتنقل مباشرة الى جمرك مدينة المعرض.

وستستفيد الجهات المالكة لها من تسويق وبيع البضائع المعروضة او التي يتم الاتفاق على استيرادها بتسهيلات التمانية خلال فترة المعرض: الى كل الراغبين من القطاع العام والخاص.

وجدير بالذكر ان معرض دمشق الدولي عضو في اتحاد المعارض الدولية منذ عام 1956 ويشغل مديره العام منصب مستشار وعضو في اللجنة الادارية للاتحاد منذ عام 1978 ممثلا مجموعة المعارض العربية والاسيوية.

ويقول اقتصاديون اقليميون ان سورية تشهد حاليا العديد من المعارض المهمة التي تدل على تحرك اقتصادي جيد ورغبة سورية قوية في السير الحثيث نحو مكانة اقتصادية مرموقة وتنشيط حركة الاقتصاد لكن معرض دمشق الدولي يبقى الاهم كونه يحظى باهتمام ومشاركة عشرات الدول ومئات الجهات العارضة بالاضافة للعراقة التي تمتع بها دوما.

ويذكر ان نشاطات اخرى فنية ستلحق بالمعرض لتضفي عليه طابعاً سياحياً وشموليا، كما ان جناح الخيول العربية سيستمر في المشاركة في المعرض.

تنفيذ خط «أشدود - غزة» الحديدي يبدأ خلال شهرين

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

من المقرر ان تبدأ وزارة البنى التحتية في اسرائيل، خلال شهرين بتنفيذ مشروع بناء خط سكة حديدية يربط مدينة اشدود الساحلية مع مدينة غزة.

وقد اعلن مصدر مسؤول في وزارة البنى التحتية الاسرائيلية ان الهدف من وراء خط سكة الحديد هذا هو حماية التبادل التجاري بين اسرائيل وقطاع غزة وحل مشكلة تصدير المنتوجات الفلسطينية اضافة الى نقل العمال الفلسطينيين من قطاع غزة الى اسرائيل تحت «حماية امنية».

واشار نائب مدير عام سلطة القطارات في اسرائيل الى ان فترة تنفيذ هذا المشروع ستحتاج عاما كاملاً. وقال «ان هذا المشروع قد بدأ الحديث عنه في فترة سابقة». المسؤول الاسرائيلي نفسه، نحمان ليفنغر، حذر بان هذا المشروع سيتطلب قيام السلطة الفلسطينية ببناء 9 كم من خط السكة الحديدية وذلك من حاجز ايريز وحتى موقع ميناء غزة قيد الانشاء وقال «ان هذا الخط كان قائما اصلاً وذلك في اطار خط سكة حديد الحجاز».

وقد اشارت مصادر مطلعة في دائرة التخطيط الاسرائيلية الى ان تطوير شبكة السكك الحديدية في منطقة «الشرق الاوسط» قد طرح منذ سنتين في اطار مشاريع المفاوضات المتعددة الاطراف وتفكر اسرائيل في هذا السياق ببناء خط سكة حديد يعيد احياء خط الحجاز القديم والذي توقف عن العمل منذ عام 1948.

وقالت هذه المصادر ان خط السكة الاول والذي سيربط بين اشدود الواقعة جنوب اسرائيل وقطاع غزة سيكون بالامكان ربطه مع خط سكة حديدية بدأت مصر بانشائه بين ميناء الاسماعيلية ومدينة رفح بتكلفة 400 مليون دولار وكانت لجان المفاوضات المتعددة الاطراف قد اقترحت بناء خط سكة حديدية يصل بين مدينة القنيطرة المصرية ومدينة غزة ومن ثم مدينة عسقلان.

المصادر الاسرائيلية من ناحيتها اكدت تقديمها لمشروع متكامل لخطوط السكة الحديدية حيث تم اقتراح انشاء خط سكة حديدية بين مدينتي ايلات والعقبة الواقعتين على ساحل البحر الاحمر ويستمر حتى البحر الميت اضافة الى انشاء خط سكة حديد يربط بين مدينة اربد وميناء حيفا وبين مدينة حيفا وبيروت في حالة التوصل الى اتفاق مع لبنان.

للسعوديين فقط

دورة تدريبية على الأعمال الصحفية

تعلن دار صحفية كبرى عن عقد دورة تدريبية مكثفة

مخصصة لتدريب صحفيين باللغة العربية لخريجي الجامعات والمعاهد العليا وطلاب السنوات النهائية، وتتضمن الدورة التدريب على الكتابة والصياغة بالأسلوب الصحفي الحديث والتحرير والإخراج والتنفيذ الصحفي.

ترسل الطلبات إلى:
مكتب عضو مجلس الإدارة المنتدب ص. ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢

يجب أن تشمل الطلبات صوراً من الشهادات الجامعية وصورة من حفيظة النفوس وثلاث صور فوتوغرافية وبيانات عن الهوايات والسن والحالة الإجتماعية والخبرات السابقة وعنوان وهاتف المتقدم.

المركزي الأردني يواصل إصدار شهادات الإيداع للتمويل وفق توجيهات صندوق النقد الدولي

عمان: «الشرق الأوسط»

اعتبر الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني السابق استمرار البنك المركزي في سياسة اصدار شهادات الايداع بالدينار باسعار فائدة عالية كاداة من ادوات السوق المفتوحة التي جرى التحول اليها بتوجيهات من صندوق النقد الدولي بدلا عن الادوات المباشرة في ادارة السياسة النقدية التي اصبحت تضر بموارد البنك المركزي.

وقال النابلسي ان لهذه السياسة اعباء وكلفا عالية لم يعد مبررا السير في استخدامها، خاصة ان احتياطيات الاردن من العملات الصعبة تعززت الى مستوى جيد حاليا.

واقترح الدكتور النابلسي على البنك المركزي اللجوء الى الادوات المباشرة لادارة السياسة النقدية، خاصة استخدام نسبة الاحتياطي المفروضة على ودائع البنوك المرخصة ورفعها من 11 في المائة الى 18 في المائة بهدف التأثير على السيولة النقدية لدى الجهاز المصرفي وضبط الائتمان لجعل التضخم في ادنى مستوى ممكن.

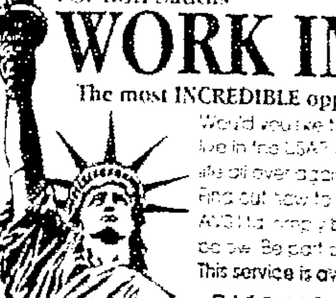
وكشف النقاب عن الكلفة المالية التي يتحملها البنك المركزي ويدفعها للبنوك المرخصة لاصدار شهادات الايداع، وقال انها تصل الى حوالي 78 مليون دولار، وهي موارد يمكن استخدامها في مجالات استثمارية تعزز من الموارد المالية للمركزي بشكل افضل.

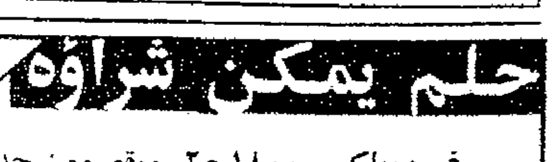
من ناحية وفي هذا السياق قال المدير التنفيذي للبنك العربي مفلح عقل: ان الاحتياطي لدى الاردن تعزز حاليا وبلغ 580 مليون دولار بعد ان كان 530 مليون دولار في العاشر من الشهر الحالي.

واضاف عقل: ان المؤشرات تدل على ان الاردن سيتمكن من الوصول الى الحجم المستهدف في خطة برنامج التصحيح مع نهاية العام والبالغ 630 مليون دولار.

وقال عقل: ان تحسن حجم الاحتياطي انعكس ايجابا على تحسن قوة الدينار وسعر صرفه مقابل الدولار والعملات الرئيسية في السوق الموازي امس. وقارب سعره مستوى سعر الصرف الرسمي المحدد من قبل المركزي والمثبت امام الدولار عند 708 - 710 فلسات.

ويذكر ان حجم شهادات الايداع التي اصدرها المركزي العام الماضي بلغ 451.2 مليون دولار وارتفع رصيدها مطلع الاسبوع الحالي الى 740.2 مليون دولار. وبلغ سعر صرف الدينار مقابل الدولار في السوق الموازية امس 712 فلسا، مقابل 715 فلسا الاسبوع الماضي.

For non-Saudis
WORK IN U.S.A.
The most INCREDIBLE opportunity of your LIFE !!

This service is available 24 hours a day
CALL NOW: 00 56 91 6942



روف دوبلكس، ١٨٠٠ م٢ موقع مميز جداً
ضهور العبادية - لبنان - منطقة عاليه - بحمدون
٧ غرف نوم رئيسية + أجنحة خاصة - ضيوف
مكتب - مرافقين - خدم - تسلية - رياضة
سونا - حمام تركي - حدائق - تراسات - بيسين (٢)
هاتف: ٠٥/٥٥٥١٣٨ - ٠٣/٦٨٤٢٣٢ - ٩٦١ هشام بلوط

80% منها من هولندا
الكويت تستورد شهريا 25.17 طنا من الزهور الطبيعية

الكويت: «الشرق الأوسط»

تستورد الكويت شهريا بين 17 - 25 طنا من الزهور الطبيعية 85 في المائة منها يتم استيراده من هولندا والباقي من كولومبيا وكينيا وايران.

وقال المهندس محمد عبد الجابر صاحب احد مزارع انتاج وبيع الزهور في الكويت ان نسبة النباتات الداخلية المنتجة محليا الى ما يتم استيراده تصل الى 5 في المائة في حين ان انتاج الزهور الحولية للحدائق المنزلية في الكويت يغطي كامل حاجة السوق المحلي.

من جهته قال مدير ادارة الارشاد والاعلام الزراعي في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس احمد عبد الوهاب ان ما نسبته 30 في المائة من جملة الزهور المباعة في الكويت تنتج محليا وذلك باستخدام الزراعة المحمية. وقد تمكنت الكويت من خلال استخدام التقنية الحديثة من تصدير زهور الاوركيد في الشتاء الى اوروبا خاصة في مناسبات اعياد الميلاد وراس السنة. كما صدرت بعض اصناف الورد الجوري.

وقد جاءت هذه التصريحات بمناسبة استعداد شركة معرض الكويت الدولي لاقامة معرض الزهور خلال الفترة من 23 - 27 سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو المعرض الثاني للزهور الذي تقيمه الشركة.

صندوق شركاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبدأ في نوفمبر يعتزم استثمار 250 مليون دولار في مشروعات عربية

الرياض: من محمد البسام

من المتوقع ان يبدأ صندوق شركاء الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي يعتزم القيام باستثمارات قيمتها 250 مليون دولار في مشروعات جديدة الى جانب التوسع في مشروعات أخرى في مصر والاردن والمغرب وتونس ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني على ان يبدأ نشاطه قبل انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي المقبل والذي سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتوفر مؤسسة الاستثمار الخاص ما وراء البحار، وهي وكالة اميركية حكومية مستقلة ضمانات استثمار لتشجيع الصندوق الذي يعمل برأسمال خاص وتشرف عليه ادارة من القطاع الخاص.

وستدير الشركة ومقرها نيويورك الصندوق مستعينة بمكاتب مستشارين محليين من كل من المناطق الخمس. وهذه المكاتب الاستشارية هي انفستمنتس اند سيكيوريتيز جروب (مصر)، كازابلانكا فاينانس جروب (المغرب)، تونانفست فاينانس جروب (تونس) وبنك كايرو عمان (الاردن والضفة الغربية وغزة).

وستشترك مؤسسة جروف فاينانشيال سيرفيسيز ومقرها ايلينوي في ادارة 51 مليون دولار من مجموع الـ250 مليون دولار بهدف الاستثمار في الاردن والضفة الغربية وغزة. وطبقا لما جاء في بيان بالحقائق اصدرته مؤسسة الاستثمار ما وراء البحر وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ان الصندوق سيقوم بالاستثمار في الشركات التي لها علاقات عمل مع شركات اميركية وسيواصل الصندوق الاستثمار في شركات تستخدم منتجات ومعدات صنعت في الولايات المتحدة او يستخدم خدمات توفرها شركات اميركية.

وذكرت مؤسسة الاستثمار ما وراء البحار امثلة للقطاعات التي يستطيع الصندوق ان يستثمر فيها وهي السلع الاستهلاكية والتكنولوجيا المتقدمة والادوية ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المالية.

ويضيف بيان الحقائق بانه من خلال توفير رأسمال للمشروعات الجديدة الى جانب التوسع في غيرها وتشجيع التخصيص في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مشيرا البيان بان الصندوق يتوقع ان يتوسع القطاع الخاص وهو الامر الذي سيحسن كفاءة العمل ويوفر فرص عمل للمواطنين المحليين.

تجدر الاشارة الى ان 25 في المائة من رأسمال الصندوق هو اسهم عادية خالصة والباقي سندات ستضمنها مؤسسة الاستثمار ما وراء البحار. ويدفع الصندوق نسبة 0.75 في المائة اضافة الى الفائدة التي تدفعها سندات الخزانة الاميركية التي يصل عائدها الآن الى حوالي 7 في المائة.

ويطلق على شركاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا هذه التسمية لان الصندوق يضم في واقع الامر اربعة صناديق كل منها مدته عشر سنوات يمكن تمديدها مرتين كل مرة لمدة سنة اذا ما دعت الضرورة لتسهيل الخروج بشكل نظامي من الاستثمارات.

ولهذه الصناديق اربعة اهداف رسملة اولية ـ الشركاء المصريون (100 مليون دولار)، والشركاء التونسيون (50 مليون دولار)، والشركاء المغربيون (50 مليون دولار)، والشركاء الاردنيون ـ الفلسطينيون (50 مليون دولار).

وتسعى الصناديق الاربعة الى الحصول على تعهدات من مستثمرين معتمدين بتوفير 250 مليون دولار من وحدات تضم 62.5 مليون دولار فوائد لشركات توصية وكمبيالات قيمتها 187.5 مليون دولار، وسيساهم المستثمرون في جميع الصناديق بحسب المعدل على اساس هدف الرسملة الاولى.

ويقول بيان الحقائق بان دفع اصل رأسمال والفائدة على السندات سيكون مضمونا من جانب مؤسسة الاستثمار ما وراء البحار موضحا البيان ان المستثمرين في «الوحدات» سيضمن لهم الحصول على عائد يصل الى 75 في المائة على الاقل من رأسمالهم المستثمر بالاضافة الى الفائدة.

بنك «أميركان اكسبريس» مصر يصدر سندات بقيمة 200 مليون جنيه

القاهرة ـ رويتر: قال بنك اميركان اكسبريس في مصر اليوم الاربعاء انه يعتزم طرح سندات خمسية بعائد متغير للبيع بما قيمته 200 مليون جنيه مصري «59 مليون دولار».

وسيتم ربط عائد السندات كل ثلاثة اشهر بمتوسط العائد السنوي على احدث اصدار من اذون الخزانة بأجل 91 يوما. وكانت الفائدة على اخر اصدار لهذه الاذون 10.256 في المائة. واذا توقفت الخزانة عن اصدار الاذون فستقل الفائدة 3.5 نقطة مئوية عن سعر الخصم المعلن من البنك المركزي الذي ثبت عند مستوى 13.5 في المائة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995.

وسيفتح بنك اميركان اكسبريس باب الاكتتاب في 1 سبتمبر «ايلول» لمدة عشرة ايام على الاقل وفق القوانين المعمول بها وشهرين على الاكثر. ويعرض البنك العقاري العربي في احدث اصدار للسندات في السوق المصرية سندات سباعية بعائد متغير تقل 1.5 نقطة مئوية عن سعر الخصم. وتتأهب الخزانة المصرية أيضا لاصدار سندات متوسطة الاجل قيمتها اربعة مليارات جنيه وقال محي الدين الغريب وزير المالية أن عائدها سيكون 11%.

أجاز أول قرض للسودان منذ العام 1991

البنك الإسلامي للتنمية يعتمد تمويلات جديدة قيمتها 213 مليون دولار

جدة: «الشرق الأوسط»

اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية امس اعمال دورته الـ165. وقد اعتمد المجلس خلال هذه الدورة التي عقدت برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك تمويلات جديدة بلغت أكثر من 213 مليون دولار اميركي لصالح عدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

واعلن رئيس البنك ان هذه التمويلات الجديدة ستستخدم لتمويل عدد من مشاريع التنمية وعمليات التجارة الخارجية. وذلك في اطار جهود البنك الرامية الى الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية ودعم وتعزيز التعاون بينها.

وقال ان المجلس بحث وثائق العمل التي ستقدم الى الاجتماع السنوي الحادي والعشرين لمجلس المحافظين المقرر عقده في كوناكري عاصمة غينيا يومي 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 على مستوى وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط في الدول الاعضاء. واضاف ان المجلس اعتمد مسودة التقرير السنوي عن عمليات البنك ونشاطاته لعام 95 ـ 1996م كما نظر في الحسابات الختامية المدققة للبنك للعام المنصرم.

واوضح رئيس البنك ان المجلس اعتمد مبلغ 90.3 مليون دولار اميركي لتمويل ستة مشاريع تنموية في ست دول اعضاء ومبلغ 78.5 مليون دولار اميركي لتمويل اربع عمليات تجارة خارجية لصالح اربع دول اعضاء، كما اعتمد منحا بمبلغ 779 الف دولار اميركي لتمويل اربعة مشروعات تعليمية لصالح ثلاثة مجتمعات اسلامية كما اعتمد معونة عاجلة بمبلغ 4 ملايين دولار اميركي لليمن لاعادة بناء المدارس والمراكز الصحية التي تضررت بالفيضانات الاخيرة.

وقد اجاز البنك اول قرض للسودان منذ العام 1991 لتمويل احد المشاريع المهمة للمياه.

والمشروعات الانمائية التي اعتمد تمويلها كالآتي:

● قرض بقيمة 6.5 مليون دولار اميركي لصالح البانيا للمساهمة في تمويل مشروع ري سهل كورتشا بجنوب البلاد ومساحته سبعة آلاف هكتار وسوف يؤدي الى زيادة كثافة المحاصيل وارتفاع الانتاجية من المحاصيل الرئيسية مثل القمح والبطاطس والاعلاف وغيرها. ومن شأن المشروع ان يعزز دخل المزارعين ويحسن الظروف الاقتصادية في المنطقة. ومدة استيفاء القرض 20 عاما بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

● تمويل بمبلغ 6.86 مليون دولار اميركي لصالح اندونيسيا للمساهمة في تمويل مشروع تنمية المزارع الصغيرة والثروة الحيوانية بالجزر الشرقية من البلاد. ويهدف المشروع الى زيادة مستوى دخل الاسر الريفية الفقيرة في تسع مقاطعات وذلك بتوفير البنية التحتية اللازمة بالاضافة الى توزيع عدد من الابقار والاغنام.

● قرض قيمته 8.13 مليون دولار اميركي للكاميرون لتمويل انشاء 400 بئر انبوبية في سبع مقاطعات وتجهيزها بالمضخات اليدوية لزيادة امدادات مياه الشرب وذلك بهدف تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات السكانية في المناطق الريفية. ومدة استيفاء القرض 25 عاما بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

● قرض قيمته 22 مليون دولار اميركي للسودان للمساهمة في تمويل المرحلة الاولى من مشروع تعلية خزان الروصيرص جنوب شرق البلاد مما سيزيد من مياه الري بمقدار 2.1 بليون متر مكعب في العام ومن الطاقة الكهربائية بمقدار 375 ميجاوات/ساعة في السنة. ومدة استيفاء القرض 25 عاما بما فيها فترة سماح مدتها سبع سنوات.

● تمويل بمبلغ 18.4 مليون دولار اميركي لدولة قطر للمساهمة في بناء مجمع سكني تابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وفترة السداد 15 عاما بما فيها فترة سماح مدتها عامان.

● تمويل بمبلغ 28.14 مليون دولار اميركي لصالح ليبيا لانشاء وتجهيز ميناء للصيد البحري في سرت لتوفير الخدمات الضرورية لاسطول صيد الاسماك الليبي الذي يتكون من 150 زورقا و20 سفينة للصيد بالشباك وثلاث سفن للصيد من اعالي البحار وسفينتين تجاريتين. ويهدف المشروع الى زيادة القدرة الانتاجية للبلاد من الاسماك بحوالي 5600 طن في السنة. وفترة السداد 12 عاما بما فيها فترة سماح مدتها ثلاث سنوات. وفي اطار جهود البنك لتدعيم وتعزيز التجارة البينية بين الدول الاعضاء اعتمد المجلس مبلغ 78.5 مليون دولار اميركي لتمويل خمس عمليات تجارة خارجية لصالح اربع دول اعضاء تفاصيلها كالآتي:

● 23.5 مليون دولار اميركي لصالح الجزائر منها 11.5 مليون دولار اميركي لاستيراد قطع غيار ثلاجات من تركيا و12 مليون دولار اميركي لتمويل اسلاك معدنية من دولة عضو.

● 30 مليون دولار اميركي للمغرب لاستيراد فحم لصالح المكتب الوطني للكهرباء عن طريق مناقصة دولية تكون الافضلية فيها للدول الاعضاء.

● 25 مليون دولار اميركي لتركيا لاستيراد حديد من دولة عضو لصالح شركة يازيش.

المساهمة متاحة لكل رجال الأعمال

اتحاد المستثمرين العرب يدرس تأسيس 5 شركات عربية قابضة برأسمال مليار دولار

القاهرة: من يوسف شاكر

بدأ اتحاد المستثمرين العرب الذي جرى تأسيسه في يناير (كانون الثاني) العام الماضي برئاسة رجل الاعمال السعودي ابراهيم الافندي، في اعداد دراسات جدوى اقتصادية تتعلق بتأسيس 5 شركات قابضة للورق والتجارة والتسويق والادوية والغزل والنسيج والتعبئة والتغليف، برأسمال مبدئي مليار دولار تمهيدا لطرحها للاكتتاب امام المستثمرين ورجال الاعمال العرب.

وقال نائب رئيس الاتحاد رجل الاعمال المصري أحمد عرفة ان الاكتتاب في رأسمال الشركات التي يدرس الاتحاد تأسيسها لن يقتصر على الدول العربية الست الاعضاء وان المساهمة متاحة لكل رجال الاعمال العرب، موضحا ان الاتحاد يسعى لتوسيع قاعدة عضويته التي تضم مصر والسعودية والامارات والكويت واليمن وفلسطين، ويركز على تأسيس شركات عربية مشتركة تساهم في زيادة حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية التي لا تتجاوز 8 في المائة من اجمالي حجم تجارتها الخارجية، مشيرا الى ان اقامة الشركات المشتركة سيتيح قاعدة أفضل لتنفيذ المشروعات الاستثمارية في كل المجالات وجذب رؤوس الاموال العربية المهاجرة والاجنبية ومضاعفة الاستثمارات البينية العربية.

واضاف ان الاتجاه الحالي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية وتنفيذ اتفاقية تيسير التبادل التجاري وغيرها من آليات التعاون الاقتصادي العربي سيساهم في تهيئة المناخ الاستثماري والاقتصادي العربي لنشاط الشركات المشتركة، كما ان تنفيذ عدد كبير من الدول العربية برامج اصلاح اقتصادي وتحقيق نتائج طيبة في هذا الصدد لا سيما فيما يتعلق بالسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في مجالات جديدة كالخدمات والبنية الاساسية بالاضافة للاعفاءات والمزايا في مجالات الاستثمار الاخرى سيشجع المستثمرين على مضاعفة مساهمتهم في المشروعات المطروحة.

يذكر ان الجمعية العامة للاتحاد وافقت خلال اجتماعها الثاني الشهر الماضي على تأسيس شركة للتسويق برأسمال 350 مليون دولار للمساهمة بفاعلية في مضاعفة التجارة ودعم الصادرات العربية في الاسواق الخارجية وتوفير أفضل الفرص التنافسية لها في مواجهة المنتجات الاجنبية المنافرة.

600 مليون دولار كلفة المشروع

«تشيودا» اليابانية تبدأ في سبتمبر إنشاء مشروع بتروكيماويات في قطر

دبي ـ رويتر: قال مسؤول امس ان شركة تشيودا اليابانية ستنهي الشهر المقبل اجراءات عقد بقيمة 425 مليون دولار لبناء مصنع للبتروكيماويات في قطر وستسعى لارساء اعمال مقاولات خلال تعاقدات من الباطن.

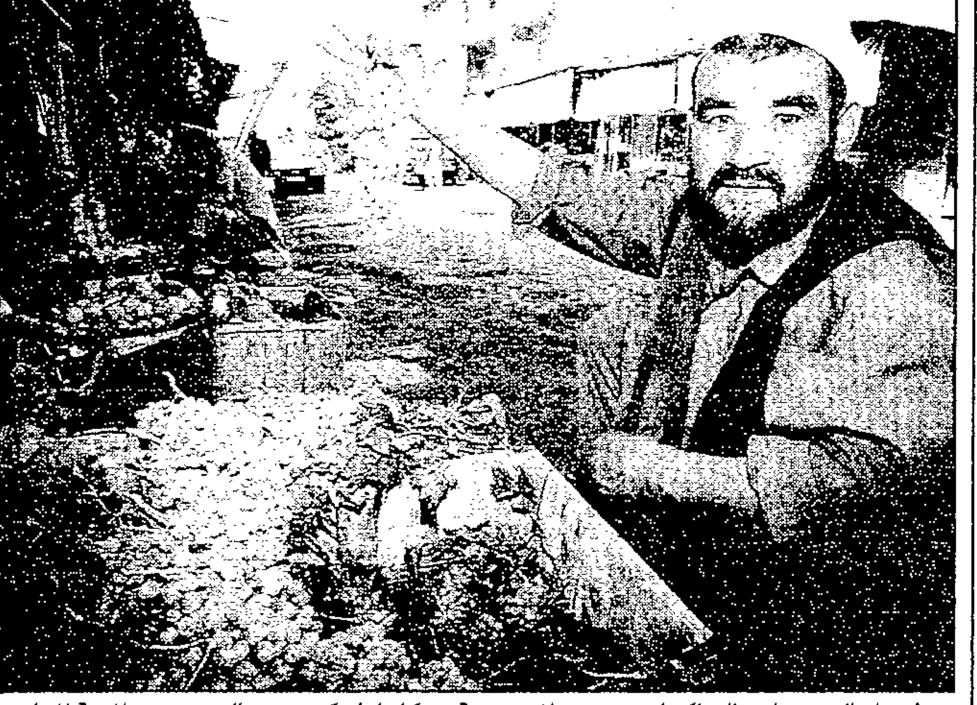
وقال مسؤول في الشركة القطرية العامة للبترول «ستنهي الاجراءات في سبتمبر (ايلول) ويمكن لشركة تشيودا بعد ذلك وضع حجر الاساس وطلب عروض لاعمال مقاولات من الباطن». وقال: من المتوقع ان تبدأ تشيودا اعمال البناء الشهر المقبل وسيستغرق ذلك حوالي 32 شهرا. ويشمل العقد بناء مصنع للميثانول وثلاثي الميثيل بيوتيل الاثير «ام تي بي اي» ضمن مشروع متكامل بتكلفة 600 مليون دولار.

واصدرت شركة قطر لمضافات الوقود المكلفة بالمشروع الذي يهدف لانتاج 850 الف طن سنويا من الميثانول و620 الف طن سنويا من مادة ام تي بي اي خطاب نوايا لتشيودا في يونيو «حزيران» الماضي. وسيتم تمويل المشروع بواسطة تسهيلات صادرات وقروض مصرفية بترتيب من شركاء اجانب.

وتتوزع حصص الشركاء الاجانب في المشروع بنسبة 20 في المائة لشركة تشاينيز بتروليوم المملوكة لحكومة تايوان وبنسبة 15 في المائة لكل من شركة انترناشيونال اوكتان المحدودة الكندية وشركة لي تشانج يونج كيميكال اندستري الخاصة. وتملك المؤسسة القطرية العامة للبترول نسبة 50 في المائة من المشروع.

وسيستخدم المشروع حوالي 100 مليون طن يوميا من غاز حقل الشمال و500 الف طن سنويا من البيوتان ستوفرهما المؤسسة القطرية العامة للبترول.

وقال الشركاء التايوانيون انهم سيأخذون ثلث الانتاج بالاضافة الى حصتهم من المشروع. ومن المقرر ان يبدأ الانتاج في المصنع في بداية عام 1999.



أسعار الخضروات والفواكه ارتفعت بمعدلات جنونية في كابول لتعكس حجم التضخم في المدينة المحاصرة. وسجلت العملة الوطنية انخفاضا من 5000 للدولار الى 23 الفا للدولار في ظرف عام واحد (رويتر)

موجز

تعيين «لوفتهانزا» الناقل الرسمي لمعرض «ألمانيا والخليج»

● عينت شركة «اي. اي. آر. اكزيبيشيونز» (دبي)، الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا»، الناقل الرسمي لمعرض «المانيا والخليج»، المخصص للتكنولوجيا والهندسة والخدمات. الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بالامارات العربية المتحدة في العام المقبل. وذلك حسب ما ذكرت الشركة في بيان بهذا الخصوص.

وقال مايكل النيال، المدير التنفيذي لشركة «اي. اي. آر» بدبي: «ان التعاقد مع شركة لوفتهانزا مناسبة ممتازة جدا. فبالاضافة الى الدعم الحكومي من قبل وزارة الاقتصاد الالمانية ودعم هيئة اكبر اتحاد صناعي في المانيا فيرباند دوتشير ماشين ـ آند انلاجينبو (VDMA)، وتعيين لوفتهانزا الناقل الرسمي للمعرض الذي ينعقد للمرة الثانية، يوفران خطوة كبيرة الى الامام في دعم الصناعات الالمانية في الخليج».

واوضح بيتر ردر، مدير المبيعات في الامارات العربية المتحدة وعمان انه «من الضروري ان تشارك الشركة في معرض مهم مثل معرض «المانيا والخليج» نظرا لكون لوفتهانزا شركة الطيران الرسمية لالمانيا».

واضاف ردر قائلا: «لا يقتصر المعرض على دعم الحكومة الالمانية فقط انما يساعد في الترويج عن دولتنا ومهاراتها العديدة في كافة اقطار منطقة الشرق الاوسط. فبالاضافة الى الخصومات على اسعار تذاكر السفر، ستخصص لوفتهانزا مركزا لها في المعرض ومركزا لتذاكر السفر التي يمكن للزوار ان يحجزوا رحلاتهم وشراء تذاكر سفرهم خلاله بالاضافة الى التأكيد على الحجوزات المسبقة.

معرض الشرق الأوسط للتكنولجيا 96 يقام في الأردن في نوفمبر

● يشهد قطاع الحاسبات والخدمات المعلوماتية في الاردن تطورا هائلا منذ شهر مارس (آذار) بسبب تقديم خدمة «انترنت المباشرة» الامر الذي زاد من وعي المواطن في الاردن لمفاهيم الخدمات المعلوماتية التي تتضمن خدمات المتنيات الالكترونية البريد الالكتروني.

وتنظم جمعية الحاسبات الاردنية في معرض «الشرق الاوسط للتكنولوجيا 96، METS 96»، في الفترة ما بين 12 ـ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) القائم في قاعة معرض عمان الدولي في منطقة برج الحمام تحت شعار «عالم الانترنت»، حيث سيشمل نقطة الالتقاء المثلى لجميع الاطراف المعنية في ثورة «انترنت» من شركات وافراد.

العراق يعترض على كلفة مراقبي اتفاق النفط

الامم المتحدة ـ رويتر: اعترض العراق على عدد موظفي الامم المتحدة المطلوبين لتنفيذ اتفاق النفط المتفق عليه مع المنظمة الدولية وانحى باللائمة على الولايات المتحدة في الاصرار على اخضاع عملية التنفيذ لمراقبة صارمة.

وفي تصريحات للصحافيين قال دبلوماسيون عراقيون اول من امس ان تكلفة انشطة المراقبين وموظفي الامم المتحدة الآخرين والتي يتعين على بغداد أن تغطيها تتجاوز الاموال المخصصة للكهرباء والماء والصرف الصحي والتعليم والزراعة. وذكر بيان عراقي ان الولايات المتحدة تتدخل وتمارس ضغوطا لزيادة عدد الموظفين الدوليين وان هذا غير قانوني ولا مبرر له.

وكان العراق قد توصل في 20 مايو (ايار) الماضي لاتفاق مع الامم المتحدة يمكنه من بيع ما قيمته ملياري دولار من النفط لشراء أغذية وأدوية يحتاجها شعبه بشدة. وقال سعيد حسن نائب المبعوث العراقي في الامم المتحدة ان اتفاق 20 مايو ينص على أن تحدد الامم المتحدة عدد الموظفين المعنيين بالامر وأن تستشير فيه حكومة العراق.

ولم يهدد سعيد في تصريحاته بالغاء الاتفاق الذي توقع مسؤولو الامم المتحدة ان يبدأ سريانه الشهر المقبل بعد أن يعلن الامين العام بطرس غالي الانتهاء من اعداد الترتيبات الخاصة به.

وزادت ادارة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتنسيق توزيع الغذاء والدواء والسلع الاخرى في العراق.

ضمن عدة اتفاقيات لتشجيع الاستثمار المشترك

إيران تعتزم إقامة مشروع لإنتاج السيارات والمحركات في سورية

دمشق: من نضال معروف

قالت مصادر سورية رسمية ان ايران عرضت اقامة خط لانتاج سيارات «البيك أب» في سورية واقامة شركة مشتركة لتصنيع المحركات.

ويأتي التعاون السوري ـ الايراني في اطار الاتفاقية التي وقعها اخيرا وفد سوري رفيع المستوى رافق رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في زيارته الى طهران، حيث ضم هذا الوفد الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور احمد نظام الدين وزير الصناعة والدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل والدكتور ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية ومحمد غسان الحلبي وزير التربية.

واضافت المصادر السورية بان البلدين اتفقا في الجانب التجاري على توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي لتشجيع الاستثمار وعلى تبادل الاشتراك في المعارض المقامة في الدولتين.

اما في المجال الكهربائي فقد اتفق على ان تورد ايران 400 محول توزيع بجهد 100 ك. ف. أ، ومعدات وتجهيزات كهربائية، في حين سيدرس الجانبان مشروع انشاء شركة مشتركة لانتاج محولات التوزيع ذات الفولت المتوسط في سورية.

كما شمل الاتفاق السوري ـ الايراني المجال الزراعي حيث سيعمل البلدان على تشجيع قطاعات الاعمال في البلدين لاقامة شركات مشتركة في سورية متخصصة في تجهيزات شبكات الري ومزارع تربية الاسماك، وسيقوم الجانب الايراني بدراسة نواقص واحتياجات مؤسسة المباقر السورية، ووسائل تسويق الحليب المنتج في ايران بمقايضته باللحوم السورية. وسيدرس البلدان وضع برنامج تنفيذي لزراعة الشاي والنخيل والزيتون، ولم يغب قطاع النقل عن اتفاقية التعاون السوري ـ الايراني، حيث اتفق على المباشرة بتزويد سورية بعربات النقل وصهاريج المحروقات المتفق عليها سابقا، والتي يتم تصنيعها في ايران.

وسيقوم تعاون فعال بين الطرفين في مجال الاسكان في البلدين من خلال تفعيل اتفاقيتي عام 1990 الموقعتين بين البلدين حول انشاء شركات الاستثمار والمقاولات المشتركة وتبادل الخبرات، وتدريب الكوادر في قطاع المخططات الاقليمية وصيانة وتشغيل محطات المعالجة لمياه الصرف الصحي في المدن.

وستقدم شركة السكك الحديدية المدنية (مترو) طهران خبرتها في تصميم وتنفيذ والاشراف على مشروع مترو دمشق.

اما شركة «جهاد توسعه سيلوها» الايرانية فستقوم بناء على الاتفاق ببناء عشر صوامع للحبوب في سورية على اساس المفتاح باليد وبطاقة مليون طن موزعة على الصوامع العشر البيتونية. واتفق ان تكون المعدات اللازمة للمشروع من منشأ ايراني كما اتفق على المصادر الاجنبية لهذه المعدات في حال عدم توفرها لدى الجانب الايراني.

أول مجلة في العالم تهديك برامج متكاملة
تعليمية ، عربية ، ترفيهية ، رسومات ، لغات ، إلخ ...
على أسطوانة ليزر
الآن بالأسواق
بادر بالحصول على نسختك
وكيل التوزيع
هاتف مجاني : ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
جدة : ٦٥٣٠٩٠٩ الرياض : ٤٧٧٩٤٤٤
الدمام : ٨٤١٠٨٤٠
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

اقترحت إنشاء مناطق تخزين وإعادة شحن بخليج السويس

جمعية رجال الأعمال المصرية تنتقد احتكار الحكومة خدمات الموانئ والنقل البحري

القاهرة: من يوسف شاكر

انتقدت جمعية رجال الاعمال المصرية احتكار القطاع العام خدمات النقل البحري والموانىء وعدم السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال، الامر الذي أدى لارتفاع فاتورة تلك الخدمات في مصر مقارنة بمثيلتها في دول المنطقة التي تتفوق على القطاع المصري في هذا المجال باسعار اقل بنحو 15 في المائة.

واوضحت الجمعية في تقرير لها ان حجم الاستثمارات المطلوبة لزيادة أرصفة الحاويات وتحديث الآليات والمعدات والنظم اللازمة يفوق قدرة الدولة على التنفيذ خلال فترة قصيرة، الامر الذي يستلزم ضرورة السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال والدخول في استثمارات لتنمية الموانئ المصرية، لا سيما ان مصر مؤهلة لاحتلال موقع متميز في قائمة مناطق التوزيع العالمية بمجال النقل.

وشددت الجمعية على أهمية انشاء مناطق تخزين وتصنيع واعادة شحن البضائع في خليج السويس وشرق التفريعة بمدينة بورسعيد التي تمتلك موقعا جغرافيا متميزا، معتبرة ان تأسيس تلك المناطق سيحول هذه المنطقة لمخزن عالمي رئيسي وكذلك منطقة للتجميع والتصنيع والتوزيع لجميع الدول المجاورة، مشيرة الى ان الفرصة مواتية لتحويل مصر الى منطقة توزيع عالمية والاستفادة من المتغيرات السريعة التي طرأت على التجارة العالمية.

الأردن يعرض منتجات زراعية على السعودية

عمان: «الشرق الأوسط»

كان موضوع المواصفات القياسية الاردنية المعتمدة التي تحكم مراقبة الخضار والفواكه المنتجة في الاردن محور اللقاء من الاربعاء بين الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة الاردني والوفد الفني للمملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور حمد عبد الحميد العوقي مدير عام الجودة والنوعية والهيئة العربية للمواصفات.

وقال الدكتور شنيكات: ان العلاقات التي تربط البلدين هي علاقات تاريخية ووطيدة انطلاقا من المصير الواحد الذي يجمعنا لذلك فنحن نتطلع الى تطوير هذه العلاقات وبخاصة في المجال الزراعي. واكد على سلامة المياه المستخدمة في ري المزروعات واساليب الرقابة المكثفة والمستمرة عليها وفحصها مخبريا للتأكد من صلاحيتها للري.

واكد الدكتور شنيكات اعتماد المواصفات العالمية في انتاج الخضار والفواكه والمحاصيل الزراعية واساليب التحليل المخبري المتبعة في مختبر تحليل السميات والمتبقيات حيث يتم اتخاذ عينات عشوائية من المزارع واسواق الخضار المركزية ليصار الى فحصها بشكل يومي باعتماد مواصفات منظمة الاغذية والزراعية الدولية والسوق الاوروبية بالاضافة الى الفحوصات المستمرة في تحريها مختبرات وزارة الصحة والمياه والري والجمعية العلمية الملكية على مصادر المياه وانتاج الخضار والفواكه التي تعتمد أدق المواصفات العالمية. واشار الى ان الانتاج الاردني من الخضار والفواكه يصدر الى 20 دولة اوروبية بالاضافة الى الدول العربية.

وقد عرض الوزير الاردني الواقع الزراعي في الاردن بشقيه حيث اشار الى ان مناطق الزراعة المروية في الاردن تمتد من الاغوار الشمالية الى الاغوار الجنوبية والتي تروى من مصادر مياه نهر اليرموك وسدود وادي شعيب والملك طلال وزقلاب ووادي العرب والمياه الجوفية وكذلك مناطق الزراعة المروية في البادية الشمالية والوسطى والجنوبية التي تعتمد في ريها على الآبار الارتوازية وهي مناطق زراعية بكر ومناطق جنوب الاردن في حوض الديسي والتي تبلغ المساحة المستصلحة والمزروعة فيها بحدود 200 الف دونم.

ويضم الوفد الفني السعودي راشد عبد العزيز الخضر مدير عام الحجر الحيواني والنباتي وعبد الله علي الراشد المستشار بالهيئة العربية للمواصفات.

فرصة اليوم .. وغـد
للبيع بالإسكندرية
شقة (١٦٥ م٢) بشارع جمال عبد الناصر - ميامي
بجوار الأكاديمية البحرية - عمارة كوكي مان
مطلوب (١٦٥,٠٠٠) استلام فوري
- ضمان بنكي -
القاهرة : ٠٢ / ٤٠٣٧٦٢٤ / الإسكندرية : ٠٣ / ٥٤٨٧٣٦٣

بشرى سارة
لأهالي المنطقة الجنوبية والمصطافين
يعلن السيد/ سعيد بن ناصر الشريف
عن بدء البيع في مخطط منح البلدية رقم ٥٠٩ المعتمد الواقع وسط أبها - جنوب طريق أبها - الخميس العام.
١- الموقع متميز بارتفاعه ويطل على مدينة أبها مباشرة.
٢- مساحات كبيرة تتراوح بين ٨٥٠م - ١١٣٠م٢.
٣- شوارع فسيحة بعرض ١٥م - ٢٠م مسفلتة.
٤- جميع القطع محدودة بشارعين فأكثر.
٥- تتوفر بالمخطط جميع الخدمات اللازمة.
يبدأ البيع في الموقع اعتبارا من عصر الأربعاء ١٤/٤/١٤١٧هـ الساعة الرابعة.
للاتصال
الوسيط/ يحيى علي ظافر .. ت ٢٢٥١٩١٣ / ٢٢٤٠٢٣٠ - ١٩٧٨٠٣٤٠ - فـ : ٢٢٥٠٥٦٣ أو المالك
بيجر : ١٩٧٨٢٧٦٣

أصبحت تسابق جولف في النجاح

«باسات» الحديثة تستوحي خطوط أودي

الطراز الجديد من باسات (ارشيف «الشرق الاوسط»)

بون: من احمد كمال حمدي

قبل سنوات طويلة كانت سيارة «فولكس فاجن ـ باسات» المتوسطة الحجم تحتل مرتبة متقدمة في قائمة السيارات الالمانية الناجحة التي تباع في اوروبا والمانيا، وخاصة نموذج «كوبي» ذا المؤخرة الطويلة الذي حول هذه السيارة الالمانية الى سيارة نقل صغيرة يقتنيها اصحاب المؤسسات والمخازن والاعمال الحرة، حيث كان هذا النموذج يشكل نحو 80 في المائة من مبيعات سيارات «باسات».

ولكن مع اشتداد المنافسة اليابانية والاوروبية والكورية في اسواق السيارات المتوسطة الحجم ونماذج «كوبي» انحدرت مبيعات سيارات باسات بصورة كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية، بل ان مبيعات هذه السيارات الالمانية قلت خلال العام حوالي 34 الف سيارة عن عام 1994، الامر الذي اطلق اجراس الانذار في مصانع فولكس فاجن الالمانية التي خشيت من فقدان سوق السيارات المتوسطة نهائيا، والتي اعلنت حملة جديدة في هذا المضمار اطلقت عليها «عملية تجديد شباب سيارة باسات» قبل ان تطرح نموذجها الجديد في الاسواق قبل ايام.

وقد اعتبرت اوساط صناعة السيارات الالمانية وتوزيعها هذه الخطوة التي اقدمت عليها مصانع سيارات فولكس فاجن الالمانية التقليدية آخر محاولة للدفاع عن مكانتها في اطار هذا النوع من السيارات ذات الحجم المتوسط والاربعة ابواب والشكل الجذاب والتقنية الحديثة، ولكن يبدو ان مصممي الباسات الجديدة كانوا يضعون امامهم صورة سيارة اخرى تنتجها مصانع فولكس فاجن بالتعاون مع مؤسسات المانية اخرى، هي سيارة «اودي» من طراز A4، فبدت السيارة الجديدة شبيهة جدا بشقيقتها الاودي الانيقة، وكأنها تدخل معها في منافسة مكشوفة. وقد صممت سيارة فولكس فاجن ـ باسات الجديدة بشكل شبيه بسيارة اودي A6 الجديدة بمحرك طولاني امامي بدلا من المحرك العريض الذي كان موجودا في سيارات باسات القديمة وذلك على حساب المساحة الداخلية للسارة، لذلك فقد عمد المصممون على زيادة طول السيارة الجديدة 8 سنتيمترات.

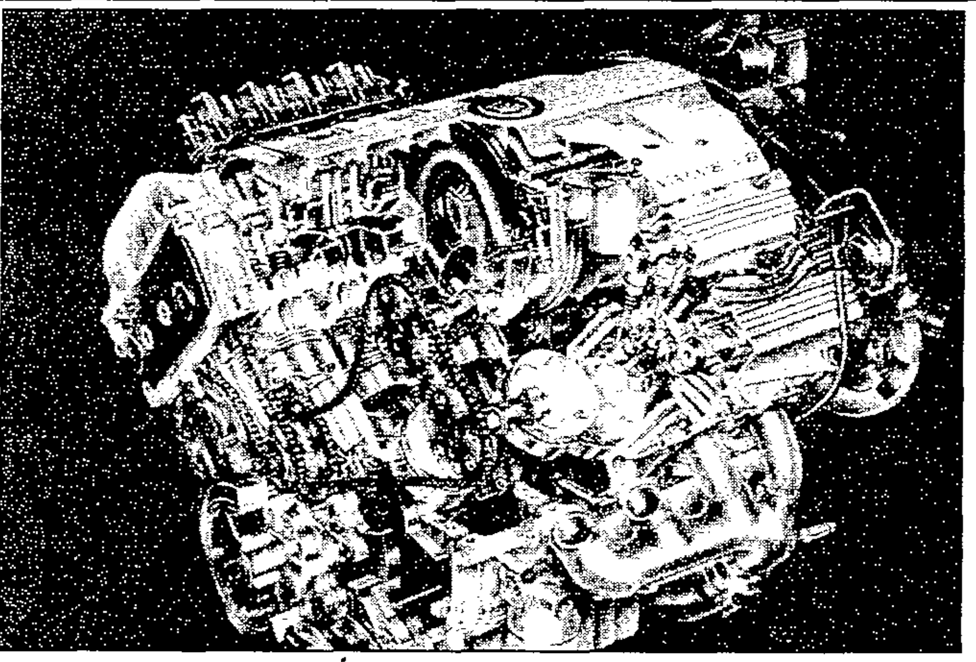
وكذلك اقتبس المصممون لسيارتهم الجديدة الشابة نفس محركات سيارة اودي من طراز توربو ـ ديزل ذات النفث المباشر التي يبلغ حجم اسطواناتها 1.9 لتر بحيث يمكن للمشتري انتقاء احد محركين لسيارته الجديدة، الاول بطاقة 66 كيلووات وقوة 90 حصانا بخاريا والثاني بطاقة 81 كيلووات وقوة 110 احصنة بخارية، لا يستهلكان سوى كمية قليلة جدا من وقود الديزل تتراوح ما بين 5 و6 لترات لكل مائة كيلومتر.

اما سيارة فولكس فاجن ـ باسات التي تسير بوقود البنزين فانها تبدأ بمحرك من سعة 1.6 لتر وبطاقة 74 كيلووات وقوة 100 حصان بخاري، تصل سرعته القصوى الى 190 كيلومترا في الساعة ولا يزيد استهلاكه على 8 لترات لكل مائة كيلومتر من البنزين الممتاز.

ولاول مرة تستخدم مصانع فولكس فاجن محركا بخمسة صمامات واربع اسطوانات من سعة 1.8 لتر (92 كيلووات) تصل قوته الى 125 حصانا بخاريا وسرعته الى نحو 210 كيلومترات في الساعة، في سيارات باسات التي ستكون منافسا صعبا لسيارات اودي ذات المكانة الرفعية، ومحركا آخر بنفس المواصفات تبلغ طاقته 110 كيلووات وقوته 150 حصانا بخاريا تصل سرعته القصوى الى 220 كيلومتراً في الساعة، ومع ذلك فإن استهلاكه لا يزيد على 8 لترات لكل مائة كيلومتر.

وسوف تطرح مصانع فولكس فاجن، خلال الشهور القادمة، نموذجا آخر من «باسات» الجديدة بمحرك توربو ذي ست اسطوانات بحجم 2.8 لتر وطاقة 142 كيلووات تصل قوته الى 193 حصانا بخاريا لمنافسة السيارات المتوسطة. الكبيرة الاوروبية والاميركية والآسيوية، سوف يحمل اسم باسات V6. ولكن سعر الباسات الجديدة لن يكون متهاودا، اذ سيتراوح سعر هذه السيارة الالمانية الجديدة التي تحتوي على اضافات تقنية وامنية عديدة، ما بين 36 الفا و38 الف مارك (ما بين 25 الفا و27 الف دولار اميركي)، وهو سعر غير قليل بالمقارنة مع السيارات اليابانية والكورية والاوروبية من نفس الحجم والقوة والنوعية والمواصفات الجمالية الجذابة.

إسرائيل تتجه لتصبح مركزا عالميا لصناعة قطع الغيار وتقنية السيارات



تقنية المحركات قد تنشط مستقبلاً

لندن: «الشرق الاوسط»

شركات السيارات العالمية الباحثة عن احدث تقنيات السيارات لم تعد تتوقف في اميركا او اوروبا ، بل باتت معظمها تتجه الى اسرائيل. فولكسفاجن الالمانية وشركة « ديد سي ويركس» انشا مؤخرا مصنعا للماجنزيوم بكلفة 350 مليون دولار في اسرائيل لانتاج قطع غيار السيارات كما تتعاون كل من شركات جنرال موتورز ومرسيدس بنز مع شركة اسرائيلية في القدس لانتاج جيل جديد من البطاريات يجعل السيارات الكهربائية تقطع مسافة تفوق اربع مرات طول المسافة التي تقطعها بواسطة البطاريات الحالية. وقامت شركة جنرال موتورز الاميركية اخيرا بانشاء صندوق مالي خاص للاستثمار في 80 مشروعا للتقنية العالية في اسرائيل تتراوح ابحاثه من ماكينات الكشف الضوئية الى اجهزة القيادة بواسطة الكومبيوتر.

وقال مدير وحدة الابحاث في جنرال موتورز ريد براون في هذا الخصوص لصحيفة «وول ستريت جورنال» لقد اصبحت سوق السيارات سوقا عالمية ومن هذا المنطلق فلماذا لا تصبح سوق تقنية السيارات عالمية ايضا. وخلافا للتفكير السابق الذي كان يسيطر على استراتيجية الاستثمار لشركات السيارات الذي كان يقوم على اساس حجم السوق فان الشركات اليوم بدأت تفكر باسلوب مختلف يقوم على توفير التقنية من اماكن خارج مقار الصناعة. وتجمع شركات مثل فيات ووفولكسفاجن وجنرال موتورز معلومات تقنية عن استخدام وقود بيولوجي في اميركا الجنوبية كما تتحدث شركة بورش الالمانية عن افتتاح معامل تقنية في عدة عواصم عالمية بهدف الاستفادة من المهارات المحلية والعقول الشابة في هذه الدول. وتبذل جنرال موتورز جهودا في اكثر من 60 دولة لتحديث تقنية الصناعة.

ورغم ان اسرائيل ليست دولة كثيفة السكان الا انها تجاور اسواقا غنية وتضع حسابات مبكرة لاخذ حصة من ارباح هذه الصناعة المتنامية. ولا توجد في المنطقة سوى مصانع تجميع قليلة. وقال محللون ان الشركات الاميركية والاوروبية تتجه خلال الخمس سنوات المقبلة لاستثمار مبالغ تصل الى اكثر من مليار دولار في تقنية السيارات في اسرائيل. وهنالك تكهنات بان الحكومة الاسرائيلية قد تطلق بعض التقنية العسكرية للاستخدام في تطوير صناعة السيارات.

ويعتقد محللون ان اسرائيل اذا ما تمكنت من اطلاق هذه التقنية تستطيع جذب العديد من الشركات وربما تصبح تدريجيا كمركز لتطوير صناعة السيارات في الشرق الاوسط ويضيف محللون الى ذلك قولهم ان صناعة السيارات الاميركية تامل الاستفادة من عدة عوامل في اسرائيل منها التقنية والعمالة الرخيصة المتوفرة في المناطق الفلسطينية المحتلة اضافة الى موقعها في المنطقة خاصة اذا ما تمكنت من تحقيق خطوات في اتجاه ترسيخ السلام.

صناعة الدراجات الألمانية تواجه الانهيار

برلين: «الشرق الأوسط»

تواجه مصانع الدراجات البخارية الالمانية «م و ز MUZ » التي تعتبر اقدم مصانع الدراجات الالمانية والاوروبية والتي مركزها مدينة «تسوشباو» في الشطر الشرقي من المانيا الموحدة في الوقت الحاضر مصاعب كبيرة تهددها بالافلاس والانهيار، بعد ان ظلت، وخلال سنوات طويلة تنتج دراجاتها البخارية وهي تحمل شعار «الجمهورية الديمقراطية الالمانية» السابقة وتصدرها الى مختلف انحاء العالم، وخاصة الى دول اوروبا الشرقية والدول النامية.

ويعود تاريخ مصانع «م و ز» في شرق المانيا الى عام 1907، بحيث يرتبط بتاريخ الصناعات الحديثة في المانيا. عندما قام عدد من الصناعيين الالمان والديمقراطيين بانشاء مصنع لانتاج الالات والدراجات العادية، لم يلبث ان تخصص بانتاج الدراجات البخارية في مطلع العشرينات وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ونجح هذا المصنع في هذه الفترة في انتاج «الاعجوبة الالمانية الصغيرة»، وهي دراجة بخارية اطلق عليها الاحرف الاولى من هذه العبارة الالمانية وهي «د ك دبليو» DKW ووصل انتاج المصنع سنويا الى حوالي 45 الف دراجة، بحيث كان اكبر مصنع من نوعه في العالم آنذاك.

وبعد الحرب العالمية الثانية، حيث لعبت الدراجات البخارية الالمانية دورا بارزا كوسيلة نقل ومهمات صعبة خلالها، واحتلال المانيا وتجزئتها، استولت حكومة المانيا الشرقية الشيوعية على مصانع هذه الدراجات، وعملت على تطويرها كبديل للسيارة وكوسيلة نقل نسبية لدى المواطنين والعمال والمستخدمين والطلبة، كما كانت هذه الدراجات البخارية، التي وصل انتاجها السنوي الى حوالي 85 الف دراجة، سلعة هامة من السلع التصديرية لالمانيا الشرقية، حيث زاد عدد الدول التي كانت تصدر اليها على مائة دولة، بينها عدد من الدول العربية.

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي ادخل على انتاج دراجات «م و ز» الالمانية الشرقية خلال الستينات والسبعينات الماضية، فقد ظلت دراجة محلية، لا تستطيع الوقوف امام المنافسة الدولية وخاصة اليابانية والالمانية الغربية، لذلك فقد كان من الطبيعي ان يتقلص حجم مصانع هذه الدراجات البخارية وانتاجها بعد اعادة توحيد شطري المانيا الشرقي والغربي، وبيع القطاع الاقتصادي والصناعي الالماني الشرقي العائد لملكية الدولة الى القطاع الخاص، على الرغم من محاولة المسؤولين في الشطر الشرقي في المانيا الموحدة المحافظة على استمرار العمل في كثير من المؤسسات الالمانية هناك خوفا من ارتفاع موجة البطالة التي اجتاحت هذا الجزء من البلاد بعد اعادة الوحدة الالمانية في عام 1990، فخلال فترة تقل عن عامين، تقلص عدد العاملين في مصانع «م و ز» من حوالي 3 آلاف عامل ومستخدم الى ما لا يزيد عن 70 شخصا فقط، وفشلت المساعدات المالية الحكومية التي قدمت اليها وزادت على 50 مليون مارك في جعل دراجات «م و ز» تقف على عجلاتها.

وتعلق ولاية سكسونيا الالمانية الشرقية التي تقع فيها مصانع «م و ز» MUZ في الوقت الحاضر، املا كبيرا على التعاون مع مؤسسات انتاج الدراجات البخارية في دول جنوب شرقي آسيا، وخاصة مصانع «هونج لونج انستري» في ماليزيا، التي اعربت عن اهتمامها لاقامة مثل هذا التعاون على اساس قيام هذه المصانع بمهمة التصميم والتطوير وتقديم التقنية الحديثة الى المصانع الماليزية التي سوف تقوم بالانتاج، لقاء المشاركة في رأس المال المشترك بضمانة مصرف «كوموس بنك» الذي قدم الى المصنع الالماني خلال العام الماضي قرضا يصل الى 32 مليون مارك، ولكن يبدو ان المؤسسات الماليزية تتردد حاليا في ابرام مثل هذه الصفقة والدخول في مشروع غير مضمون، قبل وضع خطة شاملة لاصلاحه.

جنرال موتورز تستهدف زيادة مبيعات «يوكون» في السعودية



جيب بعجلات مثلثة لصعود الجبال والمناطق الوعرة عرض اخيرا في اليابان (رويتر)

فولفو 850 الجديدة تواصل حصد اكبر المبيعات للشركة السويدية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

جدة: «الشرق الأوسط»

ضمن السباق الكبير الجاري على سيارات الدفع الرباعي والسيارات متعددة الاغراض في منطقة الخليج اعلنت شركة جنرال موتورز عن حوافز جديدة لزيادة مبيعاتها. وقالت مصادر صناعة السيارات في اميركا ان سوق منطقة الخليج واصل نموه المتسارع في قطاع سيارات الدفع الرباعي خاصة ان هذه السيارات تناسب المهام الشاقة والرحلات الجبلية والصحراوية.

وتستهدف جنرال موتورز الحفاظ على مبيعات سيارة «يوكون» في مقابل المنافسة التي تجدها من الطرز اليابانية والاميركية الاخرى.

وقالت شركة جنرال موتورز في هذا الخصوص انها ستهدي مشتري سيارة «جي إم سي» في السعودية مئات الهواتف النقالة من طراز موتورولا 7500 كجزء من حملة لزيادة مبيعات سيارة الدفع الرباعي «يوركون» اكثر السيارات متعددة الاستخدامات.

وحسب بيان تلقته «الشرق الأوسط» فإن هاتف موتورولا واحد من تسعة اشياء في علبة طوارئ خاصة تقدم مع كل سيارة يوكون 4 × 4 يتم شراؤها. وتحتوي العلبة التي هي عبارة عن حقيبة رياضة على علبة اسعافات اولية، حبل للقطر، بخاخ لاصق لثقوب الاطارات بالاضافة الى شريط فيديو ودليل للوصول الى بعض المناطق الوعرة. كما تحتوي العلبة على خرائط مفصلة و100 نصيحة عن القيادة في الصحراء والطرق الوعرة.

وقال لاري شميت، مدير جي ام سي في الشرق الاوسط ان الهواتف النقالة مفيدة جدا للاتصال ايضا بالسائقين الآخرين من محبي القيادة الصحراوية. واضاف شميث ان قيادة يوكون ـ وهي واحدة من سيارات الدفع الرباعي في العالم الأمينة ـ قد اصبحت الآن اكثر امانا. وقال «يوكون» سيارة الدفع الرباعي تتمتع بقوة غير عادية وفيها مجموعة من مظاهر السلامة.

واشار لاري شميت الى ان سيارة «يوكون» قد خضعت لتجارب قاسية في الصحراء حيث انها صممت خصيصا لمنطقة الشرق الاوسط وقال ان المحرك سعة 5.7 ليتر يولد 283 حصانا يؤمن ليوكون قدرة كبيرة على تسلق الكثبان ويجعلها قادرة على الذهاب الى أي مكان. وبعد تزويد يوكون بأنوات الطوارئ اصبح بامكان السائقين الذهاب اينما شاؤوا.

وتجمع سيارة الدفع الرباعي «يوكون» بين القوة الفائقة والراحة التي تشبه راحة سيارات السيدان.

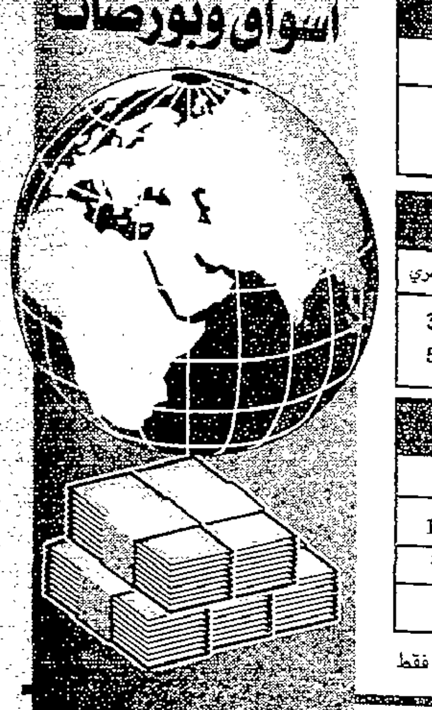
وتشمل المظاهر القياسية في «يوكون» فتحات للتكييف للمقاعد الخلفية ودواليب الومنيوم ومكابح مانعة للانغلاق ووسادة هوائية للسائق. وزودت السيارة بمحرك فورتيك الذي اعيد تصميمه ليولد قوة دفع اكبر ويستهلك وقودا اقل. ووفقا للبيان فإن العرض يمتد حتى منتصف اكتوبر (تشرين الاول).

الى ذلك قال تقرير نشر هذا الاسبوع في اميركا ان سوق الشاحنات وسيارات «بيك آب» في اميركا بدأ يشهد تراجعا كبيراً بعد الانتعاش الذي عاشه طوال السنوات الخمس الاول من العقد الحالي. وكانت الشركات المصنعة للسيارات قد حققت ارباحا كبرى في وحدات تصنيع هذا الطراز من السيارات.

وحسب التقرير فإن مبيعات سيارات «بيك آب» المدمجة قد تراجعت خلال العام الماضي بمعدل 23 في المائة في الولايات المتحدة مقارنة بمبيعاتها في العام 1994. وقال التقرير الذي نشرت جزءا منه مجلة «نيوزويك» ان الهامش الربحي لطراز الشاحنات شهد هو الآخر تراجعا بعد ان كانت الشركات تحقق هامش ربح يصل الى 10 آلاف دولار من بيع الوحدة الواحدة. ورغم هذا التراجع يقول محللون ان سوق هذا الطراز من السيارات لن يموت ولكن فرص نموه في المستقبل تبدو ضعيفة ان لم تكن معدومة.



جي ام سي يوكون (ارشيف «الشرق الاوسط»)



اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4000
استرليني	5.8324	5.6606	0.5986	5.7111	0.5862	0.4660	1.1024	5.2867

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4784	108.37	1.5549	5.0655	1.6575	1514.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2717	1.3675	125.02	1.1955	236.48

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
«نيكاي» 20709.81	«داوجونز» 5720.89	«فوتسي» 3818.6
▼ 200.46	▲ 9.62	▲ 12.9

اسعار الصرف

إغلاق لندن :

73.230 — 0.6769 — 0.4342

168.55 — 1.5565 — 2.3029

0.0059 — 0.0092 — 0.0135

108.1 — 0.6424 — 1.477

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

النفط

خام برنت
تسليم اكتوبر

أمس	السابق
20.08	20.03

تقرير ياباني يبدد مخاوف رفع الفائدة ويرفع الدولار أمام الين

لندن: «الشرق الأوسط»

ادى صدور تقرير ياباني في طوكيو اظهر تشاؤم الشركات اليابانية بشأن افاق الاقتصاد الياباني الى وضع الدولار على طريق الصعود من جديد امام الين الياباني، في حين صعد الجنيه الاسترليني امام كل من المارك والدولار امس بعد أن اظهرت بيانات ان العجز التجاري البريطاني مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي جاء اصغر كثيرا من التوقعات. من جهة اخرى تفاوت اداء البورصات الاوروبية بعد ان صعدت اسعار الاسهم في لندن وفرانكفورت متشجعة بالتحسن الذي طرأ على بورصة «وول ستريت» الليلة قبل الماضية بينما هبطت الاسهم في باريس وسط مخاوف بشأن العملة والاضرابات.

وصعد الدولار الى 108.38 ين بعد ان اظهر المسح الفصلي لبنك اليابان المركزي للشركات المسمى «تانكان» ان مؤشر ثقة المصنعين الذي يعد مقياسا مهما لمعنويات رجال الاعمال تراجع الى ناقص 7 في المائة في اغسطس (آب) من ناقص 3 في المائة في المسح السابق الذي اجري في مايو (ايار).

وتكهن المسح بارتفاع مؤشر الثقة الى صفر بحلول ديسمبر (كانون الاول). ويمثل المؤشر نسبة الشركات التي تتوقع تحسن العمل ناقصا الشركات التي تتوقع تفاقم الاحوال.

واقنعت البيانات غير المتوقعة الاسواق بان اسعار الفائدة اليابانية ستظل عند مستوياتها المتدنية مما ادى الى اضعاف الين. ويبلغ سعر الخصم الياباني حاليا 0.5 في المائة وهو مستوى قياسي من الانخفاض.

وسعى بنك اليابان الى التظاهر برباطة الجأش امام البيانات التي جاءت مخالفة لتوقعات الاقتصاديين لتحسن مناخ الشركات وكانت اول تراجع في معنويات قطاع الاعمال منذ عام. وقال ماسايوكي ماتسوشيما مدير قسم الابحاث والاحصاءات في بنك اليابان «رغم ان الانتعاش لا يأتي بدون نكسات فان الابواب امامه لا تزال مفتوحة». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي «الانتعاش لا يزال مستمرا».

وذكر اقتصاديون ان البيانات لا تشير الى وقوع اقتصاد اليابان مجددا في براثن الكساد ولكنها وأدت التوقعات برفع اسعار الفائدة اليابانية من مستوياتها بالغة الانخفاض قريبا.

وقال كينيث كورتيس كبير الاقتصاديين في مؤسسة دويتش كابيتال ماركتس «اعتقد ان هذا سيخفف الضغط كثيرا عن بنك اليابان المركزي، اذ ستتلاشى تماما كل التكهنات برفع اسعار الفائدة مما سيسمح للبنك المركزي بالاستمرار في طريقه».

وكان معظم الاقتصاديين يتوقعون ارتفاع مؤشر ثقة المصنعين بشكل ما وتفاوتت التوقعات بين ناقص 4 الى زائد 5.

وقال متعاملون ان الدولار سيجد صعوبة في الصعود اكثر امام الين وان من المرجح ان يتحرك في نطاقات ضيقة خلال باقي اليوم. لكن محللين ذكروا ان احتمالات بقاء اسعار الفائدة اليابانية منخفضة مع ارتفاع الفائدة الاميركية قد تدفع الين نحو مزيد من الهبوط.

وفي البورصات الاوروبية حققت الاسهم البريطانية مكاسب مبكرة متشجعة باداء وول ستريت الليلة قبل الماضية. وقفز مؤشر فايننشال تايمز الى اعلى مستوى له على الاطلاق مسجلا 3919.7 نقطة قبل ان يتراجع قليلا.

وفي فرانكفورت تلقت الاسهم الالمانية دعما بفضل وول ستريت ولكن المتعاملين قالوا ان هبوط الدولار امام المارك لا يزال يؤثر على معنويات السوق.

وخلافا لذلك بدأت الاسهم الفرنسية تعاملاتها على هبوط وواصلت التراجع لتصل خسائرها الى اكثر من 1 في المائة في جلسة المعاملات الصباحية. وانخفض مؤشر البورصة عند مستوى المقاومة عند 2000 نقطة. والقى المتعاملون باللوم في ذلك على ضعف الفرنك والمخاوف بشأن ميزانية 1997 واحتمالات حدوث اضرابات في الخريف. وقالوا ان الاسهم تأثرت ايضا بتراجع اسعار السندات نتيجة بيانات الانتاج الصناعي في يونيو (حزيران) التي جاءت اقل من المتوقع واظهرت ان الاقتصاد لا يزال متعثرا.

وبحلول فترة التعامل المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 108.22 ين و1.4777 مارك بالمقارنة مع 107.78 ين و1.4779 مارك في اواخر معاملات اوروبا امس الاول. كما جرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر 2.3020 مارك و1.5576 دولار مقارنة مع 2.30005 مارك و1.5532 دولار في اواخر معاملات لندن امس الاول.

وفي اسواق الاسهم صعد مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 8.2 نقطة الى 3913.9 نقطة. كما ارتفع مؤشر داكس الالماني المؤلف من 30 سهما في بورصة فرانكفورت 4.32 نقطة الى 2563.16 نقطة. غير ان مؤشر بورصة باريس انخفض 18.30 نقطة مسجلا 1998.77 نقطة. وفي وقت سابق انخفضت اسهم طوكيو انخفاضا حادا مع تزايد المخاوف بشأن الاقتصاد الياباني. وعند الاغلاق سجل مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما يابانيا ممتازا 20709.81 نقطة بانخفاض قدره 200.46 نقطة اي بنسبة 0.96 في المائة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن عند 388.65 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 388.55 دولار عند اغلاق لندن أمس الاول. وانخفض سعر الفضة سنتا واحدا الى 523 سنتا للاوقية.

نائب أمين عام «أوبك» يحذر من انخفاض سعر النفط في الربع الأخير

لندن ـ رويتر: قال رمزي سلمان، نائب الامين العام لمنظمة «أوبك» ان ارتفاع الانتاج من خارج المنظمة وعودة انتاج حقول في بحر الشمال واستئناف صادرات النفط العراقية قد يدفع اسعار النفط للانخفاض في وقت لاحق من العام الحالي.

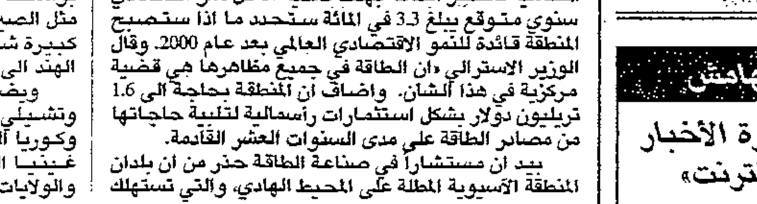
ونقلت وكالة أوبكنا للانباء عن سلمان قوله في مقابلة «من المتوقع ان يبدأ انتاج هذه الحقول المتأخرة في الربع الرابع في حين ان توقيت النفط العراقي في صفقة النفط مقابل الغذاء يجيء في الوقت نفسه تقريبا».

وقال سلمان «وهذا قد يؤدي الى تراجع السوق وهو ما سيتطلب بدوره ان تلتزم دول أوبك التزاما كاملا بحصصها للحفاظ على الاسعار مرتفعة بقدر الامكان».

وذكر سلمان ان السوق اخذت بالفعل في حساباتها عودة العراق الى سوق النفط بعد غياب استمر ست سنوات. واضاف قائلا «لن تحدث صدمة عندما يعود العراق الى السوق لان العالم وأوبك اخذا ذلك في اعتبارهما».

وقال ان من مصلحة أعضاء اوبك الالتزام بالحصص الانتاجية، لكنه أضاف ان المجموعة ليس لديها وسيلة للاشراف على مستويات الانتاج التي تتجاوز الحصص الرسمية بما يحقق الانضباط. ومضى يقول «أوبك ليست شرطيا وليس لديها سلطة تأديبية ولا محكمة. ولا يسعنا سوى افتراض ان الاعضاء يوفون بالتزاماتهم».

وزير التجارة الخارجية والصناعة الياباني، شونبي تسوكامارا (الى اليمين) ووزير الطاقة والمعادن الاندونيسي، اي بي سودجانا، اثناء القاء وزير الطاقة الاسترالي كلمته الافتتاحية امس (رويتر)



بلدان «أبيك» تحتاج لاستثمار تريليون دولار لتلبية احتياجاتها من الطاقة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الاسترالي، ووريك بارين، ان عنصر الطاقة سيكون المفتاح الرئيسي للنمو الاقتصادي في المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادي خلال القرن المقبل.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية التي القاها امس لاجتماع عقده وزراء الطاقة لدى البلدان الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا المطلة على المحيط الهادي (ابيك)، الذي بدأ اعماله أمس في سيدني ويستمر ليومين.

وذكر بارين ان قدرة المنطقة على تلبية حاجاتها المتنامية لعنصر الطاقة بهدف تغذية معدل نمو اقتصادي سنوي متوقع يبلغ 3.3 في المائة ستحدد ما اذا ستصبح المنطقة قائدة للنمو الاقتصادي العالمي بعد عام 2000. وقال الوزير الاسترالي «ان الطاقة في جميع مظاهرها هي قضية مركزية في هذا الشأن». واضاف ان المنطقة بحاجة الى 1.6 تريليون دولار بشكل استثمارات رأسمالية لتلبية حاجاتها من مصادر الطاقة على مدى السنوات العشر القادمة.

بيد ان مستشارا في صناعة الطاقة حذر من ان بلدان المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادي، والتي تستهلك نحو نصف الطاقة في العالم، ليست قادرة على الارجح على تلبية احتياجاتها المتنامية لمصادر الطاقة وذلك لأن المخاطر السياسية والاقتصادية ستؤدي الى الحد من الاستثمارات الاجنبية في مشاريع الطاقة الجديدة.

ويتوقع منتدى «ابيك» ان ينمو استهلاك الطاقة لدى البلدان الثمانية عشر الاعضاء فيه بنسبة 2.2 في المائة سنويا خلال الفترة حتى عام 2010، بالمقارنة مع معدل لا يزيد عن 1 في المائة سنويا فقط بالنسبة للبلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).

لكن روبرت مويلر، محلل الطاقة لدى مؤسسة «بوز الين اند هاملتون»، يقول «لا اعتقد ان هناك اي طريق يمكن بواسطته تلبية الطلب المتوقع». واضاف «اذا نظرنا الى بلد مثل الصين، فان عليه ان يقيم ما يعادل محطة طاقة مركزية كبيرة شهريا، في الوقت الذي يصل الطلب على الطاقة في الهند الى نفس مستوى الطلب في الصين».

ويضم منتدى «ابيك» بلدان استراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندة وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة.

في دراسة صادرة عن معهد الاقتصاد الألماني

ارتفاع المارك وراء انسحاب الاستثمارات الأميركية من ألمانيا

بون: من احمد كمال حمدي

اكدت دراسة اقتصادية نشرها «معهد الاقتصاد الالماني» في مدينة كولونيا، ان المؤسسات والشركات الأجنبية تتجنب في الوقت الحاضر، ومنذ عدة سنوات، الاستثمار في المانيا، وان السنوات الاخيرة قد شهدت مزيدا من الشركات الأجنبية التي تنسحب من السوق الالمانية لأسباب عديدة اهمها ارتفاع سعر المارك الالماني بالمقارنة مع العملات العالمية الأخرى، وساعات العمل القليلة التي ينجزها العمال والمستخدمون الألمان والتي لا تزيد على 35 ساعة اسبوعيا، وفترات الاجازة الطويلة التي يتمتع بها هؤلاء العمال والتي يصل مجموعها الى حوالي ستة أسابيع في العام، وهي مدة طويلة جدا تنعكس على الطاقة الانتاجية والأرباح، بالمقارنة مع الدول الصناعية الأخرى في العالم، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية.

وتشير هذه الدراسة الى ان نسبة الاستثمارات الأميركية في المانيا قد تراجعت خلال السنوات العشر الماضية من 7.3% الى 6% في الوقت الحاضر، وان هذه الاستثمارات الاميركية في المانيا قد تراجعت خلال هذه الفترة بنسبة الخمس من مجموع الاستثمارات الأميركية في الخارج.

واشارت الدراسة المذكورة الى استطلاع للرأي بين ارباب العمل والمديرين الاقتصاديين والماليين الاميركيين، اجرته غرف التجارة الأميركية حول هذا الموضوع، إذ أعرب المسؤولون الاميركيون عن ثقتهم بمستوى التأهيل التقني والانتاجية الاقتصادية والاستقرار السياسي في المانيا، ولكن معظمهم أعرب عن وجهة نظره السلبية حول الاستثمار في المانيا، وخاصة بسبب نفقات الانتاج الباهظة ومعدلات الرواتب والأجور المرتفعة فيها، الى جانب ارتفاع معدل الضرائب والمصاعب الكبيرة والمعقدة المحيطة بتشريعات العمل الالمانية والنفوذ الكبير الذي تمارسه نقابات العمال الالمانية، وسيطرة البيروقراطية على الانتاج والادارة.

واضافت دراسة معهد الاقتصاد الالماني في كولونيا، ان هذه الأسباب أدت الى ازدياد حذر ارباب العمل الاميركيين واستبعاد المانيا من قائمة الاستثمارات الاميركية بصورة متزايدة، والتركيز على الدول الأخرى ذات نفقات الانتاج المتهاودة، مشيرة الى ان هذه الاستثمارات الراغبة في العمل في القارة الأوروبية تتجه اليوم الى كل من بريطانيا واسبانيا وايرلندا. طبعا الى جانب اتجاه الشركات والمؤسسات الأميركية الى دول الشرق الأقصى، وجنوب شرق آسيا.

ونوهت الدراسة الاقتصادية الالمانية باتجاه المؤسسة والشركات والاستثمارات المالية الى بريطانيا وفرنسا بشكل متزايد، بل ان بعض فروع هذه المؤسسات الأميركية التي اتخذت المانيا مركزا رئيسيا لها في اوروبا، أخذت تتجه نحو بريطانيا وفرنسا، على الرغم من محاولات هذه الفروع البقاء في المانيا.

وتعتبر بريطانيا المركز الاقتصادي الرئيسي للاستثمارات الاميركية في أوروبا، إذ يتجه كل سادس دولار اميركي من الاستثمارات المالية الأميركية الخارجية الى بريطانيا، في نفس الوقت الذي تزداد فيه جاذبية فرنسا في اجتذاب رؤوس الأموال الأميركية اليها، بدلا من المانيا.

على الهامش

والآن.. نشرة الأخبار على «إنترنت»

تبدأ شركة «رويترز نيوزميديا» في العام الحالي عرض أخبار ومعلومات تاريخية من نشرات وكالة انباء «رويتر» على شبكة انترنت من خلال خدمة «انفوماركت» التابعة لشركة «اي بي ام» الاميركية.

وتقول جانيت بيستون نائبة رئيس «رويترز نيوميديا» الكائنة في الولايات المتحدة الخدمة الجديدة تتيح للمشتركين في شبكة «انترنت» الاطلاع على «قطاعات من قاعدة معلومات اخبار الاعمال التابعة لوكالة رويتر» من خلال خدمات خاصة للشركات تبيع معلومات على «انترنت» ومن خلال توفير وسائل رصد توزيعها ودفع مقابل الخدمة.

برلمان تركيا: لا لنظام الادخار الإجباري

اقر البرلمان التركي امس الغاء خطة ادخار حكومية لقيت انتقادات واسعة في جلسة تصويت طارئة استمرت حتى الساعات الاول من صباح الاربعاء.

وصدر قرار الغاء خطة الادخار باصوات نواب الحكومة التي يتزعمها الاسلاميون رغم معارضة احزاب اخرى. وتشغل الحكومة 280 مقعدا في البرلمان المؤلف من 550 مقعدا.

وبدأ تطبيق خطة الادخار في عام 1988 بهدف تعزيز الاستثمار لكن زعماء نقابات العمال واخرين يقولون ان تنفيذها جاء بشكل سيئ وان مردودها ضعيف للغاية.

وقال محللون ان الغاء نظام الادخار سيلقى على الارجح ترحيبا من العمال الذي سيرون فائدة فورية تنعكس على اجورهم وكذلك اصحاب الاعمال الذين سيشهدون تراجعا في تكلفة الاجور.

لكنهم يرون ان الالغاء لن يعود بأي فائدة على اقتصاد تركيا نظرا لانه لا يزال يتعين على الحكومة دفع تعويضات للعمال وبحث ادخال وسائل ادخار بديلة. ومنذ اقامة صندوق الادخار دفع العمال 2 في المائة من اجورهم وساهم اصحاب العمل بنسبة 3 في المائة اخرى.

محكمة استئناف أميركية تحيي آمال سوق «لويدز» للتأمين في خطة إنقاذها

بالتيمور ـ رويتر: أحيت محكمة استئناف اميركية آمال سوق «لويدز» للتأمين في تنفيذ خطة لاعادة هيكلتها بمليارات الدولارات بعد ان رفضت امرا قضائيا قالت «لويدز» انه كان من الممكن ان يؤدي الى انهيارها. وقضت محكمة الاستئناف المكونة من ثلاثة قضاة برفض الامر الذي اصدرته محكمة جزئية اميركية يوم الجمعة الماضي في ولاية فرجينيا مما يمهد الطريق أمام سوق «لويدز» للموافقة الرسمية على خطة اعادة هيكلتها اليوم. وقالت المحكمة ان المدعين وهم 93 مستثمرا اميركيا استثمروا اموالا في «لويدز» وافقوا على ان تختص المحاكم الانجليزية دون غيرها بالنظر في اي نزاعات قد تنشأ عن استثماراتهم.

وقال كينيث تشيات وهو مستثمر اميركي وكبير المفاوضين عن رابطة المستثمرين الاميركيين في «لويدز» ان المستثمرين سيستأنفون الحكم على الارجح ويواصلون حملتهم امام القضاء الاميركي.

وعقب صدور الحكم اصدرت «لويدز» بيانا في لندن قالت فيه انها مددت المهلة المتاحة لمستثمريها لقبول اتفاق اعادة الهيكلة الى أجل غير مسمى.

وقالت «لويدز» ان 82 في المائة من المستثمرين فيها قبلوا الخطة المقترحة وحجمها 3.2 مليار جنيه استرليني (4.7 مليار دولار). لكنها قالت ان 53 في المائة فقط من المستثمرين الاميركيين البالغ عددهم 2700 شخص قبلوها.

إيران تبدأ تصدير الكهرباء إلى تركيا

طهران ـ رويتر: بدأت ايران امس في تقسيم 150 كيلووات/ساعة من الكهرباء سنويا لتركيا التي تواجه نقصا خطيرا في الطاقة.

وقالت اذاعة طهران ان هذه الخطوة اتخذت في اطار اتفاق وقعه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اثناء زيارة لطهران في وقت سابق من الشهر الحالي. ولم تذكر الثمن الذي ستدفعه تركيا.

ووقعت تركيا وايران بضعة اتفاقات اثناء الزيارة بينها اتفاق مهم قيمته 23 مليار دولار تحصل تركيا بمقتضاه على الغاز الطبيعي الايراني لمدة 22 عاما ابتداء من عام 1999. وجاءت صفقة الغاز بعد قانون جديد تبنته الولايات المتحدة يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر 40 مليون دولار او اكثر في قطاعي النفط والغاز في ايران او ليبيا.

وقال مسؤول تركي كبير ان تركيا ستشتري في البداية 25 ميجاوات من الكهرباء من ايران ترتفع في وقت لاحق من العام الى 100 ميجاوات.

ومن المتوقع ان تواجه تركيا نقصا في الكهرباء في وقت لاحق من هذا العام عندما يصل الطلب الى الذروة. من جهته ذكر مسؤول بوزارة الطاقة الايرانية ان ايران تبيع حاليا 200 مليون كيلووات ساعة من الكهرباء لجيب ناخيتشفان في اذربيجان بثمن قدره 10 ملايين دولار في السنة وانها وقعت اتفاقا قيمته 50 مليون دولار لتقديم مليار كيلووات/ساعة سنويا لارمينيا.

اليوم في الاقتصادية

40 ألف خط «جوال» جديد في جدة

تطورات في قضية صراف الخبر الهارب

المذياع القديم ينافس «إنترنت»

استئصال البروستاتا يزيد العمر

السعودية الأعلى خليجيا في طلبات التحكيم

وفي «الملحق الرياضي»

لاعبو الاتحاد يهددون لامي: الدفع أو الفرار

ماذا أعد النصر للنجمة؟

الاقتصادية و الاقتصادية 2 ريال

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الاوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

الشرق الاوسط
على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

يواصل مؤتمر أستوكهولم جلساته، حتى نهاية هذا الشهر، لمناقشة جرائم استغلال الصغار جنسيا في محاولة لوضع حد نهائي لهذه الظاهرة البشعة التي تنتشر في اقطار مختلفة من العالم. وقد تناولت «الشرق الاوسط» في حلقتين هذه الظاهرة عالميا، وسنتناول في ثلاث حلقات هذه الجريمة اللاانسانية عربيا، وفي ما اذا كانت تحولت الى ظاهرة، ام انها حالات محدودة لا يخلو منها اي مجتمع من المجتمعات.

الحالات تتزايد وتنذر بتحولها إلى ظاهرة (1 من 3)

من المسؤول عن اغتصاب القاصرين في العالم العربي؟



حالات اغتصاب الصغار وقتلهم تتزايد في العالم العربي.. لكنها لم تصل بعد الى ظاهرة كما هي في اوروبا. في الصورة تلميذات بلجيكيات في ملابس الحداد اثناء تشييع جثماني الطفلتين البلجيكيتين جوليا وميليسا الاسبوع الماضي واللتين تعرضتا للاغتصاب ثم القتل في مدينة لييج. (ارشيف «الشرق الأوسط»)

بيروت: من سناء الجاك
الرباط: من عمر عبد السلام
القاهرة: من انتصار النمر وعكاشة أبو الدهب
الشارقة: من عبد العزيز الصديقي
عمان: «الشرق الاوسط»
الكويت: «الشرق الاوسط»

تجمع التقارير التي تتناولها هذه الحلقات لجريمة استغلال الاطفال جنسيا في العالم ان هذه الجريمة لم تتحول بعد الى ظاهرة في العالم العربي بالرغم من تزايد نسبتها وتحول نوعي في بشاعة اساليب ارتكابها باستمرار. مع الاخذ في نظر الاعتبار صعوبة الحصول على ارقام واحصاءات دقيقة حول حوادث اغتصاب القاصرين والقاصرات في البلدان العربية. وهذه الصعوبة غير ناجمة عن عجز في الاساليب الاكاديمية، وانما لفقدان المصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع نظرا لحساسيته التي تدفع بالاهل عموما الى التستر على تعرض ابنائهم وبناتهم له خوفا من نظرة المجتمع وسوء تعاطيه مع هذا الامر.

ولا يقتصر التستر على الاهل، فالنيابات العامة في الاجهزة القضائية العربية تحرص على عدم تسرب اخبار جرائم الاعتداءات على القاصرين والقاصرات ليس حفاظا على سمعة المعتدين وانما رحمة بالمعتدى عليهم.

حالات فردية أم بداية ظاهرة

ففي المغرب مثلا لم يثر اغتصاب القاصرين والقاصرات او دفعهم للاتجار باجسادهم كظاهرة تستحق الانتباه، وان كانت صحف الاثارة والمعروفة في المغرب بـ«صحف الرصيف» تتداول هذه المواضيع بكثرة، رغم أن قضايا الاعتداء الجنسي على الصغار يسودها الشك مما يتعين على المحاكم بذل جهد كبير لاثبات أركان الجريمة، لكن الصحف المذكورة تسارع الى نشر ما يروج فقط من روايات حول الموضوع دون التثبت من التهم المنسوبة للمتهمين. وقد اكد مسؤولون مغاربة أن المغرب لم يعرف بعد ظاهرة اختطاف الأطفال القاصرين لأجل الاعتداء عليهم او تسخيرهم للقيام باعمال منافية للآداب ونفوا وجود عصابات أو شبكات منظمة تقترف مثل هذه الافعال المشينة، لكن هذا لا يمنع من حدوث حالات بين الفينة والاخرى فرديا أو على مستوى جماعي خاصة من قبل بعض الشباب المنحرفين، كأن تعترض مجموعة منهم سبيل قاصر فيتم اغتصابه او اغتصابها جماعيا بقصد اشباع رغباتهم الجنسية، وفي هذا النوع من الجرائم ينزل القانون المغربي عقوبة قصوى خاصة أن مثل هذه الجريمة تخلف آثارا ضارة على مستقبل ضحاياها.

أسباب ودوافع متباينة

وفي مصر يؤكد رجال الامن وعلماء الاجتماع والطب النفساني ورجال الدين ان اسباب هذه الجرائم اجتماعية المنشأ وتؤدي هذه الاسباب الاجتماعية الى مرض نفساني يدفع مرتكبيها لهذا النوع من الحوادث، بالاضافة الى ان الصغار قد يشاهدون الابوين ويحاولون تقليدهم ويكمن الحل في الرقابة والتوعية. لكنهم يجمعون ان حوادث الاعتداء الجنسي على الصغار، وان كانت موجودة، لكنها لم تتحول الى ظاهرة بعد في مجتمعاتنا.

وفي تقرير لمصلحة الامن العام في مصر يؤكد اللواء نصار زاهر رئيس المصلحة ان حالات الاعتداء الجنسي على الاطفال لم تتجاوز العام الماضي نحو 20 حالة على مستوى المحافظات المصرية كلها، وهي الحوادث التي اخذت طريقها للبلاغ والتحقيق الرسمي ووقع معظمها في محافظات الصعيد، وقد تكون هناك حالات لم يبلغ عنها.

ويصف العميد عبد الجواد احمد رئيس مباحث الادارة العامة بالعاصمة المصرية القاهرة هذه الجريمة في الاساس بانها مرض نفساني مصاب به الجاني حيث يلجأ بلا وعي لارتكابها وتصل في احيان كثيرة معه لدرجة القتل خوفا من ان ينكشف امره.

اما اللواء وجدي بيومي مدير المباحث فيؤكد ان هذه الجريمة تقع في جميع المستويات الاجتماعية، فقد يرتكبها مدرس او عامل بسيط أو شخص على درجة علمية واجتماعية كبيرة نتيجة لاصابتهم بامراض شاذة، فهي تقع في اي بيئة أو وسط، ولهذا يجب بث التوعية بين الصغار عن طريق جميع الوسائل المسؤولة في البلاد بالاضافة لمعالجة الجاني من الناحية النفسانية وزيادة الجرعة الدينية والاخلاقية له.

تزايد مقلق في الحالات

اما في الامارات فقد سجلت حوادث الاعتداء على القاصرات تصاعداً ملحوظاً في الاونه الاخيرة مما دفع بالسلطات الامنية والحكومات المحلية الى اتخاذ مواقف حازمة للقضاء على هذه الجرائم.

فقد شهدت الامارات خلال هذا العام اعتداءات على اكثر من 19 قاصراً لا تتجاوز الكبيرة فيهن 11 عاماً والصغرى 7 سنوات، وحدثت هذه الاعتداءات في كل من دبي والشارقة ورأس الخيمة وام القيوين.

ففي دبي اختطف احد الشباب من مواطني دبي الطفلة (امنة) وبعد ان اعتدى عليها قتلها ورمى بجثتها في منطقة صحراوية. فيما قام رجل هندي باختطاف طفلة هندية واعتدى عليها هو الاخر وقتلها ووضع جثتها في صندوق القمامة، واكتشف الجثة فيما بعد عمال البلدية الذين ابلغوا الشرطة بذلك. والقي القبض في ما بعد على الفاعلين، ومن المحتمل ان يلقيا عقوبة الاعدام من محكمة الجنايات في دبي. اضافه الى العديد من الاعتداءات التي وقعت لكن ليس بالشكل الذي وقعت به الحادثتان السابقتان.

وفي الشارقة اختطف احد الشباب من مواطني الشارقة فتاة صومالية تبلغ من العمر 11 عاماً من امام منزلها عندما كانت تقف بانتظار حافلة المدرسة، فهاجمها ووضع كمامة مشبعة بمادة مخدرة على فمها ثم حملها الى سيارته وذهب بها الى الصحراء واغتصبها وتركها وحيدة الى ان عثر عليها بعض المارة ونقلت الى المستشفى وبقيت فيه اكثر من شهر لتخرج منهارة عصبيا، وبعد ايام من خروجها من المستشفى توفيت الفتاة.

ويقول مصدر امني في دبي ان الجرائم الواقعة على القاصرات هي نتيجة للتركيبة السكانية المختلطة حيث يسكن الامارات اكثر من 140 جنسية من مختلف انحاء العالم. وتلعب التجمعات السكنية الكثيفة وخاصة تجمعات الجنسيات الاسيوية دوراً كبيراً في تصاعد هذه الحوادث بينما تجدها معدومة في التجمعات السكنية العربية وخاصة الاماراتية. ولم يقلل المصدر من خطورة هذه الحوادث التي وصفها بأنها الاكثر خطورة وبشاعة في مجتمع محافظ مثل مجتمع الامارات.

هل وصلنا إلى الخطوط الحمراء

ويرى الباحث الاردني المقدم بشير صالح البليبيسي اننا لا نستطيع اعتبار اساءة معاملة الطفل ظاهرة اجتماعية، حيث ان معدلات الاساءة للطفل، ومن بينها الاساءة الجسدية، لم تتجاوز بعد الخطوط الحمراء، فقد بلغت هذه النسبة من مجمل الاعتداءات الجسدية على جميع الضحايا 11.39 في المائة عام 1995، وهي نسبة لا تشكل ظاهرة.

لكن البليبيسي يرى ان هناك علاقة طردية بين سن الطفل واحتمال تعرضه للعنف كالقتل والاغتصاب، فكلما زاد سن الطفل زاد احتمال تعرضه للايذاء، وهو ناجم عن التغييرات المصاحبة لبداية مرحلة المراهقة وعدم استيعاب الاسرة والمدرسة والمجتمع لهذه التغيرات وسوء تعاملها مع هذه المرحلة من نمو الطفل.

ويرى البليبيسي انه بالمقابل هناك علاقة عكسية بين عمر الطفل واحتمال تعرضه للايذاء البسيط وجريمة هتك العرض. فكلما انخفض السن زاد احتمال تعرضه للأذى البسيط، حيث ان نسبة الاطفال المتعرضين للأذى البسيط في عمر اقل من 13 سنة هي 60.48 في المائة، وضحايا هتك العرض بين نفس الفئة العمرية هي نسبة 74.73 في المائة، وهذا يعود، حسب رأي الباحث، الى ضعف جسم الطفل وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه، اضافة الى تقصير الاسرة في توفير الرعاية والمراقبة والتوجيه والارشاد للطفل وخاصة عندما يكون الاعتداء من قبل غرباء.

وبينت دراسة اجراها الباحث البليبيسي ان الاطفال اقل عرضة لجرائم القتل من البالغين لكنهم اكثر عرضة لجرائم الاعتداء الجنسي.

والمفارقة في دراسة البليبيسي هي اتضاح وجود علاقة مباشرة بين جنس الاطفال والاعتداءات الجسدية بشكل عام، حيث ان معدلات الاعتداءات على الذكور والاناث متساوية تقريبا. اما الاعتداءات الجنسية، بمعنى الاغتصاب فتقع على الاناث فقط بحكم المفهوم القانوني للاغتصاب.

اما هتك العرض فيتضح من الدراسة ان نسبة الضحايا من الذكور هي اعلى من نسبتها من الاناث، حيث بلغت هذه النسبة عند الذكور 76.09 في المائة، وهذا خلاف الحالة في دول العالم المتقدمة. وربما يعزى هذا الى طبيعة القيود الاجتماعية التي تفرض على الانثى في العالم العربي مع بداية سن التمييز (7 سنوات) من العزل وعدم الاختلاط بالذكور او الخروج الى الشارع للعب مما يقلل من احتمال تعرضها لجرائم هتك العرض.

جرائم حديثة العهد

وبحكم كون معظم المجتمعات العربية محافظة فان موقف هذه المجتمعات متشدد جدا ازاء جرائم الاغتصاب وهتك العرض بشكل عام والموجهة ضد القاصرين بشكل خاص. ففي الكويت مثلا تعتبر هذه الجرائم حديثة العهد ولم تظهر بشكل ملفت للنظر الا في السنوات الاخيرة. ففي السنوات التي سبقت الغزو العراقي ظهرت بعض الحوادث المتفرقة التي تعرضت فيها فتيات صغيرات السن للاختطاف ومحاولات اغتصاب، لكن تباعد فترات وقوع هذه الحوادث وقلة عددها لم يحدث في ذلك الوقت هلعا بين الكويتيين. غير ان حادثتين وقعتا في العامين 1993 و1994 وتعرضت فيهما طفلتان للاغتصاب بشكل وحشي لفتتا الانظار الى ان مؤثرا خطيرا بدأ يفرض نفسه على المجتمع الكويتي.

الجريمة الاولى هزت المجتمع الكويتي من الاعماق وفرضت اجواء ضاغطة على الاجهزة المسؤولة ساهمت الى حد كبير في انزال اقصى العقوبات على مرتكبيها.

ففي 13 يوليو (تموز) 1993 وفي الساعة الثامنة مساء وقفت سيارة مرسيدس سوداء اللون امام ساحة احد المنازل حيث كان يلعب ابناء وبنات اهل البيت والجيران. ونزل منها شخص وخطف احدى البنات الصغيرات التي لم يكن عمرها يتجاوز العاشرة من فوق دراجتها وحملها الى السيارة التي كان ينتظره فيها ثلاثة من رفاقه في الجريمة لتنطلق السيارة بهم والطفلة المخطوفة بسرعة جنونية ولتختفي عن الانظار.

لكن الاوصاف التي ادلى بها اشقاء الطفلة ورفاقها ساهمت كثيرا في تحديد هويات الخاطفين لتبدأ بعد ذلك عملية مطاردة كبيرة من قبل قوات الامن التي استطاعت الايقاع بالخاطفين الاربعة بعد مطاردة مثيرة من بيت الى بيت، واعادة الطفلة الى اهلها بعد ان احتجزها الخاطفون يومين وتناوبوا الاعتداء عليها جنسيا.

وفيما بعد اصدرت المحكمة حكمها بحقهم والقاضي باعدام المتهم الاول، وهو الوحيد من بين الخاطفين الذي كان بالغا في العمر، وقد نفذ فيه حكم الاعدام فعلا. كما قضت بالسجن عشر سنوات بحق المتهمين الثلاثة الاخرين بعد ان اتهمتهم النيابة في لائحتها «بخطف الطفلة بالقوة بان امسك بها اولهم وحملها قسرا الى السيارة المسروقة التي كانوا يستقلونها وانطلقوا بها بعيدا عن مسكنها الى مسكن المتهم الاول، واحتجزوها وقاموا بالاعتداء عليها». كما اسندت اليهم تهمة حيازة بندقية كلاشينكوف والتي بها هددوا الطفلة واستعمال القوة والتهديد ضد رجال المباحث اثناء مطاردتهم واشهار السلاح وتوجيهها صوب سيارة رجال الامن.

هذا الحكم، وفي هذه القضية تحديدا، كان مفجرا لحملة شعبية شاركت فيها الصحف والاوساط المثقفة وبقية فئات المجتمع التي طالبت جميعا بخفض سن الحدث التي يحددها قانون الاحداث الكويتي الصادر عام 1983 الى 15 عاما كي يتمكن القضاة من انزال اقصى العقوبات بالاحداث الذين يرتكبون مثل هذه الجريمة ويفلتون من العقاب المشدد نظرا لصغر اعمارهم.

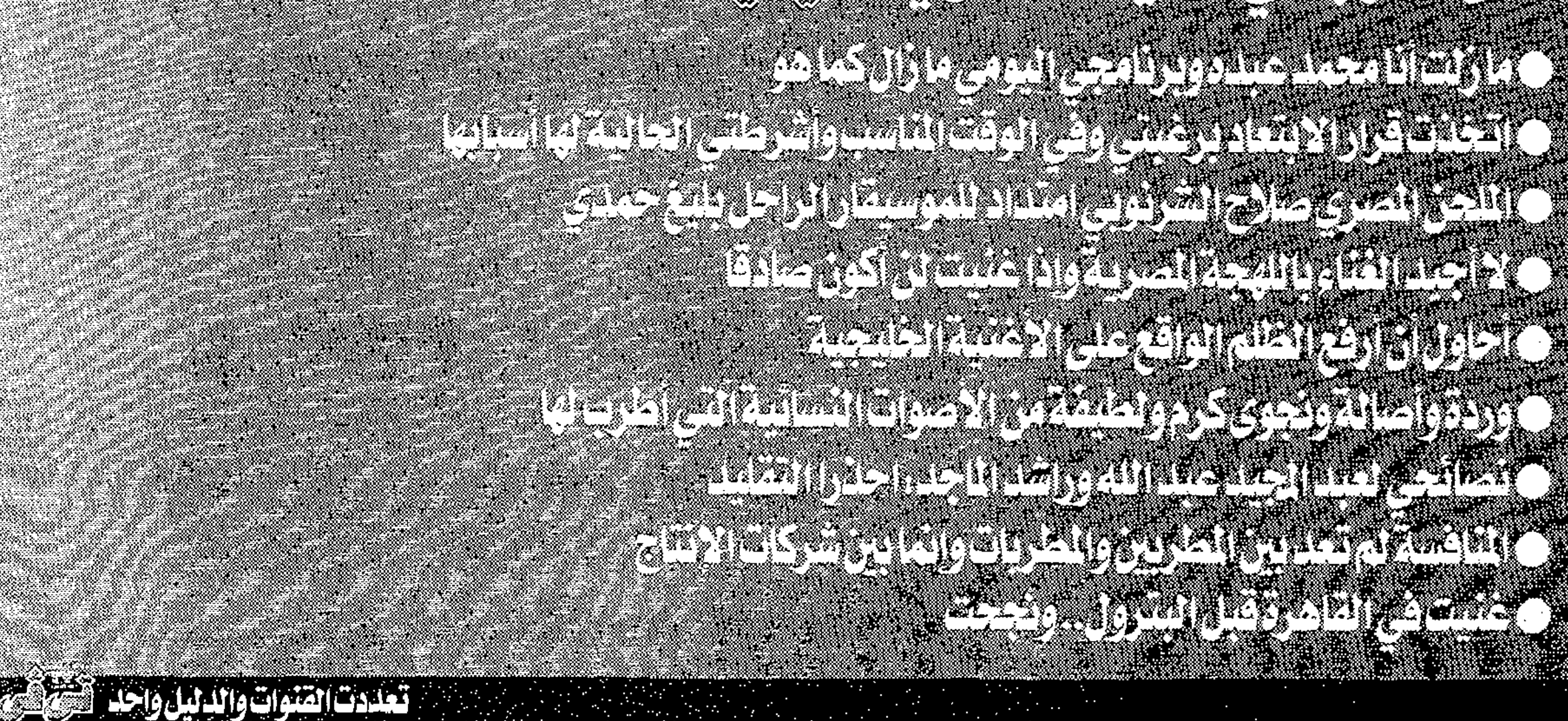
وبالفعل، اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي قراره الوزاري رقم 253 لسنة 1993 الذي تم بموجبه تشكيل لجنة لاعادة النظر في قانون الاحداث رقم 3 لسنة 1983. وقد انتهت اللجنة من اعمالها وأحيل القانون المعدل الى جهات الاختصاص تمهيدا لاصداره، وتقرر بموجب هذه التعديلات خفض سن الحدث من 15 سنة الى 12 سنة، مع خفض الحد الاقصى لمدة الاختبار القضائي من سنتين الى سنة واحدة، وتشديد العقوبة من عشر سنوات الى خمس عشرة سنة، ورفع عقوبة جرائم الحبس المؤقت من النصف الى ثلثي الحد الاقصى المقرر قانونيا، اضافة الى رفع الغرامة المالية من النصف الى ثلثي الحد الاقصى قانونا ايضا.

أرقام غير دقيقة

وتبقى محاولات بعض الباحثين النفسيين والاجتماعيين مؤشراً على حجم هذه الجرائم في العالم العربي. ففي لبنان مثلا، اورد الدكتور علي فاعور انه في العام 1990 قدمت 127 شكوى الى النيابات العامة بتعرض فتيات قاصرات للاغتصاب بالقوة او بالعنف، وكذلك اغتصاب 39 غلاماً قاصراً.

وفي العام 1991 سجلت 235 شكوى في سجلات النيابات العامة لفتيات قاصرات تعرضن للاغتصاب و86 غلاماً قاصراً. وفي العام 1992 سجلت دفاتر النيابات العامة شكاوى اغتصاب تعرضت لها 411 قاصرة. وفي العام 1993 تعرضت 783 فتاة قاصرة للاغتصاب و422 غلاماً قاصراً، تقدموا جميعهم بشكاوى للنيابات العامة. اما في العام 1994 فسجلت 2421 عملية اغتصاب تعرضت لها فتيات قاصرات، كذلك تعرض 612 قاصراً للاغتصاب.

ويضيف فاعور بان هذه الارقام اولية وغير دقيقة وغير شاملة، لكنها تعبر عن واقع مؤلم يتمثل بانتشار وتزايد ممارسة العنف ضد القاصرين والقاصرات ويستوجب الكثير من الاهتمام على الصعيد الحكومي والاهلي، وتوفير كافة وسائل الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات اللواتي يتعرضن للاغتصاب.



القدس بين مواقف الأطراف وواقع المدينة

سمير الزبن *

منذ احتلال اسرائيل للقدس الشرقية في العام 1967، ومواقف الأطراف لم تشهد اي مرونة بشأن المدينة. فمنذ ضمها بعد الاحتلال مباشرة والى الآن تؤكد كل المواقف الإسرائيلية الرسمية «ان القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل الى الأبد». والموقف الفلسطيني يؤكد على عروبة القدس وضرورة الانسحاب منها، بصفتها اراضي محتلة، حسب قرار مجلس الامن 242.

الموقف الإسرائيلي

بعد ضم القدس في 27 حزيران 1967، حددت حكومة اشكول سياستها تجاه القدس. وقد اكد اشكول رئيس الوزراء الإسرائيلي سيادة اسرائيل على المدينة كلها، الا انه اعلن امام مجموعة من الزعماء الدينيين ان «في نيتنا ان نضع الادارة والتنظيم الدوليين للأماكن المقدسة في ايدي الزعماء الدينيين المعنيين». فقد أوضح منذ وقت مبكر ان اسرائيل مستعدة فقط للتوصل الى ترتيبات متبادلة في ما يتعلق بهذه الأماكن المقدسة. وان هذه الترتيبات تتعلق بالادارة، ولا تتطرق نهائيا لمسألة السيادة. وعاد رابين ليؤكد موقف اشكول بعد توقيع اتفاق اوسلو. فعند اعتراف الفاتيكان باسرائيل ومطالبة البابا بايجاد وضع خاص لمدينة القدس اعلن اسحق رابين بانه سيأخذ في الاعتبار مصالح مختلف الكنائس المسيحية اثناء المفاوضات مع منظمة التحرير بشأن القدس، وقال ان هناك تناقضا بين موقفه وموقف الدول العربية حول هذا الموضوع. وقال انه يرغب في «فصل الحل الديني على الحل السياسي»، «بالنسبة الى الوضع الديني سيبقى على ما هو عليه الآن، اي تقوم كل كنيسة بادارة شؤونها بنفسها. اما في ما يتعلق بالمقدسات الاسلامية، فان الدول الاسلامية معنية بحسم موضوع الاشراف عليها، ونحن ثابتون على موقفنا بان القدس ستبقى موحدة وعاصمة اسرائيل وتحت سيادتها».

هذا موقف الحكومات الإسرائيلية، سواء كانت عمالية او ليكودية، وهي تنظر الى موضوع القدس بوصفه غير قابل للنقاش.

لقد بني هذا الموقف الإسرائيلي على تزييف فاضح للتاريخ، فهم يقولون بثلاثة آلاف سنة متواصلة على سيادة اليهود على القدس دون اساس تاريخي، فحول سؤال عن معدل التقدم في توحيد القدس من الناحية الواقعية والقانونية، اجاب اشكول في حديث خاص لمجلة (جويش اوبزرفر) في 20 سبتمبر 1968، قائلا وهو يطمس حقائق التاريخ «ان القدس عاصمة اسرائيل مدينة واحدة وقد كانت دائما كذلك، باستثناء التسعة عشر عاما التي انقضت بين عام 1948 الى عام 1967، وفضلا عن هذا فقد كان يعيش في هذه المدينة اغلبية يهودية لما يقرب من قرن حتى الآن. اما فترة التسعة عشر عاما (1948 - 1967) فكانت فترة شاذة فباي حق استولى الاردنيون على الجزء الشرقي من القدس في عام 1948؟ ولقد عادت المدينة الى وضعها السابق كمدينة واحدة غير مقسمة».

وهذا الموقف الإسرائيلي ما زال ثابتا، رغم توقيع اتفاق اوسلو الذي اعترف بمنظمة التحرير طرفا في المفاوضات بشأن سكان القدس، والتعهد الإسرائيلي الذي لم ينفذ بعدم «فرض وقائع على الأرض»، فان الموقف الإسرائيلي ما زال على حاله، وهو يقضي بان تبقى القدس تحت السيادة الإسرائيلية، لكن في ما يتعلق بالفلسطينيين فان منظمة التحرير طرف مفاوض مع اسرائيل، في ما يتعلق بمختلف القضايا التي تؤثر في السكان.

مع عودة الليكود الى السلطة في اسرائيل، فانه يرفض موقف حزب العمل من قضية القدس، معتبرا ما قدمه حزب العمل من خلال المفاوضات مع الفلسطينيين يشكل خطرا امنيا، وان ما قدمته بشأن القدس يهدف الى اعادة تقسيم المدينة. لذلك، احتل شعار «القدس مع السلام» موقع الصدارة في الحملة الانتخابية لتكتل الليكود. وقبل انتقاله الى الحكم كان قد اعد مسبقا مجموعة من الاجراءات التي تستهدف المدينة، فقد افادت صحيفة «معاريف» في 5 حزيران من العام 1996، ان نائب رئيس بلدية القدس شمويل مئير كان اعد بعلم رئيس البلدية ايهود اولمرت، وبالتنسيق مع منظمة «اتريت كوهانيم» خطة للاستيلاء النهائي على القدس الشرقية. والنقاط الرئيسية للخطة هي: «اغلاق المؤسسات الفلسطينية في المدينة، وهدم منازل الفلسطينيين التي شيدت بصورة غير شرعية، وطرد الفلسطينيين الموجودين بشكل غير شرعي في القدس، واقامة العديد من المستوطنات الجديدة. ان الاتجاهات الأكثر قسوة قادمة مع حكومة نتنياهو، لتعزيز اضافي لوضع القدس من وجهة النظر الإسرائيلية.

الموقف الفلسطيني

لم يعامل الموقف الفلسطيني القدس معاملة خاصة، انما تعامل معها على اساس انها جزء من الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام 1967، وبموجب قرار مجلس الأمن رقم 242 يجب على اسرائيل الانسحاب من الأراضي المحتلة بما فيها القدس.

وفي الدورة 19 من المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر 1988، تم اقرار اعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني الذي نص على «قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف». ان هذا الاعلان، سار على ذات النهج السابق في التعامل مع القدس بوصفها جزءا من الأراضي المحتلة، وما زال الموقف الفلسطيني على حاله.

مع دخول مفاوضات السلام في مدريد، تم فصل بعض القضايا الاكثر تعقيدا عن غيرها، وكانت القدس من بين هذه القضايا التي تم تأجيلها الى مفاوضات الحل النهائي مع قضايا مثل اللاجئين والمستوطنات والحدود.

ان الاعتبارات الفلسطينية بشأن الموقف من القدس لا تختلف عن الاعتبارات الإسرائيلية، فان القدس هي أراض مقدسة من وجهة النظر الفلسطينية، ولذلك لا تستطيع القيادة الفلسطينية تقديم تنازلات تمس بمطالب السيادة على المدينة من وجهة نظر الشارع الفلسطيني. فهذا الشارع يحتمل المساومة في قضايا اخرى غير القدس.

ويشير فيصل الحسيني الى مخاطر قضية القدس بقوله «هناك فرصة طالما ان قضية القدس لا تزال على جدول الاعمال، وهناك من لا يزال يؤيد اتفاق اوسلو لأنه يؤمن بان مسألة القدس على جدول الاعمال، لكنه اذا وجد في ما بعد انها غير موجودة سيعارض، ومن يعارض اليوم بطريقة معتدلة سيعارض في المستقبل بطريقة اخرى».

واقع المدينة الحالي

لم تترك سلطات الاحتلال منذ احتلالها القدس في العام 1967، اية فرصة الا وعملت من خلالها على تغيير وجهة المدينة من خلال قوانين الضم او المصادرة او الاستيطان المكثف، والسعي الحثيث في كل مرة لتوسيع الحدود البلدية للمدينة.

كما عملت سياسة فرض الأمر الواقع الإسرائيلية منذ العام 1967، على تقليص الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية الى حده الأدنى مستخدمة بتلك كل الأساليب، وقد تم العمل على عزل التجمعات السكانية الفلسطينية بزرع المستوطنات بينها من جهة، واحاطتها بمستوطنات اخرى من جهة اخرى، واعتمدت الحكومة الإسرائيلية وبلدية القدس في الاعوام الماضية اجراءات قاسية للتوصل الى كل ما من شأنه ان يؤدي الى تهويد المدينة كليا، اما بارغام الفلسطينيين على الرحيل واما بتقليص وجودهم الى غيتوات صغيرة ومنفصلة، والدفع بكميات كبيرة من المستوطنين، حتى اصبح المستوطنون اكثرية في القدس الشرقية.

الواقع الحالي للقدس، يجعل الحديث عن اكثر من قدس له الكثير من المبررات لفهم ما جرى وما يجري في القدس. يقسم وليد الخالدي القدس الى 5 اقداس:

القدس الأولى: هي البلدة القديمة داخل الأسوار.

القدس الثانية: هي الحدود البلدية القديمة، وهي القدس العربية عند بداية حرب 1967.

القدس الثالثة. وهي القدس الغربية ضمن الحدود البلدية الإسرائيلية، والتي كانت عاصمة اسرائيل حتى 1967.

القدس الرابعة: هي الحدود الموسعة شرق حدود الهدنة والتي تضم القدسين الأولى والثانية، وتبلغ مساحتها ما بين خمسة وستة اضعاف القدس الثانية، واراضيها ضمت قسرا من اراضي الضفة الغربية.

القدس الخامسة: هي حدود التخطيط المدني حول القدس الرابعة وتضم اراضي مساحتها خمسة أضعاف مساحة القدس الرابعة انتزعتها اسرائيل من اصحابها وحولت الى مستوطنات وضواح للقدس الإسرائيلية. ومساحتها هي 15 في المائة من الضفة الغربية.

ليست هذه تقديرات فلسطينية مبالغا فيها، بل هي رؤية الإسرائيليين لمصير «المدينة»، فبعد وصول رابين الى السلطة في اسرائيل في العام 1992 قال «لا يمكن لنا ان نعرف القدس والمناطق المحيطة بانها موضوع سياسي وامني. ان القدس الموحدة تحت السيادة الإسرائيلية ستبقى عاصمتها الى الأبد، وهي بالنسبة الينا بمثابة القلب والروح للشعب اليهودي». والقدس موضوع اجماعي بين الاحزاب الإسرائيلية، وهي الى حد كبير موضوع اجماع اسرائيلي يتكرر فيه الكلام المتشابه بين الاحزاب الإسرائيلية.

ان هذا الكلام الذي تكرره اغلبية الاحزاب، يعطي صورة لاجماع جعل الكاتب الإسرائيلي غيرشوف باسلين يطلق عليه «اسطورة الاجماع القومي حول القدس»، لكن هذا الاجماع يفتقد الى الكثير من الدقة، ففي استطلاع للرأي قام به «المركز الإسرائيلي - الفلسطيني للأبحاث والمعلومات» وطرح من خلاله عددا من الحلول الممكنة لقضية القدس، ابدى 44 في المائة من اليهود الإسرائيليين في القدس قدرا من التأييد لخيار «تقاسم السيادة» بينما عارضه 51 في المائة من السكان اليهود. ان مثل هذا الاستطلاع النادر، يؤكد ان الاجماع الإسرائيلي حول القدس ما هو الا «اسطورة» كما اطلق عليها باسلين وانه اجماع الاحزاب الإسرائيلية وليس الشارع الإسرائيلي.

ان هذا الاعتراف بمنظمة التحرير كطرف مفاوض بشأن سكان القدس، لا يسمح بالاستنتاج الذي وصل اليه محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ان هذا الموقف الإسرائيلي يلغي الضم كما قال محمود عباس «ان مجرد وضعها على جدول اعمال المرحلة النهائية، فهذا يعني من وجهة النظر الإسرائيلية انها مسألة مختلف عليها وان قرار الضم قد انتهى» مما يوحي ان قضية القدس قد حلت، او انها في طريقها الى الحل.

ان مواقف الأطراف بشأن القدس، لا تعاني من التناقض فحسب، بل ان هذا التناقض غير قابل للوصول الى حلول وسط حسب المواقف الراهنة. فقضية القدس هي المشكلة الاكثر تعقيدا في مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. بسبب موقفها الديني المقدس للأطراف، فان اي تنازل من اي طرف من الأطراف لا شك في انه سيجلب العديد من المشكلات. لذلك، فان الوصول الى حل وسط بشأن القدس يبدو للوهلة الأولى وكأنه مسألة مستحيلة. فالحل الوسط غير مقبول من الطرفين لارتباط القدس بالحساسية الدينية لكل من اليهود والمسلمين، والتي لا تنظر الى قضية القدس بوصفها قضية سياسية فحسب، بل تقيم الاعتبارات لكونها قضية اماكن مقدسة، واي تنازل منها ولو جزئيا، فان ذلك يهز شرعية الطرف الذي يقدم على هذا التنازل خاصة في الطرف الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني

خريطة اللجوء الفلسطيني .. بعض الأرقام والمدلولات

علي سعيد بدوان *

ارتفع مجموع الفلسطينيين من 1.3 مليون عام 1947 الى 1.5 مليون عام 1949، واستاثرت الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي 70.8 في المائة من مجموع الفلسطينيين في العام المذكور، في حين بقي على أرض فلسطين التي اقيمت على اجزائها الكبرى الدولة العبرية (ما نسبته 10.6 في المائة)، واصبح خارج فلسطين نحو 18.6 في المائة منهم 6.8 في المائة في لبنان، و5.8 في المائة في سورية و4.8 في المائة في الاردن، و0.5 في المائة في مصر و0.3 في المائة في العراق.

كما ارتفع مجموع الفلسطينيين نتيجة تداخل محددات النمو السكاني وعلى وجه التحديد معدلات الزيادة الطبيعية المرتفعة الى 5.4 مليون فلسطيني في العام 1988. ثم يصل العدد حسب الاسقاطات السنوية الى نحو 7.1 مليون فلسطيني بنهاية العام 1995 موزعين كما يلي:

* الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق 1948 ما نسبته 46 في المائة.
* خارج فلسطين ما نسبته 54 في المائة وهم ما يسمون بالنازحين واللاجئين.

ويتميز المجتمع الفلسطيني بكونه مجتمعا فتيا تكثر فيه الولادات وتصل نسبة الاطفال دون الخامسة عشرة من العمر الى حوالي 50 في المائة، مما يعني ان المجتمع الفلسطيني داخل وخارج الوطن الفلسطيني هو مجتمع شاب جدا، وسوف يتكاثر خلال السنوات القادمة باعداد ونسب كبيرة، ومن المتوقع ان يصل مجموع الفلسطينيين في العالم في عام 2000م الى ثمانية ملايين نسمة، مما يظهر بأن المجتمع الفلسطيني يتميز بارتفاع معدلات النمو السكاني السنوية، إذ تتجاوز 3.5 في المائة، ومرد ذلك ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية، اي عدد الاطفال المتوقع انجابهم للمرأة الواحدة طيلة حياتها الانجابية حيث يبلغ 6.9 وتحديدا 7.44 في قطاع غزة، و5.91 في القدس والضفة الغربية، و7.35 في الشتات.

وحسب الدراسات الميدانية التي جرت وعمليات المسح السكانية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ومناطق الشتات الفلسطيني، فان حجم الاسرة الفلسطينية تراجع عما كان عليه في عقدي الستينات والسبعينات بسبب التطور العلمي وزيادة دخول المرأة الفلسطينية في السنوات الاخيرة سوق العمل نتيجة حصولها على فرص تعليمية اكثر من العقود السابقة مما اهلها لدخول العمل سواء داخل فلسطين او خارجها.

توزع اللاجئين

أما اللاجئون الفلسطينيون وهم من يعيشون خارج وطنهم الاصلي فلسطين لأسباب قسرية بعد طردهم عام 1948، ومعهم النازحون الذين اضطروا للخروج من فلسطين عقب عدوان يونيو (حزيران) 1967، او من هم كانوا خارج فلسطين لأسباب الدراسة والعمل، فهم جميعا يشكلون الاكثرية من الشعب الفلسطيني ونسبتهم تصل بحدود 65 في المائة من مجموع تعداد الشعب الفلسطيني.

يتوزع اللاجئون في خمس مناطق، تسميها وكالة الاغاثة الدولية «الاونروا» باقاليم العمل الخمسة، وهذه الاقاليم او مناطق عمل وكالة الاغاثة الدولية هي: سورية، لبنان، الاردن، الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووفقا لسجلات «الاونروا» وللتقرير المقدم من المفوض العام للوكالة الى سكرتير عام الامم المتحدة في ختام العام 1995، فان اللوحة الرقمية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل وكالة الاغاثة الدولية «الاونروا» تتشكل وفق المعلومات التالية المستقاة من سجلات الوكالة الموجودة في فيينا.

* قطاع غزة: يعيش فيه 22 في المائة من مجموع اللاجئين بتعداد 683560 لاجئا، ويتوزعون على عشرة مخيمات.
* الضفة الغربية: تضم 17 في المائة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين بتعداد قدره 517412 لاجئا يتوزعون على عشرين مخيما. ويشار الى وجود 135 الف مستوطن يهودي على ارض الضفة الغربية التي تضم 1.2 مليون فلسطيني.
* الاردن: يشكل اللاجئون الفلسطينيون بالاردن ما نسبته 40.6 في المائة من مجموع اللاجئين، اي بتعداد قدره 1.288.197 لاجئا يتوزعون في عشرة مخيمات.
* سورية: يوجد على الارض السورية 347 الف لاجئ فلسطيني موزعين على عشرة مخيمات، وهم يشكلون 11 في المائة من اللاجئين.
* لبنان: كما يوجد على الارض اللبنانية 11 في المائة من اللاجئين بمجموع يقارب عددهم في سورية ويتوزعون على عشرة مخيمات.

أما النسبة العامة للتوزع الفلسطيني حتى نهاية العام 1995، فهي:

* 46 في المائة من الفلسطينيين يوجدون في فلسطين، 13 في المائة منهم في مناطق 1948، و33 في المائة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بمجموع يقارب 3.5 مليون.
* 54 في المائة خارج فلسطين في منافي الشتات واللجوء.

ويلاحظ من الارقام المحددة بالجدول، ان اللاجئين الفلسطينيين في سورية يتقدمون في انخفاض نسبة الأمية ونسبة البطالة، يليهم في ذلك اللاجئون في الاردن ثم الضفة الغربية ثم لبنان وبعد ذلك قطاع غزة.

كما تجدر الاشارة الى الملاحظات التالية:

* هناك اختلافات في عدد المخيمات الفلسطينية من اقليم لآخر حيث ان هناك تجمعات فلسطينية داخل مناطق الاقاليم المختلفة لا تدخل في لوائح وكالة الغوث الدولية باعتبارها مخيمات، واكبر مثال على ذلك مخيم اليرموك بدمشق الذي يضم قرابة ربع مليون لاجئ فلسطيني في سورية، ومخيم حندرات قرب مدينة حلب شمال سورية.
* كما ان الارقام المعتمدة في الجدول السابق من قبل «الاونروا» وسجلاتها الموجودة في فيينا لا تشمل بالكامل كل فلسطينيي الشتات، اذ ان هناك عدة الاف من اللاجئين الفلسطينيين لا تشملهم رعاية وكالة الغوث الدولية «الاونروا» كاللاجئين المقيمين في العراق منذ نكبة فلسطين عام 1948 مثلا، وعدد آخر من الفلسطينيين الذين اسقطت كشوفهم من سجلات «الاونروا» بفعل عدد من العوامل، وهذا ما برز واضحا من خلال اسقاط اعداد واسعة من اللاجئين في لبنان بفعل فقدان بعض سجلات «الاونروا» اثر الحرب في لبنان، او بسبب هجرة عدد كبير من اللاجئين الى دول اسكندنافيا واستراليا وكندا.
* والملاحظة الثالثة والاخيرة تتعلق باللاجئين الفلسطينيين في مناطق 1948 على ارضهم، وهم من بقي من الشعب الفلسطيني على ارض وطنه عام النكبة، لكن تم تهجيره على ارضه من جديد كما في حالة مهجري قرى اقرت وكفر برعم ومنطقة الناصرة ومنطقة شفا عمرو ومنطقة ام الفحم، وتم بناء المستوطنات والمدن اليهودية فوق ارضهم الاصلية. فهم والحال الواقع لاجئون فوق ارضهم لا تقدم لهم خدمات «الاونروا» ولم يتم احتسابهم مع مجموع اللاجئين الفلسطينيين.

اللاجئون ومناطق الأصل

من نافل القول ان جميع اللاجئين الفلسطينيين يعودون في الاصل الى المناطق المحتلة عام 1948 من فلسطين ويتوزعون بصورة تقريبية وفق التوزيع التالي بالنسبة للموطن الاصلي في فلسطين:

* 95 في المائة من اللاجئين في قطاع غزة يعودون الى مناطق يافا والمجدل وعسقلان واسدود والنقب وبئر السبع، والباقي من انحاء متفرقة من فلسطين.
* 75 في المائة من اللاجئين بالاردن يعودون الى مناطق اللد ويافا والرملة وبيسان وطبريا ووسط فلسطين عام 1948.
* 70 في المائة من اللاجئين في الضفة الغربية من مناطق وسط فلسطين والساحل الاوسط والنسبة المتبقية من انحاء مختلفة من فلسطين.
* 75 في المائة من اللاجئين في سورية من مناطق صفد وعكا وحيفا والناصرة وطبريا والنسبة المتبقية من انحاء مختلفة من فلسطين.
* 85 في المائة من اللاجئين في لبنان هم من مناطق صفد وعكا وحيفا والناصرة، والباقي من مناطق فلسطين المختلفة.

ويلاحظ ان اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة يعود جلهم الى مناطق جنوب فلسطين، ولاجئي الضفة والاردن يعودون في اصولهم الى مناطق وسط فلسطين والساحل الاوسط لفلسطين.

اما اللاجئون في سورية ولبنان فجهلم يعود الى مناطق مدن وأرياف شمال فلسطين (الجليل والساحل الشمالي).

اللاجئون: تشريد وتدمير واقتلاع

وحسب الملف الدولي رقم 245 الصادر في لندن، فان حجم الخسائر التي تكبدها اللاجئون الفلسطينيون بفعل النكبة وتشريدهم من وطنهم كانت على قدر كبير، هذا اضافة للتشريد وفقدان الهوية الوطنية.

ووفق الملف الدولي المذكور فان اللاجئين الفلسطينيين قد فقدوا:

* مليونا و400 الف دونم اراضي مروية.
* 3 ملايين دونم اراضي بعلية.
* 260 الف دونم بيارات.
* 78 الف دونم كروم زيتون.
* 53 الف دونم كروم عنب.
* 700 الف دونم اراضي مستثمرة.

ويضاف الى ما سبق 8500 متجر، و2600 حانوت وعدد كبير من المصانع المختلفة ومعاصر الزيتون ومطاحن الحبوب ومصانع الدباغة والصابون.

والاهم من ذلك تدمير اكثر من 420 قرية وبلدة و14 مدينة والاستيلاء على اكثر من ثمانين الف منزل مع اثاثها.

وأخيرا، فان من الواضح ان استمرار قضية اللاجئين الفلسطينيين يحتم بقاء الصراع العربي والفلسطيني - الاسرائيلي، هذه حقيقة يرددها الجميع، واول من يدركها اسرائيل ذاتها التي تعتبر انه من غير الممكن ان يكون للصراع مع الشعب حل حقيقي جذري وقابل للبقاء دون انهاء قضية اللاجئين.

انما من المؤكد ان اي حل عادل لتصفية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كي يقود الى توفير السلام بالمنطقة يجب ان يستند الى المرجعية الدولية ذات الصلة وبالذات الى القرار 194 وخاصة الفقرة 11 منه، وهو القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ 1948/12/11 ويدعو الى حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم.

* الناطق الاعلامي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

شكر على تعزية

يتقدم كل من

عبدالسلام شمسان ومحمد شمسان وعبدالله شمسان

وجميع آل شمسان وآل سعيد

في داخل المملكة وخارجها بخالص الشكر والتقدير إلى كل من واساهم حضوريا، برقيا، هاتفيا، أو في الصحف

في فقيدتهم الغالية

السيدة / والدتهم

وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير / سطام بن عبدالعزيز

نائب أمير منطقة الرياض

ومعالي الشيخ عبدالله البليهد وكيل إمارة الرياض

سائلين الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم والحمد لله على قضاء الله وقدره

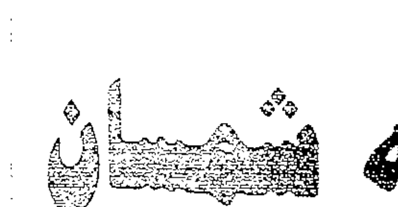
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

قريبا على صفحات
الشرق الأوسط

بين الأمل والتاريخ

فلسفة المواجهة وتحديات القرن المقبل

بقلم بيل كلينتون







ثلاثة اسكتشات من نينا ريتشي ـ من تشكيلة الأزياء الرجالية لموسم خريف/ شتاء 1996/ 1997.



رجال نينا ريتشي متطورون

لندن: «الشرق الأوسط»

للموسم المقبل يعتبر الرجل بالنسبة لنينا ريتشي رجلاً متطوراً. فتهذيبه ملائم للأسلوب العصري، وهو لا يتردد في التمتع باجواء الأزياء وبورها، والأنسجة الجميلة، والباهظة، والمريحة، التي تنضح ترفاً. فالأنسجة المتالقة بانعكاسات متغيرة تتلاعب بالإضاءة. وتفصيلات القماش معقدة، غير انها حذرة من ان تكتشف في مدى قريب فقط. والاشكال مهذبة وأنيقة ومدروسة بدقة وعناية. والخطوط الطويلة تخلق صورة جانبية انسيابية وعصرية، والجاكيتات ذات الزرين تعود مرة اخرى الى مشهد الأزياء.

اما الاكسسوارات فهي ربطة العنق. وتاتي في اشكال كثيرة مختلفة، غامقة مع انعكاسات عميقة، او مشرقة ونابضة بالحياة مع تألق مترف، والتصميمات حية وواضحة المعالم، وفي بعض الأحيان بسيطة على نحو جريء، او بلمسات من الزهور.



كلوديا شيفر تعرض بدلة عرس سوداء من إيف سان لوران

إيف سان لوران تقلب بدلة العرس إلى سوداء

باريس: «الشرق الأوسط»

عندما ظهرت العروس بجاكيتها الأنيق المصنوع من الجلد الأسود، والخالي من الكتافيات، والمزين بنسيج من الأوراق والأزهار المعدنية الرقيقة باللون الذهبي، والمطرز بالذهب والكريستال، وهي ترتديه فوق تنورة سهرة تطوق الجسم، من قماش الساتان ذي الوجهين مع فريق ولون اللؤلؤ الأسود الثمين، كان ذلك دليلاً قاطعاً للجمهور على أن إيف سان لوران تحاول، الآن، أن تدفع الموضة إلى أمام، بزي عصري حديث. بدلة عرس سوداء؟ إما أن تحبيها، أو تكرهيها بالكامل! ومما يثير السخرية أن خاتمة بدلة العرس السوداء قد عرضتها السوبر موديل كلوديا شيفر التي ألغت، في الواقع، خططها للزواج من الساحر ديفيد كوبرفيلد بعد العرض مباشرة.

عالم الموضة

بول كوستيلو.. بدلات مشعة

صمم بول كوستيلو مجموعة جديدة من البدلات لقسم الطب الإشعاعي في مستشفى الأطفال في جريت أورموند ستريت بلندن. وكانت المستشفى قد طلبت من المصمم أن يصمم بدلات تخلق صورة ودية أمام انظار الطفل، في الوقت الذي تعزز فيه طريقة معالجة احترافية حريصة بالطب الإشعاعي.

جورجينا إيتزدورف ودكتوراه فخرية

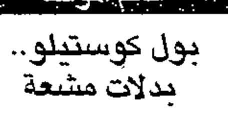
منحت كلية وينشستر للفنون جورجينا فون إيتزدورف درجة الدكتوراه الفخرية في التصميم. وتقوم شركة جورجينا التي تحمل اسمها بالتصميم والطباعة اليدوية للأنسجة التي تستخدمها في صناعة الوشاحات التي تحمل ماركتها التجارية، وكذلك الأزياء، والأثاث.

تصميم أرماني يحرز جائزة التصميم

منح المصممان أورتيلي أرتشيتي وهاوسهام هندرسون جائزة التصميم لعام 1996 التي تمنحها الجمعية الوطنية للمتاجر الملائمة، وذلك على تصميمهما لمتجر جيورجي أرماني الواقع في سلون ستريت بلندن. وقد أعدت الجوائز لثلاثة حقول، الملابس المباعة بالتجزئة، والفنادق والمطاعم والبنوك، والدوائر والمباني العامة، وجرى في الحقل الأول منح متجر جيورجي أرماني الجائزة. ويتسلم كل فائز في هذه الحقول شهادة ويتسلم الفائزون، عموماً، شيكاً بقيمة الف جنيه استرليني، سوية مع لوحة معدنية تذكارية.

دوپون تعلن برنامجاً للنوعية

من أجل الحفاظ على المستويات النوعية للملابس المحبوكة من «ليكرا»، وحماية استخدام رمز ليكرا وماركتها التجارية، أعلنت شركة دوپون الدولية برنامج شهادة للنوعية يسري مفعوله خلال عام 1997. ووفقاً لشروط البرنامج، الذي سيطبق على جميع منتجات الملابس المحبوكة المصنعة والمباعة في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا، يسمح باستخدام ماركة ليكرا التجارية فقط من خلال اتفاقية ترخيص، وتحدد شروط الاتفاقية المستويات في ما يتعلق بالمحتوى النوعي للأنسجة، ومواصفات خيوط الغزل والثياب التي لا بد من التمسك بها قبل التمكن من وضع ماركة ليكرا التجارية.



البنطلون.. زي رجالي استولت عليه المرأة

باريس: «الشرق الأوسط»

الكثير من النساء يرتدين، في الوقت الحالي، ازياء ترتبط على نحو وثيق، بما ستجدونه عند نظرائهن الرجال. وقد جرى انتقادهن على ذلك لفترة طويلة من الوقت بالطبع. فبطلات شكسبير الكوميديات كانت لديهن عادة ارتداء السترة الضيقة وكذلك البنطلون الضيق. وقيل ان نيل جوين (عشيقة تشارلز الثاني) كانت ترتدي البنطلون ايضا.

وفي اوائل الثلاثينات صنعت مارلين ديتريش اسما لها باستثمارها الجريء لذلك الشيء المحرم المقترن بالازياء الرجولية على الشاشة. ففي عملها مع المخرج جوزيف فون ستيرنبرج ظهرت مرارا بازياء غير انثوية على نحو مميز، بالسترة والرباط الابيض، والمعطف العسكري، والقبعة المستدقة الرأس، والبدلة القوزاقية الكاملة، وطقم الملاح الجوي. وخارج افلامها ايضا ارتدت بدلات التويد الرياضية ذات الصف الواحد من الازرار، والمعاطف الواقية من المطر ذات الاحزمة، التي غالبا ما ترتدى مع البيرية المائلة غير المقيدة بالشكليات. وقد تضمنت الاشياء المفضلة الاخرى خيارا من البدلات ذات القطعتين، مع البنطلون، وقد الهمتها البدلة التي يرتديها البحارة، او بدلة العمل التي يرتديها الرجال. وكان انجازها الرئيسي المتعلق بالازياء، دون شك، قدرتها على ارتداء الازياء الرجالية بجراة، بينما ظلت تحتفظ بانوثتها. ونجد فيها امراة فاتنة مغرية احتفظت بجاذبيتها بالرغم من ولعها بموضة لم يكن من المالوف اقترانها بجنسها كامراة. وقد دشنت اتجاها تبنته سفيرات الشاشة الفضية الاخريات، مثل جريتا جاربو في زي البولو ذي الرقبة الضيقة العالية، والجاكيتات الانيقة. وكاترين هيبورن في بنطلوناتها الفضفاضة، التي ادت، عبر السنوات وتدريجيا، الى اضفاء طابع الانوثة على كل قطعة تقريبا من القطع التي تحتويها خزانات ملابس الرجال كالقمصان والسترات او الكنزات المعرقة، والجاكيتات، والبنطلونات، والمعاطف، والمعاطف الواقية من المطر، والملابس الرياضية. غير ان هناك فرقا بين الملابس النسائية المصممة لتكون شبيهة بملابس الرجال، وبين ملابس الرجال. والفرق هو ان الملابس النسائية معدة لتلائم النساء، في حين ان ازياء الرجال لا تتسم بهذه السمة. ولهذا فان النساء اللواتي يرتدين، بشكل اصيل، ملابس الرجال يقمن بذلك بوضوح عادة. فالاحجام كبيرة جدا. والتفصيل لا ينسجم تماما مع خصائص الصورة الجانبية للجسم.

وعبر التاريخ ظلت ملابس النساء غير مريحة، وقيل انها صممت لجعل وابقاء النساء في اطار الزينة والاشياء المزخرفة. وفي اختراق موضة الرجال، فان نساء من امثال ديتريش يشككن، في الواقع العملي، بحق الرجال الذين لم ينازعه احد في ارتداء البنطلون. وقد وجد كثيرون ذلك الامر منطويا على تهديد خطير. فعندما زارت ديتريش باريس عام 1932 حاول قائد الشرطة منعها من ارتداء البنطلون امام الناس في العلن.

غير انها انتصرت، ومنذ ذلك الحين كانت امام الازياء النسائية فرصة الاستفادة من الراحة والروح العملية التي ميزت، على الدوام، ازياء الرجال. ومن اللافت للانتباه ملاحظة انه بينما استعمرت النساء كل ميدان تقريبا من ميادين ازياء الرجال، ظل الرجال بطيئين في الاستجابة الى هذا الاطراء.

تشكيلات «پريميير».. موضوع الخريف الرئيسي





لندن: «الشرق الأوسط»

تحتوي ازياء النساء البريطانية على كل الاشياء لكل النساء، في كل مكان. فمن الدرجات الرفيعة لمواهب التصميم حيث النجوم العالميون من امثال فيفيان ويستوود، وجون جالينو، ورفعت اوزبيك، يقدمون عروضا منهلة للاصالة البريطانية، عبر المستوى الجيد لأسماء مارات انيقة تشمل اكوا سكوتم، وداكس ـ سيمبسون، وبيربرين، التي تبيع منتجاتها على نطاق واسع، الى المؤسسات العامة للبيع بالتجزئة مثل نكست، واويسيس، وويسلز، ومجموعة كبيرة من المتاجر التنويعية، ومؤسسات تصنيع الازياء ذات الاتجاه السائد، والدور الكلاسيكية، وكذلك الدور المتغيرة دائما، والفئة ذات الحساسية والمزاج الخاص من القادمين الجدد الى عالم الازياء، بل حتى ازياء اسواق الشارع العامة التي تثير بعض المعجبين.. هكذا يقدم مشهد ازياء النساء البريطانية تشكيلات متنوعة لا يضارعها شيء.

ان تعقيدها وقدرتها على التنافس بالذات جعلت منها ميدانا صعبا بالنسبة لاولئك الذين يسعون الى تنظيمها او التحكم فيها. فهنا لا نجد الجبهة الموحدة، وتشكيلات المواسم المنظمة والمنسقة بصورة جيدة لأسواق ازياء النساء الاخرى. وربما يبدو شعار «منقسمين نقف، اما موحدين فنسقط» افضل شعار بالنسبة لصناعة ازياء النساء البريطانية.

وهكذا يبدو الامر اكثر جاذبية بحيث انه خلال السنوات الخمس الماضية مجموعة معرض بلنهايم الجبار قد افلحت في جنب كل هذه المجموعات الى كتلة متراصة الى معرض تشكيلات «پريميير» في برمنجهام.

فقد شارك ممثلون عن كل مستويات الصناعة في هذا الحدث الموسمي الذي جرى اخيرا وجعلت منه مكان لقاء لتجارة الازياء البريطانية. وبالرغم من ان مستوى التصميم استمر على اقامة اسبوعه الخاص في لندن، فإن مجموعات الملابس الجاهزة الاكثر تجارية للأسماء المعروفة عرضت في برمنجهام، ذلك انها المكان الذي يذهب اليه وكلاء المشتريات.

وهكذا، فليس مما يثير الدهشة ان نجاح المعرض في وضع البريطانيين المتفرقين سوية تحت سقف واحد، لا بد ان يجتذب الكثير من العارضين الاجانب ايضا. وتمثل مجموعات ومؤسسات كبيرة من المانيا، وفرنسا، والبلدان الاسكندنافية، وايطاليا، وبولندا واماكن اخرى، تمثل، الآن، ما يقرب من 40 في المائة من المعرض، وقد جعلت من «پريميير» مسرحا لحدث دولي كبير، قائم على اساس دورة الشراء الدولية.

ومع هذا التنوع الكبير الذي يمكن الحصول عليه في حدث واحد، بما في ذلك الكثير من المواهب الشابة الجديدة على النطاق البريطاني، يمكن لاتجاهات التصميم الرئيسية للموسم المقبل وما يليه ان تتحدد هنا.

وكان رواج الموضة لهذا الشتاء اتجاها متميزا بالاغراء، والانسيابية والارتباط بالراشدين، وفي تعارض كامل مع محبي الاشياء السكرية الحلوة، واناقة الفتاة الصغيرة لموسم الصيف. فاقمشة الجرسين الملتصقة تؤكد الانعطاف نحو اتجاه يعي متطلبات الجسم، مبرزا الخصر والوركين، غالبا مع الخطوط المتينة المجعدة، والكشاكش، والتفاصيل الشبيهة بالكورسيه، وتعرق الجزء الاوسط، والاكمام الخفيفة جدا كجناحي الخفاش، والتنورات الطويلة النحيلة التي تلقي الضوء بصورة اكبر على تناسق الجسم.

وعلى الضد من ذلك، نجد تقديم ضروب مختلفة لأولئك الذين اصبحوا معتادين كثيرا على الازياء غير الرسمية، والموضة السهلة، لكي يتخلوا عنها، ويبدو ان نمطا من ازياء المدينة الرياضية الانيقة قد ظهر. ونجد الانسجة الناعمة المنسابة، والألوان المحايدة، مقترنة بمعاطف الريفير الضيقة ذات القماش الغليظ وجاكيتات التزحلق المدروزة بخطوط وتقاطيع، وستر التنك القصيرة الضيقة المزودة بزمام منزلق، وتنورات البولنج، ترتدي مع الجزمات ذات الكعب العالي التي يصل طولها حد الركبة، وجوارب الكولون الملونة.

ومن اجل مستوى ارفع نجد الازياء المزينة بالفرو، سواء البنطلون او التنورة، وقد اعدت، على نحو واضح، باعتبارها ضرورة في هذا الشتاء. انه لمظهر انيق، مقترن باستخدام الانسجة الناعمة، او ذات المستوى الرفيع، غالبا بالوان البني الفاتح، او الرمادي المصقول بتنويعاته.

وقد اعيد اكتشاف الخياطة الى حد بعيد في هذا الموسم، وكانت قد شهدت توسعا خلال السنتين الماضيتين. وقد تطلب الامر وقتا لاعادة الكتافيات بشكل جديد، واعادة تقييم اناقة القصة الملائمة، والتفصيل المهذب، المقيد عموما.

غير ان هذا هو الموضوع الرئيسي في موسم الخريف. ومما يثير السعادة بالنسبة للمؤسسات البريطانية التي عرضت منتجاتها في «پريميير» أن تبدو وقد بعثت الحياة مجددا في مهارات التفصيل والخياطة، التي ظلت في وضع ساكن لسنوات عدة، وكان ذلك بارزا في البدلات الصقيلة والانيقة. فقد كانت الجاكيتات طويلة ومنسابة، او اقصر وذات احزمة، والبنطلونات نحيلة عموما، مع التخلي عن الاتساع التدريجي نحو الخارج من الاسفل، والتنورات قصيرة باستقامة، او طويلة ومنسابة، خصوصا مع الجاكيتات ذات الاحزمة.

ولكن اذا كانت هذه هي الافكار والمواضيع القوية، فهناك الكثير من الاتجاهات الاخرى التي كان ممكنا رؤيتها في اجنحة معرض «پريميير»، والتي ستبقى تؤكد ان السوق يستمر في تقديم تشكيلات متنوعة لا نهاية لها، يحتاجها ويطلبها المستهلك في الوقت الحاضر.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

29 آب (اغسطس)

انتحار الجنرال سامسونوف

في مثل هذا اليوم قبل 82 سنة، أي في 29 آب (اغسطس) سنة 1914، انتحر الجنرال الروسي الكسانتر سامسونوف الذي لم يقو على تحمل الهزيمة التي أصابته في معركة «تاننبرغ» وآثر الموت حفاظاً على شرفه العسكري.

ولد الكسانتر فاسيليفيتش سامسونوف في سنة 1859، وتخرج في كلية «نيقولا يفسك» العسكرية للخيالة عام 1877، وشارك في الحرب الروسية ـ التركية (1877 ـ 1878) ثم أكمل دورة بأكاديمية الأركان العامة، وتولى خلال الحرب الروسية ـ اليابانية في سنة 1905 قيادة فرقة خيالة في منشوريا وهناك اختلف مع قائد آخر هو «رننكامبف» ونشب بينهما شجار عنيف في محطة قطار «موكدن» وافترق القائدان وهما على أشد الخصومة والعداء.

وأصبح سامسونوف بين سنتي 1909 و1914 حاكماً عسكرياً لتركستان، وقائداً لقوات القوزاق فيها. وفي تلك الفترة رقي الى رتبة لواء. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى في عام 1914 عين سامسونوف قائداً للجيش الروسي الثاني الموجود في بولونيا، وعهدت اليه مهمة غزو بروسيا الشرقية بالتعاون مع الجيش الأول، ومن سخرية الأقدار ان قائد ذلك الجيش كان الجنرال «رننكامبف» وهو القائد الذي اختصم معه سامسونوف قبل سنوات وظلت العداوة بينهما قائمة، وكان ذلك من سوء حظ روسيا، لأن التعاون كان ضرورياً جداً بين الجيشين اذا كان لخطط روسيا في غزو بروسيا ان تنجح. ولكن ذلك التعاون المطلوب كان مفقوداً، والتنسيق الضروري لا وجود له، وكانت تفصل بين الجيشين بحيرات «مازوريا» فكانا يعتمدان في اتصالاتهما على البرقيات اللاسلكية المكشوفة (أي بدون استعمال الشيفرة). كان الألمان يلتقطون هذه البرقيات ويطلعون على الأوامر التي كانا يصدرانها الى وحداتهما، ويتخذون الاحتياطات اللازمة لمواجهة التحركات الروسية قبل وقوعها. وبذلك كان مصير الجنرالين وجيشيهما الهزيمة المحتومة، وانتصار الجنرالين الألمانيين «هندنبورغ» و«لوندورف» في معركة «تاننبرغ» قرب بحيرات «مازوريا».

ولم يتمكن الجنرال «سامسونوف» على تحمل عار الهزيمة النكراء التي مني بها، وأرقه العار، فانتحر بعد المعركة بيومين، في مثل هذا اليوم من آب (اغسطس) سنة 1914، وكان عند انتحاره في الخامسة والخمسين.

موضوع السنوات السابقة في مثل هذا اليوم:

1897 المؤتمر الصهيوني الأول في بازل.
1922 مقتل الشيخ خنجر.
1960 مقتل هزاع المجالي.
1968 وفاة الكاتبة فيكي باوم.
1969 السيد ضياء الدين الطباطبائي.

ثقافات العالم

حسونة المصباحي

من انت يا اودورا فالتي؟

في عام 1942، ارسلت كاتبة اميركية شابة من منطقة الميسيسبي تدعى اودورا فالتي الى ويليام فوكنر رواية تحمل عنوان «اللص المحبوب». وقبل ذلك كانت قد نشرت العديد من القصص التي حازت اعجاب القراء والنقاد في نفس الوقت. وعقب مرور بضعة اسابيع على ارسالها المخطوط تلقت اودورا فالتي من صاحب «ضوء في آب» رسالة مقتضبة يقول لها فيها: «من انت؟ ما هو عمرك؟ اين تسكنين؟ هل بامكاني ان اساعدك؟ بعدئذ دعاها لزيارته، فلبت الدعوة، ومعا ركبا مركبا صغيرا وتجولا في نهر الميسيسبي. وخلال الجولة ظلا صامتين. وكانت اودورا فالتي تتامل المساء.

الآن تبلغ اودورا فالتي من العمر 96 عاما. وهي تعيش، دائما هناك حيث ولدت في «جاكسون» في منطقة الميسيسبي. وقد حظيت قصصها ورواياتها بجوائز كثيرة كما ان النقاد يعتبرونها واحدة من اهم الكاتبات الاميركيات في العصر الحديث. ورغم ذلك فإن السيدة اودورا فالتي ظلت منعزلة، بعيدا عن الاضواء، رافضة مغادرة «عالمها» الصغير الذي فيه نشات وترعرعت وكتبت مطبقة المبادئ الثلاثة التي اعلنت عنها في كتابها الرائع: «بدايات كاتبة»: «الاستماع»، تعلم كيف ننظر الى من «وما حولنا»، العثور على صوت متوحد».

تقول فالتي انها تعلمت الكتابة يوم ارسلت للقيام بتحقيق مصور في منطقة الميسيسبي يومها ادركت وهي ماسكة بآلة التصوير ان الكتابة لحظات، وما على الكاتب الا ان يجمعها في حركتها. في قصص فالتي هناك غبار الجنوب كما في روايات فوكنر، وهناك الضوء الساطع، وسحب الذباب، والعائلات الممزقة، والتين المتعفن، والسناجب، وامطار اكتوبر فوق السهول، وفشل الآمال على ضفاف حقول القطن المترامية الاطراف.

زيلندا الجديدة من خلال امرأة

وصفت كاترين مانسفيلد زيلندا الجديدة التي غادرتها مبكرا بانها: «سحابة بيضاء طويلة». من هذا البلد، يطل علينا اليوم وجه انثوي آخر، ليحكي لنا بعض اطواره.. هذا الوجه هو الكاتبة جانيت فرايم التي حول الجزء الاول من سيرتها الذاتية: «ملاك قرب طاولتي» الى فيلم سينمائي شاهده الملايين في جميع انحاء العالم.

مثل كاترين مانسفيلد، تتميز جانيت فرايم بحساسية شديدة تجاه التفاصيل الصغيرة، والضوء، والريح والشمس. ومثلها تمتلك القدرة الفنية الفائقة على تصوير رعشة الحياة واختلاجاتها. وهنا تتوقف المقارنة بين الكاتبتين القادمتين من نفس الجزيرة ذلك ان جانيت فرايم تنتمي الى عالم مرعب، عالم عرفت فيه الجنون والجوع والاذلال والاطباء القساة والحقن والغرف البيضاء. كان ابوها سائق قطارات. وكانت لا تزال صبية لما ماتت اختاها غرقا في النهر. وعندما تجاوزت العشرين بقليل وبدات تحلم بالحب وبالعريس الجميل، اصيبت بانهيار عصبي واخذت الى مستشفى الامراض العقلية حيث مكثت ثمانية اعوام... اما الآن فقد اصبحت جانيت فرايم كاتبة شهيرة تباع كتبها بمئات الآلاف من النسخ!

ايليا كازان والحلم الاميركي

بلغ ايليا كازان، نجم هوليوود الساطع في مجال الاخراج السينمائي 82 عاما، وانقطع عن العمل نهائيا. وهو الآن يتامل، ويكتب احيانا، ويسافر حين تسمح له صحته بذلك.

ان ايليا كازان هو عن جدارة احدى اساطير هوليوود. فهو مؤسس «Actor's Studio»، ومكتشف ممثلين بارزين من امثال جيمس دين ومارلو براندو مخرج افلام شهيرة مثل «ترامواي يدعى الرغبة»، و«آخر نباب»، و«فيفا زاباتا»، و«رجل وسط الجموع»، و«على الارصفة»، و«النهر المتوحش»، و«عزب عدن» و«اميركا اميركا».

عندما كان طالبا في معهد المسرح الذي انتسب اليه عام 1932، سماه زملاؤه «الآلة» لانه كان مستعدا لان يفعل اي شيء، وان يقوم باي عمل. فهو طباخ، وغاسل صحون، وهو نجار، ومساعد مخرج وو... وعند تخرجه من معهد المسرح عمل ممثلا في المسرح، وفي السينما واستاذا، وكاتبا. وقد ولد ايليا كازان في ضواحي اسطنبول ايام كانت عاصمة للخلافة العثمانية، وهو ينتمي الى اقلية يونانية من منطقة الاناضول لذا هو يتكلم اليونانية والتركية في نفس الوقت. تعلم ايليا كازان من الاقلية التي عاش ضمنها، الحيلة، وفن الاقناع، والقدرة على مواجهة المصاعب مهما كان نوعها. ولان عمه كان قد هاجر الى اميركا، فإن الفتى ايليا كازان طمح هو ايضا الى الهجرة الى بلاد «الذهب والمغامرات». وهذا ما تم بالفعل. بعدئذ سوف يروي هجرته الى اميركا عبر فيلمه الشهير: «اميركا اميركا». في الخمسينات، وخلال الحقبة المكارثية اتهم ايليا كازان بالموالاة للشيوعية. وكان عليه ان يمثل امام اللجنة المكلفة بملف «النشاطات المعادية للولايات المتحدة الاميركية». وقد انتسب ايليا كازان الى الحزب الشيوعي الاميركي مطلع الثلاثينات «انتقاما من الاتراك ومن الشبان الاميركيين البيض» الذين كانوا يدرسون معه في معهد المسرح. وبعد عام ونصف العام فقط انسلخ عن الحزب الشيوعي ذلك انه اجبر من قبل اعضاء هذا الحزب على تقديم نقده الذاتي بعد ان مدح فيلما اعتبروه هم «بورجوازيا».

والآن يقول كازان: «احس وانا في مثل هذه السن اني لم اعد اتمتع بالحيوية التي كنت اتمتع بها من قبل. لقد تعبت واصبحت يائسا وليس لي قدرة على الصراع. اقول لنفسي احيانا: يجب ان تتوقف ايها الشيخ: ثم فجأة يحدث شيء جديد في العالم.. ومن جديد يجتاحني الغضب!».

ايليا كازان

بولوني في ايطاليا

مثل مواطنه فيتولد جامبروفيتش الذي امضى اكثر من نصف حياته في المنافي، اضطر الكاتب البولوني جوستاف هارلينج البالغ من العمر 76 عاما الى مغادرة بلاده منذ زمن بعيد. والآن هو يعيش في شقة صغيرة في نابولي محاطا بكتب بولونية. يقول جوستاف هارلينج: «البولوني يخير ان يبقى دائما في لغته الأم. انا اعيش بعيدا عن بولونيا منذ اربعين عاما، لكن لا اكتب الا بالبولونية. جامبروفيتش ايضا عاش 21 عاما في الارجنتين، ثم في المانيا وفرنسا بعد ذلك لكنه لم يكتب الا بالبولونية. لا يوجد مثل نابوكوف عندنا». ويضيف هارلينغ قائلا: «لا اعتبر نفسي كاتبا منفيا لكن انا ارى اني كاتب بولوني يعيش في نابولي. انا لم اختر ايطاليا منذ اللحظة الاولى. عندما كانت الحرب العالمية الثانية قائمة، اجبرت على الانتساب الى الجيش البولوني الذي كان قد كونه الروس. وقد طفت طويلا قبل ان اصل الى ايطاليا... لقد ذهبت الى ايران والعراق وفلسطين ومصر. وفي عام 1951 تزوجت من امرأة ايطالية وجئت معها الى هنا».

وقد اعتقل هارلينغ من قبل الجيش الاحمر عام 1940، ونقل الى احد المعسكرات السوفياتية. وعن تجربة الاعتقال تلك، كتب كتابا مهما، نشر في بريطانيا عام 1951، وقدم له بارتراند راسل. وقد لاقى الكتاب نجاحا هائلا في جميع انحاء اوروبا واعتبر وثيقة نادرة عن المعسكرات السوفياتية التي كانت شبه مجهولة في ذلك الحين.

كاتب الجزيرة

تاتسو هيرو اوشيهيرو هو كاتب جزيرة اوكيناوا الواقعة بين اليابان والصين، والتي يطالب اهلها بالاستقلال منذ فترة طويلة، وبانتهاء الوجود العسكري الاميركي فيها.

يستمد اوشيهيرو مواضيع رواياته من تاريخ الجزيرة التي شهدت اكثر المعارك دموية خلال الحرب العالمية الثانية. وقد ولد اوشيهيرو عام 1925. وفي عام 1967 نشر رواية تحت عنوان «Coktail Party» حصل بها على جائزة ادبية مرموقة، واهلته منذ ذلك الحين ان يكون كاتب الجزيرة بامتياز.

وتروي الرواية قصة احد سكان الجزيرة اغتصبت ابنته من قبل جندي اميركي. وفي عام 1933، اصدر اوشيهيرو رواية ثانية تناولت موضوع الحرب العالمية الثانية: «ان الحرب ـ يقول اوشيهيرو ـ تسبب دمارين اثنين: دمار الكائنات ودمار نظام اجتماعي معين. على الطاولة العارية للعام 1945، لم تتبق غير جذور قليلة من حضارتنا. من هذه الجذور كان علينا ان ننطلق».

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

عالمية العربية ومستقبلها

نظر ربعنا بشيء من الفكاهة الى موضوع انعقاد مؤتمر لبحث مستقبل اللغة العربية في ماليزيا على اساس ان قضية من هذا النوع الخطير يجب ان تبحث في رحاب العالم العربي.

ويهمل الذين تندروا على الموقع مسألة اساسية، وهي ان جميع لغات العالم تفاخر بانتشارها. فالفرنكفونيون، يعقدون مؤتمرات اللغة الفرنسية في لبنان، وفيتنام، وجيبوتي والسنغال، ويتباهون بأن لغتهم وصلت، وانتشرت في تلك الاصقاع، فما بالنا نحن تركبنا عقد النقص حتى في القضايا التي يجب ان نتيه فيها على الامم بحظوة لم تحصل عليها لغات كثيرة غير لغتنا وثلاث لغات عالمية اخرى.

لقد وصلت اللغة العربية بفضل الاسلام وعلى جناحه المنير الى اسيا، وافريقيا، واستقرت في وسط اوروبا وبعض اطراف الفلبين والصين، وشكلت نسبة عالية من مفردات اللغة الاسبانية، والفارسية، والتركية، واللغات التي تتحدثها شعوب البلقان، ولم يقف انتشارها عند ذلك الحد، فهي تزدهر اليوم في اميركا نفسها من خلال عشرة ملايين مسلم يزدادون باطراد، ويتطلعون الى لغة القرآن كمرجعية روحية وثقافية اولى.

ان بحث مستقبل اللغة العربية في اي مكان في العالم مؤشر جيد على اصرار الجيل الجديد من اللغويين العرب والمسلمين الذين يهمهم شأن العربية على ايجاد حلول لمشاكل ما تزال معلقة منذ عدة قرون، فليس سرا ان النحو العربي يشكو من تعقيدات لا مبرر لها، ويمكن تذليلها بأقل الجهود، فمن ذا الذي يرغب في النظر الى «كلا وكلتا» في القرن القادم ليكتشف انهما تعاملان حسب المعنى، وحسب اللفظ، ومعاملة المفرد وليس المثنى، في حالات كثيرة يمكن حذفها، وتذليل عقدها دون ان يتأثر كبرياء القواعد ولا كرامة النحاة.

وما دمنا قد فتحنا قضية النحو، فهل يصح ان نواصل التعامل مع اربعة انواع من البدل المطابق، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال وبدل رابع نسيته، ولا اظن ان هناك من يذكره غير اساتذة النحو الذين اسرفوا على انفسهم، وغيرهم في الحفاظ على صيغ كان يجب تبسيطها منذ وقت طويل. وخصوصا في ما يتعلق بالبدل والنعت، والمثنى وخبر كان المحذوف الذي حارت في تقديره الالباب.

وبعد هذه المسائل المكررة يأتي عصر الكومبيوتر بمتطلباته التي لا تقبل الرد، ويأتي عصر التلفزيون «الرائي» الذي بدأ بخلق لغة جديدة لن يطول الوقت حتى تسود، ولو كره الكارهون.

ان الاتجاه العام عند الجيل الجديد من اللغويين، يرمي وكما تشير الى ذلك اوراق مؤتمر ماليزيا وغيره الى تطويع العامية، وتطويقها بلغة ثالثة تبتعد عن تقعر الفصحى، وعن سفه العامية، وتختط دربا وسطا يعترف بالعامي المتحدر من اصول فصيحة، ويقنن طرق استخدامه كي لا تبقى الفصحى الصعبة مادة للتندر عند كتاب الدراما التلفزيونية وغيرهم من ثقال الظل وخفاف العقول.

ويطرح مؤتمر ماليزيا فكرة مهمة وجديرة بالتبني، وهي الاعداد لمعجم عربي للالف الميلادية الثالثة التي تهل علينا بعد عدة سنوات، وتتطلب من لغويينا ان يستجيبوا لها بمعجم يرمي الكثير من الموات، والمترادفات غير المستخدمة، ويدخل الى مواده الكثير من المفردات والمصطلحات التي ولدت ولم تدخل المعاجم بسبب حراس البكارة اللغوية الذين ظلموا انفسهم وظلموا لغتهم معهم.

ان الاجيال القادمة تتطلع الى تجديد اللغة، وتبسيطها، ولمعرفتها، وازلة العقد والصعوبات من قواعدها، وتعديل صوتياتها، وبعض اشكال كتابتها لتدخل عصر الكومبيوتر والتكنولوجيا زاهية نضرة، وخالية من الشوائب والالياف والشحوم.

ولا شك ان مؤتمرا واحدا لا يكفي لانجاز هذه المهام جميعها، ولا بأس ان تتكرر هذه المؤتمرات في اكثر من مكان في العالم، فاللغة العربية عالمية بكل المقاييس، ومؤتمراتها خارج اوطانها اكبر دليل على قوتها وتأثيرها وقابلية انتشارها بين اقوام تتطلع الى تعلمها وتكن لثقافتها وعلومها الكثير من الاحترام والتبجيل الذي يصل الى حدود التقديس حين يتعلق الامر بالروحانيات والعقائد.

الحقيبة الثقافية

دراسات الديمقراطية في جامعة أكسفورد

لندن: «الشرق الاوسط»

يعقد مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية مؤتمره السنوي حول موضوع الحركات الاسلامية والديمقراطية (المواقف والمخاوف المتبادلة) وذلك يوم السبت القادم 31 اغسطس (آب) الحالي في كلية سان كاترين في جامعة اكسفورد.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ليوم واحد مجموعة من الباحثين والخبراء العرب والاجانب.

«بينالي البلكونة» ينشط الفن التشكيلي المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يشهد الفن التشكيلي المصري ازدهارا واضحا هذه الأيام أحدثه فوز مصر بالجائزة الأولى في «بينالي البلكونة» الخامس باسبانيا الذي اقيم في مبنى السجلات ببلدية بيبانفوس بمدريد خلال يوليو (تموز) الماضي، حيث فاز الفنان صبري السيد بالجائزة الأولى عن قطعة من الباتيسك.

ويقول رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية الدكتور احمد نوار ان لجنة المعارض بالمجلس الأعلى للثقافة شكلت الوفد الذي شارك في بينالي مدريد من الدكتور صبري السيد ونائبة خفاجي ومجموعة من طلبة كلية التربية النوعية.

واضاف ان الاشتراك والاعداد تم من قبل المركز القومي للفنون التشكيلية ولجنة المعارض والعلاقات الثقافية الخارجية. ويعتبر هذا البينالي نوعية جديدة تؤكد على أهمية العناصر المعمارية التي تشير الى دلالات انسانية في تاريخ تطوير المجتمعات.

وداخل مصر افتتح محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق ورئيس هيئة قصور الثقافة حسين مهران ونائب رئيس الهيئة محمد خليل بينالي بورسعيد القومي الثاني بقاعة البيت الايطالي، ويستمر حتى الاسبوع الأول من الشهر المقبل.

يشترك في هذا البينالي 122 فنانا في الرسم والنحت والتصوير والعمل الفني المركب يمثلون 19 محافظة مصرية، وحضر حفل الافتتاح عدد من الفنانين والنقاد، ووزع محافظ بورسعيد مع رئيس هيئة قصور الثقافة الجوائز بقاعة محافظة بورسعيد. وكان مقررا لجنة التحكيم في البينالي الدكتور مصطفى الرزاز والدكتور محمود شكري، وتشرف على أعمال البينالي الدكتورة رباب نمر.

كما افتتح نقيب التشكيليين الدكتور حسين الجبالي معرض الفنان فاروق بسيوني بقاعة المعارض بنقابة التشكيليين، ويستمر المعرض لمدة 15 يوما ويضم 30 لوحة من أعماله تعتمد على عنصرين أساسيين هما «الأزهار» بتشكالها والوانها وانواعها و«إناء ساكن»، وتزدهر اللوحات في الحوار بين حركة الزهور و«سكون الاناء».

انطولوجيا الأدب الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

شكلت وزارة الثقافة الاردنية لجنة للبدء في تنفيذ مشروع انطولوجيا الادب الاردني.

واوضح الشاعر عبدالله رضوان مدير مديرية النشر والدراسات ان المشروع يهدف الى التعريف بالادباء الاردنيين في مجالات الشعر والقصص والرواية، عن طريق توفير كتاب مرجعي باللغتين العربية والانجليزية يتضمن السيرة الذاتية والبطاقة الادبية لكل مبدع مع نموذج يمثل عطاء الاديب في مجاله الرئيسي.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة مختصة في المجالات الادبية والاساتذة والاكاديميين ليصار الى اختيار الاسماء ورسم خطة التنفيذ لاختيار النصوص ويتوقع الانتهاء من اعداد الجزء الاول باللغة العربية نهاية العام الحالي

مجلات

«مجلة الدراسات الفلسطينية»: ملف للعدوان الإسرائيلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر العدد السابع والعشرون من «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تنشرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. واحتوى العدد المقالات والتقارير والدراسات التالية:

اسرائيل والجنوب اللبناني (احمد بيضون)؛ الانتخابات الاسرائيلية: النتائج من زاوية الوضع السياسي الداخلي (احمد خليفة)؛ تصويت فلسطينيي الـ48 في الانتخابات الاسرائيلية: النتائج والدلالات (خالد عايد)؛ المجلس الوطني الفلسطيني: دورة تعديل الميثاق (تقرير خاص كتبه غسان الخطيب)؛ حديث صحافي مع دوري جولد المستشار السياسي لبنيامين نتنياهو (سمدار بيري)؛ حرب ثقافات (باروخ كيمرلنغ)؛ إميل حبيبي وسرد إحياء الذاكرة الفلسطينية (صبري حافظ)؛ إميل حبيبي ومعاناة المثقف السياسي (ماهر الشريف)؛ التجربة الدبلوماسية الفلسطينية (علي فياض)؛ ملف العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني (إشراف: محمود سويد واعداد: خالد عايد، سمير صرلص، جابر سليمان، جانيت ساروفيم). وفي باب القراءات كتب كل من: صقر ابو فخر وفيصل حوراني وباسم سرحان، هذا فضلا عن وثائق مفاوضات السلام ووثائق فلسطينية وعربية واسرائيلية ودولية.

غلاف المجلة

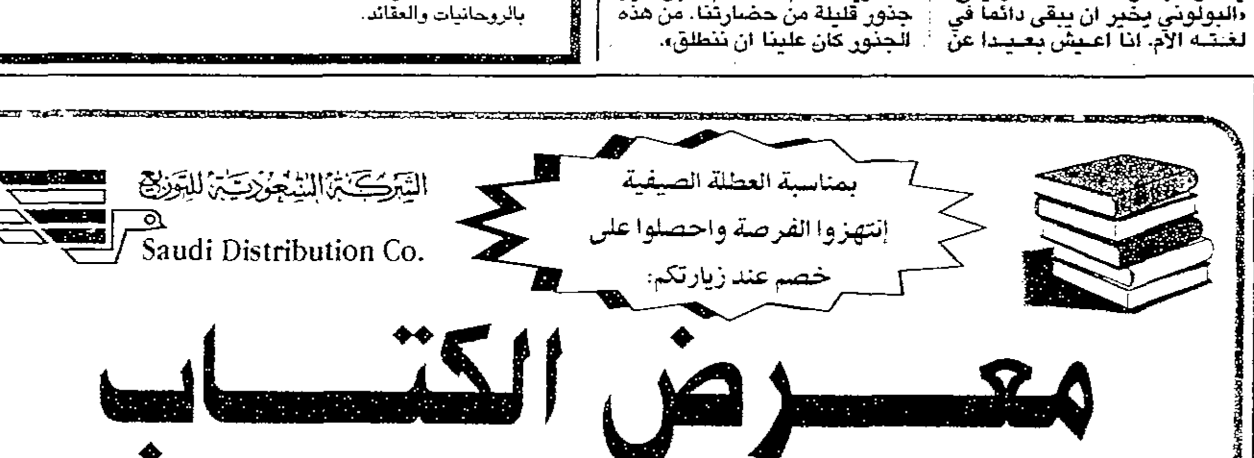
«الفيصل»: الصراع الحضاري ووهم الحياد

مجلات

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الشهرية متضمنا العديد من المقالات الفكرية والادبية والعلمية. وتصدر العدد اطلالة رئيس التحرير الدكتور زيد بن عبد المحسن الحسين، وجاءت بعنوان «المصطلح ووهم الحياد» تناولت قضية استخدام المصطلحات الغربية من دون الوقوف على معانيها الفكرية وابعادها الحضارية. ومن الآراء التي وردت في هذا الصدد: «ولا يقتصر استغلال المصطلحات في الخداع الفكري على محاولة اختراق البنى الثقافية للامم عن طريق ضخ افكار جديدة في ثنايا هذه المصطلحات تتناقض مع مكونات هذه البنية، وتتحيز لبيئة الثقافة الواردة منها، وانما يتجاوز ذلك الى التشكيك في الثوابت التي تنهض عليها تلك البنى باعطاء المصطلحات التي تتوارثها الامم معاني جديدة وابعادا اخرى لدلالاتها الاصلية».

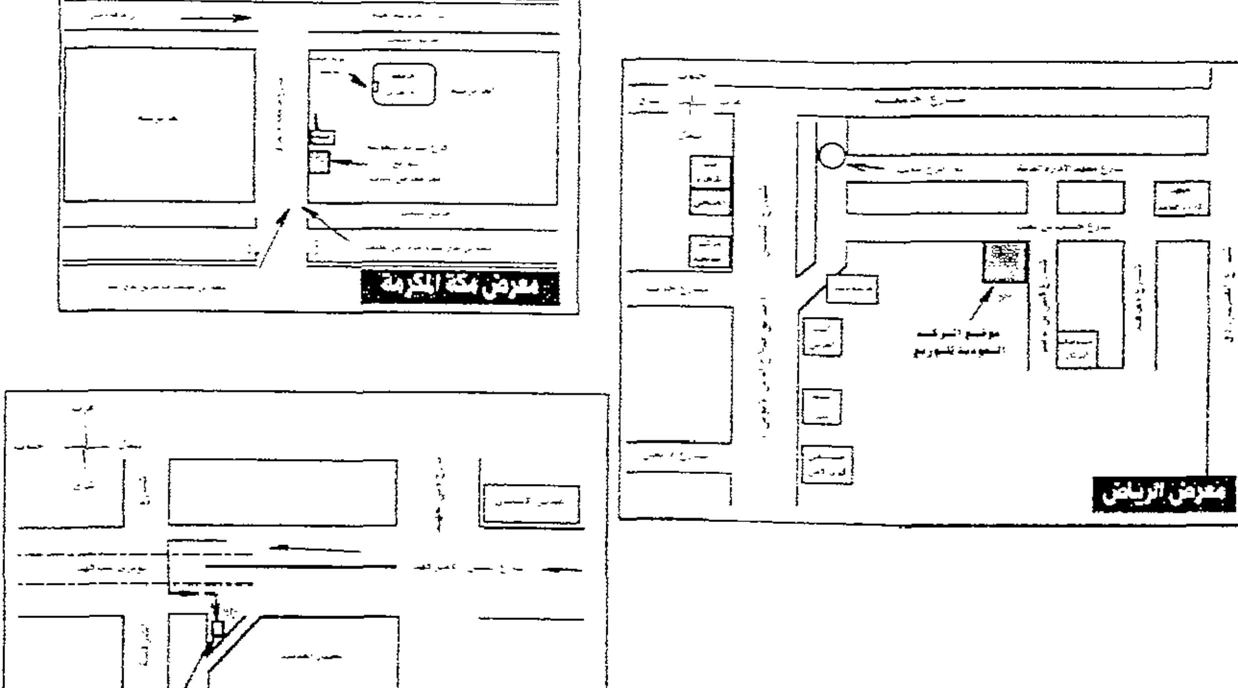
وكتب يوسف فجر رسلان مقالة تحت عنوان «المارانوس.. صورتان متناقضتان» بين فيها الصورة الانسانية للاسلام، واكد ان الدراسات التاريخية والاجتماعية المقارنة تعجز عن تقديم مثال واحد على مدى التاريخ عن امة تحملت اليهود واستوعبتهم مثلما تحملهم واستوعبهم المسلمون في كل مكان وزمان. وعن تعاقب الحضارات، جاء مقال الدكتور شوكت محمد عليان، ومن الاراء الواردة فيها ان معظم حضارات العالم لم تقم على اسس اخلاقية ثابتة، بل قامت على اسس نفعية مادية، فانتشرت في ظلها الفواحش والمنكرات، وفي دراسة عن قضايا التنمية تناول الدكتور خلاف خلف الشاذلي بعض خصائص المناطق المتخلفة والمظاهر التي تسودها. وبعيدا عن الصراع الحضاري وأوهام الحياد في المصطلحات وغيرها ضم العدد دراسات ادبية ونقدية متعددة، فناقش الدكتور توفيق علي منصور قضية الشعر الحر، مع ايراد نماذج تناولها بالنقد، وقدم الدكتور محمد عبد الحكم عبد الباقي دراسة لرواية سليمان الفياض «الاصوات» التي تتناول الصراع الحضاري في القرية العربية.



يسر الشركة السعودية للتوزيع أن تدعوكم لزيارة معارض الكتاب بمدن "الرياض . جدة . مكة المكرمة" والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من إصدارات أشهر دور النشر العربية والعالمية:

الدينية — السياسية — الإقتصادية — الثقافية — العلمية
الطبخ — الصحة — الجمال — الرشاقة — الازياء
التعليمية — المعاجم — القواميس — الموسوعات — المعلومات

بالإضافة إلى آلاف العناوين في كافة المجالات والتخصصات



مواعيد الزيارة: من ٩ صباحاً إلى ١١ مساءً طوال أيام الأسبوع والجمعة: من ٥ عصراً إلى ١١ مساءً

للإستفسار إتصل على: هاتف معرض الرياض 01-477-9444 / هاتف معرض جدة 02-653-0000 تحويلة 2600 / هاتف معرض مكة المكرمة 02-558-5078

سامبراس حامل اللقب يتقدم بسهولة

سيليش تصعد للدور الثاني في بطولة أميركا للمضرب

نيويورك: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

فازت الاميركية مونيكا سيليش على مواطنتها آن ميلر 6/صفر و1/6 اول من امس في اطار الدور الاول لفردي السيدات في بطولة اميركا المفتوحة لكرة المضرب.

وفي اطار بقية مباريات الدور الاول لفردي السيدات فازت الايطالية ريتا جراندي على الفرنسية اليكسي دوشام باليريه 3/6 و6/صفر. وتغلبت النمساوية جوديث فايزنر على الكرواتية ايفا مايولي 6/2 و3/6 و1/6.

وتغلبت الجنوب افريقية ماريان دي سوارت على البلجيكية دومينيك فان روس 6/1 و2/6 و6/7. وفازت الارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية كاثي رينالدي ستونكل 2/6 و2/6.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيه على المكسيكية انخيليكا جافالدون 6/7 و2/6.

وتغلبت الارجنتينية باولا سواريز على الاميركية ماريان فيردل فيتملر 4/6 و3/6.

وتغلبت الاميركية آن جروسمان على الايطالية سيلفيا فارينا 4/6 و3/6.

وفازت الاميركية لينزي دافنبورت على الايطالية اريانا سيرا زانيتي 2/6 و1/6.

وتغلبت الالمانية الينا فاجنر على الاميركية جيجي فرنانديز 1/6 و4/6.

وفازت الهولندية كريستي بوجارت على الجنوب افريقية جوانيت كروجر 1/6 و6/صفر.

وتغلبت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على الاميركية لاكسمي بوروري 2/6 و1/6.

وتغلبت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على التشيكية رادكا بوبكوفا 4/6 و1/6.

وفازت النمساوية كارين شفينت على التشيكية ساندرا كلينوفا 3/6 و4/6.

وفازت الاسترالية انابيل ايلوود على الاميركية جنيفر كابرياتي 4/6 و4/6.

وتغلبت الاميركية نيكول ارندت على مواطنتها ساندرا كاسيتش 2/6 و6/7.

وتغلبت الروسية الينا ليخوفتسيفا على اليابانية كيوكو نلجلتسوكا 6/7 و1/6.

وفازت الفرنسية ساندرين تيستو على الاميركية بام شرايفر 5/7 و6/.

وفازت الالمانية شتيفي جراف على الاندونيسية يايوك باسوكي 3/6 و6/7.

وفازت الاميركية كيمبرلي بو على اليابانية كيميكو ديت 2/6 و5/7.

وفازت البلغارية ناتاشا جفيريفا على الاسبانية فرجينيا روانو باسكول 2/6 و7/6 و2/6.

وتغلبت السلوفاكية تينا كيرزان على اليابانية ريكا هيراكي 6/7 و5/7.

وتغلبت التشيكية بترا لانجروفا على الاميركية كارينا آدامس 4/6 و2/6.

وفازت الاميركية تامي ويتلينجر جونز على الايطالية ساندرا سيتشيني 2/6 و6/صفر.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا على الايطالية فرانتشيسكا لوبياني 1/6 و5/7.

وتغلبت الاميركية ايمي فريزر على اللاتفية لاريسة نيلاند 1/6 و3/6.

وتغلبت الاميركية ليزا ريموند على مواطنتها لوري ماكنيل 6/7 و3/6.

وفازت النمساوية ساندرا دوفر على الاميركية زينا جاريسون جاكسون 6/2 و3/6 و5/7.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الرومانية روكساندرا دراجومير 2/6 و6/صفر.

وتغلبت اليابانية ناوكو ساواماتسو على الاسترالية ريني ستبس 4/6 و3/6.

وتغلبت الهولندية مريام اوريمانس على السلوفاكية رادكا جروباكوفا 2/6 و6/4 و1/6.

وفازت الفنلندية نان دالمان على الاميركية لينزي لي 3/6 و4/6.

وفي مباريات الدور الاول لفردي الرجال فاز النمساوي توماس موستر على الارجنتيني خافيير فرانا 1/6 و6/7 و2/6.

وفاز الاميركي بيت سامبراس على الفنزويلي جيمي سيمانسكي 2/6 و2/6 و1/6.

وتغلب التشيكي بيري نوفاك على الاسترالي بن ايلوود 2/6 و4/6 و3/6.

وتغلب الاسباني اليكس كوريتجا على الزيمبابوي بيرون بلاك 6/7 و6/3 و2/6 و2/6.

وفاز الاسترالي سكوت درابر على الاسباني جالو بلانكو 3/6 و5/7 و3/6. وفاز التشيكي بيتر كوردا على الاميركي ديفيد كالدويل 3/6 و6/3 و3/6 و5/7. وتغلب التشيكي بودان اوليراش على الاسباني البرتو كوستا 6/2 و4/6 و6/7 و6/3 و1/6.

وفاز الالماني بيرند كارباخر على الاميركي جوناثان ستارك 5/7 و3/6 و7/5 و5/7.

وفاز السويدي ستيفان ادبرج على الهولندي ريتشارد كرايسك 3/6 و3/6 و3/6.

وتغلب التشيلي مارسيلو ريوس على الروماني اندريه باڤيل 6/4 و1/6 و4/6 و2/6.

وتغلب الروسي اندريه اولوفسكي على الاسترالي بات كاش 4/6 و3/6 و2/6.

وفاز السويسري فيليبو فيجليو على النرويجي كرستيان رود 6/1 و2/6 و4/6 و4/6.

وفاز البريطاني تيم هينمان على البرازيلي روبرتو جبالي 2/6 و3/6 و4/6.

وتغلب لاعب الاكوادور بابلو كامبانا على الاسترالي تود وودبردج 2/6 و6/4 و2/6 و4/6.

وتغلب الارجنتيني هيرمان خايمي على التشيكي مارتن دام 5/7 و4/6 و5/7. وفاز السويسري جاكوب هلاسيك على السويدي نيكلاس كولتي 3/6 و4/6 و6/4 و4/6.

وفاز السويدي توماس انكفست على الفرنسي ستيفان سيميان 3/6 و1/6 و4/6.

وتغلب السويدي مايكل تيلستروم على المصري تامر الصاوي 6/1 و6/7 و1/6 و6/3 و4/6.

وتغلب الاسباني روبرتو كاريتيرو على مواطنه جوردي بيريو 3/6 و6/4 و6/صفر و1/صفر بعد خروج بيريو بسبب اصابة في كاحله.

وفاز السويدي توماس جوانسون على الايطالي رينزو فيرلان 6/4 و6/2 و5/7 و1/6 و5/7.

وفاز لاعب البهاما مارك نوليس على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني 3/6 و5/7 و1/6.

وتغلب الاميركي جاريد بالمر على السويسري مارك روسيه 7/6 و4/6 و4/6 و3/6. وتغلب الاميركي دوج فلاش على الايطالي جيانلوكا بوتسي 5/7 و6/7 و6/2 و6/7. وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على الاسباني فرانشيسكو كلافيت 4/6 و6/7 و4/6.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على التشيكي ديفيد سكوتش 2/6 و6/7 و3/6.

وتغلب الالماني هندريك دريكمان على البريطاني جريج روسدسكي 2/6 و4/6 و2/6. وتغلب الروسي الكسندر فولكوف على السويدي ماجنوس لارسون 7/6 و4/6 و2/5 بعد خروج اللاعب السويدي بسبب اصابة في الظهر.

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه مارك وودفورد 7/6 و3/6 و3/6 و3/6.

وفاز الكرواتي جوران ايفانسفيتش على الروسي اندريه شيسنوكوف 6/1 و2/6 و4/6 و4/6.

سامبراس حامل اللقب يصد ضربة ارسال (أ ب)

مونيكا سيليش في مباراتها أمام آن ميلر (أ ب)

في أول اجتماع لاتحاد الكرة المصري برئاسة زاهر

إقالة الهولندي رود كرول وجعفر مدربا مؤقتا

القاهرة: من يسري حمدي

في أول اجتماع رسمي للاتحاد المصري لكرة القدم وبعد انتخابه وبرئاسة سمير زاهر تقرر اقالة المدير الفني لمنتخب مصر الأول وهو على عتبة الاستعداد لتصفيات افريقيا لكاس العالم والأمم الأفريقية الهولندي رود كرول.. كان سمير زاهر يوم ان كان وكيلا للاتحاد السابق ومشرفا على الفريق الأول قد نادى أكثر من مرة بالاستغناء عن كرول، ولكن اللواء حرب رئيس الاتحاد السابق نجح في الابقاء على كرول وتولى بنفسه الاشراف على المنتخب ولكن مشكلة نادي الزمالك في الدوري اطاحت الاتحاد.

ولكن النية كانت مبيتة من سمير زاهر ـ ففي أول اجتماع للاتحاد برئاسته اتخذ القرار ـ رغم ان كرول جالس عدة أشهر بدون عمل كذلك سيحصل على 50 ألف دولار نتيجة الغاء عقده.. كل هذه أموال مهدرة.

وجاء في حيثيات قرار الاتحاد باقالة كرول انه بعد استعراض وتقييم للمرحلة السابقة من عمر المنتخب، واستعدادات الفريق للارتباطات الرسمية المقبلة بالاضافة الى تقييم عمل المدرب الهولندي خلال الفترة الماضية وبناء على خطاب جهاز الرياضة.

وقرر المجلس تولي فاروق جعفر المدرب المساعد لكرول تدريب المنتخب في الفترة القادمة وانتظار تعاقد الاتحاد مع مدير فني آخر بديلا لكرول.

وهناك اتجاهات داخل مجلس ادارة الاتحاد ترى انه اذا كان المدرب وطنيا فيجب أن يكون طه اسماعيل على أساس انه تحمل المسؤولية قبل ذلك وكان معه فاروق جعفر ـ كذلك طرح اسم الجوهري والمتعاقد حاليا مع اتحاد كرة القدم بسلطنة عمان وهناك صعوبة لقيام هذين المدربين بالمهمة نظرا لارتباطهما بعقود مع فرقهما.

والاتجاه الآخر التعاقد مع مدرب أجنبي رغم علمهم بأن جميع المدربين الأكفاء متعاقدون حاليا.

الأندية الإيطالية تسجل أسهمها في البورصة

روما ـ رويتر: تعهدت الحكومة الايطالية بالسماح قريبا لاندية كرة القدم مثل يوفنتوس وميلانو بتسجيل اسهمها في البورصة.

ويقضي القانون حاليا ان تكون الاندية مؤسسات لا تهدف الى الربح وفي معظم الاحيان تديرها عائلات ثرية.

وقال نائب رئيس الوزراء وولتر فيلتروني بعد اجتماعه اول من امس مع كبار مسؤولي كرة القدم ان هذا النظام سيتم تغييره.

وقال فيلتروني: يجب علينا التحرك للامام وادراك حقيقة الموقف.

واعرب رؤساء اندية كرة القدم الايطالية عن رغبتهم في تقليد الاندية الانجليزية حيث سجل بالفعل عدد من الاندية منها مانشستر يونايتد وتوتنهام اسهمه في البورصة.

وقال نادي ميلان المملوك لامبراطور الاعلام سيلفيو برلوسكوني بالفعل انه مهتم باصدار طرح للاكتتاب العام.

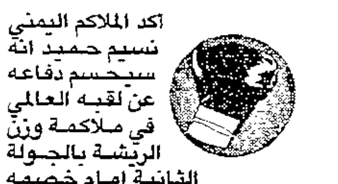
واعرب رؤساء الاندية عن املهم تطبيق التشريع الجديد في الشهر المقبل.

وقال فيلتروني ان الحكومة ستشكل ايضا لجنة للنظر في شكاوى صناعة كرة القدم من انهم يتحملون اعباء ضريبية مجحفة.

اليمني نسيم نحو فوز حاسم على المكسيكي مدينا السبت

لقاء قمة بين تايسون وسيلدون في ملاكمة الوزن الثقيل

لندن: «الشرق الأوسط»



اكد الملاكم اليمني نسيم حميد انه سيحسم دفاعه عن لقبه العالمي في ملاكمة وزن الريشة بالجولة الثانية امام خصمه المكسيكي مانويل مدينا بالجولة الثانية في دبلن يوم السبت، وقال نسيم في المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه امس، انه لا يقلل من قوة خصمه ولكنه يعرف قدرات نفسه اكثر من غيره، غير ان خصمه المكسيكي مدينا رد عليه بانفعال قبل ان يغادر المؤتمر الصحافي وقال: «انني لا اجيد لغة الكلام. ولكن سأرد عليك داخل الحلبة».

ويدخل الملاكم اليمني نسيم حميد لقاء دفاعه عن لقبه العالمي في ملاكمة وزن الريشة، بـ22 فوزاً دون خسارة واحدة، وحسم المباراة في 20 لقاء بالضربة القاضية، فيما ان الملاكم المكسيكي مدينا من واقع لقاءاته 59 مباراة فاز في 52 منها، وخسر 7 لقاءات.

وفاز في 23 مباراة بالضربة القاضية، وكانت آخر لقاءات نسيم حميد دفاعه عن لقب المنظمة العالمية في وزن الريشة بالنجاح امام خصمه دانييل اليشيا، في نيوكاسل 8 يونيو (حزيران) الماضي، واستطاع نسيم ان يسقطه بالجولة الثالثة، وسبق هذا اللقاء، دفاع نسيم الحاسم يوم 16 مارس (آذار) الماضي امام النيجيري سعيد لوال، ورغم ان الصحافة الرياضية قبل المباراة هولت من قوة وخبرة الملاكمة النيجيري سعيد لوال ومناوراته السريعة بين ارجاء الحلبة، الا ان الملاكم اليمني استطاع ان يحسم اللقاء لصالحه بالضربة القاضية في الجولة الأولى.

ويجيء هذا في الوقت الذي تتركز فيه الأضواء على لقاء بطل مجلس الملاكمة العالمي مايك تايسون امام خصمه بروس سيلدون حامل لقب رابطة المنظمة العالمية يوم 7 سبتمبر (ايلول) المقبل في القاعة الكبرى لجراند هوتيل في لاس فيجاس، وكان الهوس بلقاء تايسون قد رفع دخل مباراته امام ماكنيلي الى ما يقرب من 100 مليون دولار، ونافسها حصيلة مباراة تايسون وبرونو، والتي فاز فيها تايسون كذلك بالضربة القاضية.

وقال دون كينج متعهد المباريات في المؤتمر الصحافي بلوس انجليس امس ان اللقاء المرتقب بين تايسون وسيلدون اكثر من مجرد مباراة قمة في وزن الثقيل للملاكمة.

واضاف ان كليهما يحمل لقباً عالميا على لائحة الملاكمة، وكان لقاء تايسون امام بيتر ماكنيلي قد استغرق دقيقة واحدة، قبل ان يعلن مدرب ماكنيلي انسحاب ملاكمه. غير ان بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل مايك تايسون لا يبالي كثيرا بما يقوله منتقدون من انه ليس هناك ملاكمون جيدون في هذا الوزن، لكنه يؤكد انه افضل منهم على اي حال. وكان تايسون قد خرج من السجن بعد ان قضى ثلاثة اعوام من العقوبة الصادرة ضده عليه بالسجن ست سنوات، لاغتصابه فتاة من المشاركات في مسابقات ملكات الجمال.

دون كنج منظم مباريات الملاكمة العالمية بين مايك تايسون (يسار) وبروس سيلدون (يمين) (أ ب)

شتوتجارت يفوز على هامبورج بأربعة أهداف نظيفة

دفعة قوية لاوزير قبل لقاء اياكس في الأندية الأوروبية

باريس: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

تعادل فريقا مرسيليا واوزير بدون اهداف اول من امس في اطار مباريات الدوري الفرنسي.

وسيطر اوزير الذي سيبدأ الاسبوع المقبل مبارياته في كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري امام اياكس الهولندي على المباراة غير انه لم يتمكن من تسجيل اهداف. ولم يهزم اوزير بعد في المباريات الاربع التي لعبها في اطار الدوري الفرنسي غير انه ما زال يقل عن لينز الذي يتصدر الدوري بنقطة.

ويلعب لينز الذي فاز في مبارياته الثلاث السابقة في اطار الدوري مع مونبلييه.

وما زال فريق مرسيليا الذي قضى موسمين في الدرجة الثانية لا يلعب بسلاسة رغم انه ضم نحو خمسة لاعبين جدد هذا الموسم غير ان حارس المرمى الالماني الدولي اندريه كوبك اثبت مرة اخرى انه استثمار جيد للنادي بان حافظ على مرمى فريقه نظيفا في ظل ضغط من لاعبي اوزير.

ويحتل مرسيليا حاليا الترتيب السابع في الدوري الفرنسي. وحضر مباراة اول من امس 20 الف متفرج.

وفي امستردام فاز فريق هيرنفين على فريق فورتونا سيتارد 2/4 اول من امس في اطار مباريات الدوري الهولندي.

وسجل جيفري لاعب فورتونا هدف فريقه الاول في الدقيقة السابعة ليتعادل كورتنيف لاعب هيرنفين لفريقه في الدقيقة 15.

وفي بون فاز فريق شتوتجارت على فريق هامبورج 4/صفر اول من امس في اطار الدوري الالماني. وسجل بالاكوف لاعب شتوتجارت هدف فريقه الاول في الدقيقة 29 واتبعه بوبيك بالثاني في الدقيقة 47 ليسجل الثالث في الدقيقة 60 ثم سجل هانجر الرابع في الدقيقة 85. وانتهى الشوط الاول 1/صفر لصالح شتوتجارت.

وفي اطار بقية مباريات الامس فاز نادي بروسيا دورتموند 1/3 على فرايبورج حيث سجل ريتل لاعب دورتموند هدف فريقه الاول في الدقيقة الثامنة واتبعه هينريك بالثاني في الدقيقة 29 ثم سجل ديشيفر لاعب فرايبورج هدف فريقه الاول والوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة 51 ليسجل تريتشوك هدف دورتموند الثالث في الدقيقة 77. وانتهى الشوط الاول 2/صفر. وحضر المباراة 48800 متفرج.

وفاز فريق فيردر بريمن 1/صفر على بروسيا مونشنجلادباخ حيث سجل شولتز لاعب بريمن هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة 31. وحضر المباراة 24800 متفرج.

وتعادل فريقا شالك وبوشم 1/1 حيث سجل ثون لاعب شالك هدف فريقه في الدقيقة الثانية من المباراة ثم احرز دونكو لاعب بوشم هدف التعادل في الدقيقة 86. وحضر المباراة 33230 متفرجا.



برنارد ديودي لاعب أوزير (يسار) يتصدى لهجوم مرسيليا (أ ب)

موجز

استبعاد منتخب بوروندي من تصفيات أفريقيا

● قال اتحاد الكرة الافريقي امس انه قرر استبعاد منتخب بوروندي لكرة القدم من بطولة كأس الأمم الافريقية لتغيبه عن مباراة التصفية مع منتخب جمهورية افريقيا الوسطى.

ولم يتمكن منتخب بوروندي من مغادرة بلاده التي تسودها الاضطرابات لحضور المباراة التي كانت مقرر اقامتها في بانجوي في وقت سابق من الشهر الحالي بسبب فرض حظر جوي في اطار مجموعة عقوبات دولية. وتأهل منتخب افريقيا الوسطى للعب في للمجموعة الرابعة مع منتخبات تونس وغانا وسيراليون.

الشقيقان لاودروب يقودان منتخب الدنمارك أمام سلوفينيا

● قرر مدرب منتخب السويد لكرة القدم بو يوهانسون اشراك مايكل لاودروب في خط الهجوم الى جانب شقيقه بريان خلال لقاء الدنمارك مع سلوفينيا الاحد المقبل في ليوبليانا ضمن تصفيات كأس العالم. وقال مايكل (32 عاما) لدى وصوله الى كوبنهاجن قادما من اليابان حيث يلعب منذ الصيف الماضي مع فريق فيسل كوبي من الدرجة الثانية، «ليست فكرة سيئة، فاننا سجلنا نحو 50 هدفا ضمن المنتخب الوطني». واعتبر بريان (27 عاما) الذي يلعب مع رينجرز الاسكوتلندي انه «متحمس» لفكرة اللعب الى جانب شقيقه.

ومن جهة اخرى اعلن مدافع السويد تيدي لوسيتش انسحابه من المباراة التي ستجمع بين لاتفيا والسويد الاحد المقبل ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الرابعة بداعي الاصابة. وقرر مدرب المنتخب الوطني تومي سفينسون استبداله بلاعب جوتبورج يوزو ماتوفاك ـ 26 عاما.

ومن ناحية اخرى لن يشارك مهاجم فريق بورتو دومينجوس ولاعب وسطه باولينيو سانتوس المصابان في اللقاء الذي سيقام بين ارمينيا والبرتغال ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية التاسعة في 31 اغسطس (آب) المقبل في يرفيان، وسيحل مكانهما باولو الفيس وبيدروسا لاعبا سبورتينغ لشبونة.

جونزاليز يجدد عقده مع سرقسطة

● وقع لاعب الوسط الدولي في فريق بوكا جونيورز الارجنتيني كريستيان «كيلي» جونزاليز (21 عاما) عقدا جديدا مع سرقسطة الاسباني لقاء 3.2 مليون دولار حيث سيخلف مواطنه سيرجيو بيرتي الذي عاد الى ريفر بلايت الارجنتيني.

استعدادا لمواجهة منتخب مصر في كأس أفريقيا

المنتخب المغربي يواجه زائير وديا اليوم

الرباط: من سعيد أبو صلاح الدين

دخل المنتخب المغربي لكرة القدم أول من أمس معسكرا تدريبيا جديدا في مدينة سطات في اطار استعداداته لتصفيتي كاس العالم وكاس افريقيا للأمم خاصة للمباراة المهمة التي سيلعبها في السادس من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ضد المنتخب المصري في استاد القاهرة الدولي في أولى مباريات كاس افريقيا ويعتبر معسكر سطات من ابرز معسكرات ليوث الاطلس إذ سيخوض خلاله المنتخب المغربي مباراة مهمة اليوم (الخميس) في مجمع سطات ضد المنتخب الزائيري وستكون هذه المواجهة محكا حقيقيا للاعبين امام منتخب افريقي له وجود في الساحة الكروية الافريقية بعد ان استفادوا كثيرا من معسكر فرنسا الذي دام ثلاثة اسابيع والذي تركز على تقوية الجانب البدني والنفسي وخاضوا خلاله عدة مباريات تدريبية مع فرق فرنسية.

وقد استدعى هنري ميشيل لهذا المعسكر عشرين لاعبا من بينهم ستة محترفين إلا ان مشاركة هؤلاء لم يؤكدها اي طرف في الاتحاد المغربي والتي تعتبر ذات اهمية في ما يخص انسجامهم مع بقية اللاعبين الذين يلعبون في بطولة الدوري المغربي.وقد استدعى هنري ميشيل لمعسكر سطات من الهواة كلا من عبد القادر البرازي وعبد الكريم الحضريوي من الجيش الملكي ولحسن ابرامي وعبد الاله صابر من الوداد البيضاوي ويوسف روسي وعبد اللطيف جريندو وجمال السلامي وصلاح الدين بصير من الرجاء البيضاوي ومصطفى الزعناني وهشام العساس من اولمبيك خريبكة وعبد الجليل هدة من النادي المكناسي وعبد اللطيف العراقي من شباب المحمدية ورشيد بنحمود من سبورتينغ سلا وخالد راغب من نهضة سطات ومن المحترفين العربي الحبابي من وحدة مكة ويوسف فرتوت وعبد المجيد بويبود من بلينسي البرتغالي والسماحي التريكي من لوزان السويسري وحسن ناضر من نيفيكا البرتغالي ومصطفى حجي من لشبونة البرتغالي.من جهة اخرى يذكر ان اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم تجري اتصالات مكثفة مع اتحادات افريقية حول اجراء مباريات تدريبية مع المنتخب المغربي، إذ يتوقع ان يقابل ليوث الأطلس في هذا السياق منتخبي مالي وغينيا يومي 4 و18 سبتمبر (ايلول) المقبل.

في إياب تصفيات بطولة آسيا للأندية

النصر السعودي مرشح للفوز على النجمة اللبناني اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعاود الفريقان الكرويان بنادي النصر السعودي والنجمة اللبناني المواجهة عند الساعة الثامنة والربع بتوقيت السعودية من مساء اليوم الخميس على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض في اطار لقاء الإياب في التصفيات الأولى لبطولة اسيا للاندية ابطال الدوري.

الفريقان التقيا مساء السبت الماضي في لبنان على ارض النجمة في لقاء الذهاب واستطاع الفريق المضيف الفوز بنتيجة 1/صفر احرزه عيسى علوش في شوط المباراة الاول.

النصر السعودي مهيأ بشكل اكبر للظفر بنتيجة المباراة وفقا لامكانياته الكبيرة من الناحية الفنية والمهارية اضافة الى اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره الغفيرة، ايضا وفقا للعطاء الكبير الذي قدمه لاعبوه في لقاء الذهاب وكان رأي النقاد انه استحق على اقل تقدير التعادل بعد ان كان الأفضل حضورا والأكثر تهديدا لمرمى النجمة الذي لعب على ارضه.

عوامل النقص العناصري لفريق النصر لا تقلل من فرصه الكبيرة بتحصيل الفوز فرغم غياب ثلاثي الهجوم ماجد عبد الله و(الغاني) اودين كيندي ومحيسن الجمعان الا ان الاسماء التي تضمها القائمة من المهارة وذات الحضور الدولي في المنتخبين السعوديين الاولمبي والاول في ظل ان جهود النصر حثيثة لتعويض خسارته في العام الماضي لنهائي كأس آسيا للاندية ابطال الدوري بعدما هزم امام فريق تشونما الكوري الجنوبي بالهدف الذهبي.

بدون ادنى شك فإن مدرب النصر (الروماني) ايلي بلاتشي سيعمد الى مناهج هجومية تحقق لفريقه التأهل الذي ينصب على الفوز بفارق هدفين لأجل اقصاء النجمة، ويتوقع ان ينضم المهاجم خالد التحيدح الى التشكيل الرئيسي في الفريق الى جانب الجناح الايمن ابراهيم عيسى وساعد الهجوم (السنغالي) انج فيكتور.

مشاركة الدولي السابق صالح المحلق في المباراة متوقعة بعد ارتفاع معدل لياقته التي منعت مشاركته في لقاء الذهاب.

والمدرب بلاتشي بدا واضحا انه يعتمد على الثنائي فيكتور وابراهيم عيسى بصنع الالعاب وتنفيذها من خلال الجهة اليمنى لفريق النصر في ظل انهما الاسمان الابرز وتحقيق الاهداف هما معنيان به بشكل اكبر. ابرز عناصر النصر في هذه المباراة اضافة الى فيكتور والعيسى هناك المدافع الشاب عبد العزيز المليفي والدولي ابراهيم ماطر في خط الوسط اضافة الى الحارس مصفي الدوسري.

فريق النجمة اللبناني معني بالمحافظة على فوزه الذي حققه على ارضه ولن يتسنى له ذلك امام فريق اكثر خبرة وامكانيات مهارية الا وفق تحصينات دفاعية محكمة يؤيده في ذلك قدرة مدافعيه على التصدي لمهاجمي النصر في لقاء الذهاب، ويظهر اسم (المصري) هشام ابراهيم كقوة واضحة في خط دفاع النجمة الى جانب عباس شعور.

ويتوقع ان يمحور مدرب النجمة (الجزائري) رشيد مخلوفي مناهج لعب فريقه لتخدم خط الدفاع بحيث تكون هناك مساندة متواصلة من لاعبي خط الوسط للخط الخلفي.

ابرز اسماء النجمة موزعة بين خطي الدفاع والهجوم ففي الاول هناك هشام ابراهيم وعباس شعور وفي الثاني (السوري) عساف خليفة وحيدر حايك.

انطلاق منافسات بطولة الكأس غدا

منتخب لبنان يقابل نظيره العماني وديا

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس اقامة مباراتين وديتين بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب سلطنة عمان على ملعب بيروت البلدي.

وتجري المباراة الاولى في الخامس من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وتقام الثانية في الثامن منه. وكان المدير الفني للمنتخب اللبناني تيري يوراث وهو من ويلز قد استدعى امس فور عودته مع منتخب الناشئين من قطر 23 لاعبا للبدء في التدريب من اليوم على ذات الملعب وذلك استعدادا للمباراتين.

من جهة اخرى اجرى الاتحاد قرعة دور الاثنين والثلاثين لبطولة كأس لبنان للموسم 97/96 واعتمد توزيع فرق الانصار والنجمة والصفاء والبرج كرؤساء مجموعات باعتبارها الفائزة ببطولة الكأس خلال السنوات العشر الاخيرة. وتبدأ منافسات بطولة الكأس غدا حيث تقام خمس مباريات وتجرى يوم السبت خمس مباريات اخرى وتقام يوم الاثنين المقبل مباراتان ولقاءان يوم الثلاثاء ومباراة يوم الاربعاء وتختتم يوم الخميس المقبل مباريات دور الاثنين والثلاثين للبطولة.

سباق سان مارينو للدراجات النارية

الإسباني كريفيللي يتطلع للتخلص من لقب الوصيف

لندن: «الشرق الاوسط»

اخيرا ازاح النجم الاسباني اليكس كريفيللي عن كاهله صفة سلبية التصقت به طويلا، وهي صفة «الوصيف»، وذلك بعد ان تمكن من التغلب على بطل العالم للدراجات النارية الحالي مايك دوهان من فريق هوندا في سباق برنو.

وبالرغم من عدم قيام دوهان باي خطأ، الا ان الاسباني الشاب وصل قبله الى خط النهاية بفارق جزء من الثانية.

وتشير معطيات بطولة العالم للدراجات النارية الى استعداد دوهان لقطف ثمار بطولة هذا الموسم والتربع على عرش بطولة العالم للدراجات النارية 500 سي سي الا ان الساحة لن تخلو لدوهان باي حال من الاحوال في سباقات بطولة العام المقبل.

من جهة اخرى شهدت حلبة برنو تغييرا كبيرا في حظ فريق سوزوكي، حيث اعتلى نجم الفريق سكوت راسل منصة الفوز، ويشترك راسل في موسم سباقات كامل لأول مرة. ويتمتع راسل الآن بسباقات هذا الموسم بحيث يجد صعوبة كبيرة في انتظار السباق المقبل.

وعبر سكوت راسل عن سعادته بتحقيق النتيجة الاخيرة قائلا «اننا في الاتجاه الصحيح الآن، واشعر باننا سنتقدم باتجاه تحقيق نتيجة افضل. انني في حالة نفسية جيدة كما ان درجة تركيزي افضل من قبل».

وبدأ النجم الاسترالي داريل بيتي زميل سكوت راسيل بفريق سوزوكي يتماثل للشفاء بعد تعرضه لحادث في بداية الموسم الحالي، ويأمل بالعودة سريعا الى حلبة السباقات في كاتالونيا.

وتحسن اداء فريق ياماها ايضا في سباق التشيك عندما قام سائق فريق مارلبورو روبرتس ايماها الفرنسي جان ميشيل بايل الذي كان اول المنطلقين من خط البداية لأول مرة بتقديم عرض جيد ايضا.

وابدى نجم فريق روبرت ياماها الاميركي كيني روبرتس امتعاضه من المشاكل التي عانى منها في السباق الاخير قائلا: «ان مشكلتي الرئيسية هي ارتجاج الطرف الخلفي من مقدمة دراجتي. لقد عانيت كثيرا من هذا الارتجاج منذ اللفة الاولى. وقد بذلت جهودا كبيرة للوصول بها الى النهاية».

ويأمل روبرتس باعتلاء منصة الفوز في السباقات المقبلة.

وتابع النجم الايطالي لوكا كادالورا موسمه المتقلب عندما اضطر للانسحاب في سباق برنو بعد ثلاث لفات فقط وشرح لوكا سبب انسحابه قائلا: «لم تكن اجهزة توجيه الدراجة بحالة جيدة. وبناء على ذلك لم اجد فائدة من الاستمرار في السباق».

وواصل النجم الايطالي ماكس بياجي تألقه في بطولة فئة 250 سي سي بعد سباق برنو، وبهذا يكون تقريبا قد فاز لثالث مرة بلقب بطولة العالم للدراجات النارية 250 سي سي. وبالرغم من تبقي اربعة سباقات فقط على نهاية الموسم الحالي، والمنافسة الحامية التي سيواجهها في السباقات المقبلة، الا انه من الصعب جدا اللحاق به.

ويعتبر نجم فريق هوندا الفرنسي اوليفر جاك من اقوى منافسي بياجي الجدد. ويشترك جاك للعام الثاني على التوالي في بطولة العالم. ويأمل باحتلال المركز الثالث للترتيب العام في بطولة هذا الموسم. اما في العام المقبل فستكون تطلعاته مركزة على لقب البطولة.

الاميركي كيني روبرتس سائق فريق ياماها مرشح للفوز

الشرق الاوسط تستعرض البطولة العربية لأبطال الدوري (3.1)

الشرطة العراقي ينتزع أول لقب والاتفاق السعودي يستضيف الثانية ويفوز بها

عمان ـ القاهرة: من محمد قدري حسن



تحتضن القاهرة خلال الفترة الواقعة ما بين الرابع والخامس عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل منافسات البطولة العربية الثانية عشرة لاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي المصري بمشاركة 7 اندية عربية بعد الانسحاب المفاجئ لنادي ظفار العماني من البطولة.

والفرق السبعة المشاركة في البطولة ستخوض غمار منافسات الدور الاول موزعة على مجموعتين: الاولى وستجري مبارياتها على استاد القاهرة الدولي وتضم فرق: الاهلي المصري (المضيف) واتحاد بليدة الجزائري وشباب رفح الفلسطيني (وهي المجموعة التي انسحب منها ظفار العماني) بينما تضم المجموعة الثانية التي ستجري مبارياتها على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فرق: الهلال السعودي (حامل اللقب) والهلال السوداني والرجاء البيضاوي المغربي والوحدات الاردني.

وبمناسبة اقتراب موعد البطولة تبدأ «الشرق الأوسط» بفتح ملف المسابقة منذ انطلاقتها للمرة الاولى عام 81 على حلقات وفي هذه الحلقة (الاولى) نستعرض ارشيف المسابقة في دوراتها الثلاث الاولى:

كانت 6 اعوام قد انقضت منذ تأسيس الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد، عندما تحقق الحلم بانطلاقة اول مسابقة تجمع الاندية العربية في مضمار كرة القدم، وكالعادة فإن البداية تكون صعبة في ظل مناخ كانت تغيب فيه اللقاءات بين الاندية العربية على مستوى منافسة رسمية، وتمثلت الصعوبة في مشاركة 3 اندية عربية فقط في اول مسابقة عام 81 لذلك قرر الاتحاد العربي اقامة المسابقة وفق نظام الاقصاء (ذهابا وايابا) بين الفرق الثلاثة المشاركة وهي فرق اندية: الشرطة العراقي والنجمة اللبناني والاهلي الاردني وقد حظيت مشاركة النجمة اللبناني في البطولة بتقدير وتعاطف الاوساط الكروية العربية اذ جاءت المشاركة في وقت كان فيه لبنان تحت وطأة الحرب الاهلية.

وقد منحت القرعة فريق الشرطة العراقي فرصة التأهل مباشرة الى المباراة النهائية للبطولة، بينما توجب على النجمة اللبناني والاهلي الاردني اللعب معا (ذهابا وايابا) لتحديد المتأهل الثاني للنهائي، وحيث ان الظروف التي كانت يعيشها لبنان في تلك الفترة لم تكن تسمح للنجمة في اللعب على ارضه وبين جمهوره فقد جرت مباراتا النجمة والاهلي الاردني في العاصمة الاردنية. وكان النجمة هو صاحب الظفر ببطاقة الصعود للنهائي بعد فوزه على الاهلي الاردني في عمان ذهابا 1/2 وتعادله معه ايابا 1/1.

وشهد استاد الشعب الدولي في العاصمة العراقية خلال عام 1982 مباراتي الدور النهائي من البطولة الاولى حيث فاز الشرطة العراقي على النجمة اللبناني ذهابا 2/صفر وتعادل الفريقان ايابا 2/2 ليظفر الشرطة العراقي بكأس البطولة الاولى.

ومن فعاليات البطولة الاولى استخلص الاتحاد العربي لكرة القدم جملة من العبر والدروس وهو يحضر لاقامة الدورة الثانية الامر الذي فرض تأخير اقامة البطولة الثانية لمدة عامين قبل ان يمنح الاتحاد العربي نادي الاتفاق السعودي شرف استضافتها وشاركت بها 4 فرق عربية هي الى جانب الاتفاق السعودي المضيف، النادي القنيطري المغربي والانصار اللبناني والرفاع الغربي البحريني وجرت منافسات هذه البطولة في مدينة الدمام بالسعودية وكان من اهم عوامل نجاحها الاقبال الجماهيري الكبير على منافساتها التي جرت وفق نظام التجمع ودوري مجزأ من مرحلة واحدة بين الفرق الاربعة المشاركة.

وقد اعتلى فريق الاتفاق السعودي قمة البطولة الثانية وانتزع كأسها باقتدار بعد فوزين سجلهما على الانصار اللبناني 1/صفر، سجله جمال محمد وعلى القنيطري المغربي بهدف ايضا سجله صالح خليفة وتعادل مع الرفاع الغربي البحريني 1/1 حيث سجل للاتفاق جمال محمد وللرفاع عبد الكريم سيف.

وحل فريق القنيطري المغربي في المركز الثاني بفضل فوزه على الرفاع البحريني 2/صفر، سجلهما مصطفى نقلية وعبد الله الدعدي وعلى الانصار اللبناني 1/2، في حين تعادل الانصار والرفاع 2/2، سجل للانصار عدنان بليحه وأمين الجمل وسجل للرفاع فؤاد بوشقر وعبد الله سعد.

وقد مثل فريق الاتفاق السعودي في تلك البطولة التي قاده فيها المدرب البرازيلي (فورميجا) اللاعبون: مبارك الدوسري (الحراسة المرمى) سامي عتيق وسلمان النشمان ومحمد المغلوث وعادل جاسم (للدفاع) صالح خليفة (كابتن الفريق) وعيسى خليفة وفيصل البدين (للوسط) محمد ابو حيدر وجمال محمد ومروان شيحة (للهجوم).

الرشيد العراقي يستضيف البطولة الثالثة

واستضاف نادي الرشيد العراقي منافسات البطولة الثالثة في بغداد عام 1985 وقد شهدت البطولة الثالثة اول تصفيات تمهيدية لمنطقة الخليج العربي بين 3 فرق هي: اهلي جدة السعودي والرشيد العراقي واهلي صنعاء اليمني، حيث استضاف اهلي جدة هذه التصفيات التمهيدية خلال الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) عام 85 وفاز فريق الرشيد العراقي على اهلي جدة 1/صفر، ثم على اهلي صنعاء بالاعتراض على نتيجة مباراته معه التي انتهت بالتعادل 1/1.

والى جانب الرشيد العراقي شارك في الدور النهائي للبطولة فريق اتحاد الحراش الجزائري عن منطقة المغرب العربي ونادي النجمة اللبناني من المشرق العربي.

وجرت منافسات البطولة وفق نظام الدوري المجزأ بين الفرق الثلاثة، حيث فاز الرشيد العراقي في المباراة الاولى على النجمة اللبناني بنتيجة كبيرة قوامها 1/6، حيث سجل اهداف الرشيد ناطق هاشم، وعناد عبد (هدفين) وعدنان درجال وكريم صدام وخليل علاوي وسجل هدف النجمة الوحيد مهاجمه الدولي انذاك حسن شاتيلا.

وفي اللقاء الثاني سجل الحراش الجزائري فوزا صريحا على النجمة 3/صفر، حيث سجل الاهداف الثلاثة عبد القادر مزيان (هدفين) وعلي الغولي.

وكان استاد الشعب الدولي في بغداد يوم التاسع من ديسمبر (كانون الاول) من عام 85 مسرحا لاحداث لقاء قمة البطولة الثالثة بين الرشيد والحراش، حيث انتهى اللقاء الى فوز الرشيد العراقي 1/2 وفوزه باللقب اذ سجل هدفي الرشيد خليل علاوي واحمد راضي وسجل هدف الحراش عبد القادر مزيان.

الرمثا يواجه كفرسوم بحذر في الدوري الأردني

عمان: «الشرق الاوسط»

ضمن مباريات الاسبوع الرابع من مسابقات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي 1996، تجري اليوم مباراتان في الاولى يلتقي الجزيرة مع شباب الحسين على استاد عمان الدولي، وفي الوقت نفسه يشهد ملعب الحسن في اربد لقاء الرمثا وكفرسوم.

وتختتم مباريات هذا الاسبوع يوم غد ـ الجمعة ـ بلقاء وحيد ترجئ لقاء قمة هذا الاسبوع بين فريقي الوحدات «حامل اللقب» والحسين اربد «المتصدر» الى حين عودة الوحدات من العاصمة المصرية التي غادر اليها يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري هناك.

ولعل لقاء الرمثا وكفرسوم هو الاكثر اهمية اليوم لاهمية الفوز بالنسبة لكل طرف، حيث يتطلع فريق الرمثا «الافضل فنيا» احد الفرق المرشحة للمنافسة بقوة على زعامة الدوري لهذا الموسم لتعويض اخفاقه في انتزاع اللقب من الوحدات في الموسمين الماضيين، حيث حل الرمثا وصيفا في المرتين على التوالي ويحتل الرمثا المركز الرابع على لائحة الترتيب قبل لقاء اليوم برصيد 4 نقاط.

اما كفرسوم «حصان الدوري في العامين السابقين» فقد كانت بدايته غير موفقة في الموسم الحالي وتعرض لخسارة قاسية امام الاهلي في الاسبوع الثاني من المسابقة بنتيجة صفر/4، وهو يسعى جاهدا لتسجيل فوز معنوي يعيد به الثقة الى نفوس انصاره.

وعلى استاد عمان الدولي سيكون الجزيرة على موعد مع شباب الحسين الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء، حيث يتطلع الجزيرة لاستثمار افضليته الفنية في تحقيق الفوز اليوم لكي يتسنى له الابتعاد عن منطقة الخطر، حيث ان الجزيرة يقبع في المركز الاخير على لائحة الترتيب مشاركا للفوقازي ولكل منهما نقطة مقابل نقطتين لشباب الحسين في المركز السابع.

هذا الشهر في
هي
Hia
مجلة المرأة العصرية

خليجية وسيدة أعمال العام: بيتي وأسرتي قبل عملي
أزياء من باريس لشتاء وخريف 1996 - 1997
أجمل وأرقى ما ظهر في عروض «الهوت كوتور»
رسالتان للأميرة ديانا من خلال مشاكل الموضة
«هي» تحاكم نيرفانا ادريس

فريدة قمبر، «سيدة أعمال العام» لـ «هي»:
على المرأة ان تفخر بأعمال المنزل ورعاية الأبناء

فستانك لك وحدك لا تشاركك فيه أي امرأة:
من عروض «الهوت كوتور» الباريسية:
أجمل وأرقى التصاميم لخريف وشتاء 96 - 97

● الملكة نور تشارك في الذكرى السنوية لمأساة «سربرنيتسا»
● «اندرو» و«سارة» منفصلان لكن سعيدان
● أسباب استقالة المستشارة الاعلامية للأميرة «ديانا»

في الجمال: أظافرك عنوان أناقتك

في المجوهرات: الذهب عليك أحلى

هل تساءلت مرة كيف تستطيع الشهيرات اقتناء كل تلك الفساتين؟
«هي» تكشف لك السر:
انهن لا يدفعن ثمنها نقوداً

«هي» تحاكم نيرفانا ادريس



برامج المسابقات بين الترفيه والتثقيف وشروط نجاحها على القنوات العربية

الرياض: من سعود المقبل
الرباط: من سعيدة شريف

تعتبر برامج المسابقات من البرامج التي تركز عليها اغلب القنوات التلفزيونية وقلما تخلو أي قناة اجنبية او عربية من مثل هذه البرامج التي تكون متنوعة في افكارها وطريقة اعدادها كما تتفاوت في مستوياتها وتفاعل المشاهدين معها، ومع ان برامج المسابقات ازدادت انتشارا على القنوات في الفترة الاخيرة الا ان ذلك لم يصاحبه النجاح المطلوب نظرا لعدم تطبيق المواصفات الخاصة بهذا النوع من البرامج حيث تختلف هذه البرامج عن غيرها اعدادا وتقديما واخراجا.

ويؤكد في هذا السياق الدكتور بكر ابراهيم، الأستاذ في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود، ان برامج المسابقات من البرامج المهمة ولا بد من توفر عدد من العناصر لنجاحها.

ويقول متحدثا عن مواصفات نجاح برامج المسابقات: «يساهم كل من منتج البرنامج والمقدم والمخرج في نجاح برنامج المسابقات، فبالنسبة للمنتج يتوقف عليه نجاح البرنامج من حيث توفير الامكانيات الجيدة والاتصال بالشخص الذي يساهم في اعداد الاسئلة. وكذلك الاتفاق مع المعد على طريقة الاعداد وحجز الاستوديو المناسب وتوفير الديكور المتميز.

اما مقدم البرنامج فيجب ان يكون ملما بكل التفاصيل الخاصة بالبرنامج، ويجب ان يتميز بشخصية مرحة وقوية حتى يتمكن من السيطرة التامة على البرنامج طيلة وقت تقديمه. اما بالنسبة للمخرج فله دور كبير في نجاح البرنامج او فشله. فعن طريقه يتم ترجمة نص مكتوب الى صوت وصورة بقدر ما لديه من استعداد فطري ليكون مخرجا لمثل هذه النوعية من البرامج، كما لا بد من اتقانه تنفيذ اللقطات على وجه السرعة وبالدقة المطلوبة بالاضافة الى اختيار الموسيقى المؤثرة حيث انها تطرد الملل وتشد اسماع المشاهدين».

ويرى فهد الحمود، المذيع في التلفزيون السعودي، ان مقدم برنامج المسابقات لا بد ان يمتلك مواصفات خاصة تمكنه من النجاح في تقديم البرنامج.

ويقول في هذا الشأن: في رأيي ان مقدم برامج المسابقات لا بد ان يمتلك مع مواصفات المذيع المعروفة مواصفات اخرى، كان يكون سلسا في تقديم البرنامج، ويحاول ان تكون طريقة تقديمه مثيرة ومشوقة، كما ان هناك عاملا اساسيا ومهما وهو ان يكون ذا اطلاع واسع لأن الاجابة النموذجية التي لديه لا تكفي، فالمتسابق يعطيك اما اجابة مرادفة او قريبة او يعطيك اجابة بحسب لهجته التي يتعامل بها في ما يتعلق بالاسئلة المحلية احيانا والتي لا تتعلق بعلوم دقيقة، كما لا بد ان تكون لدى مقدم البرنامج القدرة على التصرف في المواقف الصعبة، فبرامج المسابقات التي يحضرها جمهور في الاستوديو كثيرا ما تحدث فيها بعض المواقف المحرجة للمتسابقين او طاقم الفنيين او المقدم نفسه ولذلك فلا بد ان تكون لدى المقدم من قوة الشخصية وسرعة البديهة ما يمكنه من تجاوز.

ويشير فهد النعيم، المخرج في التلفزيون السعودي، الى ان اخراج المسابقات يختلف عن غيره خاصة وانه شهد تطورا في الفترة الاخيرة مع تعدد برامج المسابقات وتنوع افكارها. ويقول: لكي يكون البرنامج ناجحا من الناحية الاخراجية فلا بد ان تتوفر عناصر النجاح من حيث توفر الامكانيات التقنية الجيدة والكوادر التقنية المناسبة بالاضافة الى وجود المذيع المتمكن المتفاهم مع المخرج، وكذلك تميز مادة البرنامج وتنوعها مما يعطي المخرج المجال الكافي للابداع، وبرامج المسابقات من البرامج التي تحتاج الى مخرج متمكن لديه القدرة على النجاح في اخراج هذه النوعية من البرامج. فبالاضافة الى ضرورة كونه مثقفا ومطلعا على مادة البرنامج يجب ان تكون لديه القدرة على استخدام الاجهزة الفنية الاستخدام الجيد من حيث اللقطات الفنية واضفاء جو جميل من حيث الاضاءة والموسيقى المناسبة وسرعة الانتقال بالكاميرا من شخص لآخر.

وبالنسبة للتلفزيون المغربي فقد عرض سلسلة متنوعة من برامج المسابقات، ابتداء مع تجربة محمد عبد الواحد التازي في بداية الستينات من خلال مسابقة ترفيهية وتثقيفية، كان يختبر فيها ذكاء الناس، تليها تجربة عبد الرفيع الجواهري في أواخر الستينات وبداية السبعينات من خلال مسابقة «قبل الامتحان» التي كانت تبعث روح التنافس بين الثانويات. وتسعى لتوسيع مدارك المتبارين وحتى المشاهدين. وما مسابقة «الوقت الثالث» في أواخر السبعينات وفترة الثمانينات إلا استعادة لمسابقة «قبل الامتحان» الناجحة، مع اضفاء طابع ترفيهي عليها وتقديم منوعات موسيقية وغنائية وفكاهية لبعض المبتدئين لتشجيعهم. ومع ذلك فميزة مسابقة «الوقت الثالث» تكمن في عدم اقتصارها على مدارس أو ثانويات الرباط والدار البيضاء، بل كانت تقوم بجولة في مختلف مدن المملكة المغربية وتقدم جوائز تشجيعية للمتبارين. هذا مع حضور لجنة للتحكيم والمكونة من أطر تعليمية مختصة في جميع المجالات.

لكن مع ذلك يظل برنامج مسابقة «المفاتيح السبعة» الذي بثته التلفزة المغربية على مدى فترتي السبعينات والثمانينات هو البرنامج الذي استقطب العديد من المشاهدين، وذلك لتوفره على مواصفات البرنامج الناجح لأنه بالإضافة إلى كفاءة مقدمه محمد البوعناني ذي الثقافة الواسعة، فإن الأسئلة التي كانت تطرح فيه، كانت مبنية على دراسة ودراية بحثية ومتطلبات العصر.

ومع ظهور الكومبيوتر، قام الممثل البشير السكيرج بتقديم مسابقة ترفيهية تدعى «هوب كليك لفهامات»، استخدم فيها الكومبيوتر لأول مرة في مسابقة ترفيهية وتثقيفية في نفس الآن. كما قدمت فاطمة التواتي برنامجين لمسابقة خاصة بالفن السابع، الأولى كانت تسمى «طراقلينك» والثانية «الفن السابع»، الذي كان يقدم بطاقات سفر للفائزين إلى استوديوهات السينما عبر العالم.



الدكتور عمر الخطيب .. ولمسة خاصة على برنامج «بنك المعلومات» (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ومن وحي التراث قدم محمد بنعمر مسابقة خاصة بالأمثال الشعبية، لقيت إقبالا لدى المشاهدين هي مسابقة «يقول المثل».

هذا عن برنامج المسابقات الثقافية والفنية، أما برامج المسابقات الخاصة بالرياضة، فقد احتلت أيضا حيزا مهما في التلفزة المغربية نذكر منها مسابقة «مساء الخير» التي كان يقدمها رشيد شباك. ومسابقة «الشبكة» من تقديم الحسين الحياني، ومسابقة «هدف» التي اعتمدت أيضا على الكلمات المتقاطعة.

لكن الملاحظ هو أن كل تلك البرامج المتنوعة لم تدم طويلا، اللهم إذا استثنينا منها برنامجي «الوقت الثالث» و«المفاتيح السبعة»، كنموذجين لبرامج المسابقات التي لقيت نجاحا في التلفزة المغربية.

وقد بث تلفزيون المغرب برامج مسابقات متنوعة مثل برنامج «المسافر» مستوحى من لعبة تقدم انطلاقا من خريطة المغرب، وتطرح مواضيع مختلفة، لكنها توقفت، واستبدلت بمسابقة «كينطو». ثم مسابقة «انسجام» التي كان يستضيف فيها خالد الأبيض الأزواج لاختبار مدى انسجامهم مع بعضهم، إضافة الى مسابقة «استوديو 5» التي يبادر فيها عزيز شهاب الى الاتصال هاتفيا بالمنخرطين الذين سبقوا أن سجلوا أرقامهم في جهاز الكومبيوتر، لكن رغم هذه المبادرة تظل تلك المسابقة لا ترقى الى المستوى المطلوب، وظل الترفيه والهزل هو الميزة الغالبة عليها. هذا عن القناة الأولى، أما القناة الثانية (2M) فقد عرفت مع انطلاقها بث مسابقة (ديكو) التي كان ينشطها الممثل رشيد فكاك، وهي مسابقة بالفرنسية تبغي توسيع المدارك والمعارف لكل من المساهم والمتفرج، ولكنها في نفس الوقت تغيب اللغة العربية والثقافة العربية. وقد تغير البرنامج وأصبح يحمل اسم «الكلمة الصحيحة»، هذا عدا برنامج المسابقات الخاصة بالأطفال «انطلاقة» الذي استوحي فكرته من مسابقة «ألعاب بلا حدود» الأوروبية.

إن هذه المسابقات المذكورة، تعد فقط عينة صغيرة من برامج المسابقات التي احتفت بها التلفزة المغربية منذ أواخر الستينات إلى الآن، إلا أنه مع ذلك تظل البرامج الجيدة معدودة لا يذكر منها إلا اثنان أو ثلاثة، فمن مسابقة «المفاتيح السبعة» و«الوقت الثالث»، لم تشهد التلفزة المغربية برامج مسابقات من ذلك المستوى، وذلك لأن برامج المسابقات الحالية يغلب عليها طابع الاشهار لمادة من المواد المستهلكة، ويغيب الجانب التثقيفي والفني عنها وتتراجع مصداقيتها، فعوض ان يقوم معد البرامج بدراسة ميدانية لمعرفة ما هي الأشياء التي ستثير المشاهد والمتفرج، يقدم معدو ومنتجو، بل وحتى مخرجو تلك البرامج على اقتباس مسابقات غربية في شكل رديء وممسوخ، مما يجعل تلك البرامج لا تتوفر على أدنى حس من الجمال، ولا ترقى بالذوق العام.

أما مقدم برامج المسابقات فعوض أن يتحلى باللباقة والخفة ودراية جيدة بالتنشيط ومسالك اللغة، نجد هذا الأخير من خلال بعض البرامج السالفة الذكر مجرد بهلواني لا يحسن التنشيط ولا يتوفر على ثقافة واسعة ويظل لصيقا بفحوى ما لديه من أجوبة، لا يعمل على اغنائها بمعلوماته الخاصة، بل الأنهى من ذلك أنه يعمل في بعض الأحيان، ان لم نقل اغلبها على تغليط المفاهيم المكتسبة لدى المشاهد وتشويش معارفه، مع وضع المتبارين في طقوس الامتحان المهولة، ولهذا السبب تتوقف تلك البرامج بعد مدة قصيرة من انطلاقها. ان افتقار هذه الخاصيات الأساسية في برامج المسابقات المغربية هو ما يدفع اغلب المشاهدين الى التوجه الى القنوات الفضائية الأخرى التي تبث برامج ذات مستوى عال مثل «بنك المعلومات» في قناة (art) ـ راديو تلفزيون العرب والذي اشتهر بتقديمه الدكتور عمر الخطيب وغيرها من البرامج المهمة، وهو السبب أيضا الذي يجعل الأجيال الجديدة تحن إلى برامج مسابقات من مستوى برامج الجيل القديم الرفيعة والى مقدمين من مستوى وكفاءة محمد عبد الواحد التازي ومحمد البوعناني والبشير سكيرج.

مقابل عشرة آلاف دولار للمرة الواحدة
دعوة نجوم التلفزيون للظهور في الإعلانات التجارية خلال عرض مسلسلاتهم

بوسطن (الولايات المتحدة): من برايان همفري *

جرت العادة ان تقوم القنوات التلفزيونية المختلفة ببث الاعلانات التجارية خلال المسلسلات اليومية حيث يتجمع امام شاشات التلفزيون ملايين المشاهدين الذين يتابعون بانتظام احداث المسلسل او المسلسلات اليومية.

ولان غالبية من يشاهدون هذه المسلسلات هم من فئة السيدات، فان الاستراحات التي تتخلل هذه المسلسلات عادة ما تعرض اعلانات تجارية تركز على انواع المنتجات ذات الاستهلاك الواسع بين جمهور السيدات، وبمرور السنوات تطورت وسائل الاعلانات التجارية وتقدمت التقنيات العلمية والتكنولوجية المستخدمة فيها لتجذب المتاجر والمراكز التجارية على اختلاف احجامها اعدادا متزايدة من الزبائن. ولكن اصحاب الاعمال والمنتجين لم يكتفوا بمستوى وحجم مبيعات منتجاتهم وظلوا يسعون باستمرار لزيادتها مستغلين شاشات التلفزيون التي تركز بشكل خاص على الاعلان فيها دون غيرها من الوسائل الاخرى.

في الفترة الاخيرة لجأت اعداد من المراكز التجارية لوسيلة جديدة تماما، فقد اقدمت ادارات هذه المتاجر على دعوة نجوم المسلسلات اليومية الى الظهور داخل المحال لجذب عشرات الزبائن من معجبي هؤلاء النجوم الذين في الغالب ما يكونون من ابطال هذه المسلسلات او الشخصيات المحبوبة التي تقوم بادوار رئيسية منتظمة، الا ان نتائج هذه الظاهرة كوسيلة اعلان جديدة لجذب الزبائن تتفاوت من مركز تجاري الى آخر. وتقوم بعض هذه المراكز التجارية بدعوة احد نجوم المسلسلات اليومية لافتتاح قسم جديد.

اما العائد المادي لهذا النمط الجديد من الاعلان التجاري فقد يصل احيانا الى عشرة آلاف دولار اميركي لقاء الظهور في المرة الواحدة. وقد يصل عدد مثل هذه المناسبات بالنسبة للممثل الواحد الى ثلاثين في العام الواحد.

ويبدو ان هذا الاتجاه الجديد سيحتل موقعا متقدما في قائمة وسائل الاعلان التجاري، ومؤخرا اعلنت شركة والت ديزني عن تنظيمها لدعوة كبار نجوم المسلسلات التلفزيونية للظهور في لقاء تقيمه في استديوهات ديزني MGM خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي 19 و20 اكتوبر (تشرين المقبل) وذلك سعيا لترقية مبيعات الشركات التابعة لها.

وفي الوقت الراهن تراقب شركتا دكسون وشوجرمان الموقف الحالي فاذا ما نجح برنامج ديزني MGM المرتقب، ستقوم دكسون وشوجرمان بانتهاج نفس الخط لترقية حجم مبيعاتهما ايضا.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

أكبر المطبوعات الاقتصادية والمالية الألمانية تدخل كشريك في محطة «إن. تي. في»

بون: من احمد كمال حمدي

اعلنت دار نشر «هاندلسبلات»، اكبر مجموعة للمطبوعات الاقتصادية والمالية، التي تصدر عنها صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية اليومية، دخولها كشريك في محطة تلفزيون «ان. تي. في» الاخبارية التي تبث الاخبار والانباء والتقارير السياسية والاقتصادية في المانيا، وتتبع اسلوب محطة «سي. ان. ان» الاميركية المعروفة في هذا الميدان، وذلك بنسبة كبيرة تصل الى 95 في المائة من راس مال محطة التلفزيون المذكورة. وقد تمت هذه الصفقة الاعلامية ـ المالية المهمة في العاصمة الالمانية برلين، عن طريق شركة التلفزيون الاقتصادي التي تملكها دار نشر «هاندلسبلات»، بحيث اصبحت اكبر شريك في محطة «ان. تي. في» بعد محطة «سي. ان. ان» الاميركية ومجموعة «تيرنر» الاوروبية الاميركية.

وقد تقدمت مجموعة هاندلسبلات الالمانية بطلب ترخيص على هذه الصفقة من قبل مؤسسة الاعلام الالمانية في برلين ومفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسل، اذ ان التشريعات الالمانية والاوروبية تمنع انشاء المؤسسات الاحتكارية الكبيرة التي تعرقل المنافسة الحرة، لذلك لا بد من توفر موافقة برلين وبروكسل على صفقة المشاركة في محطة التلفزة المذكورة.

وقد علق مدير محطة «ان. تي. في» NTV الالمانية على هذه الصفقة بانه المحطة قد حصلت على لؤلؤة ثمينة من دور النشر الالمانية، وان ثمرة هذا التعاون سوف تظهر خلال العام المقبل 1997، لكنه رفض في نفس الوقت، الاعلان عن المبلغ الذي دفعته مؤسسة «هاندلسبلات» الاعلامية لقاء حصولها على ربع حصة محطة «ان. تي. في». وقد بدأ التعاون بين المحطة التلفزيونية الالمانية ودار نشر هاندلسبلات، في الواقع، منذ فترة طويلة، فمنذ شهور عديدة تقوم هذه الدار الاعلامية ـ الاقتصادية الالمانية بتزويد محطة «ان. تي. في» بالمعلومات والاحصائيات والتعليقات الاقتصادية والمالية. وذلك في اطار خطة شاملة اعتمدتها المحطة المذكورة تقوم على التعاون مع الصحف والمجلات والمطبوعات الاقتصادية الالمانية وفي مقدمتها «هاندلسبلات» و«فيرتشفتس فوخه» و«د. م. DM»، كما تتولى مجموعة «هاندلسبلات» ووكالة الاعلان التابعة لها الاشراف على الاعلانات التلفزيونية التي تبثها محطة «ان. تي. في»، وقد انتقدت بعض الاوساط الاعلامية والتلفزيونية اتفاقية المشاركة الجديدة بين محطة «ان. تي. في» ومجموعة هاندلسبلات، خوفا من سيطرة دار النشر الاقتصادية والمالية هذه على سياسة المحطة الاخبارية وتحويلها الى قناة اقتصادية بحتة ذات طابع اقتصادي خاضع للتحولات المالية ومضاربات البورصة، خاصة بعد ان اعلنت هذه المحطة عن بثها برنامجا جديدا حول البورصة في صباح كل يوم، الى جانب مجلتين تلفزيونيتين للسلع الاستهلاكية واخرى للاستثمارات والتوظيفات التي تميزت بها خلال السنوات الاخيرة، وجعلتها من ابرز محطات التلفزيون الالمانية الخاصة.

قصص نجيب محفوظ من السينما الى التلفزيون

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يجري حالياً اعداد قصة الكاتب نجيب محفوظ «الشحات» لتقدم في مسلسل تلفزيوني يلعب بطولته محمود مرسي الذي أدى نفس الدور عندما قدم «الشحات» في فيلم سينمائي أخرجه حسام الدين مصطفى منذ اكثر من عشرين عاماً. وتقوم باخراج المسلسل علية يس التي تستعد ايضا لاعداد مسلسل آخر مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ وهي «أهل القمة» والتي سبق ان قدمت في فيلم سينمائي أخرجه علي بدرخان، في حين ما زال التلفزيون المصري يرفض عرض فيلم «المذنبون» قصة الأديب نجيب محفوظ وسيناريو وحوار ممدوح الليثي واخراج سعيد مرزوق وبطولة سهير رمزي مع عادل أدهم وعماد حمدي. وكان هذا الفيلم قد أدى الى ما يعرف بمذبحة الرقباء منذ 20 عاماً عندما سمح بتقديمه كاملاً وتعرض رقباء السينما في ذلك الوقت الى الامتثال أمام القضاء.

تشاهد اليوم

MBC

برنامج «السهرة المفتوحة» يزور المنطقة الشرقية بالسعودية

يقوم برنامج «السهرة المفتوحة» هذا الاسبوع بزيارة المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حيث تلتقط كاميرا MBC صورا ومناظر تتراوح بين زرقة البحر ورمال الصحراء، واخرى تعرف المشاهد بالحياة الاجتماعية للمنطقة وتغوص داخل اسواقها، وتقترب من معالم المنطقة مثل المسجد القديم وسوق القطيف ومتحف الاحساء للآثار. كما تلتقي مقدمة البرنامج كوثر البشراوي بالامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية الذي سيتحدث باسهاب عن مميزات المنطقة. تبث الحلقة في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم.

الفضائية المصرية

لطفي زين يتوقف في «مطار 96»

يلتقي برنامج «مطار 96» في حلقته هذا الاسبوع مع المخرج السعودي لطفي زين حيث يدور الحديث حول مشاركته الاخيرة في مهرجان التلفزيون والمشاريع التي ينوي العودة بها الى الساحة الفنية المصرية.. البرنامج يعده ماهر مقلد ويقدمه احمد عبد العظيم ويذاع ثلاث مرات اسبوعيا الساعة 18.15 (بتوقيت القاهرة).

الفضائية المغربية

أفلام وبرامج خاصة عن الشباب والمراهقة

تبث الفضائية المغربية برامج وافلاماً خاصة بالمراهقة والشباب. ففي الساعة 14.40 (بتوقيت الرباط) تعرض القناة برنامجا عن التغيرات في سلوك الاشخاص في هذه المرحلة من عمر الانسان. ويحلل خبراء متخصصون في علم النفس الحالات التي يمر بها المراهق ووجوب الاهتمام والعناية به، وكذلك دور الاسرة في التعامل مع المراهق وبناء شخصية الشباب. تعد وتقدم البرنامج مليكة حاتم. وبمناسبة اليوم المحوري للشباب والمراهقة تبث الفضائية فيلما اجنبيا في الساعة 21.10 (بتوقيت الرباط) عن المراهقة تروي قصة علاقة حب بين اثنين انتهت بالفراق.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	■									1
	■									2
				■						3
■			■				■			4
						■				5
		■				■				6
				■					■	7
	■		■			■				8
					■		■			9
■				■						10

افقيا

1 ـ معركة انتصر فيها العرب على المغول
2 ـ دولة افريقية
3 ـ التنحي والابعاد ـ في الفم
4 ـ خاصتي ـ الجمر الطافئ ـ بحر
5 ـ شديد ـ من الازهار
6 ـ تشتم ـ وجع ـ ضمير متصل
7 ـ ضد مدينة ـ معاش الموظف
8 ـ ضد عبد ـ للنداء
9 ـ روى قصة ـ ضد الحلوة
10 ـ في السفينة ـ للاستفهام

عموديا

1 ـ ضخام الجثة ـ مرض
2 ـ قائد روماني مشهور
3 ـ قلع ـ ضد يسخن
4 ـ غادر ـ للنهي
5 ـ اغنية لأم كلثوم
6 ـ عقل ـ نقود ـ متشابهان
7 ـ ثبور ـ سهر ـ للنهي
8 ـ توزيع ـ اقذف
9 ـ ذات امانة ـ قرع
10 ـ قرض ـ عبقري

الحل السابق

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «ايام الخطوبة»
11.00 سلسلة الاشرطة «صياد الاسماك»
11.30 رسوم متحركة «سندباد البحري» ـ «سنافر»
12.00 برنامج للمعوقين «فسحة للأمل»
12.30 منوعات جزائرية
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «علبة من صفيح»
14.30 برنامج «ألعاب وترفيه» ـ «رحلة الصيف»
16.00 رسوم متحركة: «عائلتي العزيزة» ـ «رحلة الى افريقيا»
16.30 فيلم جزائري «شمس لا تغيب»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 سكاتش
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج العاب: «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «كذبة واحدة»
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.15 شريط

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.15 بداية الارسال
11.43 النشيد الرسمي
11.45 القرآن الكريم
11.55 برامج الاطفال
ـ احلى الحكايات
ـ احلى الايام
13.00 وثائقي: رحلة الى الاعماق
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 وانطلق السباق (اعادة قناة 21)
14.45 اغان
15.00 وثائقي: بحوث وتطبيقات
15.30 الصحة للجميع
16.30 مسلسل: «شيء في صدري»
18.00 اخترت لكم
18.30 النشرة المسائية الاولى للانباء
18.55 تونس السياحة
20.10 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 الانباء
20.40 النشرة الجوية
20.55 ملامح
21.00 مسلسل: «رياح الخوف»
22.05 برنامج محطات سينمائية
00.00 آخر الانباء
00.15 برنامج اوتار الصيف
01.10 البرنامج الديني: في رياض السنة
01.30 القرآن الكريم
01.35 النشيد الرسمي
01.38 نهاية الارسال

MBC
بتوقيت جرينتش

9.05 دين ودنيا
9.15 الفيلم الكوميدي «مرايا»
10.15 الفيلم العربي «بطل للنهاية»
11.55 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.45 برنامج ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسترا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 عالم الصحافة
15.45 برنامج دنيا الموضة ـ اعادة
16.10 المسلسل العربي «لن اخضع لرجل»
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج حوار مع الغرب
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «خياط للسيدات»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.15 المسلسل الكوميدي مرايا ـ اعادة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «فتاة المراعي»
09.00 المسرحية المحلية للاطفال
11.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
13.00 البرنامج الديني
13.10 المسلسل العربي «ابي عفوا» تمثيل ـ عبد الرحمن العقل ـ باسمة حماده
13.30 المسلسل الكرتوني ـ طمطوم وأبطال الروضة الخضراء
14.00 البرنامج المحلي «كل خميس وبس»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
17.00 الفيلم الاجنبي
18.00 نشرة الاخبار
19.30 البرنامج الديني «مع الاسلام»
20.00 المسلسل العربي «المهمة الصعبة» ـ تمثيل ايمن زيدان ـ واحة الراهب
21.00 نشرة الاخبار
22.00 الفيلم العربي
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.45 حواء 2000
11.00 المسلسل العربي «باقي من الزمن ساعة»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «فن الاتيكيت»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «عالم الشهرة»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «لحن الوفاء»
17.00 النشرة الاخبارية
17.30 برنامج «حواديت الاغاني»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «البراري والحامول» بطولة الهام شاهين
19.30 برنامج «غيرت رأيك ليه»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «شخصيات ضاحكة»
21.00 فيلم عربي «غريب في بيتي»
23.30 برنامج «كلام من دهب»
24.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «رفع الستار»
01.45 برنامج «حلوة يا بلدي»
02.15 فيلم عربي «ليتني ما عرفت الحب»
04.30 مسلسل ديني «الأنصار»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.15 ـ حديث الصباح الديني
3.30 ـ يوم جديد ـ برنامج صباحي محلي
4.30 ـ ربوع بلادي ـ برنامج وثائقي محلي
5.00 ـ فترة الاطفال الصباحية
6.00 ـ علم الانسان ـ برنامج علمي
6.30 ـ حول العالم ـ برنامج منوعات
7.00 ـ صحتين وعافية ـ برنامج محلي عن الطبخ
7.30 وفي انفسكم افلا تبصرون ـ برنامج ديني
8.00 ـ المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس» بطولة عبد الحميد عناد ـ سوسن شكري
9.00 ـ الرياضة في اسبوع ـ برنامج رياضي
10.00 ـ محاكم بلا سجون ـ مسلسل بدوي حلقات منفصلة
11.00 ـ المسلسل التاريخي «شجرة الدر» بطولة نضال الاشقر
12.00 ـ نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 ـ فترة الاطفال ـ قوس قزح + ابطال الملاعب
13.00 ـ مفاهيم اسلامية ـ برنامج ديني
14.00 ـ مسلسل المساء ـ «النصائح الثلاث» بطولة محمد عواد وصباح سالم
15.30 ـ ايماءات ـ برنامج ثقافي
16.00 ـ سائل ومسؤول ـ برنامج محلي يستضيف احد المسؤولين
17.00 ـ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 ـ اليوم وغداً ـ استراحة منوعات
18.00 ـ سهرة الخميس ـ سهرة منوعات عربية
20.00 ـ المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس» ـ بطولة عبد الحميد عناد ـ سوسن شكري
21.00 ـ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 ـ المسلسل التاريخي «شجرة الدر»
22.25 ـ سهرة منوعات غنائية ـ اغاني مختلفة
23.00 ـ الليل موعدنا ـ ختام البرامج

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «كلام رجالة» بطولة: جميل راتب ـ شويكار ـ احمد راتب ـ اشرف سيف ـ ابراهيم يسري
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 المسابقات ـ استوديو 5
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة: «زهرة البراري»
14.10 السلسلة العربية للأطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 اليوم المحوري: برنامج عن الشباب والمراهقة
16.00 مقابلة في كرة القدم بين الفريق الوطني ونظيره الزائيري مباشرة من مدينة سطات
16.45 منوعات غنائية
17.00 الشوط الثاني من المقابلة
17.50 اغاني مصورة
18.00 السلسلة العربية للأطفال «حماة الكواكب»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية Clips
19.00 برنامج زهور
19.30 المسلسل العربي «من الذي لا يحب فاطمة» بطولة: احمد عبد العزيز ـ شيرين سيف النصر ـ جيهان نصر ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 سينما الخميس: اليوم المحوري عن المراهقة
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 تتمة ملف اليوم المحوري
00.30 برنامج طالاسا

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي «اليوم المشهود» عفاف شعيب ومحمد توفيق
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج اعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي «بوابة الحلواني»
14.15 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي منوع
15.30 برنامج عالم السينما
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر + حديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي «الملقوفة»
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي «الجذور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم العربي
01.00 نشرة الاخبار + الاعمال اليوم
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.50 المسلسل اليومي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل «جحا وبنات الشهبندر»
08.30 اهل الطريق
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر ـ اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 العمالقة ـ اعادة
11.55 مسلسل «البخلاء»
12.50 الصوت والصداء ـ اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 ناتو
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «حضرات السادة الكذابين»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
19.00 Generations
20.00 مع حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 ناتو ـ اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعبلة ـ حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 دروب النور
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
06.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 ميشو وبنجو
05.25 هدايا الاسنان
5.30 Adventures of Morph
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الووبلز
06.02 حكايات حكايات
6.20 ماتي ووينغي
06.30 غابة الطيبين
06.50 روبي وروبي
07.00 الفئران
07.10 Portland Bill
07.25 Hatty Town Tales
07.35 بيت الاصدقاء
07.45 ابو العريف
08.15 الدببة الطيبون
08.40 Telematch
09.15 بوباي والابن
09.45 عم يونس
10.05 الطاهي الصغير
10.10 Postman Pat
10.40 حكايات فيها حكمة
10.45 تسالي
11.00 حكاية العمالقة
11.30 مشاوير مع العصافير
12.10 نشاهد اليوم
12.15 فتى عام (2020)
12.30 Gran
12.50 سوبرمان
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 Villa Allegre
14.35 روبارب
14.40 حكايات مرمر
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 الصياد الصغير
16.25 Salty The Sea-Lion
16.45 من علماء العرب
17.15 اليس في بلاد العجائب
17.45 الغواص والبحر
18.05 سفينة العقرب
18.35 جحا والناس
18.40 نوادر صفوان

قناة الأفلام

01.20 Mitchel
03.00 The Triumph of the Ten Gladiators
04.30 اشاعة حب
06.30 Second Chorus
08.00 ومضى قطار العمر
10.00 فاعل خير
12.00 Commando Invasion
14.00 المرأة المجهولة
16.00 برامج سينمائية
17.00 في بيتنا رجل
19.00 لحن الخلود
21.00 Caroline and the Rebels
23.00 اللص والكلاب

قناة الرياضة

06.30 برنامج «المرأة الرياضية»
07.00 كرة اليد (البطولة الاوروبية للرجال)
09.00 برامج رياضية
10.00 اخبار رياضية من ارت
10.30 المجلة الرياضية الاسبوعية
11.30 لعبة السهم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية ـ اعادة
13.30 كأس العالم لكرة القدم
15.30 بوشيدو المصارعة اليابانية ـ اعادة
16.30 رياضات عربية
17.30 كرة القدم من اميركا
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت ـ مباشر
20.00 برنامج «غائص في الرياضة»
20.30 كرة القدم لعام 1996
22.30 سباق السيارات
23.00 الملاكمة
00.30 كأس الذهب الابيض «جيم بور»
01.30 كرة القدم لعام 1996
03.30 برنامج «مفتوح»
05.30 برنامج «العالم في سباق» ـ اعادة

غرب وعجم


الدكتور خافيير سولانا — طراد بن عبد الله الحارثي

● طراد بن عبد الله الحارثي سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت يقيم مأدبة غداء يوم الاحد المقبل تكريما للسفير احمد الرميحي سفير دولة قطر بمناسبة انتهاء مهام عمله في الكويت وذلك بمنزله.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى لجامعة الامارات يعقد يوم الاحد المقبل اجتماعا مع قيادات الجامعة لبحث آلية تنفيذ البرامج والخطط التي تكفل سير العمل للعام الدراسي الجديد.

● فؤاد صادق مفتي المندوب الدائم للسعودية لدى جامعة الدول العربية باشر عمله في القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بين لندن وكان.

● الدكتور محمد احمد السعيدي رئيس المؤسسة اليمنية للمياه والصرف الصحي يزور حاليا بريطانيا في مهمة عمل رسمية. وتستغرق الزيارة بضعة ايام.

● فاتنة قرينة رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي افتتحت معرض الفنانة التشكيلية عبير ابو جودة التي جسدت الخطوط والزخارف العربية في جاليري عالية بعمان.

● سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة صندوق الزواج بالامارات اعتمد مبلغ ثلاثة ملايين و680 الف درهم كمنح جديدة لتشجيع شباب الامارات على الزواج من مواطنات.

● خالد العلي رئيس العلاقات العامة في مجلس الامة الكويتي يستأنف عمله بعد غد بعد ان من الله عليه بالشفاء من الحادث الذي وقع له.

● علي محمد العلفي المدير العام في وزارة الصناعة اليمنية يقوم بزيارة عمل لبريطانيا تعقبها عدة ايام من الراحة.

● الدكتور ابراهيم الشريدة المدير العام لمعهد التخطيط العربي في الكويت يزور هذه الايام الاردن حيث قام بزيارة للمعهد الدبلوماسي في عمان. المعهد العربي للتخطيط قد تم اقراره كمؤسسة عربية مستقلة مقرها الكويت منذ عام 1980 ويضم في عضويته حاليا معظم الدول العربية، ويقوم المعهد بتدريب الاخصائيين والموظفين الذين يعملون في وزارات الحكومات الاعضاء ممن يتصل عملهم بالتخطيط وتنفيذ برامج التنمية.

● عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي التقى امس عفيف ايوب القنصل اللبناني بدبي بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامارات.

● الدكتور جون شيبمان مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن دعا الى محاضرة يلقيها الدكتور خافيير سولانا الامين العام لمنظمة حلف الاطلسي وذلك يوم الخميس الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

بمناسبة مرور 20 عاما على تأسيسها

تظاهرة ثقافية وفنية في احتفالات الجمعية العربية ـ الألمانية في بون

بون: «الشرق الأوسط»

تحتفل الجمعية العربية ـ الالمانية في العاصمة الالمانية بون التي يرأسها السياسي الالماني يورجن مولمان، وزير الاقتصاد الالماني السابق وأحد اقطاب الحزب الديمقراطي الحر الذي يشارك في الائتلاف الحكومي المسيحي ـ الليبرالي برئاسة المستشار الالماني هيلموت كول، خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمرور ثلاثين عاما على انشاء هذه الجمعية التي تعمل على دعم اسس الصداقة والتعاون والتفاهم بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي، وذلك بالاشتراك مع غرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية في بون التي انتخب مولمان رئيسا جديدا لها اخيرا، والتي تحتفل ايضا بمرور عشرين سنة على تأسيسها في العاصمة الحالية بون. ومن المتوقع ان يرعى هذا الاحتفال المشترك الذي سيحضره سفراء الدول العربية المعتمدون في بون وعدد كبير من الشخصيات العربية والالمانية وأرباب الفعاليات السياسية والاقتصادية في المانيا والعالم العربي، احد الشخصيات الالمانية البارزة.

ويشمل برنامج نشاط الجمعية العربية ـ الالمانية في بون خلال الثلث الاخير من عام 1996 الحالي نشاطات سياسية واجتماعية واقتصادية ثقافية، ففي اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تنظم الجمعية لاعضائها وبرئاسة رئيسها مولمان زيارة الى كل من قطر واليمن تستغرق ستة ايام يشمل برنامجها مقابلة كبار المسؤولين واصحاب الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمالية في هاتين الدولتين. كما تنظم الجمعية في شهر اكتوبر المقبل ندوة حول تبادل الشباب العرب والالمان، في مركز الشباب بمدينة فلوتو الالمانية. وندوة اخرى سوف تقام بالتعاون مع هيئة مطار فرانكفورت الدولي حول التعاون بين المؤسسات والهيئات السياحية الالمانية والعربية. في نفس الوقت الذي ستشارك في مهرجان سياحي سوف يقام في مقر السفارة السورية في بون بعنوان «التعاون الالماني ـ السوري في الميدان السياحي».

وفي منتصف شهر اكتوبر المقبل تقيم الجمعية العربية ـ الالمانية في بون معرضا للرسام العراقي خالد النائب الذي يعيش في المانيا منذ سنوات طويلة. كما تتعاون الجمعية مع سفارة دولة قطر في العاصمة الالمانية لدعوة عدد من اعضاء «نادي قطر العلمي» لزيارة المانيا والاطلاع على معالمها ومتابعة التأهيل في مؤسساتها الثقافية والعلمية.

وخلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر المقبلين تشارك الجمعية العربية ـ الالمانية في مهرجان ثقافي ـ فني في مدينة دويسبورج برعاية وزير التربية والعلوم والتقنية والبحث العلمي الدكتور يورجن روتجرز بعنوان «البساط الطائر» يهدف الى التعريف بالشرق والى دعم التفاهم بين الالمان والاجانب المقيمين في المانيا، ويشمل عدة معارض ومهرجانات ثقافية وفنية ومحاضرات ومعارض. كما ستشارك في مهرجان خاص بالحصان العربي وتربيته ورعايته، سوف يقام في مدينة «سسلاخ» الالمانية. وكذلك في الاعداد لندوة دولية حول «اقتصاد المياه» في مدينة فرانكفورت، بالتعاون مع مؤسسة «دورش» و«الجمعية الزراعية الالمانية».

جانب من احتفالات الجاليات العربية في بون (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● بدأت الولايات المتحدة بعملية تدمير ثلاثين الف قنبلة كيماوية لم يعد له لزوم! وستقام ثماني مؤسسات جديدة للاضطلاع بتدمير الاسلحة الملغاة في عملية تستمر حتى عام 2004.

هذا اكتشاف طريف. طالما المطلوب هو التشغيل والعمل وكسب المقاولات، افليس من الافضل الآن ان يوجه هذا النشاط الاقتصادي الى تدمير الاسلحة بدلا من انتاجها، والدعوة لمناقصات عالمية في الموضوع؟

● المعروف ان الاحياء تنقسم الى قسمين، حيوان ونبات. بيد ان العلماء اكتشفوا الآن نوعا ثالثا من الاحياء اطلقوا عليه اسم ارتشايا. لم يذكروا لنا بعد ما اذا كان هذا النوع الثالث ذكرا ام انثى لنتخذ ما يلزم من الفصل بينهما.

● صدمت الاوساط البريطانية بنبأ مقتل العاهرة التي لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها بعد. تحدث والدها في تأبينها فقال انه حاول مرارا وتكرارا تخليصها من عالم الدعارة دون اي نجاح. قال انه حاول اقناعها واغراءها بشراء حصان لها، ولكنها قالت انها تفضل الدعارة على الحصان.

● يعتقد الرئيس جيلكا، احد رؤساء القبائل في افريقيا الجنوبية، ان كل المصائب تعود الى مقتل ملك الزولو في القرن الماضي على يد ضابط بريطاني قطع رأسه وحمله الى اسكوتلندا. اعتقد جيلكا ان كل المصائب تعود لفصل الرأس عن الجثة وستنتهي باعادته اليها.

مضى يبحث عنه حتى اهتدى اليه في اسكوتلندا. وعاد فرحا به. غير ان الاطباء، عفا الله عنهم، بددوا حلمه. ظهر ان هذا الرأس يعود لعاهرة بيضاء قتلت برصاصة عاشق.

● بينما كان اطباء افريقيا الجنوبية يتمعنون في فحص جمجمة عاهرة بيضاء، كان الاطباء في مصر مشغولين بختان امينة عبد الحميد، صبية من القليوبية في الرابعة عشرة من عمرها، واخطأوا فيها. ماتت على ايديهم. وهرب الجراح المسؤول من غضب العائلة. هل قلت غضب العائلة؟!

● فتح الله للعرب والمسلمين في هذا الاسبوع في العالم الغربي. مضت اعوام واعوام ونحن لا نسمع من صحف الغرب واذاعاته غير الشتائم والتشهير والتنديد بنا.

لأول مرة في هذا الاسبوع اعربوا عن عميق تقديرهم لمواطن عربي مسلم، وفي الميدان الذي يحسبونه علينا، وهو رباطة الجأش والتحكم العقلي.

كلنا مدينون بذلك للكابتن عبد الحميد حيدربي، قبطان الطائرة السودانية المخطوفة الذي ادهش البريطانيين بحكمة تعامله مع الازمة.

ترميم سور وأبراج مدينة الدرعية القديمة في السعودية

الرياض: من سعود المقبل

تم الانتهاء من مشروع ترميم وصيانة اسوار وابراج مدينة الدرعية القديمة والذي تشرف عليه وكالة وزارة المعارف لشؤون الآثار والمتاحف، وقد استمر العمل في هذا المشروع ست سنوات تم خلالها العمل على ترميم اجزاء من هذا السور وبناء اجزاء اخرى متهدمة منه.

ويعد سور مدينة الدرعية الأثرية بما يضمه من ابراج احد ابرز المعالم الاثرية لمدينة الدرعية عاصمة الدولة السعودية الاولى واحدى المدن التاريخية المهمة في المنطقة. والمعروف ان تاريخ مدينة الدرعية يعود الى منتصف القرن التاسع الهجري، اما انشاء السور المحيط بالمدينة فقد كان عام 1179 هجرية، حيث شرع الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود بالتفكير في انشاء نظام دفاعي يحصن به مدينة الدرعية التي تعتبر مقر حكمه، وقد زود السور بابراج دفاعية بالاضافة الى اسوار اخرى حول المناطق الحيوية المهمة في المدينة، وخاصة حول الماء والزراعة ومقر الحكم في حي الطريف. وقد تميز السور والابراج الموجودة فيه بانها قد بنيت بالاسلوب المعماري التقليدي واتسمت عمارته بالطابع السعودي في البناء كما روعي في انشاء الابراج ملاءمتها للاسلحة الجديدة في تلك الفترة من مدافع وبنادق وغيرها، بالاضافة الى قوة تحصيناتها الدفاعية.

وقد كانت الدرعية تتألف من سبعة احياء متجاورة يحيط بكل حي منها سور مستقل وهي حي الطريف الذي توجد فيه قصور الأسرة الحاكمة وحي البجيري وحي غصيبة وحي العودة وحي السهل وحي القليقل وحي الناصرية والبليدة.

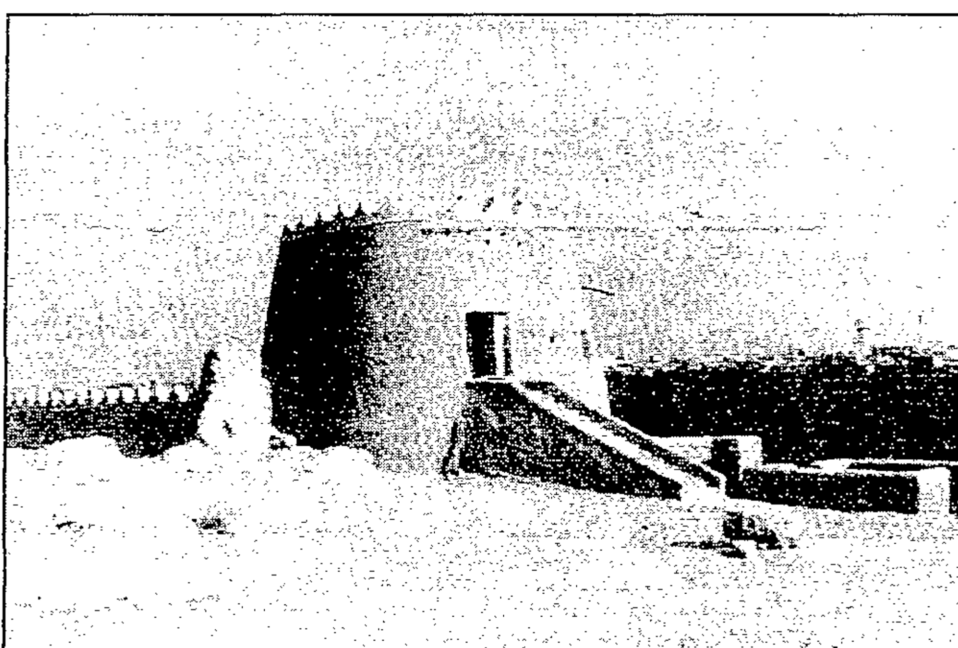
واقيمت في هذه الاحياء المنازل والمساجد ودور العلم وهي محاطة من كل جانب بالنخيل اما خارج حدود المدينة فكانت تحيط بها الشعاب والمرتفعات والتلال وكانت تشكل للدرعية حصنا طبيعيا حول المدينة واستخدمها سكان الدرعية في اقامة تحصيناتهم الحربية من ابراج واسوار.

ويبدأ سور الدرعية من اعلى جبل القرين من الجهة الجنوبية متجها نحو الشمال الشرقي فوق الجبل ويلاحظ في هذا الجزء ضخامة السور وانه بني من الحجارة والطين بسمك كبير ضخم يتراوح بين المتر والاربعة امتار، كما يوجد في هذا الجزء ابراج وقلاع ضخمة على ابعاد تتراوح ما بين الثمانية الى المائتي متر واستخدمت ايضا الحجارة والطين في بناء هذه الابراج والقلاع التي احتوت على فتحات ومنافذ لاستخدام الاسلحة، كما توجد ايضا فتحات تستخدم لكشف تحركات العدو وابعاده خارج الاسوار، ويعترض السور شعب قريرة وهو شعب فيه المقبرة العامة وكذلك قبور الإئمة من آل سعود وآل الشيخ واعيان الدرعية.

وقد بني حصن لحماية هذا الشعب يبتعد قليلا عن السور، وعند السور شمالا يعد قطعة شعب قريرة موازيا لحي السهل ثم يقطع شعب الشعيبة ويرتفع الى رأس تل صغير بين قرى عمران ثم يقطع شعب قليقل وعتيد شمالا بمحاذاة حي غصيبه والسلماني حتى يصل الى قرى قصير. وقد امتد من السور جناحان بهما حصون ومعاقل في اعلى التل المشرف على الشعب وقد استخدمت لحماية هذا الشعب، ويستمر السور موازيا هذا الوادي متجها ناحية الشمال حتى منطقة سمحة في اعلى الدرعية ينعطف بعدها في اتجاه الغرب قاطعا وادي حنيفة ومحاذيا لشعب الحريقة ويتجه في طريق العودة يسارا ليمر بقصر الامير ناصر بن سعود بن عبد العزيز يعرف بقصر الفياض، ثم يمر باسفل شعب غبيراء وشعب جرار ثم يرتفع الى الجبل قاطعا شعب البليدة وهو متجه ناحية الجنوب ومتجاوزا شعب السويدية حيث يقع حي الطريف ويستمر حتى اعلى الجبل الذي يفصله عن وادي حنيفة ثم يعلو السور الجبل الجنوبي متجها شرقا حتى يلتقي باعلى جبل القريب من حيث بدأ، ويلاحظ ان هناك اسواراً قاطعة تربط بين اجزاء السور الرئيسي منها سور ظهرة ناظرة يربط بين جزئين من السور، كما توجد قلاع وحصون وابراج تنتشر في انحاء الدرعية داخل السور.

واستخدمت الاحجار كمادة اساسية في بناء السور والابراج والحصون الموجودة فيه حيث انه كان من السهل توفرها لكون السور قد اقيم على اعلى الهضاب التي تحد وادي حنيفة، والاحجار التي استخدمت في بناء السور، اما ان تكون غير مهذبة او انها بنيت بقليل من التهذيب، وبعض الابراج واجزاء من السور كسيت بالطين، كما استخدمت الاخشاب المتوفرة مثل جذوع اشجار الاثل والسدر والنخيل في تقوية الحوائط وتسقيف الغرف الموجودة في الابراج والقلاع وفي عمل الاعتاب المستقيمة للفتحات الكبيرة نسبيا ولفتحات الابواب والنوافذ. كما استخدمت الاحجار الرقيقة في عمل الفتحات الضيقة وفتحات السيول وفتحات الرماية (المزاغل) واستخدام الجبس كمادة لاحمة في بناء جوانب الفتحات والاعتاب الحجرية.

وحدث تطور واضح للاسوار والابراج صاحب تلك الفترة الممتدة من انشائها وحتى سقوط الدرعية في حربها مع الاتراك حيث استعان اهل الدرعية بعدد من المدافع الكبيرة مما ادى الى ادخال بعض التعديلات على الابراج مثل زيادة اتساع البرج مع زيادة ارتفاع قاعدته، وكذلك ادخال عنصر جديد لم يكن معروفا في الحصون المقامة في منطقة نجد وهو انشاء منحدرات لتصل بالمدافع الى داخل البرج وتعلو به الى مستوى قاعدته، وكانت بعض الابراج مبنية من اللبن (الطين) مما يجعلها عرضة لسرعة التدمير ولتحصين هذه الابراج اضيفت كسوة خارجية حول البرج من الحجر يزيد سمكها على النصف متر، كما اضيفت للسور مبان اضافية وممرات للجنود.


احد الابراج الموجودة في سور الدرعية (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

اخبارهم في كل مكان

● المهندس محمد بن عبد الرحمن المخرج امين المدينة المنورة بالانابة ترأس بمكتبه اجتماعا للبلديات الفرعية حضره وكلاء الامين ومديرو الادارات الرئيسية. وقد جرى خلال الاجتماع استعراض نطاق اعمال البلديات الفرعية التابعة للامانة طبقا للمناطق والاحياء المحددة في نظام التسمية والترقيم ووفق المخطط الشامل للمدينة المنورة الذي تم الانتهاء منه اخيرا.

● المهندس محمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاسكان والمقاولات في القاهرة تماثل للشفاء بعد وعكة صحية ألمت به مطلع الاسبوع.

● ابراهيم الراشد معلق المصارعة في التلفزيون السعودي ورئيس قسم الانتاج والمطبوعات في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» باشر عمله في مقر الشركة بالرياض بعد قضاء اجازته السنوية مع عائلته في سورية.

● محسن حسين المجرشي من منسوبي مكتب امين المدينة المنورة صدرت موافقة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين على ترقيته الى المرتبة الخامسة.

● مكتب الشهيد في الكويت ينظم غدا رحلة لابناء الشهداء المتفوقين في دراساتهم لزيارة مصر لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية في الاسكندرية والغردقة.

● تنظم قاعة ميروفيو بمدينة برايتون البريطانية معرضا تشكيليا لاعمال الفنان السوداني حسان عثمان وذلك في الفترة من 3 الى 7 سبتمبر (ايلول) المقبل في برايتون بجنوب بريطانيا.

مواليد

● الزميل خالد السهيل مدير التحرير بالشقيقة «المسلمون» رزق وحرمه بمولودة اسمياها «رغد».

افراح

● طلال بن سليمان الرفاعي من منسوبي جمارك مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

5 آلاف موظف وموظفة يأملون في استكمال مشروع مدينة الحتارش السكنية في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

يواصل ممثلو اكثر من 5 آلاف موظف وموظفة في اليمن محاولاتهم لاستكمال اجراءات تسلم قطعة ارض مساحتها اكثر من 2.2 مليون متر مربع يأملون في اقامة مدينة سكنية عليها تأويهم بعد سنوات من الانتظار.

وتقع مساحة الارض هذه في ضاحية الحتارش القريبة من العاصمة صنعاء، حيث اطلق على المشروع منذ بداية التفكير فيه في عام 1986 «مشروع الحتارش السكني».

وكان الموظفون قد اتفقوا مع احد المقاولين في العاصمة على شراء مساحة الارض الكبيرة التي تقع بجوار مساحة يملكها المقاول في منطقة الحتارش، بحيث يدفعون له قيمة الارض بالتقسيط وقد وعدهم ـ المقاول ـ بالانتهاء من اجراءات تجهيز الارض وتخطيطها بشكل حضري ثم تسليمها خلال اقرب وقت ممكن.

لكن بعض المعوقات التي يذكرها المقاول حالت دون المضي قدما في المشروع مما ادى الى تعطله والى زيادة مخاوف المشتركين فيه، والذين يقولون انهم دفعوا 75 في المائة مما هو مطلوب منهم.

ويحكي بعض الموظفين والموظفات ممن قرروا الاشتراك في المشروع منذ الاعلان عنه قصصا عن اشتراكهم ودفعهم للاقساط الاولى التي طلبت منهم. حيث يذكر البعض انهم اضطروا للتخلي عن مدخراتهم وبيع الحلي والمجوهرات التي كانوا يمتلكونها، على امل ان يتمكنوا من امتلاك قطعة ارض ليبنوا عليها منزلا صغيرا يأويهم.

ولجأ اخيرا عدد من ممثلي المشتركين في مشروع الحتارش الى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني بعدما كانوا قد طرقوا ابوابا عديدة طلبا لمساعدته لتخليصهم من محنتهم ومساعدتهم في استكمال المشروع الذي يحلمون به.

وقد استدعى الشيخ الاحمر المقاول وجمعه بممثلي الموظفين وطلب منهم التوصل الى حل للمشكلة التي طال امدها.

وبعد نقاش مستفيض شرح فيه كل طرف موقفه تم الاتفاق على ان يبذل المقاول قصارى جهوده لاستكمال شراء المساحة المتفق عليها بموجب عقد الاتفاق الموقع في بداية الأمر.. على ان يقدم له الموظفون ما قد يحتاجه من التعاون لمواجهة اية عقبة تعترضه وهو يحاول الوفاء بالتزاماته.

وكان عدد من اعضاء مجلس النواب اليمني (البرلمان) قد ابدوا تعاطفهم مع المشتركين في مشروع الحتارش وسعوا الى طرح القضية على البرلمان باعتبارها مشكلة تهم عدة آلاف من المواطنين. لكن تدخل رئيس لجنة الخدمات محسن ابو لحوم واقتراحه عرض القضية على الشيخ الاحمر، قطع الطريق امام اطالة امد المشكلة.

وبانتظار ان يتمكن مقاول مشروع الحتارش السكني من تسلم الارض وتسليمها لاصحابها ينتظر المشتركون بفارغ الصبر ان يتحول حلمهم الى حقيقة، خاصة ان قيمة الاموال التي دفعوها قبل عدة سنوات اصبحت لا تساوي الكثير هذه الايام نظرا لما اصاب قيمة العملة اليمنية من تدهور خلال السنوات القليلة الماضية.

46 في المائة من سكان أفريقيا أطفال

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

اكد تقرير لاتحاد البرلمانات الافريقية ان نسبة الاطفال تحت سن 15 سنة في هيكل سكان القارة الافريقية تبلغ حوالي 46 في المائة مقابل حوالي 32 في المائة لقارات العالم الاخرى وهي نسبة ضخمة جدا تستتبع مشكلات كبيرة بالنسبة لاعباء الاعالة والضغط على الخدمات العامة وعلى فرص العمل.

واضاف التقرير الذي سيناقشه المؤتمر البرلماني الافريقي في اجتماعاته التي تعقد في طرابلس بليبيا الجمعة المقبل ان اتجاهات المعدلات السكانية نحو الارتفاع في افريقيا تزامنت مع تراجع معدلات النمو الاقتصادي وتفاقم الصراعات الافريقية الداخلية وزيادة مساحات الفقر في القارة الذي يتركز بصفة خاصة في المناطق الريفية.

واشار التقرير الى البيانات المسجلة، والتي تؤكد ان نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في اواخر الثمانينات بلغت 61 في المائة في المناطق الريفية الافريقية و34 في المائة في الحضر مقابل 35 في المائة و27 في المائة على الترتيب في الدول النامية.

وأوضح التقرير الذي يتحدث عن الموارد البشرية في افريقيا ان عدد سكان القارة تجاوز 700 مليون نسمة يمثلون قرابة 12 في المائة من سكان العالم في حين تمثل ارض القارة حوالي 22 في المائة من مساحة العالم.

وقال ان كثافة الكيلومتر المربع سكانيا لا تتجاوز 24 نسمة فقط وهي اقل نسبة كثافة اذا ما قورنت بمناطق اخرى في أوروبا حيث بلغت الكثافة 102 نسمة و120 في اسيا و25 في اميركا اللاتينية.

وذكر التقرير ان القارة تتميز بارتفاع معدلات النمو السكاني.. حيث حققت في السنوات الاخيرة اعلى معدل للنمو السكاني في العالم وصل الى 3 في المائة سنويا.

وجاء ذلك نتيجة الارتفاع في معدلات المواليد التي وصلت الى 41 في الالف خلال العام الاخير.

A LEADING DISTRIBUTION CO. IN THE KINGDOM
Based in Jeddah & has branches all over the Kingdom is looking for:

MEDICAL REPRESENTATIVE

Candidates should have the following:
1. Transferable Iqama.
2. Age less than 30 years old.
3. Good command of English language.
4. Experience 2 years, preferably in food products.
5. University degree, preferably with nutritional background.

If you enjoy the previous requirements, do not hesitate to contact us before
5 September, 1996

to
Mr. Manager of General Administration
Med. Rep.
P. O. Box 19435
Jeddah 21435

بهدف تطوير السياحة الأردنية

إنشاء «تلفريك» بين حمامات ماعين والبحر الميت

عمان: «الشرق الأوسط»

تدرس الحكومة الاردنية حاليا امكانية اقامة «تلفريك» بين منتجع حمامات ماعين السياحي العلاجي الذي يبعد 58 كيلومترا الى الجنوب الغربي من عمان والبحر الميت لتشجيع الحركة السياحية واتاحة الفرصة للسياح العرب والاجانب لزيارة الموقعين في آن واحد.

وقال حسن الرفاعي مدير التسويق في منتجع حمامات ماعين ان هناك عدة دراسات لتنفيذ هذا المشروع الذي من شأنه تطوير الصناعة السياحية في الاردن واستقطاب المزيد من السياح العرب والاجانب موضحا ان اقامة «تلفريك» بين الحمامات والبحر الميت ستمكن السياح من الانتقال بين هذين الموقعين خلال دقائق معدودة في حين ان الانتقال بينهما بواسطة السيارات يستغرق اكثر من ساعتين عن طريق ماعين مادبا وناعور والاغوار رغم ان المسافة بينهما لا تتعدى خمسة كيلومترات الا انها عبارة عن كتلة صخرية يتخللها مجرى مائي ضيق تجري فيه المياه المعدنية الحارة من حمامات ماعين الى البحر الميت.

واضاف ان منتجع حمامات ماعين الذي تساهم الحكومة فيه بنسبة 78 في المائة والقطاع الخاص بنسبة 22 في المائة بصدد اقامة عدد من الصناعات السياحية العلاجية من ابرزها صناعة الكريمات من الطين الاسود التي تستخدم في حماية البشرة ونظافتها ونعومتها ومقاومة الامراض الجلدية تمهيدا لتصديرها الى الدول الاوروبية التي تقبل على شرائها.

وقال ان السياح الاجانب وخاصة الاوروبيين يقبلون على السياحة العلاجية في البحر الميت وحمامات ماعين للعلاج من الامراض الجلدية والروماتيزم المزمن وضيق التنفس عن طريق المياه الحارة والطين.

واوضح ان 120 الفا زاروا حمامات ماعين خلال العام الحالي 25 في المائة منهم من دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية و25 في المائة من السياح الاجانب وخاصة من المانيا وايطاليا والباقي من المواطنين الاردنيين مشيرا الى ان ما بين 200 ـ 250 الفا من الزوار والسياح يؤمون هذا المنتجع سنويا.

وذكر ان عددا من رجال الاعمال الدنماركيين ابدوا رغبتهم في تنفيذ مشروع مشترك في الاردن يقوم على الصناعة السياحية المتمثلة باقامة منتجعات خاصة على الشاطئ الشرقي للبحر الميت للسياحة العلاجية وصناعة الكريمات الخاصة بحماية البشرة.. وتسويق مثل هذه المشاريع في الدنمارك وغيرها من الدول الاسكندنافية لاستقدام افواج عديدة من السياح منها، وخاصة الراغبين بالسياحة العلاجية.

وتتحمل الحكومة الدنماركية والحكومات الاسكندنافية الاخرى نفقات العلاج الطبيعي لمواطنيها خارج بلدانهم اذ ان من التأمين الصحي لمواطني هذه الدول يشمل العلاج الطبيعي باستخدام المياه المعدنية والحارة والطين.

منافق افندي

يا عالم يا ناس ياهو ليه عدم الثقة بنتنياهو؟!

نـقـد فـوري
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
معرض مجوهراتي
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد
جدة، طريق المدينة مركز الشلفة التجاري بين المدخل الرئيسي ...

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 15 ربيع الآخر 1417هـ ـ 29/8/1996م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6484
London - Thursday - 29 August 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6484



بعد طلاقه نهائيا من ديانا أمس

الأمير تشارلز بين خيارين: عرش بريطانيا أو كاميلا

لندن: «الشرق الأوسط»

أعرب عدد كبير من أساقفة الكنيسة الانجليكية في استطلاع للرأي عن رفضهم لاعتلاء الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني العرش اذا تزوج مرة ثانية بعد اعلان طلاقه رسميا من ديانا أمس.

ويأتي رفض اكثرية الأساقفة والمترددين على الكنائس في بريطانيا لاعتلاء الأمير تشارلز للعرش اذا تزوج مرة ثانية، في استطلاع للرأي اجرته مؤسسة جالوب حول امكانية تولي الأمير تشارلز للملك اذا تزوج مرة ثانية، بمثابة رأي عام كنسي في هذا الخصوص باعتبار انه سيصبح راعي الكنيسة الانجليكية عندما يعتلي العرش.

ووفقا لهذا الاستطلاع فإن 52 في المائة من الأساقفة يرفضون اعتلاء الأمير تشارلز العرش اذا تزوج مرة ثانية، وكذلك يرفض 56 في المائة من القساوسة و45 في المائة من المترددين على الكنيسة ان يصبح تشارلز اذا تزوج مرة أخرى ملكا وراعيا للكنيسة.

ومن خلال هذا الاستطلاع اصبح هناك رأي عام كنسي يطالب الأمير تشارلز التفكير جديا بين اعتلاء العرش والزواج من كاميلا باركر ـ بولز.

وشمل الاستطلاع 1840 اسقفاً وقسيساً ومتردداً على الكنيسة في بريطانيا. وقد اجري الاستطلاع لحساب «بروتستانت ريفور مايشن سوسايتي» (جمعية الاصلاح البروتستانتي). وكشف الاستطلاع كذلك اختلافا في الرأي داخل الكنيسة، إذ بين ان الأساقفة اكثر تساهلا من المترددين على الكنيسة.

ومن جهة اخرى اعلن قصر باكنجهام الملكي في لندن ان حكم الطلاق بين امير واميرة ويلز تشارلز وديانا صدر رسميا أمس منهيا 15 عاما من الزواج بينهما. وقد اصدر القضاء البريطاني الحكم النهائي امس بعد ستة اسابيع من اصداره حكما مؤقتا بالطلاق.

وقام موظف في المحكمة بختم شهادة الطلاق امس بعد تأكده من دفع الرسوم البالغة 20 جنيها استرلينيا ولم يكن اي الزوجين حاضرا في المحكمة.

واعلن متحدث باسم الأميرة ديانا انها لن تدلي باي تصريح، لكن من المتوقع ان تكون ديانا التي لم تعد تحمل لقب «صاحبة السمو الملكي» وانما فقط لقب «ديانا اميرة ويلز» هدفا لعدسات المصورين في مأدبة الغداء التي تقيمها فرقة الباليه الوطني الانجليزي التي تشرف عليها.

اما الأمير تشارلز فيقضي اجازة في قصر بالمورال في اسكوتلندا بصحبة امه الملكة اليزابيث وولديه وليم وهاري.

وبموجب بنود الطلاق ينبغي ان تتلقى ديانا مبلغ 15 مليون جنيه استرليني وان تحتفظ بمقر اقامتها في قصر كينسنجتون وتتقاسم مع تشارلز حضانة ولديهما.



خاتم الزواج ما يزال في الإصبع

كانت أميرة ويلز ديانا ما تزال تلبس خاتم الزواج يوم أمس اثناء وصولها الى حفل غداء في مقر فرقة الباليه الوطني الانجليزي بلندن التي ترعاها. وكانت وثيقة الطلاق النهائي قد صدرت يوم امس منهية زواجها من الامير تشارلز والذي استمر 15 عاما (أ.ب)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

بين التطبيع والتحضين!

هذه خواطر نحو التطبيع.. ليس مع إسرائيل طبعاً.. فليس بيني وبينها معاهدات من أي نوع.. كما انني لست دولة ولا إمارة ولا وزارة ولا سفارة.. ولكن كلمة التطبيع انتشرت ولا بد من الاستفادة من وجودها الكثيف واستخدامها قبل أن تتلاشى او تضعف وتحل محلها كلمة أخرى مثل التحضين او التقبيل فالدنيا تتغير بسرعة ومن لا يلحق بقطار التطبيع قد يجد نفسه في حالة تحضين أو تقبيل دون تمهيد أو تطبيع.

والتطبيع اشتقاق من الطبع وأظن أنها تعني تغيير الطباع... أنت تغير طبعك وأنا أغير طبعي ونتفق على طباع واحدة.. وهكذا نصبح في حالة تطبيع.. وهذا يشبه ما يحدث في الزواج.. فالزوج يتخلى عن بعض طباعه لصالح الزوجة.. والزوجة تفعل نفس الشيء.. وهكذا يصبحان في حالة تطبيع وهي الحالة التي تسبق التقبيل والتحضين، أم أنا مخطئ؟

ولكن المشكلة أن الطبع يغلب التطبيع باعتبار الطبع هو الأصل، والطبع غالب أو غلاب والتطبيع حالة اصطناعية وهكذا فقد يعود الإنسان إلى طبعه فجأة ويتخلى عن التطبع ويقع المحظور والمحظور هنا هو الزعل والخناق وربما الطلاق.

والتطبيع انواع.. تطبيع بين أنداد وهو النوع الذي يبقى مع الزمن.. فأنا قوي وأنت قوي وقد اتفقنا على تطبيع علاقتنا فتنازلت أنا طائعاً مختاراً.. وتنازلت أنت طائعاً مختاراً.. وكان التطبيع.

والحالة الثانية أن يكون التطبيع بالعافية أي أنت قوي وأنا ضعيف وتطلب مني التطبيع.. ولأني لا أملك أن أرفض لك طبعاً فإنني أقبل التنازل عن طباعي كلها وعاداتي كلها ومبادئي كلها حتى أتطبع على حضرتك.

والنوع الثالث أن تكون انت الضعيف وترى أنني أنا القوي فتأتي إليّ وتقول: تيجي نطبع؟! فأهز رأسي موافقاً ومتأففاً في نفس الوقت.

وقد بدأت هذه السطور وفي رأسي فكرة عن التطبيع مع الحياة ولا أدري ما الذي أخذني بعيداً عما نويت.. وها أنذا أنهي هذه السطور ببيت من الشعر ليس له علاقة بالموضوع... أو ربما يكون هو الموضوع ذاته واترك لكم حرية التقدير.

وهذا هو البيت كما أتذكره دون أن أتذكر صاحبه..

يريد الفتى طول السلامة جاهداً..
فكيف ترى طول السلامة يفعل..

«انقلاب نسائي» يطيح رئيس الطائفة اليهودية في القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب: ادى «انقلاب» نظمته نساء الطائفة اليهودية في القاهرة الى اطاحة رئيس هذه الطائفة وتعيين امرأة في هذا المنصب ردا على منع النساء من المشاركة في نشاطات الطائفة.

وقال أمين مجلس الطائفة نحمان رويرتو يوم امس ان «نساء الطائفة السبعين انتهزن فرصة سفر رئيس الطائفة اميل روسو (65 عاما) الى كندا في بداية اغسطس (آب) الحالي، وقمن باعلان تنحيته من منصبه وتنصيب استير ونشتاين (75 عاما) مكانه».

وقال نحمان ان النساء كن مستاءات من منع روسو لهن من المشاركة في نشاطات المجلس رغم تراجع عدد الرجال اليهود في القاهرة والذي وصل الى اربعة فقط.

وقال نحمان ان متوسط عمر اعضاء الطائفة في مصر هو سبعون عاما، نظرا لهجرة الشبان. وكان يعيش في مصر 150 ألف يهودي قبل ثورة 1952، لم يبق منهم سوى 150 موزعين مناصفة بين القاهرة والاسكندرية.

واختارت النساء ونشتاين رئيسة، كونها اكبرهن سنا.

صباح الخير
سمير عطا الله

بين رجاء وروجيه غارودي

انقسم العرب حول المفكر الفرنسي روجيه غارودي الى ثلاثة فرقاء: الفريق الاول اصدر حكما باعدامه. الثاني وجه اليه دعوات التكريم والحفاوة وتولى نقل كتابه الاخير (الاساطير اليهودية) الى العربية ونشره. والفريق الثالث انتقد الحكم بالاعدام كما انتقد الاحتفاء باعمال غارودي كما انتقد افكار غارودي في شأن المرحلة النازية والمحرقة. وقد رأت «اللوموند» في الفريق الثالث موضوعا يستحق صدر الصفحة الاولى، فكتبت محررة الشؤون العربية منى نعيم عرضا لأقوال المثقفين العرب، لكي تطلع الرأي العام الفرنسي، على الانشقاق الذي لا يكف غارودي عن احداثه حول نفسه وحول تحولاته الفكرية.

قرأت كتاب غارودي الاخير قراءة عاجلة حين اعارتني سيدة فرنسية من متابعي الصراع في المنطقة نسختها الخاصة، وحاولت في بيروت شراء الكتاب مترجما لكن طبعته الاولى قد نفدت. وبعد القراءة الاولى انقسمت في نفسي الى ثلاثة فرقاء: من هو هذا الرجل حقا: هل هو الفيلسوف والمنظر الشيوعي المتطرف حتى التحجر ام الرجل الهارب من الفكر الماركسي الى رحاب الاسلام؟ أم هو الباحث عن مبرر ذاتي يحاول ان يجمع مرحلة الخروج من المسيحية الى الشيوعية الملحدة ثم الخروج من الشيوعية الى تقبل الاسلام واعتناقه؟

في تحولاته الذاتية لم يدرك روجيه غارودي، المنتقل من الموروث الى التجربة الى الايمان المطلق، ان الاسلام اعتناق حين يبلغ المرء مرساه، يكون قد خرج من التجربة والمساءلة الى المرسى الاخير. لقد خرج غارودي من المسيحية الى الشيوعية في مرحلة نزاع اجتماعي كانت تمر به اوروبا. ويقدر له، او يسجل له على الاقل، ان خروجه من الشيوعية كان سابقا بزمن لمرحلة انهيارها بين جدران الكرملين وجادة ماكسيم غوركي. لكن السؤال الكبير هو بأي صفة جاء روجيه غارودي الى الاسلام: كفيلسوف ام كمؤمن؟

لم يرغم غارودي احد على خياره. هو الذي انتقى، بعد انكار التجربة الماركسية، المضي الى الاسلام بدل العودة الى المسيحية. لكن الخيار هنا مطلق ونهائي، غير خاضع للجدلية الديكارتية التي ينشأ عليها الفرنسيون، ولا للمساءلة. ومن الآية الكريمة «يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور». لقد اختلف غارودي مع المسيحية فخرج منها. وشعر بالندم على التجربة الماركسية فانكرها. ولم يدرك ان اعتناق الاسلام خروج من التجربة الى المطلق فكان ان كفر وادين وحكم. لقد اصطدم رجاء غارودي بروجيه غارودي عند ملتقى الخروج من الشك الغربي في ماهية الروح والمادة، بأبواب التقبل المطلق للايمان الجامع بين الاثنين. وهكذا بقي عنوانا لحالة جدلية مزدوجة، واحدة من حوله وواحدة في ذاته. ومن حوله انقسم الفرنسيون والآن ينقسم العرب: منهم من يرى فيه مثالا على الردة، ومنهم من يرى في فكره دعما في الصراع مع الصهيونية، ومنهم من يرى في هذا الدعم عالة على الموقف العربي في هذا الصراع.

طرحها وزير خارجية بلجيكا في مؤتمر استوكهولم

دعوة لإنشاء نظام قمعي عالمي ضد الاستغلال الجنسي للأطفال

استوكهولم ـ أ.ف.ب: استأثر اكتشاف شبكة لممارسة الشذوذ الجنسي مع الاطفال في بلجيكا باهتمام المؤتمر العالمي حول الاستغلال الجنسي للاطفال المنعقد في استوكهولم، وذلك عندما وجه وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي نداء لانشاء «نظام قمعي عالمي» لهذه الممارسات.

واكد ديريكي ان هذا النظام القمعي يمكن ان «يوضع في اطار المفاوضات الجارية حاليا في نيويورك لانشاء محكمة جنائية دولية»، مضيفا ان «المحكمة» يمكن ان تكلف بـ«معاقبة» البلدان التي تدع المجال لممارسة الدعارة الاجبارية والشذوذ الجنسي على الاطفال.

وذكر وزير الخارجية البلجيكي بان بلاده «عاشت لتوها حال حداد كبير وصدمة ضخمة»، وانه لا يزال هناك «قلق على مصير ضحايا اخرى»، داعيا الى «تعاون قضائي دولي».

وستقوم بلجيكا ايضا قبل نهاية السنة الجارية بتقديم «اقتراح للقيام بعمل مشترك» في اطار «الدعامة الثالثة» لمعاهدة ماستريخت في سبيل ايجاد تعاون قضائي ملموس لمكافحة الاتجار بالقاصرين. لكنه اضاف ان «لديه انطباعا» بان «كثيرا من البلدان تعتقد انه يكفي التوقيع على معاهدات لكي يتحقق كل شيء. ان توقيع (المعاهدات) شيء لكن التطبيق هو التزام آخر».

وتابع قائلا ان «بلجيكا التي هي ملتقى اوروبي مهددة بخطر ان تصبح مكانا للنشاطات الاجرامية».

موسكو.. منبع أفلام دعارة الأطفال في أوروبا

ميلانو: من مدحت شفيق

كشفت مجلة ايطالية متخصصة في الموضوعات الاجتماعية "Epoca" ان محلات تأجير اشرطة الفيديو الايطالية المنتشرة في اركان المدن باتت تتعامل مع موردين في موسكو في ادب الاطفال الداعر. وذكرت المجلة في مقال خاص ان هذه المنظمات التي تغطي بقية السوق الاوروبية تتخصص بصورة خاصة في تصوير فتيات بين عمر السابعة والرابعة عشرة في مشاهد فاضحة.

وقدم الصحافيون الموقعون على المقال ادلة على وجود سوق رائجة في مدن ايطاليا الرئيسية كميلانو وروما وتورينو وغيرها، لهذا النمط من الأشرطة المحظورة والتي تباع بسعر 400 الف ليرة ايطالية للشريط (نحو 300 دولار). وتخفي المنظمات الروسية طبيعة هذه الأشرطة المحظورة باعلانات تدعي أنها تحتوي على «مشاهد فنية رائعة»!

وحدة بحرية مغربية تنقذ مركبا إيطاليا قرب أكادير

اكادير: من احمد حاما

تمكنت وحدة بحرية للإنقاذ، تابعة للمندوبية الجهوية للصيد البحري والملاحة التجارية في اكادير، من إنقاذ مركب شراعي يسمى «استرا» ويحمل العلم الإيطالي، بعد أن تعرض للغرق في المياه الاقليمية المغربية على بعد 50 ميلا إلى الشمال الغربي لميناء مدينة أكادير وعلى متنه ربان واحد ومالك المركب وابنته.

وكان المركب الايطالي قادماً من مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء)، في جولة سياحية ومتوجها إلى لاس بالماس عاصمة جزر الخالدات (جزر الكناري) في عرض المحيط الأطلسي. وترجع أسباب الغرق، كما صرح بذلك مصدر مسؤول في المندوبية الجهوية للصيد البحري في اكادير لـ «الشرق الأوسط»، إلى سوء الأحوال الجوية وقوة الرياح وشدة الأمواج.

وتمكن ربان المركب في الدقائق الأولى لبداية الغرق من ارسال إشارة إلى راديو «ارسيف» في جزر الخالدات، وهذا بدوره بعث بالرسالة إلى راديو ميناء اكادير باعتباره النقطة القريبة من المركب الإيطالي.

وتمكنت البحرية المغربية للإنقاذ (سوس) في اكادير من التوجه على الفور إلى مكان الحادث واستطاعت، بعد مرور 42 ساعة من العمل المتواصل، من إنقاذ الأشخاص الثلاثة ومركبهم دون إصابات بشرية.

القبض على نيجيري يهرب 13 كيلوجراما من الذهب في مطار القاهرة

القاهرة: من عادل مصطفى

ألقت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي القبض أمس على نيجيري حاول السفر من القاهرة وبحوزته 13 كيلو جراما من الذهب الخالص.

وقد اشتبه رجال الجمارك في الراكب أثناء انهاء اجراءات سفره على الطائرة المصرية المتجهة الى دبي، وبتفتيش حقائبه عثر على كمية الذهب في صورة سبائك، واعترف الراكب (26 عاما) بحوزته المضبوطات وقال انه اشترك مع أصحاب بعض محلات الصاغة في القاهرة في جمع المشغولات الذهبية وصهرها وتحويلها الى سبائك.. وتقرر مصادرة الذهب وأحيل الراكب الى النيابة للتحقيق.



لمسات أخيرة على شيراك

مجسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتلقى اللمسات الاخيرة من فرشاة عاملة في متحف مدام توسو في لندن قبل عرضه على زوار المتحف يوم امس. وفي جانب الصورة مجسم آخر للمستشار الألماني هيلموت كول (أ.ف.ب)

لا تقرأ هذا الخبر

الشارقة: «الشرق الأوسط»

تمكنت شرطة الشارقة بدولة الامارات من إلقاء القبض على لصين تخصصا بسرقة مبالغ مالية كبيرة فاقت المليون ونصف المليون درهم من بعض السيارات المتوقفة وعلى مدى سنتين.

وقد اعترف المتهمان مصطفى عباس منصور (40 سنة) ومحمد حسن محمود محمد (41 سنة) بانهما يحضران بين الفترة والاخرى الى دولة الامارات بتأشيرات زيارة مؤقتة ويقومان خلال فترة وجودهما بالاستيلاء على مبالغ مالية بطريقة مبتكرة، اذ يقومان بالتجول في بعض البنوك ومراقبة الاشخاص الذين يسحبون مبالغ مالية كبيرة ومتابعتهم الى حيث يتوقفون. وبعد ان يترك الشخص سيارته لانجاز امر مستعجل يقومان بكسر زجاج السيارة والاستيلاء على المبلغ بسرعة فائقة.

وكانت عدة بلاغات قد وردت الى شرطة الشارقة خلال العامين الماضيين تفيد بفقدان اصحابها لمبالغ مالية كبيرة بعد تعرض زجاج سياراتهم للكسر، الا ان الشبهات كانت تحوم وقتها حول المبلغين انفسهم، وقد فقد بعضهم وظائفهم بسبب ذلك.الا ان كثرة البلاغات وتشابه عمليات السرقة وذكر عدد من الضحايا انهم كانوا يتعرضون لذلك عقب خروجهم من البنوك مباشرة دفع رجال الشرطة الى وضع مراقبين امنيين في عدد من البنوك بالامارة، واستغرق ذلك وقتاً طويلاً قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض على احدهما اثناء محاولة السطو على سيارة بالطريقة نفسها.

وذكر العقيد راشد بن سلطان مدير شؤون الامن بشرطة الشارقة ان الضحايا كان معظمهم من المحاسبين والموظفين العاملين بالشركات، وان المبالغ الكبيرة التي فقدوها كانت تخص شركاتهم. واوضح ان من بين الضحايا شابا مواطنا تلقى منحة زواج من قبل صندوق الزواج وعقب صرفها من البنك وخروجه بسيارته توقف لشراء شيئاً من احدى البقالات، وخلال دقائق معدودة رجع ليجد زجاج سيارته قد كسر والمنحة طارت بكاملها واضاف العقيد راشد ان شرطة الشارقة بذلت جهوداً مكثفة على مدى عامين حتى امسكت بطرف الخيط عندما اشتبه احد رجال التحريات في تحركات مريبة لشخص في احد البنوك، وتمت متابعته الى ان القي القبض عليه وعلى زميله الذي كان يرتكب الجريمة نفسها في بنك آخر.

نكتة اليوم

الأول: لماذا تقف سيارة الاسعاف أمام المخبز؟
الثاني: كي تنقل الخبز المحروق الى المستشفى!

الشرطة اللبنانية تطالبه بالابتعاد عنها 500 متر

طالب عاشق يطارد معلمة حسناء بالورد الأحمر

بيروت: من سامي غميقة

العاشق المتيّم، طالب مراهق في احدى ثانويات جبل لبنان اسمه جميل، ع، هام باحدى الحسناوات الشقراوات، وهي معلمة جامعية في الرابعة والعشرين من عمرها، فحاول ان يلفت نظرها اليه مرة برسم شعار القلب بالطلاء الاحمر على زجاج سيارتها الصغيرة البيضاء، ومرة بوضع وردة طبيعية حمراء على الباب الخلفي الى ان تكرر الأمر فصار يومياً مما اثار اعصاب المعلمة الحسناء فتوجهت الى مخفر البلدة في «برمانا»، واشتكت الفاعل المزعج طالبة من اجهزة الأمن ايقافه عن حده، الا ان جميل العاشق الهائم لم يدع لرجال الأمن مجال المكابدة لمعرفة هويته، عندما اصر ذات يوم على ان يرفق مع الوردة الحمراء بطاقة زرقاء مكتوب عليها اسمه وعنوانه.

وهكذا وبكل بساطة استدلت الشرطة الى العاشق المزعج واقتاده الى المخفر فاعترف بحبه وهيامه للمعلمة الشابة معلناً انه استعمل هذا الأسلوب للفت نظرها، ونيل القربى منها. فرفضت المعشوقة الحسناء العرض ووصفته بالهرطقة الصبيانية وبـ«الافلاطونية»، التي تعيدنا الى عصور جميل بثينة وقيس وليلى، متنازلة عن شكواها شرط ان يكف «وروده» عنها.

وقد اطلق سراح العاشق بامر من النيابة العامة موقعاً على اقرار بالابتعاد عن سيارتها مسافة 500 متر والا قضى في السجن ثلاثة اشهر بتهمة ازعاج الآخرين.

آخر الدواء... الخصي لمغتصبي القاصرين

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: يبدأ قريبا في ولاية كاليفورنيا الاميركية تطبيق قانون يقضي بأن يعاقب المعتدون جنسيا على الأطفال بواسطة «الخصي الكيميائي» اذا كرروا فعلتهم.

وينص هذا القانون على أن يعطى المحكوم عليهم مرتين بجريمة الاعتداء جنسيا على الأطفال دواء يخفف الغريزة الجنسية قبل اطلاقهم من السجن. ويمكن للمحكوم عليهم أن يختاروا الخصي الجراحي.

واقر مجلس نواب الولاية في مايو (ايار) الماضي مشروع القانون الذي قدمه النائب الجمهوري بيل هوج، بأكثرية 42 صوتا في مقابل 27. واقره كذلك مجلس الشيوخ الخميس الماضي باكثرية 25 صوتا في مقابل صوت واحد. ويعود المشروع الى مجلس النواب قبل أن يحال على الحاكم بيت ويلسون لتوقيعه.

والدواء الذي سيتناوله المحكوم عليهم هو «ديبو بروفيرا» الذي يخفض مستوى الهرمونات التي تفرزها الخصية (تستوستيرون) وبالتالي الرغبة الجنسية. واكد أصحاب المشروع أن هذا العلاج أثبت فاعليته في دول أوروبية عدة، اذ خفض نسبة تكرار الاعتداءات الجنسية على الأطفال الى 2 في المائة.